أسسها ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

الاثنين : ٩ من شوال ١٤١٧ هـ - ١٧ فبراير (شباط) ١٩٩٧ - ١٠ امشير ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠٢٥٠ | 17 Feb. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

صندوق النقد يتوقع تدفق ٢,١ مليار دولار استثمارات على مصر

ممثل صندوق النقد الدولي بالقاهرة لـ«الأهرام»:

معدل الاستثمار ١٨٪ والادخار ١٧٪

٦٥٠ مليون دولار استثمارات أجنبية في الأوراق المالية خلال ٦ شهور

جهود الحكومة نجحت في جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية

أعلن صندوق النقد الدولي، أن تقديراته تؤكد أن الاستثمارات الأجنبية في مصر سوف تبلغ ٢.١ مليار دولار في العام المالي الحالي ٩٦/١٩٩٧، بارتفاع نسبته ٢٥٤٪ عن العام المالي السابق، من بينها استثمارات مباشرة تقدر بنحو ٨٠٠ مليون دولار، بزيادة ٢٠٠ مليون دولار على العام السابق، واستثمارات في أوراق مالية تقدر بنحو ١.٣ مليار دولار، مقابل ٥٠ مليون دولار في العام السابق.

وصرح أرفند سوبرامانيان الممثل المقيم لصندوق النقد الدولي في مصر، بأن الحكومة المصرية بذلت مجهودا كبيرا من أجل تهيئة مناخ الاستثمار في مصر، بهدف تشجيع المستثمرين، وهو ما انعكس بصورة إيجابية في زيادة تدفق الاستثمارات الأجنبية إلى مصر.

وأشار إلى أن المراجعة الدورية التي قام بها صندوق النقد الدولي مع الحكومة المصرية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي في أواخر الشهر الماضي، أكدت أن معدل الاستثمار سوف يرتفع ليصل إلى ١٨٪ من الناتج المحلي الإجمالي، بزيادة مقدارها نحو ١٪ على العام الماضي، وأن معدل الادخار سوف يثبت عند نسبة ١٧٪، وهو المعدل نفسه الذي تحقق في العام الماضي.

وقال أرفند سوبرامانيان: إن معظم الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي بلغت نحو ٦٠٠ مليون دولار العام الماضي، وجهت إلى برنامج الخصخصة عن طريق مستثمرين رئيسيين في شراء حصص من شركات: شيراتون القاهرة، والأهرام للمشروبات، والنصر للبنية الأساسية.

وتوقع أن يزداد الاستثمار المباشر عن طريق مستثمرين رئيسيين في شراء حصص من شركات قطاع الأعمال العام.

أما بالنسبة للاستثمارات الأجنبية في الأوراق المالية، فقد بلغت في الشهور الستة الأولى من العام المالي الحالي - من يوليو إلى ديسمبر - ٦٥٠ مليون دولار، من بينها ٤٥٠ مليون دولار في البورصة، و٢٠٠ مليون دولار في أذون الخزانة.

وقد بلغت الاستثمارات الأجنبية في البورصة ما يقرب من ثلث إجمالي التعاملات، بينما بلغت الاستثمارات المصرية في البورصة ما يقرب من الثلثين.

وقال ممثل صندوق النقد الدولي لمندوب «الأهرام» ياسر صبحي: إن هيئة سوق المال المصرية على وعي بالطفرة التي تشهدها البورصة المصرية، والارتفاعات الكبيرة في أسعار الأسهم التي حدثت في الفترة الأخيرة، وإن الهيئة تقوم بإصلاح وتطوير نظام سوق المال وأسلوب الرقابة عليه، وتحظى بدعم واضح من البنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية في هذا المجال.

وشدد على أن صندوق النقد الدولي لا يتدخل في هذا الأمر، ولا يقدم مساعدة لتطوير سوق المال، ولكنه يساعد فنيا في رسم السياسات الاقتصادية، والاستفادة من تجارب الدول الأخرى، في مواجهة حدوث زيادة في تدفقات الاستثمار الأجنبي، الذي يمثل تحديا صعبا للاقتصاد المصري، وإن كان لا يمثل أي مصدر للقلق في الوقت الحالي، مع استمرار انخفاض معدل التضخم الذي يتوقع وصوله إلى ٦.٣٪ في نهاية العام المالي الحالي، مع استمرار تنفيذ الإصلاحات المتفق عليها.

وأوضح ممثل صندوق النقد الدولي في مصر، أن الارتفاع المتوقع في معدل الاستثمار خلال العام المالي الحالي، يعتمد على الاستثمار الأجنبي وليس على الادخار المحلي، وهو ما يعني أن الاقتصاد المصري يحصل على الادخار من الخارج لتمويل استثماراته.

وأضاف أن الاعتماد على الخارج في تمويل الاستثمارات حاليا لن يسبب أي مشكلات لمصر، مثل زيادة الاعتماد على الخارج، وارتفاع الديون الخارجية، أو فرض ضغوط على سعر الصرف، حيث يتوافر للاقتصاد المصري احتياطي كبير من النقد الأجنبي يبلغ ١٨.٩ مليار دولار.

وأكد أن العجز التجاري المصري سيبلغ ٩.٨ مليار دولار خلال العام المالي الحالي، أي حوالي ١٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي، والصادرات السلعية غير البترولية ١.٩ مليار دولار، وتوقع زيادة الواردات بنسبة ١٥٪ على العام الماضي، وهو ما لا يدعو للقلق، لأن هذه الزيادة سوف يكون أغلبها سلعا رأسمالية وليست استهلاكية.

الدكتور كمال الجنزوري في اجتماعه أمس مع ١٥ وزيرا و٣٧ رجل أعمال لبحث القضايا المتصلة بمشروع تنمية جنوب الوادي [تصوير : نور صبيح]

الجنزوري في اجتماع مع ١٥ وزيرا و٣٧ رجل أعمال:

الحكومة تبحث إعفاء المعدات والسلع الرأسمالية لمشروعات جنوب الوادي من ضريبة المبيعات

أعلن الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، أن الحكومة تدرس حاليا إعفاء المعدات والسلع الرأسمالية لمشروعات تنمية جنوب الوادي من ضريبة المبيعات، كما تقرر إعفاء مشروعات جنوب الوادي من الضرائب والأعباء لمدة ٢٠ عاما. جاء ذلك خلال اجتماعه أمس بـ ١٥ وزيرا و٣٧ من رجال الأعمال المصريين، لمتابعة وتقويم نتائج المؤتمر الاقتصادي بالقاهرة.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام، بأن رئيس مجلس الوزراء أشار في بداية الاجتماع إلى أن الحكومة ستتقدم خلال الفترة القادمة إلى مجلس الشعب، بـ ١١ مشروع قانون جديدا من أجل دفع عمليات الاستثمار، ومن أهمها مشروعات قوانين ضمانات وحوافز الاستثمار والشركات، ومنع الاحتكار، والإغراق، والمناطق الحرة ذات الطبيعة الخاصة.

وقال إنه تم خلال الاجتماع استعراض نتائج أعمال ٣ مجموعات عمل في مجالات السياحة والزراعة والصناعة. وأوضح تقرير المجموعة الأولى الخاصة بالسياحة والنقل والاتصالات، أنها تقدمت بـ ٤ مشروعات هي الطريق البري الدولي الذي يربط بين شمال مصر ووادي حلفا، وإنشاء شركة قابضة تستهدف إقامة مجموعة فنادق تعتمد على سياحة السفاري وسياحة الآثار، وإقامة فندق (٢٥٠ غرفة) بتوشكي، وإنشاء مركز طبي متخصص بالمنطقة نفسها، على أن تتقدم مجموعة العمل الخاصة بهذه المشروعات بتقريرها إلى رئيس مجلس الوزراء قبل ٢٧ فبراير الحالي. وأشار وزير الإعلام إلى أن هناك مجموعة عمل علمية قد بدأت في إجراء مسح شامل لمنطقة جنوب الوادي، تمهيدا لإصدار كتاب وصف منطقة جنوب الوادي، ليفتح أبواب التنمية الثقافية والسياحية والعلاجية بالمنطقة

وفي ختام الاجتماع أشار رجال الأعمال الذين شاركوا في مؤتمر «دافوس»، إلى أن حضور الرئيس مبارك المؤتمر كان له أكبر الأثر في إعطاء صورة أشمل وأمثل عن مناخ الاستثمار في مصر

١١.٥ مليار جنيه لتوفير مياه الشرب في ٢٥٠٠ قرية

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية أن الموازنة الجديدة للعام المالي ٩٧-٩٨ تركز على تنفيذ خطة كبرى تستهدف توفير مياه الشرب النقية في ٢٥٠٠ قرية بتكلفة ١١.٥ مليار جنيه على أن يتم تنفيذها في فترة زمنية لا تتجاوز ٣ سنوات بدلا من ١٥ عاما.

وأضاف الوزير - في المؤتمر والمعرض الأول لنظم الإدارة والتكنولوجيا البيئية والذي تشارك فيه ٣٢ دولة - أن القطاع الخاص سوف يشارك في إنشاء وتشغيل وإدارة محطات مياه الشرب الجديدة

وقال إن مشروع قانون حوافز الاستثمار يمنح جميع المزايا والحوافز للمستثمرين المصريين والأجانب لتشجيعهم على إنشاء مشروعات جديدة في مجال شق الترع واستصلاح الأراضي في منطقة الدلتا الجديدة بجنوب مصر

[التفاصيل ص ١٢]

رئيس الوزراء: نسيج الوحدة الوطنية سيبقى سدا منيعا

الألفي: لا مهادنة في مواجهة فلول الإرهاب

أكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، أن نسيج الوحدة الوطنية سيظل سدا منيعا أمام كل المحاولات اليائسة للنيل منها. كما أصدر قرارا بصرف إعانات مالية فورية للضحايا والمصابين في حادث كنيسة مار جرجس بأبو قرقاص بالمنيا، بواقع ٣ آلاف جنيه لأسرة كل ضحية، و٥٠٠ جنيه لأسرة كل مصاب.

وأناب الدكتور حمدي زقزوق وزير الأوقاف لتقديم واجب التعزية لأسر الضحايا اليوم، خلال زيارته للمنيا في وفد رسمي يضم الإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي، ومفتي الجمهورية نصر فريد واصل.

وأكد رئيس مجلس الوزراء أن أجهزة الأمن تبذل جهودا مكثفة لضبط الجناة، الذين وصفهم بأنهم حفنة من الخارجين على القانون وفي بيان ألقاه أمس أمام مجلس الشورى، أكد اللواء حسن الألفي وزير الداخلية، أنه لا مهادنة ولا مهاودة في مواجهة الفلول الإرهابية وقال الوزير إنه لابد من استمرار المواجهة الشاملة للإرهاب بكل تشكيلاته وكوادره وقال: إن الجهود الأمنية مستمرة في رصد وملاحقة النشاط الإجرامي للعناصر الإرهابية خارج البلاد، مشيرا إلى اضطلاع إيران بدور تآمري ضد مصر لدعم حركة تنظيم الجماعة الإسلامية، من خلال إحدى سفارات طهران، بالإضافة إلى الوجود الإيراني داخل السودان، الذي يواصل نظامه احتضان وإيواء عناصر الإرهاب وتوفير الدعم المادي والمعنوي والتدريب لها

وفي الوقت نفسه تجمعت لدى مباحث أمن الدولة، دلائل مهمة ستقود إلى التوصل للجناة في حادث أبو قرقاص، كما تتبع أجهزة الأمن مسارات هروبهم في المناطق القريبة، خاصة زراعات القصب التي تبلغ مساحتها نحو ١٠ آلاف فدان في أبو قرقاص، بينما تلقت غرف العمليات أمس بلاغات عديدة من المواطنين بعد نشر صور الإرهابيين.

[مناقشات الشورى ص ١٣] [متابعة شاملة للتحقيقات ص ٢٠]

ليفي يرفض بحث قضية الاستيطان طوال المرحلة الانتقالية

روس يزور دمشق لعرض «صيغة» إسرائيلية لاستئناف المفاوضات

القدس - وكالات الأنباء - قبل ساعات من بدء جولة المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية، الرامية لتسوية قضايا المرحلة الانتقالية، وتوسيع نطاق الحكم الذاتي، أعلنت إسرائيل رفضها مناقشة قضية المستوطنات اليهودية، وأنذرت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن المفاوضات سوف تتعثر إذا ألح المفاوضون الفلسطينيون على إدراج قضية الاستيطان في جدول أعمال هذه المفاوضات.

وأضاف أن إسرائيل لم تخل بأي من التزاماتها، ولم تنشئ مستوطنات جديدة، وليس من حق أحد مطالبتها بكشف حساب عن كل ما يبنيه الإسرائيليون!

ووصف وزير الخارجية الإسرائيلي عمليات البناء في القدس، بأنها «تعزيز للمستوطنات»، وقال: إننا لم نصادر الأراضي، ولم ننشئ مستوطنات جديدة.

وفي الوقت نفسه، ذكرت إذاعة إسرائيل أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو، بحث مع دنيس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام - خلال اجتماع عقد مساء أمس الأول - «صيغة»، يمكن أن تقنع سوريا باستئناف المفاوضات المجمدة منذ عام، وتوقعت الإذاعة أمس أن يزور روس دمشق قريبا لعرض هذه الصيغة.

ومن ناحية أخرى، أكد عمرو موسى وزير الخارجية، أن الإسرائيليين الذين يؤيدون ويدعمون سياسة الاستيطان في الأراضي العربية المحتلة، هم الذين يحتاجون إلى التثقيف الذي تحدث عنه رئيس الحكومة الإسرائيلية.

وأضاف - ردا على سؤال حول تصريحات بنيامين نيتانياهو بشأن حاجة العرب إلى تثقيف وإلى ترسية السياسة للتعامل مع السياسات الإسرائيلية الحالية - أنه إذا كان هناك تثقيف فالتثقيف مطلوب لهؤلاء الإسرائيليين الذين يؤيدون ويدعمون سياسة الاستيطان، وهي سياسة من شأنها تخريب عملية السلام، ولا يمكن أن يحدث منها إلا كل شر مستطير لعملية السلام، لأنها تتعارض تماما مع روح السلام. وأضاف موسى أن هذا ليس فقط بالنسبة لموضوع المستوطنات، وإنما أيضا في جميع الموضوعات المتعلقة ببرمجة إيمان هؤلاء الإسرائيليين بالسلام الحقيقي والتكافؤ الذي يقوم على مبدأ إعادة الأرض، وعلى تنفيذ كل ما يقضي به القانون في الاتفاقات، سواء بالنسبة لقيام دولة فلسطينية مستقلة حقيقية، أو بالنسبة للقدس أو اللاجئين أو المياه.

الرئيس يدلي بحديث شامل إلى مجلة الحوادث اللبنانية

أدلى الرئيس حسني مبارك بحديث شامل لمجلات الحوادث اللبنانية تنشره أيضا مجلة «ماندي مورنج» التي تصدر بالانجليزية و«لاريفودي ليان» التي تصدر بالفرنسية، تناول فيه عددا من القضايا المحلية والعربية والدولية، وذلك خلال استقباله السيد ملحم كرم نقيب المحررين اللبنانيين ورئيس تحرير مجلة الحوادث ومجلتي «ماندي مورنج» و«لاريفودي ليان» والسيد ثائر ملحم كرم مدير التحرير والسيد نجيل مبارك مدير مكتب الحوادث بالقاهرة.

حضر المقابلة صفوت الشريف وزير الإعلام.

الصحف السورية تبرز لقاء مبارك بخدام والشرع

دمشق - أ.ش.أ - أبرزت الصحف السورية أمس، لقاء الرئيس حسني مبارك بكل من عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري، وفاروق الشرع وزير الخارجية. وأكدت أهمية وثقل الدورين المصري والسوري.

[التفاصيل ص ٨]

٤٨ محطة لخدمة التليفون المحمول

انتهى تركيب جميع المحطات الخاصة بخدمة التليفون المحمول (٤٨ محطة) تغطي القاهرة الكبرى بأكملها، وطريق الاسماعيلية - القاهرة ومدن الاسماعيلية، والعاشر من رمضان، والسادس من أكتوبر. وصرح المهندس عبد الفتاح أبو سريع رئيس هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية بأنه سيجري الشهر القادم إدخال خدمة التليفون المحمول بالإسكندرية والساحل الشمالي وطريق القاهرة - الإسكندرية الصحراوي

إحالة عبد الوهاب الحباك للمحاكمة الجنائية

التحقيقات أثبتت امتلاكه ٩١ مليون جنيه من كسب غير مشروع

أصدر المستشار نبيل بديني رئيس جهاز الكسب غير المشروع قرارا بإحالة المهندس عبد الوهاب الحباك رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للصناعات الهندسية سابقا إلى محكمة جنايات القاهرة بتهمة الكسب غير المشروع مع استمرار حبسه على ذمة التحقيق

وكانت التحقيقات التي أجراها الجهاز برئاسة المستشار مجدي توفيق رئيس هيئة الفحص والتحقيق قد أثبتت تضخم ثروة المتهم بطريقة غير مشروعة لأنه لم يستطع إثبات مصادرها، وكشفت التحقيقات أن إيداعاته النقدية بالبنوك المصرية والأجنبية تبلغ ٢٤ مليونا و٧٧٢ ألفا و٥٠٠ دولار أمريكي، و٦ ملايين و١٣٩ ألفا و١١١ جنيها مصريا، ومبلغ ٣٦٩ ألفا و٢٧٧ فرنكا فرنسيا، وكشفت التحقيقات أيضا عن تملكه شقة بالزمالك، وشقة بالجيزة، وشقتين في بولكلي بالإسكندرية، و٤ شقق بالشلالات بالإسكندرية، وفيلا درويش بالعجمي بالإسكندرية وشاليها بسيدي كرير بالإسكندرية، وفيلا الفيروز بمارينا العلمين، و٣ سيارات ملاكي، فضلا عن امتلاكه شركة لبنك انترناشيونال بالإسكندرية (للاستيراد والتصدير)

وأكد المستشار نبيل بديني أن ثروة المتهم تعادل نحو ٩١ مليون جنيه مصري

محكمة القضاء الإداري

نقابة الصحفيين غير مختصة بفتح باب الترشيح لمنصب النقيب

قضت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة، بعدم قبول الدعوى المقامة من الأستاذ محمود التهامي رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير مجلة «روزاليوسف»، ضد كل من مجلس نقابة الصحفيين ورئيس محكمة جنوب القاهرة، لوقف تنفيذ قرار مجلس نقابة الصحفيين بفتح باب الترشيح لانتخابات نقيب الصحفيين في مارس القادم، وذلك لانتفاء القرار الإداري.

وقالت المحكمة: إن اللجنة القضائية وحدها هي صاحبة الاختصاص في تحديد مواعيد فتح باب الترشيح وغلقه، وتحديد مواعيد الانتخاب، وتعيين مقار اللجان، وما يرتبط بذلك كله من البت فيما إذا كان من الواجب إجراء الانتخابات أصلا من عدمه، وذلك بخلاف ما كان عليه الوضع قبل صدور القانون ١٠٠، حيث كان فتح باب الترشيح وتحديد المواعيد منوطا بمجالس النقابات.

وأضافت المحكمة أنه في ضوء التفسير السليم لأحكام القانون ١٠٠، فإن ما صدر عن مجلس نقابة الصحفيين لا يرقى إلى مستوى القرار الإداري، ولا يعدو أن يكون مجرد اقتراح بفتح باب الترشيح لانتخابات نقيب الصحفيين، والأمر في شأن هذا الاقتراح مرده إلى اللجنة القضائية، فلها أن تلتفت به متى قررت أن مدة النقيب الحالي قد انتهت، مما يستوجب إجراء الانتخابات لاختيار نقيب جديد. ولها أن تتجه إلى رفضه إذا ما ارتأت أن مدة النقيب الحالي تمتد لأربع سنوات، مما لا وجه معه لفتح باب الترشيح في الوقت الحالي. وقرارها سواء في هذا الاتجاه أو ذاك، هو قرار إداري نهائي يقبل الطعن عليه بالإلغاء، وما يتفرع عنه من طلب وقف التنفيذ أمام هذه المحكمة. أما مجلس النقابة فليست له في هذه الخصوصية أية إرادة ملزمة تحدث بذاتها مركزا قانونيا معينا، ومن ثم فإن ما صدر عنه في هذا الشأن - بفتح باب الترشيح لمنصب النقيب - لا يصدق عليه وصف القرار الإداري النهائي.

أسعار الكهرباء لن تزيد في حالة قيام القطاع الخاص بإنشاء المحطات

صرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة بأن قيام القطاع الخاص بإنشاء محطات جديدة لتوليد الكهرباء لن يؤدي إلى زيادة ارتفاع أسعار بيع الطاقة الكهربائية، خاصة أن تحديد الأسعار يتم بمعرفة الدولة

وقال إن القطاع الخاص سيورد الكهرباء إلى هيئة كهرباء مصر بأسعار اقتصادية تغطي استثماراته، ثم تقوم الهيئة بنقلها عبر شبكاتها للمستهلكين مع مراعاة دعم السعر للشرائح ذات الدخل المحدود والقطاعات الإنتاجية والتنموية.

[التفاصيل ص١٤]

درجات الحرارة تنخفض اليوم

يتوقع خبراء الأرصاد أن تنخفض درجات الحرارة اليوم وأن يسود طقس شتوي بارد نسبيا على القاهرة والوجه البحري نهارا، وشديد البرودة ليلا.

[درجات الحرارة ص ١٢]

الأشغال والسجن لـ١٢ متهما في قضية الآثار الكبرى

عاقبت أمس محكمة أمن الدولة العليا بالجيزة، ١٢ متهما في قضية الآثار الكبرى، بعقوبات تراوحت بين الأشغال الشاقة ١٥ عاما و٥ سنوات، وقضت ببراءة ٣ متهمين، ومصادرة الآثار محل الجرائم والمودعة حاليا بمتحف لندن، وذلك لمصلحة هيئة الآثار المصرية.

الأشغال الشاقة المؤبدة للمدرس المتهم بهتك عرض تلميذاته

[التفاصيل ص ٢٠]

نعم القرآن.. ودائما القرآن

بقلم ثروت أباظة (ص ١١)

■ المال والأعمال.. ص ٢٤ و ٢٥

شبكة معلومات دولية عن الجرجير

انطلقت من مدينة لشبونة بالبرتغال حملة علمية دولية للبحث عن أسرار نبات الجرجير وضمان أفضل مستقبل له بعد أن نال اعتراف علماء التغذية والوراثة بقيمته الغذائية والصحية الكبرى، وقام المعهد الدولي للمصادر الوراثية بالاتفاق مع خبراء دول منطقة الشرق الأوسط، بإنشاء شبكة معلومات عن الجرجير، لمعرفة تفاصيل مجمعه الجيني، والإجراءات اللازمة لحفظ مصادره الوراثية، واستخدامها على نحو أفضل.

وفي الاجتماع الذي عقد في لشبونة - البرتغال - لشبكة المصادر الوراثية للجرجير منذ أيام لمناقشة خطة عمل الشبكة - أجمع العلماء على أن الجرجير مصدر مهم للأغذية الغنية بالفيتامينات لمحدودي الدخل.

إذ يحتوي على كميات من فيتامين ج مثلا تبلغ ضعف النسبة الموجودة في السبانخ، وقد عرضت مصر وتركيا النتائج الأولية للأنشطة الجاري تنفيذها، لحفظ الجرجير من الانتثار، والجرجير نبات شائع، وهو معروف منذ أيام الرومان، ويحمل اسم روكولا في إيطاليا، وروكيت في انجلترا وأمريكا وفرنسا ، وروكيتا بالأسباني. وصرح د. محمد رجائي عبد الفتاح الأستاذ بالمركز القومي للبحوث إلى وجدي رياض محرر شئون البيئة بالأهرام - بأن هذا النبات «جبار» في قيمته الغذائية وفوائده العديدة جدا، ولكنه يحتاج إلى رعاية علمية لحفظ نوعه، كما يحتاج إلى صناعات لحسن استغلاله ونفع البشرية، وأضاف أن إنشاء شبكة معلومات عن الجرجير وتجميع أصوله الوراثية سوف يؤديان إلى حفظ بذوره في بنوك، وإجراء التجارب الحقلية لتقويم قدرته على مقاومة الآفات ومعرفة تركيبه الكيميائي وإطالة فترة تخزينه، وحفظ أوراقه بالتجميد من أجل التسويق عالميا، خصوصا أن مصر من أكثر دول العالم التي تجود فيها زراعة الجرجير

اكتشاف عقار جديد لعلاج سرطان الدم

سياتل - ي.ب.أ: أعلن أطباء أمريكيون أنهم بدأوا يستخدمون عقارا طبيا جديدا، عبارة عن مواد تنبعث منها أشعة «ألفا» بقوة، لقتل خلايا سرطان الدم دون إلحاق ضرر بالخلايا السليمة.

وأوضح الأطباء - في الاجتماع السنوي للرابطة الأمريكية للتقدم العلمي الذي عقد في مدينة «سياتل» - أن العقار الجديد هو أقوى مادة قاتلة للسرطان، حيث يمكن أن يوجه إشعاعا إلى الخلية السرطانية يزيد بمقدار ٥٠ ألف مرة على كمية الإشعاع التي تصيب الخلايا السليمة المجاورة، وبالتالي لا يضر بها.

وقال الأطباء إن العقار عبارة عن أجسام مضادة يتم دمجها مع عناصر مشعة وحقنها في المريض، وعندئذ يبحث الجسم المضاد بسرعة عن السكر الموجود في الخلايا السرطانية، ثم يلتصق بها ويبدأ في توجيه الإشعاع إليها حتى تدمر بالكامل.

وأضافوا أن هناك نوعا من الخلايا الدموية التي يمكن أن تلتصق بها الأجسام المضادة معرضة للتدمير مع الخلايا المصابة، ولكن يمكن الاستعاضة عنها بخلايا أخرى في الجسم. وقالوا: إن العقار الجديد يمكن تصنيعه في مولدات صغيرة، ويمكن الحصول على العنصر المشع من اليورانيوم - ٢٣٣.

وأكد أحد الأطباء أن التجارب الأولية نجحت في القضاء على الخلايا السرطانية، لدى المرضى الذين فشلت جميع العقارات الأخرى في علاجهم وإذا تأكدت فعاليتها في تجارب أخرى على مرضى سرطان الدم، فإنه يمكن استخدام ذلك العقار في تدمير عناقيد الخلايا السرطانية الصغيرة، التي يمكن أن تتخلف عن الجراحات الخاصة بسرطان البروستاتا والثدي.

تسمع اليوم

عيون الميكروفون تتابع قصور الثقافة

□ يستضيف برنامج عيون الميكروفون ١١.٣٠ الليلة من الشرق الأوسط حسين مهران رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة حيث يتحدث عن أهم ما تقدمه الهيئة لإثراء الحركة الثقافية في مصر والتحديث والتطوير الذي تشهده حاليا قصور الثقافة واستخدام أحدث الأجهزة والمعدات واصدار النشرات الخاصة بالهيئة ودور الهيئة كنافذة لاصحاب الابداعات الفنية في شتى المجالات والمحافظات خاصة محافظات الوجه القبلي والتعاون القائم بين المحليات والهيئة لتقديم الخدمة الثقافية لأبناء مصر. البرنامج تقديم أحمد رضوان.

أغنيات لعبد الغنى السيد

□ يقدم برنامج (زمان ياطرب) ٩.٣٠ الليلة من الشرق الاوسط حلقة خاصة عن المطرب عبد الغنى السيد وتتضمن اغنيات (متتالية الصباح والمساء) ع الحلوة والمرة وإيه فكر الحلو بيه.
البرنامج اعداد عبد الحميد توفيق زكى وتقديم منير صالح ومنى حسن.

العالم من خلالهم

□ يلتقى برنامج العالم من خلالهم منتصف الليل من صوت العرب مع الكاتب الصحفى البحرينى عصام خلف الذى يتحدث عن امريكا ومشاهداته عن الصحافة هناك ونوعية القراءة التى يقبل عليها الشعب الامريكى.
كما يستضيف البرنامج السفير المصرى فى الأردن محمد هانى رياض حيث يتحدث عن فترة عمله فى شيلى ومشاهداته وعادات وتقاليد الشعب هناك ـ البرنامج اعداد وتقديم نهى العلمى.

فترة مفتوحة من القاهرة الكبرى

□ تستضيف الفترة المفتوحة من الساعة الرابعة إلى السادسة عصرا من القاهرة الكبرى الدكتور إبراهيم قنديل أستاذ ورئيس قسم النساء والتوليد بكلية طب الأزهر ويمكن للمستمعين المشاركة من خلال تليفونى ٣٩٢٣٧١١ ـ ٣٩٢١٤٣٧
البرنامج اعداد وتقديم ابو بكر بدوى ونفيسة شاهين واخراج محمد شرف

جديد X جديد: ق ١

نادية عبد الغنى — ليلى مراد

□ تعرض القناة الاولى فى السهرة برنامج جديد X جديد ويتضمن فقرات من السيرك القومى بينها ولاية أسد فى العيد والجديد فى مؤتمر الجهاز التنفسى ولقاءات مع أبطال السيرة الهلالية يوسف شعبان ونادية عبدالغنى واستعراض للفرقة القومية وفرقة رضا ولقاء مع حلمى بكر والصوت الجديد أسامة الشريف . البرنامج تقديم سهير شلبى وإيناس عبدالله ونادية حليم واخراج شكرى أبوعميرة.

القناة الاولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
- ١٠,٣٢ اكروبات عالمية
- ١٠,٤٧ برنامج الاطفال عصافير التليفزيون
- ١١,٠٢ مسلسل ايمن استاذنا الظريف
- ١١,١٨ عزيزتي حواء بعد التحية
- ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الاولي
- ١٢,٤٥ المسلسل
- ١,٣٦ عالم الرياضة وتقييم لمباراة الزمالك والمقاولون
- ١,٣٦ دعوة للحياة وحلقة عن المؤتمر الثالث للارشاد النفسي ويستضيف د. احمد فتوح ود. عادل الاشول
- ١,٥٤ اماني واغاني
- ٢,٢٤ حاول تعرف
- ٢,٤٤ اسماء الله الحسني
- ٤,٠٤ البرامج التعليمية احياء فلسفة ومنطق ولغة انجليزية.
- ٥,١٤ كاميرا اليوم
- ٥,٢٨ الجديد في الطب
- ٦,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٦,٥٥ مسلسل السيرة الهلالية
- ٧,٣٥ مسلسل ضد التيار لخراج اسماعيل عبد الحافظ
- ٨,٣٠ صندوق الدنيا
- ٨,٥٠ حديث الروح عن القضاء والقدر
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة
- ١٠,١٠ مسلسل الامير المجهول اخراج احمد توفيق
- ١٠,٥١ جديد X جديد
- ١٢,٠٠ آخر الانباء
- ١,٠١ دنيا الفوازير
- ١,١٧ شريط سينما
- ٢,٠٣ نص ساعة رياضة
- ٢,٢٨ الموسيقي العربية من هواة التسجيلات
- ٣,٠٨ ابتسامة آخر الليل
- ٣,٢٣ اوتار الليل والختام

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يا مصر باللغة الانجليزية
- ٩,٠٠ قناة المعلومات
- ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم وتفسير جزء من سورة النور
- ١٠,١٧ الفترة المفتوحة وحلقة اجنبية قصيرة
- ١٠,٤٤ اغنيات لمحمد فوزي وشادية وفريد الاطرش ونور الهدي وعبد الحليم حافظ
- ١١,٤٥ دنيا الاطفال
- ١٢,١٢ مسلسل اطفال
- ١٢,٤٢ الرياضة للجميع
- ١٢,٥٥ خمسة لصحتك
- ١,٣٠ نشرة اخبار المرأة
- ١,٣٥ اختبر معلوماتك
- ٢,٠٠ رسالة عمان
- ٢,١٥ المكتبة الاسلامية وعرض لكتاب المذاهب الاسلامية
- ٢,٣٢ عالم البحار حول اسرار الاخطبوط
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,١٠ اماكن ومعالم
- ٣,٤٠ ابو الفوارس
- ٤,٠٦ ابيض واسود وعرض لثلاث حلقات من مسلسل الانتقام
- ٥,٢٠ منوعات فيديو كليب
- ٥,٤٠ حواء تحت الاضواء
- ٦,٤٢ شخصيات وكتاب
- ٧,٠٠ النشرة الفرنسية
- ٧,١٦ البرامج التعليمية ولغة انجليزية ابتدائى ـ وعربية اعدادي
- ٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
- ٨,١٥ برنامج اخباري انجليزي
- ٩,١٥ المسلسل الاجنبي
- ١٠,٠١ منوعات عربية
- ١١,٢٥ الفيلم الاجنبي
- ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١,١٥ مسلسل ابو حنيفة النعمان
- ٢,٠٥ سهرة ادبية
- ٣,٢٥ القرآن الكريم والختام

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ٨,٠٩ عالم الكارتون ١٠,٥٠ شاهد واعرف ١١,١٠ زحمة ١١,٣٠ انا المصرى ١١,٥١ التحدى ٢,٣٦ الناس والقانون ٤,٠١ البرامج التعليمية ٤,٣ اتعلم اتنور ٥,١٠ مهنتك من كلامك ٥,٥٤ طريق المستقبل ٦,٣٦ ضيوف القاهرة ٧,٢٠ احلام سعيدة ٧,٥٠ نائب فى البرلمان ٩,٣٠ بانوراما مصرية ١٠,٠٠ السنيد ١٠,٣٤ المسلسل ١١,٢٣ فى بيتنا نجم ١٢,٠٣ شباب يفرح ١٢,٣٣ البداية ١,٠٣ ستالايت ٢,٤٣ كلمات وختام.

القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,٢٠ براعم المستقبل ٢,٢٥ جزء من مسرحية ٣,٣٨ طرائف ٤,٤٨ علشانك يا مصر ٥,٣٠ النشرة العربية ٦,٤٠ مسلسل زينب والعرش ٧,٣٠ النشرة بالانجليزية ٧,٤٠ منوعات فرنسية ٨,١١ العلم نور ٨,٤١ معلومة على الماشى ٨,٤٦ فنون شعبية ٨,٥١ آخر السهرة ٩,٥٦ اغنية ١٠,١٠ معلوماتك ليه ١٠,٤١ الفيلم العربى لم رتيبة ١٢,٣٦ الختام والقرآن الكريم ١٢,٣٠ القناة الرياضية ٢,٠٠ الختام.

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,٠٥ المجلة الصحية ٣,٣٠ شبيك لبيك ٣,٤٥ بين الشاطئين ٤,٠٠ انت والقانون ٤,٣٠ بين السطور ٥,١٥ كتابك المفضل ٦,٤٥ تحت العشرين ٧,٠٥ بالعربى الفصيح ٧,٢٥ دورى التعاون ٨,١٠ أسكندرية والنجوم ٩,٣٠ مساء الخير ١١,١٠ الفيلم العربى ١٢,٣٥ عادات وتقاليد ١,٠٥ السوبر قايف.

سهرات الشاشة

الماضى المجهول: ق ٥

□ تعرض القناة الخامسة فى سهرتها الليلة فيلم (الماضى المجهول) بطولة ليلى مراد وأحمد سالم .

لاتدع اليوم يغيب عن ناظريك: ق ٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (لاتدع اليوم يغيب عن ناظريك) بطولة جيرمين هوند وريمون بوشاردواخراج روكر كانتان وتدور احداثه حول مقتل (انتونى) رجل الاعمال الواسع الثراء الذى دخل مجال الانتاج السينمائى وفى يوم الحادث تحضر روبى للبحث عن والدها (ماريو) الذي يعمل بتلك الاستوديوهات لتقضى معه آخر الاسبوع ولكن الشرطة تقبض عليه.

سهرة أدبية

□ تقدم القناة الثانية فى الجزء الثانى من سهرتها الليلة سهرة أدبية مع المسرحية العالمية (عزيزى مارات المسكين) للكاتب الروسى الكس اربيزوف بطولة شيرين ووجدى العربى وسامح الصريطى وإخراج محمد عبدالسلام.

أم رتيبة: ق ٤

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (أم رتيبة) بطولة مارى منيب وأمال فريد وحسن فايق وفؤاد شفيق وإخراج السيد بدير.

أبيض وأسود عن الانتقام

□ يعرض برنامج (ابيض واسود) ظهرا على القناة الثانية حلقتين من المسلسل الفيلمى (الانتقام) بطولة نور الشريف ومديحة كامل وميرفت أمين اخراج نور الدمراش ..
البرنامج تقديم فاطمة فؤاد واخراج على العسال.

القناة السادسة

٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٣,٤٥ فنون شعبية ٤,١٥ كامل العدد ٤,٤٥ مسلسل الاطفال ٥,٠٠ بكره وبعده ٦,٣٠ وقال النيل ٦,٤٥ سر الأرض ٧,٠٠ مكتبتى ٧,١٥ من قات قيمة ٧,٣٠ عالم الدواجن ٨,٠٠ أيات محكمات ٨,٣٠ أصل الحكاية ٩,٠٠ المسلسل العربى ٩,٤٥ اغانى ١٠,٣٠ كاميرا ٦ + حدث فى الدلتا ١٠,٤٥ معانى الاسامى ١١,٠٠ دلتا تياترو ١٢,٠٠ كارت أحمر ١,٣٠ على الضحكاية .

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,٠٦
الشروق	٦.٣٣
الظهر	١٢,٠٩
العصر	٣.٢٠
المغرب	٥.٤٥
العشاء	٧,٠٣

إذاعة القرآن الكريم

□ فى رحاب آية ٩.٣٠ مساء يستضيف البرنامج أ.د أحمد شوقى ابراهيم . بهذا اقسم الله ١.١٠ عن القسم الموجود فى سورة المائدة والمؤكدات الموجودة فى السورة.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١,٠٩ هيا بنا نلعب ٢,٢٠ دورى البراعم ٢,٥٠ كل يوم رياضة ٤,٠٠ لاختى الصعيدية ٤,٣٠ طبيبك الخاص ٤,٤٥ نحن معك ٥,١٠ حدث فى الصعيد ٦,٠٤ جزر الأرض ٦,٣٤ نشرة انجليزى ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٥ كشك الموسيقى ٨,٤٦ جوز وفرد ٩,٠٦ فى رحاب البادية ١٠,١٧ سينما الحقيقة ١١,١٢ ليالى الحلمية ١١,٥٥ سهرة على الهواء ١٢,٤٠ أنغام الليل ١,١٠ القران الكريم.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ٢.٣٠ اغانى وذكريات ٣,٠٠ المجلة الزراعية ٤,٠٠ المسلسل العربى ٤,٤٥ ابداعات جنوبية ٥.١٥ كاميرا ق٨ ـ ٥.٣٠ أهلا وسهلا ٥.٤ لست وحدك ٦.٣٠ الميدالية الفضية ٦.٤٥ محو الامية ٧.٣٠ على الطريقة الصعيدية ٨.٠٥ مشهد ومشاهد ٨.٣٥ حنزر وفزر ٩.٠٠ سهرة الاثنين ٩.٢٠ همسة الجنوب ٩.٥٥ القرآن الكريم

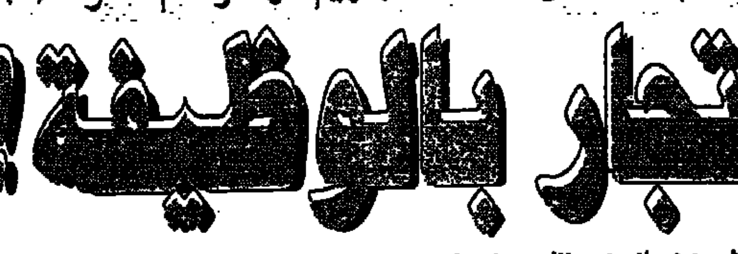
صندوق الدنيا

كنيسة ابوقرقاص

هزت الجريمة البشعة التى وقعت فى كنيسة ابوقرقاص مشاعر المصريين جميعا على اختلاف اتجاهاتهم وعقائدهم.
ويمكن القول انها كانت نموذجا للجبن والخسة.
كانت الكنيسة خالية من الحراسة، فقد طلب اسقفها رفع الحراسة عنها منذ اكثر من عام، وانتهز الإرهابيون فرصة خروج الناس منها وامطروهم بوابل من الرصاص وسقط الضحايا دون ذنب جنوه.
ما هو موقف الاسلام من جريمة كهذه؟
إن الاسلام يعتبر أن من قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الارض فكأنما قتل الناس جميعا، ايضا يقول الله تعالى عن أقرب الناس مودة للذين امنوا: «ولتجدن أقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون» «المائدة٨٢».
يبين الإسلام هذه الجريمة ادانة مطلقة، ويؤكد حقوق أهل الكتاب فهم فى ذمة الله وذمة رسوله مواطنون لهم مالنا وعليهم ما علينا.
ويبقى السؤال.. ما هو هدف هذه الطلقات الغادرة التى وجهت نحو مسيحيين يخرجون من كنيستهم.
هل الهدف هو إشعال نيران فتنة طائفية؟
هل الهدف هو تلطيخ سمعة المسلمين المصريين وبيان انهم وحوش ولا يستطيعون العيش فى سلام مع من يختلف معهم فى عقيدته؟
هل الهدف هو التأكيد على وجود جماعات ارهابية والاعلان عن عدم وجود امن فى مصر؟
هل الهدف هو صرف جهود رجال الأمن وتشتيتهم ريثما يعد الإرهابيون لعملية جديدة؟
إن هناك عشرات الأسئلة التى فجرتها هذه الطلقات الغادرة، وهى اسئلة تكاد إجاباتها تقطع بان الارهابيين يضربون ضربات عشوائية تشبه ضربات الوحش الجريح قبل أن يسلم انفاسه ويموت.
وفى اى جريمة يبحث المحقق عادة عن المستفيد من الجريمة ليحدد ملامحه ويصل اليه، ولكننا للأسف إزاء جريمة لايستفيد منها احد سوى اعداء مصر وأعداء تقدمها.
لقد عاش المصريون قرونا طويلة تحت مظلة الوطن الواحد وفى ظل احترام جميع الأديان السماوية، وكانت العلاقات بينهم هى علاقة الأخوة والأهل والأصدقاء والمحبين.
هل هناك اصابع مشبوهة تلعب فى بلادنا.. وتريد اشعال الحريق فى البيت الكبير الذى يسمونه مصر.. إن كل ضربة عشوائية تزيد من تماسك الشعب وتلاحمه، وتزيد من يقظة وعيه وادراكه بما يحاك له.

أحمد بهجت

وكلاهما فى دائرة التجريم.. رشوة أم عمولة (٢)



تجار بالوظيفة!

هناك أكثر من ٥ ملايين موظف يعملون فى جميع القطاعات وبقدر أدائهم يتم انجاز مصالح المواطنين. ولاننا نتحرك الآن للتيسير على الناس وتبسيط الإجراءات ومواجهة العراقيل التى تؤدى للتعطيل فمن المهم أن نواجه أى صورة للانحراف الوظيفى أو الاهمال أو التسيب من جانب الموظف أو لجوئه فى اداء عمله للاعتداد بالتوصية كوسيلة يتم من خلالها رعاية المواطن صاحب الحق الطبيعى فى إنهاء معاملته طالما أنه صاحب حق مشروع.

تحقيق:
عزت عبد المنعم

□ فى عام واحد فقط حققت النيابة الإدارية ٦١ ألف قضية انحراف وظيفى!
□ ضعف العناصر القيادية وسوء الاختيار وراء الانحراف الإدارى

هل صحيح.. أن مجالس التأديب بالمصالح والهيئات تساعد الموظف المهمل؟

الوساطة والرشوة وسيلتان لدفع الموظفين إلى الانحراف!

د. على لطفى

صبرى البيلى

ابوزيد رضوان

ونتناول هنا الأسباب التى تؤدى إلى الانحراف الوظيفى والمقترحات لمعالجة ذلك حتى يمكن تحسين الأداء والتغلب على مشكلات العمل الإدارى والحكومى بعيدا عن الرشاوى والعمولات.

هنا نطرح بعض النماذج للانحراف الوظيفى كما تسجلها محاضر وجهات التحقيق المختصة ومنها:

● قيام رئيس أحد القطاعات بشركة للحرير والقطن وثلاثة من العاملين بها ببيع كميات غزول من إنتاج الشركة لبعض العملاء بموجب تسهيلات ائتمانية وبشروط ميسرة بالرغم من سوء مركز العملاء المالى مما أضاع على الشركة البائعة حقوقها المالية التى تتمثل فيما يقرب من ٢٦ مليون جنيه والفوائد القانونية.

● مدير عام مبيعات بشركة للأسمدة والمواد الكيماوية باع بضائع من منتجات الشركة لأحد العملاء بمبلغ ١,٨ مليون جنيه دون إبرام تعاقد معه أو الحصول على خطاب ضمان.

● قيام رئيس قطاع تجارى بشركة للغزل والنسيج بعقد صفقة بيع كمية ٧٠٠ ألف متر من القماش لأحد العملاء بسعر جنيهين للمتر، وذلك بعد تخفيض مبلغ عشرين قرشا فى المتر الواحد وقيامه بنفسه بعقد هذه الصفقة دون الرجوع للإدارات الفنية بالشركة.

● قيام ٥ من العاملين بإدارة التعاون الإنتاجى بالبحيرة واثنين من العاملين بإدارة التعاون الإنتاجى بالشرقية بتسهيل إنشاء جمعيتين لمزاولة النشاط التجارى فى استيراد وبيع الأدوية والتمتع بالإعفاءات والتهرب الضريبى بدون وجه حق.

● رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لإحدى شركات تصدير الحاصلات الزراعية قام بالتوقيع على عقد خاص باستيراد سكر من البرازيل دون عرضه على الشئون القانونية وخلا العقد من بيانات السجل التجارى والبطاقة الضريبية للعميل ووقع على طلب فتح الاعتماد المستندى رغم تناقضه مع العقد من ناحية نظام البيع مما أضر بشركته.

● موظفة بإحدى الشركات التى تعمل فى مجال استيراد الأمصال واللقاحات تسببت فى مخالفة القرارات الوزارية المنظمة لعملية استيراد الأمصال واللقاحات، حيث قامت الشركة باستيراد كميات من اللقاحات الخاصة بصناعة الدواجن غير صالحة للاستخدام وبعد معايرتها وثبوت عدم صلاحيتها تسربت كميات منها للأسواق فى الوقت الذى كان يجب إعدامها.

● رئيس قطاع تجارى بإحدى الشركات أدى إهماله فى العمل لتسلم الشركة شيكا من أحد العملاء عن منتج للشركة وقيام ذلك العميل بتسلم ما قيمته نحو ١٣٧ ألف جنيه تنفيذا للعقد دون التأكد من صحة البيانات والتوقيعات إذ اتضح عند تحصيل الشيك أنه مزور.

● مهندسة صيانة بقسم درفلة الألواح بإحدى الشركات أدى اهمالها لحدوث حريق قدرت تلفياته بأكثر من ٣٨٨ ألف جنيه.

● سبعة من الأطباء بمستشفى المبرة للتامين الصحى تم التحقيق معهم بمعرفة النيابة الإدارية للإهمال فى علاج مريض.

● طبيب بأحد معاهد البحث قام بعملية بزل الكلى لطفل دون اختصاصه بذلك مما أدى لوفاة الطفل وعند التحقيق معه أرجع ذلك لرغبته فى تدعيم أبحاث رسالة لنيل الدكتوراه.

٦٢ ألف قضية!

فى البداية يقول المستشار صبرى البيلى رئيس هيئة النيابة الإدارية: إن عدد القضايا الواردة إلى النيابة خلال عام ٩٥ قد بلغ ٦١٦١٦ قضية تولت تحقيقها وحددت فيها المسئوليات التأديبية واستظهرت من خلال هذه التحقيقات الثغرات فى القوانين واللوائح والتعليمات الإدارية ووضعت توصياتها بالحلول التى يمكن للجهاز الإدارى للدولة أن يأخذ بها سدا لهذه الثغرات ومنعا من تكرار الجرائم التأديبية حرصا على المال العام وتخفيفا على جمهور الناس من المتعاملين مع الأجهزة الإدارية ذات الاتصال اليومى بالجمهور، كما بلغت شكاوى الموظفين والأفراد خلال ذات العام ٢٩٣٨٠ شكوى.

ويضيف أن هيئة النيابة الإدارية لا تتولى التأديب وإنما تتركه للسلطة الرئاسية أو للقضاء التأديبى التابع لمجلس الدولة أو لمجالس التأديب ومن ثم فإن محاولة الهرب من إحالة التحقيقات إليها لبيان وجه الحقيقة فيها بدعوى استغلال الجهات فى التأديب هو ضرب من ضروب العبث وطمس للحقائق ومحاولة لتغطية الأخطاء وعدم الحرص على المال العام، ولذلك فإننا ندعو لتعديل تشريعى لقانون النيابة الادارية يجيز لها أن تتصدى بالتحقيق لأى جريمة تأديبية إظهارا للحقيقة وحرصا على المال العام.

أما تأديب الموظف المسئول فهو أمر لا اختصاص للنيابة الإدارية فيه وتتركه لسلطات التأديب هى وشأنها حسبما تراه محققا للصالح العام.

ويضيف أن الهروب من اسناد التحقيقات إلى النيابة الإدارية اعقبه إنشاء مجالس تأديب للعاملين فى بعض الجهات الحكومية بحيث لا يمثل أمام هذه المجالس ممثل للاتهام ومن ثم يعرض على مجلس التأديب تحقيق مبتسر وكثير من هذه المجالس ينتهى حكمها بالبراءة حرصا من أعضائها على تبرئة ساحة الجهة التى يعملون فيها، ثم أن التهاون فى توقيع الجزاءات التأديبية الكفيلة بحماية المال العام يغرى الموظف على الاستهانة بعمله والتهاون فى أداء وظيفته وعدم الحرص على المال العام وتتحول معها الوظيفة العامة «لتكية» يغترف منها الموظف حقوقه دون أن يؤدى مسئولياته ونحن نعتقد أن التأديب هو صمام الأمان قبل أن يتمادى المتهم فى غيه، والنيابة الإدارية تحرص فى تحقيقاتها على تحميل الموظف المهمل قيمة الأضرار التى تحملتها الخزانة العامة وترى أن التحميل فى حد ذاته هو أهم من العقوبات التأديبية المحددة فى القانون، والتى أصبحت هينة الأثر عديمة الجدوى.

ويشير رئيس النيابة الإدارية إلى أن القانون ٤٨ لسنة ٧٨ الخاص بالقطاع العام كان يعطى العامل فى هذا القطاع ضمانات قد لا يستحقها بمعنى إذا وقع منه انحراف لا يمكن لرئيس مجلس الإدارة فصله انما الفصل للمحاكم التأديبية وكان للأسف باب الرأفة هو المسيطر فكان الاتجاه دائما البعد عن الفصل من الخدمة وايقاع أى عقوبة تأديبية على الموظف وهذه مسألة خطيرة لأن هذا معناه فتح القطاع العام كمؤسسة خيرية وعندما صدر قانون قطاع الأعمال ولوائح جزاءاته أصبح الفصل لرئيس مجلس الإدارة أو العضو المنتدب والعامل يرفع دعوى أمام القضاء العمالى على أساس أن الفصل تعسفى، وإذا ثبت ذلك يعطى تعويضا والمعروف أنه فى الجهاز الإدارى لا يمكن الفصل أو الاحالة للمعاش إلا عن طريق المحاكم التأديبية.

ويضيف أن ضعف العناصر القيادية من أسباب الانحراف الإدارى كذلك عدم وجود الإشراف الجدى يجعل الموظف الصغير يتلاعب به كما أن كثرة عدد العمالة تؤدى لشيوع المسئولية، كذلك كثرة اللوائح والتعليمات الخاصة بكل مصلحة مع عدم وجود كتيب بها كذلك فإذا وقعت عقوبة تافهة ضد موظف من جهته فإن قضاء التأديب لا يكون له دور مع أن المفروض أن يعطى حق العقوبة الرادعة.

التوصية بالاستثناء

الدكتور على لطفى رئيس الوزراء الأسبق يتناول هنا «الواسطة» واثرها على الاداء الوظيفى فيشير الى انه كان بصفة عامة وفى جميع المناصب التى تولاها ضد مبدأ الاستثناءات والتوصية لأن وجود الاستثناءات يتنافى مع الدستور والقانون وكذلك مع الشعور بالانتماء لأن المواطن الذى يشعر أن غيره مميز عليه لا يمكن أن يتولد لديه شعور بالانتماء.

ويشير الى انه من الظواهر اللافتة للنظر أن المسئول الذى يرفض مبدأ الاستثناءات يغضب منه البعض وقد يخسر العديد من اصدقائه نظرا لأن التوصية والواسطة قد اصبحت شيئا عاديا فى حياتنا . وفى المجالات التى تولتها فإن الاستثناءات والتوصية كانت تطلب من زميل أو قريب أو جار أو صديق وكانت تدور حول التعيين لانتشار مشكلة البطالة وكذلك طلب الحصول على الشقق السكنية لأن هناك أزمة اسكان وهناك نسب تخصص للمسئول للظروف الطارئة ثم قبول الأولاد بالمدارس والنقل من محافظة لأخرى ويضيف أن اغرب طلب للاستثناء جاء عندما كنت وزيرا للمالية وحضر شخص وقال لى أنه يقوم بالاعداد لزواج ابنته وهو يرغب فى شراء جهازها من مدينة بور سعيد ويطلب منى ورقة للمسئولين بالجمارك لعدم تحصيل رسوم على الجهاز .

وحينما توليت رئاسة الوزراء كان التركيز على طلبات الترقى للدرجات العليا وايضا لمناصب رئاسة الجامعة .

ويشير الى أنه من المفترض أن تكون هناك حملة نتفق عليها جميعا لالغاء الاستثناءات غير المشروعة وكل شخص يأخذ حقه كاملا وفى تقديرى أن المسألة لا تخل بالتشريع فالمهم أن نحكم السلوكيات والقيم والضمير

زيادة التكلفة

الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد الاسبق يتناول انعكاسات الواسطة والاستثناءات على المجتمع والانتاج فيقول أن الواسطة والاستثناءات يؤديان لزيادة التكلفة وفقدان الثقة فى الجهاز الحكومى والتأثير على تكلفة الاستثمار كما أن الواسطه تفسد الاداء الادارى نفسه حيث يتم اختيار الناس على اساس القرابة أو المصلحة، وضعف الاداء الحالى نتج عن ذلك تعديلات قانون قطاع الاعمال والتى تنص على قيام لجان باختيار القيادات فى القطاعات المختلفة تنطوى على معالجة للأسلوب الذى كان يتم من خلاله اختيار من يشغلون المناصب والوظائف .

لا يجرمها القانون

الدكتور ابو زيد رضوان عميد حقوق عين شمس السابق يرى ان التوصية تعتبر من الأمور غير المعاقب عليها فى القانون إلا إذا صاحبتها جريمة الرشوة فالواسطة بالمفهوم العام ان يشغل شخص وظيفة أو وضعا ما فى المجتمع ومن خلاله يمكن شخصا اخر من موقع أو وضع يكون هناك من هو احق به منه وهى غير مؤثمة جنائيا لكنها تخل بالمبدأ العام حيث ان المصريين أمام القانون سواء وبالتالى فإن الواسطة تعتبر ممجوجة وليس من صالح المجتمع ان يشغل شخص ما اقل كفاءة وظيفة ما لمجرد أنه يتمتع بواسطة وإذا انتقلنا لمجال عمل القضاء والنيابة فإن التوسط يعتبر جريمة لما ينطوى عليه من الاخلال بنزاهة القضاء .

ظروف قاسية

المهندس يحيى السعيد وكيل وزارة التعمير يرى أن البلد المتحضر هو الذى يحكمه القانون ولائحته التنفيذية التى تفسر أسباب القانون وفلسفته ونحن نريد أن يسود القانون المجتمع لا أن يسود الفرد القانون أو قد يذهب قائل إلى ان هناك ظروفا قاسية تجبرنا أن نخضع لها الضوابط التى تحكم العلاقة بين المجتمع وافراده ويجب أن يعلن بشكل تفصيلى عن هذه الضوابط فى الاماكن الادارية ولايقبل ماعداها حتى يكون الأمر واضحا. أما الدكتور فاروق اسماعيل نائب رئيس جامعة القاهرة فيرى أن الاستثناء والتوصية آفة والمواطنون مفروض انهم جميعا أصحاب حق ومصلحة وسواسية ويجب أن نحارب كل أشكال الاستثناءات حتى لانشجع على الانحراف الوظيفى بالمجاملة أو الاستفادة من وراء تنفيذ الاستثناءات.

ولكن هل بيروقراطية اللوائح وعقبات الروتين هى التى تدفع لانحراف الموظفين .. هذا تحقيق الغد.

العقود الوهمية تطارد العمالة فى الكويت

قرار رئيس الوزراء بنقل جثمان المتوفين يحل المشكلة .. ولكن!

تهانى البرتقالى

المصريون فى الكويت من أقدم وأكبر الجاليات هناك ويحتل المصرى أرفع المناصب الكويتية دون حساسية، ورغم ما تتمتع به الجالية المصرية من مكانةفلا توجد حتى الآن أحصائية دقيقة بعددهم.

ويقول السفير ابراهيم حجاج القنصل العام لمصر فى الكويت: ان أخطر ما يواجه العمالة المصرية فى الكويت هى تلك العقود الوهمية لبعض العمال حيث يتعرضون للملاحقة والابعاد مما يضعنا جميعا فى موقف حرج، وذلك يرجع إلى انتشار العقود الوهمية لبعض مكاتب التسفير.. المشكلة ان بعض هؤلاء العمال لا يملك ثمن تذكرة العودة وأحيانا تكون جوازات سفرهم منتهية.

واشار إلى اهمية عقاب المكاتب المخالفة واغلاق أى مكتب يقع فى المخالفة ويبيع العقود الوهمية.

أما النوع الآخر من المشكلات التى تواجه العمالة المصرية فهى ترجع إلى تدنى الأجور نتيجة زيادة العرض عن الطلب ومنافسة العمالة الاسيوية المتدنية الاجور.

ويحدث احيانا ان يفاجأ بعض العمال بعد وصولهم بتخفيض قيمة العقود، مما يحدث مشكلات بين الطرفين المتعاقدين.

ويشيد بدور السلطات الكويتية فى تذليل اى عقبات أو مشكلات يتعرض لها المواطن المصرى.

وحول قوانين العمالة الجديدة فى الكويت وتأثر العمالة المصرية بها، يشير إلى ما أعلنه وزير الشئون الاجتماعية والعمل الكويتى عن اعتزام فتح مكاتب فى الكويت لاستقدام العمالة من الخارج مؤكدا أن هذه المكاتب ستحد من مشكلات الاقامة غير المشروعة عن طريق العقود، حقيقة وفرص العمل الفعلية. كما ستقضى على قضية تغيير الرواتب وسوف يكون هناك تنسيق بين هذه المكاتب والمكاتب الموجودة فى مصر مما سينظم عملية استقدام العمالة وتقضى تماما على سماسرة العمالة والعقود الوهمية.

وحول وثيقة التكافل الاجتماعى لأبناء الجالية المصرية المقيمين فى الكويت والتى تبنتها اللجنة العامة للجالية المصرية مع قنصلية مصر فى الكويت، والتى تقضى بنقل جثمان المتوفى إلى مصر وحصول ورثته على مبلغ ٢٠٠٠ دينار كويتى تدفعها شركة التامين بمجرد الوفاة، وذلك نظير دفع المواطن اشتراك قيمته ثمانية دنانير كويتية ونصف الدينار .

يقول السفير حجاج ان مشروع التكافل نشا نتيجة الحاجة الماسة للمصريين بعد أن ثبت عجز بعضهم عن نقل جثمان المتوفى إلى مصر، ويضيف انه حتى الآن لم يكتمل العدد المطلوب ولم يكن الاقبال من المصريين بالصورة المتوقعة لحل مشكلة كبرى كهذه.. ويناشد المصريين ان يسارعوا للمشاركة فى هذه الوثيقة المهمة.

وحول قرار رئيس وزراء مصر بشحن جثمان المصرى الذى توفى فى الخارج على نفقة الدولة، يقول : ان التعليمات الرسمية لم تصل حتى الآن.. ومازالت القنصلية فى انتظار تفاصيل هذا القرار، وهل سيقضى بنقل جميع المتوفين من العاملين فى الخارج أم فئة معينة ، وهل سيتم فرض رسوم يتحملها المواطن نظير استفادته بهذه الميزة، وقال ان الكويت وحدها يتوفى فيها سنويا ما يقارب من ٢٥٠ حالة يلزم لنقلهم مليونا ونصف المليون جنيه مما سيشكل عبئا كبيرا على الدولة.

ابراهيم حجاج

فى أولى جولاتها الخارجية:

أولبرايت تسعى لدعم توسيع الأطلنطى قبل مؤتمر قمة مدريد

واشنطن تؤكد ثقتها فى استمرار الإصلاح فى روسيا أيا كان مصير يلتسين

روما ـ مصطفى محمود عبدالله ووكالات الأنباء ـ وصلت أمس إلى العاصمة الإيطالية مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية فى مستهل أولى جولاتها الخارجية التى ينتظر أن تستمر أحد عشر يوما وتشمل تسع عواصم أوروبية وآسيوية ،وتستهدف بصورة رئيسية دعم مخطط حلف الأطلنطى لتوسيع عضويته نحو دول شرق أوروبا.

وسوف تلتقى أولبرايت فى روما مع الرئيس الإيطالى أوسكالفارو، ورئيس الوزراء رومانو برودى، ووزير الدفاع بنيامنيو أندرياتى، بالإضافة إلى الامبيرتو دينى وزير الخارجية .

وبعد زيارتها لإيطاليا ، ستتوجه أولبرايت إلى بون ثم باريس وبروكسل ولندن وموسكو ، وبعدها تزور كوريا الجنوبية والصين واليابان.

وتتركز الأنظار من الآن حول الزيارة التى ستقوم بها أولبرايت إلى موسكو يوم الخميس القادم ، والتى ستسعى فيها أولبرايت إلى إقناع القادة الروس بالموافقة على ميثاق يحدد علاقة جديدة خاصة بين موسكو والحلف ، وذلك قبل انعقاد مؤتمر قمة دول الحلف المقرر عقده فى مدريد يوليو القادم ، والذى سيخصص للنظر فى مسألة قبول أعضاء جدد من دول أوروبا الشرقية .

وصرحت أولبرايت بأنها ستكشف فى لقائها بالمسئولين الروس عن تفاصيل جديدة بشأن مقترحات «الناتو» للأمن الأوروبى . وأضافت أنها تعتزم خلال لقائها مع الرئيس الروسى بوريس يلتسين استكمال ما تمت مناقشته من موضوعات فى الاجتماعات التى جرت بين رئيس الوزراء الروسى فيكتور تشيرنوميردين والمسئولين الأمريكيين بواشنطن الأسبوع الماضى.

وأشارت الوزيرة الأمريكية إلى أن الميثاق هو طريقة لتشريع العلاقة الجديدة بين الحلف وروسيا مع مجلس مشترك يمكن أن تجرى فيه مشاورات حتى يكون لموسكو آراؤها فى كل الموضوعات التى يناقشها الحلف ويكون لها صوت ، ولكن بدون أن يكون لها حق الاعتراض « الفيتو».

ومما يذكر أن روسيا ترفض فكرة ضم دول أوروبا الشرقية إلى « الناتو» باعتبار أن هذه الدول ظلت تمثل السياج الأمنى لها فى مواجهة الغرب .

وكانت أولبرايت قد أكدت وهى فى طريقها إلى روما أن موسكو سيكون لها دور فى تقرير شئون الحلف من خلال عضويتها فى مجلس استشارى مشترك بين الجانبين.

من ناحية أخرى ، رفضت أولبرايت إبداء قلقها إزاء مستقبل عملية الإصلاح فى روسيا فى ضوء الحالة الصحية غير المستقرة للرئيس يلتسين ، حيث أكدت ثقتها فى استمرار الإصلاحات السياسية والاقتصادية فى موسكو بغض النظر عن مصير يلتسين ، نظرا لوجود عناصر أخرى كثيرة غيره داخل الحكومة الروسية ممن يهتمون بالديمقراطية والإصلاح الاقتصادى بشكل متزايد .



أعضاء باتحاد ضباط الجيش الروسى الموالى للشيوعيين يحتجون فى قلب موسكو أمس على تردى أحوال الجيش والتى فشلت روسيا فى اصلاحها على مدى سنوات بسبب الاقتتال السياسى فى البلاد.
[صورة للأهرام من رويتر]

رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالكونجرس:

إسرائيل حاملة طائرات لأمريكا فى الشرق الأوسط!

واشنطن ـ من عاطف الغمرى ـ وصف السناتور جيسى هيلمز رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكى إسرائيل بأنها الحليف الوحيد الذى يعتمد عليه اعتماداً كاملاً فى الشرق الأوسط وقال إنها «حاملة الطائرات الامريكية» فى المنطقة.

وفى حديث مع شبكة «سى. إن. إن» الاخبارية قال هيلمز ان الولايات المتحدة تستورد ٥٥ فى المائة من احتياجاتها البترولية من الخارج وأضاف متسائلا: لو فقدنا السيطرة على الموقف البترولى فماذا يمكن أن نفعل بعد ذلك؟ مشيرا إلى التكاليف التى قد تكبدها أمريكا لحماية مصالحها بوضع حاملات طائراتها وقواتها وكل شئ فى داخل إسرائيل وقال هيلمز ـ الذى يعد أحد أقطاب السياسة الخارجية من الجمهوريين فى الكونجرس ويختلف مع كثير من سياسات الرئيس بيل كلينتون الخارجية ـ إن إسرائيل بهذا المعنى تكون هى حاملة طائراتنا!

وجاءت تصريحات هيلمز رداً على سؤال للمعلق التليفزيونى الشهير رولاند إيفانز.. لقد شكوت فى الكونجرس من استمرار المساعدات لمصر، فهل تعتقد إن استمرار امريكا فى تقديم المساعدات لإسرائيل يعتبر استثماراً جيداً لدافع الضرائب الأمريكى؟ وقد أبدت مصادر سياسية أمريكية دهشتها من استخدام هيلمز وصف «حاملة طائراتنا» وقالت المصادر ان هذا التعبير لا يتفق مع دور الولايات المتحدة التى ينبغى أن تكون وسيطا نزيها ومحايدا، وأضافت إن وصف إسرائيل بالحلف الوحيد هو عودة لاحياء لغة ومصطلحات الحرب الباردة.

٥٥٠ مليون دولار تعويضات روسية للاجئى الشيشان

الكونجرس الأمريكى يدعو زيوجانوف لزيارة واشنطن

موسكو ـ مكتب الأهرام ـ ووكالات الأنباء ـ أعلن فلاديمير شيدروف نائب وزير المالية الروسى أنه يتعين على موسكو ان تدفع ما يعادل ٥٥٠ مليون دولار تعويضات للاجئى الشيشان هذا العام الذين يقدر عددهم بحوالى ٢٥٠ الف شخص اجبروا على النزوح من البلاد بسبب الحرب الروسية ـ الشيشانية. وفى الوقت نفسه ذكرت وكالة أنباء «انترفاكس» الروسية أن روسيا وضعت طائرة وسيارة مدرعة تحت تصرف الرئيس الشيشانى المنتخب اصلان مسخادوف بصفته حاكماً لاحدى الجمهوريات الروسية. ولم يعرف بعد موقف مسخادوف من هذا العرض حيث سبق أن أعلن أنه رئيس دولة مستقلة وليست تابعة لروسيا.

وفى تطور أخر أعلن متحدث باسم الزعيم الشيوعى الروسى جينادى زيوجانوف أنه غادر موسكو أمس فى طريقه إلى الولايات المتحدة فى زيارة تستغرق خمسة أيام بدعوة من الكونجرس. وسوف يعقد زيوجانوف اجتماعات مع أعضاء بالكونجرس وزعماء مجلس الأمن القومى ونائب وزير الخارجية ستروب تالبوت ويلقى محاضرات فى عدة جامعات امريكية.

قاتل بـ ١٥٠ دولارا

باليرمو ـ د ب أ ـ فى العاصمة الصقلية باليرمو يمكن لأى شخص أن ينضم للمافيا باسم «كوزانو ستراء» مقابل ١٥٠ دولارا على أن يشترك فى أعمالها القذرة، خاصة عمليات قتل الخصوم.

وفى تقرير نشرته وكالة الأنباء الألمانية ظهر أن العاصمة الصقلية أصبحت موقعا مثاليا لهذه العصابة ولتفريخ رجال الجريمة المنظمة لينضموا إلى جيش سرى قوامه ١٠ الاف شقى تستأجرهم المافيا، وذلك نتيجة ارتفاع نسبة البطالة فى المدينة وتبلغ ٥٠٪ بين من هم فى سن العمل..

تخفيض فاتورة التليفون.. أهم مكاسب اتفاق جنيف!

جنيف ـ وكالات الأنباء ـ تريليون دولار أمريكى.. هى قيمة الفائدة التى ستعود على المستهلكين فى جميع أنحاء العالم من الاتفاق التاريخى الذى وقعت عليه ٦٨ دولة أمس الأول بشأن تحرير خدمات الاتصالات التليفونية فى العالم وفتح أسواقها للمنافسة، بما سيؤدى إلى تخفيض تكلفة الاتصالات لمئات الملايين من المستهلكين.

وقد منح هذا الاتفاق فرصة ضخمة إلى الشركات الامريكية العملاقة فى مجال الاتصالات، وذلك عن طريق كسر الحواجز التى كانت تمنع هذه الشركات من تقديم خدماتها فى الدول التى تحتكر فيها الشركات التابعة للحكومة الخدمات التليفونية.

ويمثل الاتفاق أيضاً أكبر نجاح تحققه الجهود الأمريكية لتخفيف القيود التجارية المفروضة على الخدمات خاصة للصرفية ومجال الاتصالات التى تعتبر الشركات الأمريكية فيه صاحبة ريادة عالمية، وتسعى لتحقيق مزيد من المكاسب منه أكثر من أى دولة أخرى.

واكد هذا الإتفاق أن المستهلك سيكون الرابح الأكبر فى مجال الاتصالات، إذ أن اشتداد المنافسة الدولية بين الشركات الكبرى سيؤدى إلى خفض ارقام فواتير التليفون، وسيفتح أمام المستهلك خيارات أوسع خصوصاً فى الدول النامية التى يكثر فيها الاحتكار الحكومى لمجال الاتصالات.

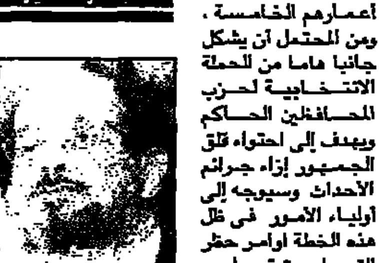
حظر تجول

لندن ـ يعتزم وزير الداخلية البريطانى مايكل هوارد فرض حظر تجول على الصبية الذين يقومون بتصرفات مزعجة، وذكرت صحيفة «ذى صنداى تايمز» أن الاقتراح قد يؤثر على أطفال لا تتجاوز أعمارهم الخامسة ، ومن المحتمل أن يشكل جانبا هاما من الحملة الانتخابية لحزب المحافظين الحاكم ويهدف إلى احتواء قلق الجمهور إزاء جرائم الأحداث وسيوجه إلى أولياء الأمور فى ظل هذه الخطة أوامر حظر التجول وتوقع عليهم غرامات إذا رفض التعاون فى تطبيق الاقتراح.



قدر رشدى

طهران ـ قالت صحيفة إيرانية محلية



سلمان رشدى

أن الطريقة الوحيدة للتخلص من المشاكل التى سببها الكاتب سلمان رشدى صاحب «آيات شيطانية» أن يلقى حتفه ، ويأتى هذا المقال عقب إعلان مؤسسة دينية فى الاسبوع الماضى عن رفع المكافأة المقررة لاهدار دم الكاتب من ٥٠٠ الف دولار إلى ٢.٥ مليون دولار، وهاجمت الصحيفة المجتمع الغربى لهجومه المستمر على المجتمع الاسلامى والفتاوى الإيرانية.

الهرمونات وسن اليأس

باريس ـ اكد فريق من الباحثين الامريكيين فى اخر عدد من مجلة «الانسيت» العلمية البريطانية ان تناول النساء الهرمونات فى سن اليأس يخفض من احتمالات الإصابة بأمراض القلب والشرايين وهشاشة العظام، ولكن مقابل ذلك تزداد احتمالات الاصابة بسرطان الرحم وذلك لان الهرمونات تؤدى إلى تنشيط خلايا غشاء الرحم.

كوريا الشمالية تهدد باستخدام القوة فى حالة نقل المنشق الشمالى إلى سول

بكين ـ سول ـ وكالات الأنباء ـ حذر أمس مسئول بسفارة كوريا الشمالية بالصين من أن بلاده ستستخدم القوة إذا أقدمت كوريا الجنوبية على نقل المنشق الكورى الشمالى من سفارة كوريا الجنوبية فى بكين إلى سول.

وقال الدبلوماسى الكورى الشمالى الذى رفض الكشف عن هويته أن بلاده مصممة على منع نقل المنشق البارز هوانج جيانج يوب إلى كوريا الجنوبية ، وتساءل: إذا كان حقا قد هرب ، فلماذا لم يسمحوا للصحفيين بأن يسمعوا ذلك منه شخصيا؟

ومن ناحية أخرى اتهمت حكومة كوريا الجنوبية بيونج يانج بمحاولة اغتيال المنشق الكورى الشمالى البارز لى هانج يونج فى سول. كما أصدرت أوامر بتشديد إجراءات الأمن وتعزيز الحراسة على المنشقين الشماليين فى كوريا الجنوبية وعلى كبار مسئولى الحكومة فى سول، كما وضع الجيش والشرطة فى حالة تأهب . وذكرت مصادر طبية أن لى هانج يونج الذى نقل إلى مستشفى فى سول يرقد فى حالة خطيرة فيما أكد مسئولون فى الشرطة بأنه فى حكم الميت.

فى الوقت نفسه ألغت الاذاعة الرسمية فى كوريا الشمالية أمس برنامجا لنقل وقائع الاحتفال بعيد ميلاد الزعيم كيم جونج إيل الـ ٥٥ على الهواء مباشرة دون إبداء تفسير. وذكر محللون سياسيون أن الأزمة الاقتصادية الطاحنة وأزمة هروب المنشق الشمالى مؤخرا قد ألقت بظلالها على احتفالات هذا العام التى تمت فى أضيق الحدود..

على صعيد آخر ذكر مسئول عسكرى جنوبى أن زيادة حدة التوتر فى شبه الجزيرة الكورية قد تؤجل إرسال فريق يضم ٣٠ فنيا من كوريا الجنوبية للاشراف على إنشاء مفاعلين نوويين يعملان بالماء الخفيف فى بيونج يانج وفقا لاتفاق تم التوصل إليه عام ١٩٩٤ لتجمد كوريا الشمالية بموجبه برنامجها النووى.

سياسة خارجية

الضغط على سوريا!

أبرز النتائج التى أسفرت عنها محادثات بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون فى واشنطن يوم الخميس الماضى هى أن ماكان يأمله العرب وتخشاه اسرائيل بعد انتخابات الرئاسة الأمريكية لن يحدث، كان العرب يأملون أن تؤدى إعادة انتخاب كلينتون لفترة الرئاسة الثانية إلى إطلاق يده فى الضغط على حكومة نيتانياهو التى استغلت موسم الإنتخابات الأمريكية أسوأ استغلال فى ابتزاز الإدارة الأمريكية. وفى فرض الأمر الواقع على الفلسطينيين فى القدس وكذلك فى إرغام الجميع على القبول بتراجعها عن المرجعية المتفق عليها لعملية السلام.. وهذا هو بالضبط ما كانت تخشاه اسرائيل برغم أن وارين كريستوفر وزير خارجية كلينتون السابق طالب العرب فيما يشبه الانذار المبكر بالتكيف مع الوضع الجديد فى إسرائيل.

أما وقد حمل الرئيس كلينتون بنفسه سوريا المسئولية الكاملة عن استئناف مفاوضات السلام مع إسرائيل فى مؤتمره الصحفى المشترك مع نيتانياهو. فإننا إذن أمام استراتيجية أمريكية تقررت وانتهى الأمر. صحيح أن كلينتون قال إن محادثاته مع نيتانياهو أسفرت عن «أشياء يمكن العمل على أساسها» ولكن الصحيح أيضا أن هذه «الأشياء» لم تكن قد أبلغت لسوريا أو أى طرف عربى قبل أن يعلن الرئيس الأمريكى أنها يمكن العمل على أساسها. ويضيف أن مستقبل السلام الشامل كله يتوقف على سوريا الآن. فى إشارة صريحة لضغوط مكثفة قادمة على دمشق وبطبيعة الحال فليس هناك ما يوحى من قريب أو بعيد إلى أن «أشياء» كلينتون ونيتانياهو تتضمن الحد الأدنى للقبول لسوريا والعرب.

وهكذا اختار كلينتون أن يواصل فى فترة رئاسته الثانية أسلوب الفترة الرئاسية الأولى فى التعامل مع قضية السلام فى الشرق الأوسط وهو عدم الالتزام بأسس مقررة ولا بنتائج مسبقه وعدم إلزام الأطراف بها، وتركهم فى مواجهة حقائق ميزان القوى على مائدة التفاوض، مع التدخل عند اللزوم لانقاذ المفاوضات من التوقف أو الفشل ببعض الأفكار الجزئية.

وربما كان لهذا الأسلوب جدوى فى ظل حكومة حزب العمل الاسرائيلى التى لم تعلن رفضها لمرجعية مدريد ولا لمبدأ الأرض مقابل السلام، ولكن استمراره مع حكومة تهدم هذه المرجعية وتطالب بما يسمى بالسلام الامن بدلا من السلام العادل فإن ذلك يعنى الاعتراف بحق اسرائيل فى تغيير الاتفاقيات من منطق القوة، ولا تكفى هنا الحجة القائلة بأن على واشنطن وعلى العرب أن يتكيفوا مع الوضع الجديد فى إسرائيل بما أن نيتانياهو جاء إلى السلطة فى انتخابات ديمقراطية ببرنامج ينص على اعادة النظر فى مرجعية مدريد.. لأن المطلوب هو تغيير اتجاه الناخب الاسرائيلى نفسه بإثبات فشل برنامج الأحزاب اليمينية بزعامة نيتانياهو فى تحقيق السلام، وليس بالاستجابة لمطالبها حتى ولو كانت مخالفة لما سبق الاتفاق عليه.

عبدالعظيم حماد

حملة يونانية لترحيل المتسللين الألبان

أثينا تخشى منح الاتراك حق الإقامة والانتقال

اثينا ـ من عبدالعظيم درويش:

بدأت السلطات اليونانية حملة ترحيل واسعة النطاق للمواطنين الألبان الذين تسللوا إلى داخل اليونان منذ اندلاع أحداث العنف عقب انهيار شركات توظيف الأموال فى تيرانا عاصمة ألبانيا. وصرح جورج فلوريتتس مستشار الأمن العام اليونانى لمراسل «الاهرام» بأن بلاده تستقبل يومياً حوالى ألف ألبانى معظمهم من المتسللين بطريقة غير شرعية وأنه يجرى ترحيل نحو ٧٠٠ منهم يومياً . ونفى فلوريتتس اعتزام بلاده التعامل بطريقة خاصة مع المواطنين الاتراك المقيمين فى اليونان على الرغم من التوتر بين اثينا وانقره وقال ان حكومة اليونان ستتعامل مع هؤلاء المواطنين فى ضوء القرار الجمهورى الذى سيصدره رئيس البلاد قسطنطين ستيفانو بولوس حول تنظيم اقامة وعمل الاجانب فى الشهر القادم. واستبعد مستشار الامن العام اليونانى حدوث اى انعكاسات سلبية على بلاده من وراء قرار السوق الأوروبية المشتركة باتاحة حق العمل والاقامة للاتراك فى أى بلد أوروبى وفقاً لمعاهدة روما .

متمردو زائير يحرزون انتصارات جديدة على القوات الحكومية

موبوتو يحظر الاحتجاجات و١٦٠ من قواته يهربون إلى تنزانيا

كينشاسا ـ وكالات الأنباء ـ أعلن لوران كابيلا زعيم المتمردين في شرق زائير أن قواته تحرز تقدما كبيرا على الجبهة ، وتوقع أن تسقط مدينة كيسانجاني الاستراتيجية في أيديهم قريبا، ومنح المجتمع الدولي مهلة ثلاثة أيام لحل أزمة اللاجئين الروانديين في مخيم تينجي ـ تينجي أكبر مخيمات اللاجئين في المنطقة.

وطالب الحكومة الزائيرية بالتفاوض معه وإلا سيتوسع نطاق الهجوم ليشمل البلاد بكاملها.

وذكرت إذاعة المتمردين أن معارك عنيفة تدور حول المخيم الذي يضم أكثر من ١٥٠ ألف شخص، وقالت: أن عددا من أفراد ميليشيا الهوتو الروانديين والجنود السابقين في الجيش الرواندي يقيمون في المخيم، وأضافت أن المتمردين التوتس استولوا على مدينة «ايزيرو» المهمة في شمال شرق زائير وبلدة فرادجي قرب الحدود مع أوغندا ويتقدمون الآن نحو مدينة «بوتا» في الغرب ونحو منطقة «شابا» الغنية بالمعادن في الجنوب.

وأكدت الإذاعة أن المتمردين صدوا الهجوم المضاد الذي شنته القوات الحكومية الزائيرية وقضت على الجنود، وأضافت أن زعيم المتمردين زار ميناء كاليمي الاستراتيجي على بحيرة تنجانيقا ، حيث قوبل باستقبال حار ومدينة أوفيرا على الحدود مع بوروندي، والتقى بمجندين جدد.

في الوقت نفسه فرض الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو حظرا على الاحتجاجات وحرية وسائل الإعلام في محاولة لوقف الانتقادات التي تساعد على تشجيع المتمردين، وجاء ذلك ردا على ما وصفته الحكومة بالدعاية العدائية والاستهزاء بالرئيس ، حيث نشرت صحيفة «أوبزرفاتير» كاريكاتيرا يصور الرئيس وهو يفر أمام للتمردين مرتديا بيجاما فوق سرير المستشفى والذعر على وجهه.

وقال أحد رجال الاعمال البارزين ان الحل الوحيد للمشكلة هو المفاوضات ، لأن الشعب لا يريد الحرب، وان الناس أصيبت بالارهاق، وهم يؤيدون كابيلا حتى بالرغم من أنهم لا يعرفون ما الذي سيقدمه ليم اذا تولى الحكم. وذكرت وكالة اسوشيتدبرس أن هناك شعورا عاما بأن أي واحد سيكون أفضل من موبوتو الذي حكم زائير لمدة ٣١ عاما، ومازالت واحدة من أفقر الدول برغم انها غنية بالمعادن.وفي دار السلام أعلن البوليس التنزاني أن حوالى ١٦٠ جنديا زائيريا هربوا بسلاحهم من الجبهة ضد المتمردين ووصلوا إلى مدينة تنزانية على بحيرة تنجانيقا. وأضاف أنهم سلموا جزءا من أسلحتهم إلى الشرطة التنزانية وان معظمهم من الشبان وجميعهم كانوا حفاة وبدأ استجوابهم .

من ناحية أخرى أعرب سالم احمد سالم السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية عن قلق المنظمة البالغ ازاء الوضع في شرق زائير، وأكد ضرورة وحدة الاراضي الزائيرية، وقال انه تلقى نصائح حكيمة حول سبل تسوية الأزمة من رئيس الكونغو المجاورة لزائير خلال لقائه به.

حتى لا ينفجر الوضع في موستار

مجموعة من القوات الفرنسية تفتش عن الاسلحة في سيارة مواطن كرواتي بعد تصاعد التوتر بين المسلمين والكروات في مدينة موستار بجنوب البوسنة الاسبوع الماضي وكان المسئولون في جمهورية البوسنة قد عبروا عن مخاوفهم من احتمال اندلاع القتال بين شطرى المدينة بعد حادث الاعتداء الكرواتي على مسيرة للمسلمين والانفجارات التي شهدتها موستار مؤخرا.

[صورة للأهرام من ا. ف. ب]

الجيش ينهى تمرد أفراد البوليس فى ليسوتو

ماسيرو (ليسوتو) ـ وكالات الأنباء ـ أنهت قوات الجيش في ليسوتو أمس تمردا لبعض ضباط وأفراد البوليس بعد هجومهم على مركز البوليس الذي تحصنوا به واستسلام ٣٠ ضابطا على الأقل منهم. وقال شهود العيان ان تبادلا عنيفا لاطلاق النار وسلسلة انفجارات وقعت في منطقة التمرد بالعاصمة ماسيرو ولم يعرف على الفور عدد الضحايا بعد وقد استمرت هذه العملية العسكرية حوالي ثلاث ساعات واستخدمت فيها القنابل اليدوية والاسلحة الآلية والمسدسات. وكان التمرد قد بدا قبل ١١ يوما عندما استولى ثمانية ضباط على مركز البوليس في العاصمة ثم انضم اليهم بعد ذلك حوالي ٦٠ رجل بوليس وتحول التمرد إلى إضراب لرجال البوليس على مستوى الدولة عندما دعا المتمردون زملاءهم إلى دعم قضيتهم.

الشرطة الايرانية تفض مظاهرة عمالية وتعتقل المئات

طهران ـ أ ب : ألقت قوات مكافحة الشعب الايرانية القبض على المئات من العمال المضربين خلال مظاهرة خارج مقر وزارة البترول في قلب طهران أمس ـ وقالت المصادر ان الشرطة الايرانية قامت بنقل عمال احدى مصافي تكرير البترول المتظاهرين الى جهة غير معلومة بعد مداهمة المظاهرة من جانب ٣٠٠ شرطي يحملون العصي في أيديهم. ولم يعرف السبب وراء مظاهرة عمال المصفاة الواقعة جنوبي طهران لكن المتظاهرين رفعوا لافتات تحمل عبارة «نحن نطالب بحقوقنا» في الوقت الذي قالت فيه وكالة الانباء الايرانية إن ممثلي العمال يتفاوضون مع مسئولين بوزارة البترول وان العمال غاضبون من انخفاض اجورهم.

رغم اعترافه بخطأ الحكومة:

الرئيس الالباني يتخلى عن المودعين ويؤكد أن الدولة لن ترد أموالهم

تيرانا ـ وكالات الأنباء ـ اعترف الرئيس الالباني صالح بريشا بأن حكومته ارتكبت أخطاء في التعامل مع أزمة انهيار شركات توظيف الاموال الالبانية والتى تسبب في أعنف اضطرابات تشهدها البلاد والقى بريشا في أول تفسير حقيقي يعلنه عن الفضيحة المالية باللائمة على الحكومة وأحزاب المعارضة والمودعين الذين خاطروا بوضع أموالهم في تلك المشروعات الاستثمارية ذات العائدات الضخمة التي تحمل في طياتها مجازفة كبيرة وخسروا كل شيء.

وقال بريشا مخاطبا المواطنين انهم تعلموا درسا قاسيا في اقتصاديات التحول للسوق الحر. وأكد أنهم لن يحصلوا على أموالهم من الحكومة . وأضاف ان الدولة لن تتحمل عبء تلك الديون المستحقة من هذه الشركات للمواطنين على كاهلها، ولن تفعل ذلك أي حكومة ديمقراطية، وأنه من الغش طبع المزيد من الأوراق النقدية لرد أموال المودعين مشيرا إلى أن ذلك سيتسبب في زيادة معدلات التضخم المالي. وأضاف بريشا ان كثيرين من ابناء الشعب أصبحوا مشردين الان لانهم باعوا بيوتهم ليدعوا أموالهم في شركات توظيف الاموال التي وعدت بدفع فوائد تبلغ ٦٠٪ أو أكثر شهريا

● تحليل إخباري ●

مَــن وراء ثورة المسلمين فى الصين ؟

عامر سلطان

أيا كانت الاسباب التي أشعلت شرارة الإضطرابات في منطقة "شينجيانج" الويغورية المسلمة " الواقعة شمال غرب الصين ، فإن أحداث ثورة سكانها والاهتمام الإعلامي والسياسي الغربي المفاجيء بها قد فرض على القيادة الصينية المركزية فتح ملف المشكلة والتخلي عن أسلوب النعامة في معالجتها . ووضعت ـ وهو الأهم ـ بكين في موقف بالغ الحرج لأنها كشفت عن أن "التطرف الديني والتحريض الخارجي " ليسا ـ كما تروج الدعاية الرسمية الصينية لكسب تعاطف الغرب وإسكات الدول الاسلامية ـ هما المفجر للقلاقل في المنطقة من وقت لآخر .

فللمشكلة تاريخ يبدأ من عام ١٩٤٩ عندما أمر الزعيم الصيني الراحل " ماو تسي تونغ " الجيش الصيني بعد إنتصار الثورة الشيوعية وإعلان قيام جمهورية الصين الشعبية الجديدة بالانقضاض على جمهورية " تركستان الشرقية " التي لم يكن قد مر على إعلانها سوى خمس سنوات . وأطلقت حكومة الصين المركزية على الجمهورية المضمومة بالقوة إسم شينجيانج " وتعني باللغة الصينية الارض الجديدة [وهو اعتراف ضمني بالضم] لتصبح خط حدود الصين الشمالية الغربية مع قازاقستان وقيرغيزستان وأوزبكستان وطاجيكستان وباكستان وافغانستان .

ومضى "ماو" في مشروع تغيير التركيبة السكانية للمنطقة كي لايجعل الأغلبية للمسلمين من الويغور والطاجيك والتتر والاوزبيك / وكلها تركية تورانية/ والقازاق . فنقلت إليها الحكومة الشيوعية أعدادا هائلة من مواطني قومية الهان [التي تشكل ٩٢في المائة من سكان الصين] من مختلف أنحاء البلاد . وزاد عددهم في شينجيانج" من ٣٠٠ الف فقط عام ٤٩ الى ٣٨في المائة من إجمالي السكان مقابل ٥٦ للمسلمين حوالي ١٦ مليونا من ذوي العرق واللغة والثقافة التركية الآن .

وعقب الثورة الأولى على الحكم الصيني بعد الضم مباشرة دعا "ماو" معظم زعماء الثورة إلى بكين للتفاوض ولكن طائرتهم تحطمت في حادث غامض فقتلوا جميعا قبل الوصول إلى العاصمة الصينية ! ومنذ ذلك الوقت تشكلت جبهات المقاومة التي يسعى بعضها للاستقلال التام عن الصين ويطالب البعض الآخر بالاكتفاء بالحصول على حكم ذاتي حقيقي وليس شكليا كما هي الحال الآن منذ الحصول على هذا الوضع من عام ٥٤ . وتحت وطأة سياسة القبضة الحديدة الصينية انتقلت بعض الجماعات إلى قازاقستان وتركيا .

وطوال الإثنين والأربعين عاما الماضية تحمل سكان "شينجيانج" تجارب الصين النووية الخطيرة . ولم تسمح بكين حتى لخبراء الطاقة الذرية الدولية بزيارة المنطقة للتأكد من عدم تأثر السكان . وظلت المنطقة واحدة من أفقر مناطق الصين .

وكان طبيعيا نتيجة هذه الظروف أن تنشط حركات المقاومة الداخلية والخارجية لاسيما بعد إستقلال جمهوريات أسيا الوسطى الإسلامية عن الإتحاد السوفيتي المنهار . وعلقت بكين اضطرابات المنطقة على شماعة "الإرهاب الإسلامي" و "التدخل الغربي الخارجي" ، كما قالت حكومة المنطقة الموالية لبكين في نوفمبر الماضي .

فماذا حدث الان كي يعلو صوت تيار الاستقلال الكامل على صوت المؤيدين للبقاء في أحضان بكين ؟ وكي يلقي الغرب وإعلامه كل هذه الاضواء على مشكلة "شينجيانج" ؟

.... لأن أقوى حركات المعارضة الثلاث ـ وهي الجبهة الوطنية الثورية المتحدة ومنظمتا "نمور لوب نور" و "شرارة الأمة" ـ تنطلق من قازاقستان . فقد ألقت بكين اللوم على التدخل الأجنبي في تأجيج ثورة . الاستقلال . غير أن واقع الحياة في شينجيانج "أصبح تربة خصبة لموجة سخط لن تكون أحداث مدينة "يينينج" ـ عاصمة جمهورية تركستان القديمة ـ على الارجح أخرها . فرغم أن موجة الانفتاح الاقتصادي تجتاح جميع انحاء الصين منذ ١٩ عاما وذاقت معظم المناطق الاخرى ثماره فإن سكان شينجيانج "يرون انهم مستبعدون من خطط الاصلاح الاقتصادى ولايتمتعون باى قدر من حرية اتخاذ القرار على الصعيدين السياسي والاقتصادى مع أن موقع المنطقة الجغرافي الاستراتيجي يؤهلها لأن تحقق معدلات تقدم شامل يفوق مثيله في بقية البلاد لو فتحت على دول أسيا الوسطى . ولكن خوف بكين فيما يبدو من علاقات مسلمي "شينجيانج" بهذه الدول الإسلامية قد حرمها من الإنفتاح . وترتب على ذلك أيضا أن بقيت ثروات المنطقة البترولية والمعدنية حبيسة الارض وظل سكانها احد أفقر الأقليات العرقية في الصين ولم تفلح المعونات التي قدمتها بعض الدول العربية وثيقة الصلة بالصين في مكافحة الفقر !

وقد تزامنت هذه الظروف مع ذروة " حملة كفاح شرسة " أطلقها "جيانج تسه مين" أمين عام الحزب الشيوعي ورئيس الصين العام الماضي . وتهدف لقمع أية انشطة دينية ترى بكين انها ترمى لتفتيت البلاد والإضرار بالوفاق الديني بها بينما يعتقد قادة المعارضة انها حقوق طبيعية مثل الإحتفال بالأعياد الإسلامية ورفض المشاركة في إحتفالات الأعياد الصينية .

وصعدت مقاومة "شينجيانج" أنشطتها أيضا في وقت تروج فيه بكين لمبدأ " دولة واحدة □ ونظامان بما يعني بقاء نظام الصين المركزى مع إعطاء التوابع مثل هونج كونج وتايوان حرية تقرير نظامها السياسي ... فلماذا لاينطبق نفس المبدأ مع مسلمي المنطقة الشمالية الغربية ؟

وبغض النظر عن تلميحات الصين إلى وجود اياد خفية وراء ثورة المسلمين ، فإن حجم الاهتمام يعطي إنطباعا بأن الغرب كان يتربص لاستغلال هذه الفرصة لإزعاج الصين بعد أن تعاملت قيادتها الشيوعية باستخفاف مع النداءات الدولية التي انهالت عليها من كل إتجاه لحثها على الحفاظ على وضع هونج كونج بعد العودة للسيادة الصينية في أول يوليو القادم . فقد تصاعدت مخاوف الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة (التي اصبح لها أكبر مصالح تجارية ومالية وتجاوز حجم جاليتها عدد الرعايا البريطانيين في الجزيرة) بعد قرارات بكين بالغاء المؤسسات وبعض القوانين الديمقراطية في هونج كونج .

وقد لا تكون صدفة أيضا أن ينفجر الوضع في "شينجيانج" ويحظى بالملاحقة الإعلامية الساخنة قبل زيارة وزيرة الخارجية الامريكية "مادلين أولبرايت" للصين يوم ٢٤ من الشهر الحالي وإجتماع لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الشهر القادم .

بعد جولة محادثات ثالثة:

متمردو بيرو يتهمون فوجيمورى بالإعداد لحل عنيف لأزمة الرهائن

ليما ـ رويتر ـ عقدت حكومة بيرو ومحتجزو الرهائن في مقر إقامة السفير الياباني في ليما جولة مباحثات تمهيدية ثالثة أمس الاول واتفقوا على عقد لجتماع قريب لإنهاء الازمة التي دخلت يومها ال ـ ٦٠ . وقال أنتونى فينسنت سفير كندا لدى بيرو الذي حضر المحادثات إن الجانبين انتهيا من طرح مقترحاتهما لجدول أعمال المحادثات النهائية واتفق المفاوضون على بحث اقتراح يقضي بتسهيل استمرار المحادثات التمهيدية.

ومن جانبها أعلنت حركة توباك أمارو اليسارية التي تحتجز الرهائن الـ ٧٢ في بيان لها أن الذي أطال من أمد الأزمة ليس تصلب قيادتها وإنما ديكتاتورية الرئيس توجيمورى الذى اتهمته بأنه يعد لحل «عنيف» للأزمة.

٧٠ دولة تتقدم بمقترحات محددة لإبرام اتفاق دولي لحظر الألغام

فيينا ـ من مراسل الاهرام ـ ذكرت مصادر مطلعة ان مؤتمر الخبراء الذي عقد في العاصمة النمساوية فيينا منذ يومين حقق نجاحا كبيرا في اتجاه حظر انتاج وتداول الألغام الأرضية المضادة للأفراد، حيث أعلنت معظم المشاركين فيه تأييدهم للحظر الشامل وتقدمت ٧٠ دولة بمقترحات محددة لنص لاتفاق دولي للحظر. وقالت المصادر إن الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا طالبت بالبت في مشروع الحظر الشامل في اطار مؤتمر الأمم المتحدة لخفض التسلح حيث يتطلب الاتفاق لجماع المشاركين في المؤتمر عليه.

إضراب عمال السكة الحديد بإسرائيل خوفا من الخصخصة

القدس ـ رويتر ـ أضرب عمال السكة الحديد في إسرائيل طوال أمس إحتجاجا على خطة الحكومة الرامية لإعادة هيكلة هذا المرفق الحيوي. وأعرب متحدث باسم العمال عن المخاوف من أن تكون هذه الخطة بداية الخصخصة الكاملة ، ووجه المتحدث انتقادات لرئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو لأنه لم يتشاور مع قيادات العمال قبل إتخاذ قرار تطبيق خطة إعادة الهيكلة . وقد أدى الاضراب إلى توقف مائة قطار ركاب ومثلي من قطارات الشحن.

مسئول صيني لرويتر:

قضية الأقليات العرقية مشكلة قديمة وشائكة .. يصعب على الصين حلها

بكين ـ وكالات الأنباء ـ صرح مسئول كبير في بكين بأن قضية الأقليات العرقية بالصين من المشكلات القديمة والكبيرة والتي يصعب على الحكومة الصينية حلها أو التعامل معها. وشبه المسئول الذي رفض الإفصاح عن إسمه شعوب هذه الأقليات بجياد البرارى الوحشية التي يصعب ترويضها، وألمح إلى أن هذه الأقليات قد تثور في أي وقت سعيا لنيل إستقلالها عن الحكم الصيني والخروج من نطاقه.

واستعرض المسئول علاقات الصين بالأقليات مشيرا إلى أن شعوب الأقليات لن تنسى الإجراءات التي اتخذتها السلطات الصينية لإضعاف موروثاتها الثقافية حيث حظرت تعليم لغة الويجور في أثناء الثورة الثقافية.

وتأتي تصريحات المسئول الصيني في أعقاب أحداث العنف التي وقعت في إقليم شينجيانج الذي تتركز فيه الأقلية المسلمة المطالبة بالاستقلال عن الصين من أصول تركية وقد أدت هذه الأحداث الى مصرع العشرات وإصابة واعتقال المئات.

وذكر تقرير لوكالة رويتر أن الأقليات العرقية مثل الويجور المسلمين والتبت البوذيين تحاول مقاومة الحكم الصيني منذ عقود لكن انتفاضاتهم وثوراتهم يتم قمعها ولخماد صوت أي منشق يسعى للاستقلال منذ أن سيطر الشيوعيون على الحكم في تلك الأقاليم بعد إنتصارهم في الحرب الأهلية ١٩٤٤ ـ ١٩٤٩ بقيادة الزعيم ماوتسي تونج.

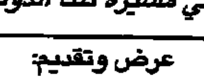
وأوضح التقرير أن بكين تعتبر إقليم شينجيانج ذا الأغلبية المسلمة الناطقة التركية منطقة استراتيجية وجزء لا يتجزأ من التراب الوطني للصين إذ تمثل اهمية أمنية كبيرة بوقوعها على الحدود الغربية ولتجاورها مع دول منطقة أسيا الوسطى باكستان وافغانستان وكذلك لأنه يعد إقليما غنيا بالبترول.





كتاب جديد

قراءة فى العقل اليابانى



الحقائق وراء أفكار وسلوك اليابانيين

كيف نفهم اليابانيين ؟ مازال هذا التساؤل يتردد كثيرا رغم كثرة الكتب التي تناولت هذا الموضوع ، والتي مازالت تصدر كل عام ، وتحاول ان تكشف اسرار وحياة هذا الشعب ، وما هي الاسباب التي جعلت من هذا الشعب فريدا ومتميزا ؟ وما هي القيم الاجتماعية التي تحكم هذا الشعب والتي ساعدته علي تحقيق هذا النجاح الاقتصادي والتكنولوجي الرفيع الذي لم تحققه دولة اخري في العالم خارج اوروبا الغربية او الولايات المتحدة؟ ثم كيف يفكر اليابانيون ؟ وكيف تحول المجتمع الياباني من مجتمع زراعي الي مجتمع صناعي خلال مدة زمنية قصيرة نسبيا من عمر الزمن في ظل تلك القيم؟ وكيف حدث هذا التحول بهذا اليسر وتلك المرونة دون ان تحدث هزات اجتماعية او اضطرابات قوية تؤثر علي مسيرة تلك الدولة ؟

عرض وتقديم:

منصور أبو العزم

كل تلك التساؤلات وغيرها .. مازالت مطروحة للجدل ومثار نقاش ما بين الباحثين والعلماء والمهتمين بتطور الحضارات والدراسات الاجتماعية والسياسية . ليس في اليابان فقط ولكن في المؤسسات العلمية المحترمة في دول العالم التي تعتبر تجربة اليابان في التحديث شيئا فريدا جديرا بالدراسة والبحث والتأمل بهدف الاستفادة منها

ورغم كثرة الكتب التي صدرت في العالم كله تتحدث عن اليابان والشعب الياباني سواء بالانجليزية او الفرنسية او الالمانية او غيرها من اللغات الكبري . فان الكتب التي صدرت باللغة العربية عن اليابان سواء المؤلفة او المترجمة مازالت قليلة ونادرة . وذلك لاسباب سوف نتطرق اليها لاحقا .

وربما تكون السلسلة التي اصدرها ادوين ريتشاور ، الدبلوماسي الامريكي الراحل عن اليابان واليابانيين تعد من اشهر ما كتب عن اليابان باللغة الانجليزية . ومازال كثير من ارائه وافكاره عن اليابانيين صالحة ويقتدي بها داخل الدوائر السياسية ومراكز صنع القرار في الولايات المتحدة حتي يومنا هذا .

ولكن اذا كان من المفهوم ان تكون الكتب التي تصدر عن اليابان في الولايات المتحدة بالذات كثيرة ومتنوعة وتكاد تكون كل يوم تقريبا - بحكم عوامل تاريخية عديدة ، فانه ليس من المفهوم ولا المقبول علي الاطلاق ان تكون الكتب المترجمة عن اليابان وجنوب شرق اسيا - ولن نتحدث عن الكتب المؤلفة - باللغة العربية بهذه الندرة ، بالرغم من حقيقة أن علاقتنا مع اليابان تعد احد اهم الاختيارات الاستراتيجية التي يتعين علينا ان نوليها اهتماما متزايدا .. اذ كيف ننجح في اقامة مثل تلك العلاقة الاستراتيجية.

فضلا عن علاقات التجارة والاستثمارات والاستفادة التكنولوجية - دون ان نعرف هذا الشعب وثقافته وتقاليده وتاريخه ودون ان يكون لدينا وعي حقيقي بحجم الانجاز الهائل الذي حققه هذا الشعب وسبل الاستفادة منه .

ومداخل المعرفة الي هذا الشعب متعددة ومعروفة ولكن يتعين أن يكون لدينا العزيمة والرؤية الواضحة للاختيارات المطروحة امامنا .

ورغم كثرة الكتب التي تناولت حياة اليابانيين الا ان كتاب " قراءة العقل الياباني " .

الواقع وراء افكارهم وسلوكهم ، للبروفسور " روبرت مارش ، الذي صدر خلال الاسابيع القليلة الماضية في طوكيو . يظل واحدا من اهم الكتب التي حاول المؤلف فيها بدأب الاقتراب بشدة من العقلية اليابانية والتعرف علي اساليب تفكير اليابانيين . وقد قضي المؤلف معظم حياته في اليابان منذ زارها لاول مرة في عام ١٩٤٦ حيث عمل مستشارا للعديد من الشركات اليابانية واستاذا فى الاقتصاد الدولى في جامعة اوياما اليابانية الشهيرة في طوكيو ، واستاذا زائرا للدراسات اليابانية فى مدرسة الاقتصاد بكوبنهاجن

واصدر العديد من الكتب عن اليابان من قبل ، لعل اشهرها " المفاوض الياباني " ، والعمل في شركة يابانية " . ويعيش المؤلف حاليا في استراليا حيث يدرس الاقتصاد الدولي في جامعة ويسترن سيدني .

يعترف المؤلف فى بداية كتابه بان الاراء والافكار المطروحة فى هذا الكتاب ليست خلاصة ارائه وافكاره واستنتاجاته وحده ولكنها خلاصة مناقشات وجدل طويل استغرق سنوات مع العديد من اليابانيين من اصدقائه واساتذة الجامعات اليابانية وغيرهم .

يقع الكتاب في ثلاثة عشر فصلا تغطي جوانب عديدة من مظاهر حياة اليابانيين وطرائق تفكيرهم .

ويقول البروفسور " مارش " انه لكي نفهم شعبا آخر فانه يتعين علينا أن نفهم انفسنا أولا وعلي سبيل المثال اذا نشأنا في دولة غربية . فانه من المحتمل ان نعرف بداهة ان جوهر تلك الحضارة - الغربية هو " الفردية " تلك الفكرة التي تعني ببساطة ان الرجال والنساء ليسوا الا انفسهم عندما يتحدثون بحرية عما يجول في عقولهم ويشكلون احكاما مستقلة

ويسعون الي الحقيقة بشجاعة متحررين من الضغط الاجتماعى ، وتلك مثالية نبيلة .

ولكن اليابانيين والثقافة اليابانية لاتعرف شيئا من ذلك . وبالنسبة لليابانيين . فان مفهوم الفردية " ليست فكرة مثالية . بل وتحمل في طياتها مخاطرة . كما انها تظهر مدي الحاجة الي الحس المشترك . فالمثالية اليابانية تصور الرجال والنساء علي انهم اولئك الذين يتصرفون باحتشام واعتدال دون غرور . ويتحدثون بحصافة وحذر ، ويتجنبون الاساءة الي الاخرين او مضايقتهم . وتلك مثالية نبيلة ايضا ، ولكن - كما يقول المؤلف مازالت تحتاج الي الاثبات او التحقق !

وبينما يرغب اليابانيون في ان يكون الاخرون مهذبين ومجاملين وناكرين للذات في تعاملاتهم ، فان الغربيين يعتنقون النموذج المباشر والصريح اجتماعيا . وعدم الخوف او الوقوع تحت التهديد من جانب الاخرين . ويحبون الشعور بالارتياح مع الاخرين . ويتحدثون عما يجول في اذهانهم بحرية وصراحة . ولكن اليابانيين يحتفظون بالصراحة لمناسبات نادرة ، ويتوقون لان يضعوا افضل " وجهه " لانفسهم في المواقف التي يواجهونها ، ويعتبرون التصريح بحقيقة ما يفكر فيه الشخص بمثابة تصرف او سلوك جسيم وفج . فاذا كان اليابانيون شعبا مختلفا هكذا فكيف يمكن فهمهم ؟ ... انهم يتصرفون بشكل رسمي للغاية وحذرين ، ومتعقلين . ويبدون حساسين تجاه ما يفكر فيه الاخرون ومدربين من الطفولة علي المجاملة والادب ... والياباني لا يمكنه ان يفشي سرا ولو للحظة واحدة حتي اذا فقد اهتمامه او تم مضايقته او احباطه من قبل اخري .

هل اليابانيون كتاب مغلق ... صعب الفهم ؟

اول درس فى فهم اليابان هو ان ندرك ان الاشياء لديهم ليست كما تبدو في الظاهر ، وان الكلمات قد لاتعبر او لاتعني ما قد يبدو انها تعنيه ! فالمظهر او طريقة الاداء والتعبير قد تكون اكثر اهمية من الحقيقة ، او من مجرد الكلمات الظاهرة .

وهنا فان مفاتيح فهم اليابانيين هي في طريقة استخدام ووجوههم للتعبير عما يفكرون فيه او يريدون قوله من خلف الكلمات المنطوقة . من خلال التعبيرات التي تظهر علي الوجه . وطريقة الحديث !

فالكلمات في حد ذاتها في اليابان ليست رسالة أو لاتوصل رسالة . لان المجتمع الياباني سواء في المكاتب او في المقاهي او البارات يتواصل بشكل غير مباشر حيث تلعب الاشارات والايماءات غير المنطوقة دورا مهما للغاية .

كذلك فان السرية والاسرار في المجتمع الياباني واحدة من اهم مظاهر هذا المجتمع . ومعظم اليابانيين شعب كتوم . ولايبوح بالاسرار فالثقافة اليابانية تكرس السرية منذ القدم ، وخلال عصور الاقطاع في اليابان . كانت اساليب التاجر في ابرام صفقاته وكذلك " فواتير " المطاعم . واسرار مهنة الحرفيين . كل ذلك وما شابهه كانت تعد من الممتلكات التي يتعين لحاطتها بالسرية . فهي " معلومات سرية " لايتعين تمريرها الي الاخرين .

والتعبير الياباني يقول " ايشي سودن " isshi soden بمعني نقل اسرار التجارة من الاب الي الابن . وهو ابلغ تعبير عن ذلك . ومازال صالحا حتي اليوم في اليابان . خاصة في الصناعات التقليدية .

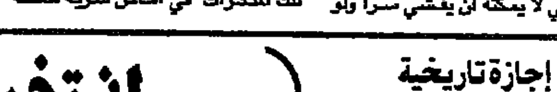
فالسرية والقدرة علي كتمان الاسرار مازالت من اهم ما يميز الثقافة اليابانية حتي اليوم واليابانيون يسجلون الاحداث اليومية كتابة باعتبار ان ذلك جزء من الاعمال المطلوبة منهم ابتداء من المدرسة الابتدائية . حيث يسجلون كل الاحداث التي تمر بهم في سن الشباب ، وعندما يكبرون يسجلون اكثر التفاصيل اهمية . ويحتفظون بكل تلك المذكرات في اماكن سرية مغلقة لايستطيع احد الوصول اليها او الاطلاع عليها . وعادة السرية لدي اليابانيين تعد سلوكا مناسبا حتي لايستطيع ايه شخص ان يستولي علي تجارة الاخر او اية اسرار اخري يمكن ان يستفيد بها وبالتالي يدمر تجارة الاول .

وعلي سبيل المثال ، ففي بداية عقد السبعينات تطوعت صديقة بالبحث عن شقة لي اعيش فيها في مدينة كوبية بالقرب من اوساكا في منطقة كانساي .. وبعد ان عثرت علي شقة مرضية ابلغت الشركة المسئولة عن التأجير بان الذي سوف يسكن في الشقة لاجنبي ، ولم تكن لافتة " لا للاجانب " التي اشتهرت في طوكيو والمدن الاخري انذاك قد عرفت بعد في منطقة كانساي بشكل كبير حيث لم يكن لدي الشركات التي تؤجر (شركات السمسرة او حتي ملاك العقارات لديهم خبرة كبيرة بتسكين الاجانب . غير ان سمسار الشركة المؤجرة كان فضوليا - كالعادة - ويريد ان يعرف كل شئ .. وسأل الصديقة .. كيف يكون هذا الاجنبي ومن هو وماذا يفعل في اليابان ؟

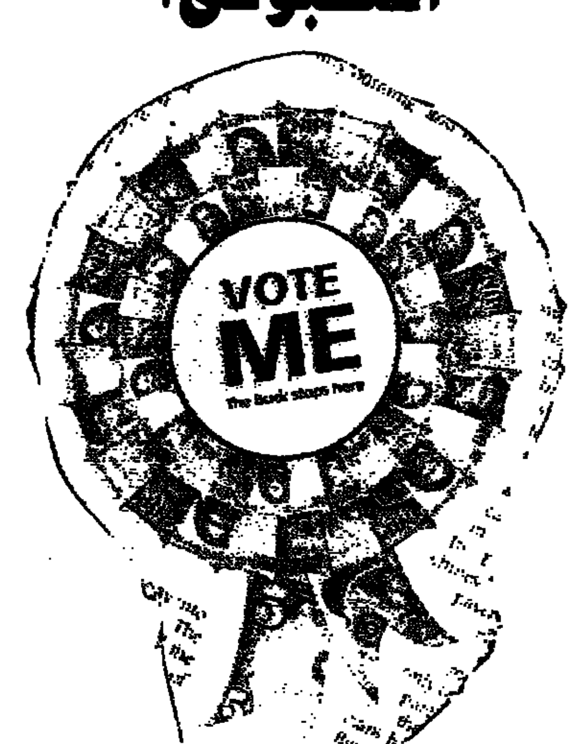
وعندما ابلغته الصديقة - اليابانية - بانني اقوم بعمل اكاديمي وابحث في شئون الاقتصاد الياباني ... اضيقت عيناه وسألها بتوجس : هل هذا الاجنبي جاء ليسرق كل اسرارنا ؟ !

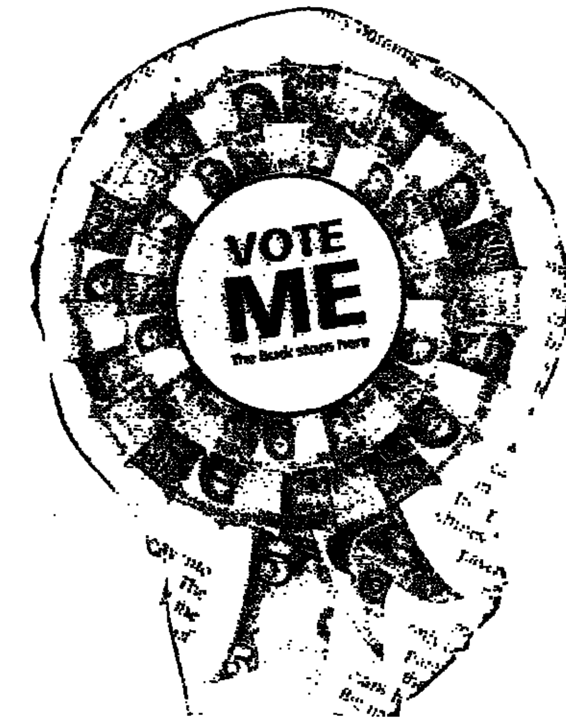
وحمل كلامه محمل الاشتباه في شخصي وعدم الارتياح لي !

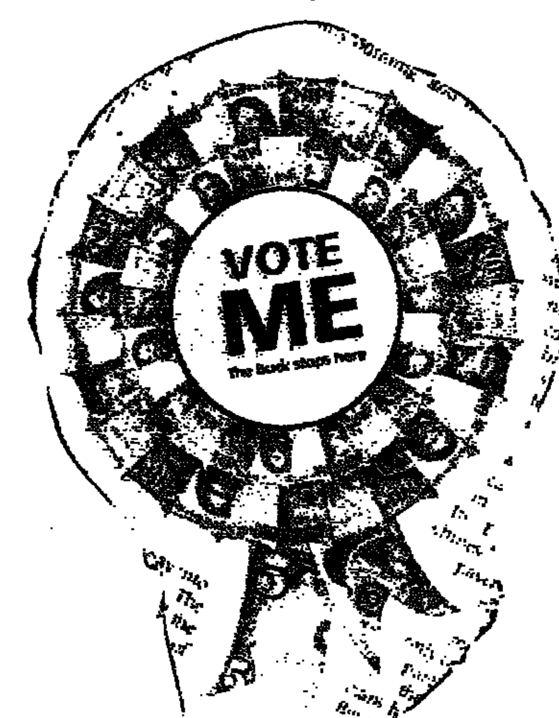
وكذلك فان علاقات العمل بين اثنين من اليابانيين . بالرغم من انها تستغرق وقتا طويلا لاقرارها . يتم عادة لحاطتها بسرية شديدة ، وصيانتها وحراستها من جانب كل من الطرفين . وحتي اذا كان هناك علاقات عمل قوية بين اثنين من اليابانيين او اصدقاء في مهنة واحدة في اليابان . فانه من الصعب جدا ان يعرف احدهم بعض الاسرار الشخصية او العائلية عن الاخر ... وقد ابلغني صديق ياباني من كبار رجال الاعمال . بان رجال الاعمال الشبان في اليابان لايستطيعون ان يقولوا ماذا يعتقدون حقيقة خلال السنوات العشر الاولي لالتحاقهم بالشركة ... حيث يتعين عليهم ان يكونوا في الخلفية . وان يقنعوا انفسهم بالاكاذيب حتي يعيشوا !!



انتخبونى!







الارتباط بين المال والانتخابات ارتباط وثيق خصوصا فى الولايات المتحدة. حيث الديمقراطية الراسخة تؤكد دائما ان فوز المرشح يتم على اساس شعبيته وشعبية افكاره. ولكن فى مقال تحليلى نشرته مجلة الايكونوميست مؤخرا، اثبت أن هناك العديد من السياسيين الذين يستخدمون المال اكثر من غيرهم، فيعلو صوتهم عن الآخرين، ويفوز معظمهم فى الانتخابات ليصبح السبب الأساسى لفوزهم هو حجم انفاقهم على الحملة الانتخابية وليس حجم شعبيتهم. ويوضح المقال ان هذه الظاهرة تنتشر فى الولايات المتحدة اكثر من اى دولة ديمقراطية اخرى، لسببين اولهما اعتماد المرشح فى تمويل حملته على هيئات خارجية وليس على الحزب الذى يمثله بعكس ما يحدث فى دول اوروبا الغربية. ويتزايد الانفاق على الحملات الانتخابية البرلمانية والرئاسية ليصل فى العام الماضى إلى ٦٦٠ مليون دولار، فهل سيصبح الدولار هو الاشارة التى تقول: «انتخبونى» كما نشرت المجلة؟

إجازة تاريخية

أطول إجازة اجبارية عاشها البريطانيون فى تاريخهم بلغت مدتها ١٠ آلاف عام عندما جعلت الطبيعة بريطانيا مكانا تستحيل الاقامة فيه مما اضطر السكان إلى الهجرة إلى جنوب فرنسا.

وذكر علماء الآثار البريطانيون، فى دراسة طريفة نشرتها صحيفة التايمز إنه فيما بين ٢٣ الف سنة و١٣ ألف سنة مضت كانت بريطانيا فارغة تماما حيث كانت تلك الفترة أشد الفترات برودة خلال العصر الجليدى الذى كان يضرب بريطانيا انذاك ، وأشار العلماء إلى أنه كان من المستحيل فى تلك الفترة على أى شخص أن يبقى فى الجزر البريطانية. وأوضح العلماء أنه بالرغم من أن بريطانيا ظلت بشكل شبه مستمر موطنا لسكنى البشر منذ نصف مليون سنة إلا أن الظروف الجوية فى هذه الفترة جعلت المناخ متطرفا للغاية.

وقال الدكتور روبرت هوسلى الاستاذ فى جامعة جلاسجو أنه خلال الشتاء كانت درجات الحرارة دائما تحت الصفر بمراحل بينما كانت الأمطار والثلوج تتساقط فى فصول الصيف ولذلك انتقل السكان إلى جنوب فرنسا وشمال اسبانيا، وأشار إلى أن هؤلاء الناس رسموا اشكالا فنية على الأكواخ التى عاشوا فيها هناك وقال: يمكننا تعقب عودة هؤلاء الناس عبر ما أصبح يعرف بالقنال الانجليزى ، وأشار إلى أن رحلة العودة استمرت مئات السنين إلا أن العودة بشكل نهائى تمت قبل ١٢ الفا و٦٠٠ عام.

وذكر هوسلى فى مؤتمر علمى حول التراث الانجليزى، أن بريطانيا فى ذلك الوقت كانت أكثر المناطق قربا لشمال الأرض التى يعيش فيها بشر ولم يحدد هوسلى عدد السكان انذاك كما لم يحدد الوسائل التى غادروا بها ثم عادوا مرة أخرى إلى بريطانيا.

في الأخبار

حكايات

لندن:

عبدالله عبدالسلام

خطر الأطباء

ذكر تقرير علمى ان الأطباء الذين يتجاهلون الأمراض التى تصيبهم يضعون مرضاهم فى خطر شديد، واشار التقرير الذى اعدته رابطة المستشفيات الاقليمية البريطانية إلى ان الأطباء الذين لا يهتمون بالأمراض التى يتعرضون لها تقل قدرتهم على معالجة مرضاهم وتشخيص أمراضهم بشكل سليم.

واشارت الرابطة إلى انها اجرت دراسة على الف طبيب وألف موظف ادارى فوجدت أن غالبية الأطباء لا يهتمون بما يصيبهم من أمراض، وأن هذه الأمراض تستمر معهم وقتا طويلا، واوضحت الرابطة أن الاخطاء التى يرتكبها الأطباء المرضى تشمل اعطاء المرضى ادوية غير سليمة كما انهم لا يتابعون المرضى بشكل جيد، ولا يقومون بتحذير مرضاهم فى أمور مهمة من شأنها ان تؤثر سلبيا على صحتهم.

وأكدت الرابطة أن من الضرورى للأطباء ان يعالجوا أنفسهم قبل أن يعالجوا الآخرين لأن هناك علاقة كبيرة بين الأمرين وأشارت إلى ان الأطباء المرضى يمثلون خطرا على المرضى ويعرضون حياتهم لأضرار شديدة.

عودة الأميرة

لم تستسلم الاميرة ديانا طويلاً لاحزانها.. لم تتقوقع داخل قصرها تندب حظها العاثر وتجتر الام الزواج الفاشل ونكريات الحب الضائع.. قبل ان يكتمل العام على طلاق لم تكن تريده من زوج جاهرت بكراهيتها له.. وقبل ان تثور الاقاويل وتلوك الألسنة حياة الاميرة الشابة المطلقة كانت ديانا تنطلق خارج القصر تنفض عن نفسها غبار اليأس وتستعيد بثقة ونكاء نجوميتها وتألقها... هذه المرة ليس بجمالها واناقتها ورشاقتها ولكن بوجه انساني جاد وفي ثوب قديسة حنونة تهبط في ارض افقر فقراء العالم.. في انجولا حيث خلفت حرب عقدين كاملين ملايين المشردين والمعوقين.. تتحرك ديانا مع هؤلاء فوق حقل مزروع بعشرة ملايين لغم ارضي.. تحتضن طفلة مبتورة الذراع.. تحمل عكازا اخرى، فقدت ارجلها، وتنادي العالم بحظر كامل وشامل على الالغام الارضية فتخطو بجسارة في حقل من الالغام السياسية المتفجرة والمصالح الاقتصادية المتشابكة. وتشغل الصحافة والرأي العام -غير عابئة بمواقف حكومتها وتحذيراتها- بقضية انسانية واخلاقية غير مشكلات الخلافات الزوجية وفضائح العائلة المالكة وخيانات الزوج والزوجة!!

ولان ديانا تدرك ان التخلص من الماضي لن يكون الا بالتخلص من كل اثاره ورموزه ومظاهره وتعرف ان هناك فارقا بين ان تكون «شيئا» جميلا ومسليا من ممتلكات التاج وان تكون «شخصية» مستقلة.. سفيرة عالمية تتبنى قضايا البشر تشعر بالامهم وتسهم في حل مشكلاتهم فقد قررت ان تهدي فستان الزفاف «الأسطورة» للمتحف «ربما شعرت في انجولا ان المكان الطبيعي للملكية وبذخها في عالم اليوم هو المتحف» وان كانت قد تشاءمت عندما تذكرت ان نفس المتحف يقتني بدلة الزفاف الخاصة بالملك جيمس الثاني الذي مات في المنفى.

بل قررت ايضا الاميرة ديانا -ملكة الموضة في العالم- ان تبيع ملابسها الانيقة في مزاد علني لصالح الاعمال الخيرية في الصيف القادم وفي خضم الاستعدادات للاحتفال بالعيد الخمسين لجلوس الملكة.. يالها من تضحية اذا قورنت بغيرها من افراد العائلة المالكة الذين يعتبرون الانفاق كما يشاءون من حقوقهم المقدسة!

لكن يبقى ان الاعجاب الذي استعادته ديانا في نفوس شعبها، وشعبيتها التي ارتفعت ارتفاعا صاروخيا في اسابيع قليلة دليل على ايمان المجتمع بان الحرية الحقيقية للمرأة ومساواتها بالرجل لا تقف عند حدود المساواة في شكليات العمل والزواج والانتخاب ولكن في الايمان بحقها في الحركة والاستقلالية والحياة بدون ظل «رجل»

ولا يزال الامير ينتظر العرش وعشيقته!!

سامية الجندى



فرنسا الحائرة بين دعاة الانغلاق ومؤيدى الانفتاح!

فجر سقوط مدينة فيترول بجنوب فرنسا في ايدي حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف، الذي فازت مرشحته بمنصب عمدة المدينة، قضية جوهرية داخل المجتمع الفرنسي تهدد بانقسامه إلى اتجاهين متناقضين وانتصار اليمين المتطرف الذي فاز من قبل بمنصب العمدية في ثلاث مدن بجنوب فرنسا يُعد مؤشرا للأزمة الخطيرة التي تعيشها فرنسا هذه الأيام. فهناك داخل المجتمع الفرنسي خيبة أمل إزاء الطبقة السياسية الحاكمة أو المعارضة من اليمين أو اليسار على حد سواء. كما أن الأزمة الاقتصادية المستحكمة ووجود اكثر من ثلاثة ملايين عاطل يؤديان إلى حالة من الشك في النفس والإحباط.

رسالة باريس :

شريف الشوباشى

فمنذ ظهور شبح الأزمة بعد بداية الثمانينات تعاقبت الحكومات اليمينية واليسارية وانهالت الوعود من جانبها بالخروج من الأزمة وعودة فرنسا إلى حالة الازدهار والانتعاش التي عاشتها في الستينات والسبعينات. لكن كل الحكومات فشلت في إيجاد مفاتيح الحل وظلت عناصر الأزمة جاثمة على صدر المجتمع الفرنسي. فهناك اليوم أكثر من ثلاثة ملايين عاطل واكثر من خمسة ملايين يعيشون على هامش المجتمع، كما وصل معدل النمو إلى مايناهز ١٪ بعد أن كان يتحدى ٤,٥٪ في الستينات.

وجاءت قضايا الفساد التي تفجرت مع بداية التسعينات وشملت أكثر من ١٢٠ من رجال السياسة في فرنسا لتضاعف من حالة الإحباط والشك وفقدان ثقة الشعب الفرنسي في الطبقة السياسية التقليدية الحاكمة.

ونظرا لأن اليسار الذي جاء إلى الحكم مع الرئيس الراحل ميتران في مايو ١٩٨١ قد انتهى إلى انتهاج سياسة اليمين، فإن أحلام جزء كبير من المجتمع الفرنسي قد انهارت بتحقيق مجتمع أكثر عدلا ومساواة.

وكان فشل الحكومات في تحقيق وعود هائلة على مر السنين هو الأرضية الخصبة التي أتاحت لحزب الجبهة الوطنية اليمين المتطرف بناء قاعدة شعبية أصبحت تشكل تهديدا حقيقيا على المجتمع الفرنسي.

وكان زعيم الجبهة جون ماري لوبن وهو ضابط سابق في الجيش الفرنسي قد شارك في العدوان الإسرائيلي على مصر عام ١٩٥٦ سياسيا من الدرجة الثالثة في بداية الثمانينات حيث لم يحصل في الانتخابات الرئاسية التي دخلها إلا على ١,٥٪ من أصوات الفرنسيين، لكن لوبن وجد في حالة الأزمة التي تعيشها فرنسا فرصة سانحة ليصعد إلى الصفوف الأولى بين رجال السياسة الفرنسيين ويصبح زعيم حزب تعمل له أكبر الأحزاب ألف حساب في الانتخابات التشريعية والمحلية والبلدية.

وتقوم دعاية لوبن منذ البداية على أن اليمين واليسار يستويان وأن الفساد ينخر في جسد الطبقة الحاكمة الفرنسية، كما أن تحليله للأزمة يقوم على بعض الأكاذيب المضللة التي تستهدف العامة في فرنسا. فهو يؤكد أن سبب البطالة هو وجود اكثر من ٤ ملايين مهاجر يسرقون الأقوات من أفواه الفرنسيين ويسدون طريق العمل أمامهم، كما أن أبناء المهاجرين يضعفون مستوى المدارس ويستفيدون من التأمينات الاجتماعية والبدلات والضمانات التي يكفلها النظام الاجتماعي الفرنسي للجميع دون تمييز.

ودواء الداء - في نظر لوبن - هو طرد الأجانب من فرنسا. وفي هذه الحالة تختفي البطالة وتعود معدلات النمو إلى الارتفاع ويعود المجتمع الفرنسي للعمل والثقة بالنفس وتنتهي مرحلة الكساد الاقتصادي ويعود الانتعاش.

ويركز لوبن وحزبه على خطر آخر يتوهمونه على المجتمع الفرنسي من الأجانب وهو أن الوجود الأجنبي المكثف داخل نسيج المجتمع يفقد فرنسا هويتها الأصيلة ويدخل قيما ومثلا يرفضها المجتمع الفرنسي من منطلق ثقافته وتاريخه الطويل.

وبطبيعة الحال فإن لوبن يركز على الجاليات الإسلامية وعلى خطر الإسلام على الهوية الفرنسية خاصة أن أكثر من نصف المهاجرين هم من العرب المسلمين.

وعلى الرغم من هشاشة هذه الحجج فإنها تستهوي جزءا كبيرا من المجتمع الفرنسي حتى أن جون ماري لوبن قد نجح في الحصول على ١٥٪ من أصوات الناخبين في الانتخابات الرئاسية الأخيرة كما نجح حزبه في السيطرة على أربع مدن يحاول أن يطبق فيها أفكاره العنصرية المعادية للأجانب خاصة المسلمين.

ويؤكد المحللون أن جزءا كبيرا من الناخبين الذين يصوتون لصالح اليمين المتطرف بعيدون تماما عن الفكر العنصري ومعاداة الأجانب، لكنهم يؤيدون لوبن نظرا لرفضهم الطبقة السياسية الحاكمة والأحزاب التقليدية التي تسيطر على الحياة الفرنسية من يمين ويسار.

وإذا كان الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران قد سعى بالتأكيد إلى استقلال الحزب اليميني المتطرف لإضعاف الأحزاب اليمينية الليبرالية الكبرى وبث الفرقة في صفوف اليمين فإن الأغلبية اليمينية فشلت هي الأخرى في مواجهة صعود جون ماري لوبن واليمين المتطرف. فقد كان الحل الذي اهتدت إليه الأغلبية اليمينية هو التنازل لأفكار اليمين للتطرف ومحاولة احتوائه من خلال مجاراته على أرضه متصورة أنها ستنجح بذلك في سحب البساط من تحت أقدام لوبن وجماعته.

وقد بدأ هذه السياسة وزير الداخلية السابق شارل باسكوا الذي أصدر قوانين مقيدة للهجرة والمهاجرين وللوجود الأجنبي في فرنسا صدرت في بداية عام ١٩٩٥. وقد أراد وزير الداخلية الحالي جان لوي ديبريه استكمال هذه السياسة فطرح على الجمعية الوطنية مجموعة من القوانين المكملة لقوانين باسكوا، التي تزيد من تقييد ظروف إقامة الأجانب ودخولهم في فرنسا.

لكن مشروع ديبريه أثار ثائرة المثقفين والإعلاميين في فرنسا لأنه يجبر أي مواطن فرنسي يستضيف بمنزله أحد الأجانب أن يعلن عن اسم الأجنبي وهويته ثم يخبر السلطات المسئولة عند رحيل الأجنبي من منزله.

وقد اعتبر البعض هذا الحكم تقييدا خطيرا لحرية المواطن الفرنسي وإهدارا لكرامة الأجنبي، فقامت مجموعة تتكون من ٥٩ من رجال المسرح والسينمائيين بكتابة بيان تشرته كل الصحف الفرنسية تدين فيه هذا القانون الجديد الذي من المفروض أن يتم إقراره يوم ٢٥ فبراير الحالي. وتبع بيان رجال المسرح والسينما بيان آخر من مائتين من الكتاب والمفكرين من بينهم بعض كبار المفكرين مثل إدجار موران، وبرنار هنري ليفي. ويقول موقعو البيان إنهم جميعا قد استضافوا أجانب في منازلهم ولم يعلنوا عن ذلك وأنهم ينوون أن يستمروا في هذا مستقبلا، وبالتالي فإن على السلطات الفرنسية إلقاء القبض عليهم ومحاكمتهم.

وقد وقعت الحكومة الفرنسية في حرج شديد حيث لاتستطيع إلقاء القبض على هذه الكوكبة اللامعة من الفنانين والكتاب والمفكرين، لكنه يصعب كذلك أن تترك مجموعة من المواطنين يحرضون على عصيان القوانين وعدم احترام البوليس والحكومة.

وسرعان ماصدرت فتوى من وزارة العدل تقول إن التوقيع على بيان لايمكن أن يكون دليلا على ارتكاب المخالفة القانونية.

وبغض النظر عن التوصيف القانوني لبيان الفنانين والكتاب والمثقفين فإن هذا البيان يعبر عن حالة القلق الداخلي الشديد التي تعيشها فرنسا هذه الأيام والتناقض الواضح بين دعاة الانغلاق والتقوقع على النفس الذي يدعو إليه اليمين المتطرف ودعاة الانفتاح على أوروبا والعالم حتى تستمر فرنسا في ممارسة دورها التاريخي في طليعة الدول التي تنادي بالمساواة، والعدالة الاجتماعية.

جان ماري لوبان

فى الصين .. مواقف صعبة فى أسواق الأوراق المالية الوليدة

كان يوما جيدا بالنسبة لليان هونجبنج على الرغم من التراجع الذي تشهده اسواق الاوراق المالية الوليدة في الصين. ففي شركة هواجزيا الصينية للتعامل في الاسهم حققت ليان في ذلك اليوم دخلا صافيا قدر بـ ٦٠٠ يوان (٢٥٠ جنيها) من بيع بعض الاسهم وهو الدخل الذي يساوي ماكانت تحصل عليه مقابل اسبوع كامل من العمل الجاد في احد البنوك الاجنبية، التي كانت تعمل به وتركته في العام الماضي لتوفر لنفسها متسعا من الوقت للتعامل في الاسواق المالية.

تقول ليان تعليقا على عملها الجديد: "دخل زوجي وصديقه الى السوق عام ١٩٩٤ واقتعاني بالانضمام اليهما والآن تعيش اسرتي بأكملها على الدخل الذي نحصل عليه من عملنا في السوق وانا اعمل بصورة طيبة واحصل على الاطراء من كل اصدقاء زوجي".

تقضي السيدة ليان - ٣٦ عاما - اغلب ايامها في البورصة ويصفها زملاء العمل الذين يقفون وسط قاعة مملوءة بدخان السجائر بانها مستثمرة ناجحة.

الا ان الاحداث لاتاتي دائما بما تشتهي الانفس فلقد كانت الفترة الاخيرة بمثابة اختبار لقوة اعصاب مستثمري الاسهم الصينيين فقد شهدت اسواق الاوراق المالية اقبالا شديدا تبعه انذار صدر في الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الحاكم (البيبولز دايلي) بان الاسهم قد ارتفعت قيمتها الى مستويات غير طبيعية وبطريقة غير مدروسة. تبع هذا الانذار انخفاض حاد في اسعار الاسهم وهو ما احرق جيوب ملايين المودعين وهو ما اعربت عنه صحيفة "البيبولز دايلي" في تحليل نشر بالصفحة الاولى وجاء فيه " ان اسواق الاوراق المالية معروفة بمخاطرها وعلى الرغم من ذلك فان الكثير من الناس لم يتذكروا هذه الحقيقة في الاسبوع الماضي" واضافت الصحيفة "ان كثيرا من الناس لاحظوا تغيرات السوق وشاهدوا الكثير من الوقائع التي كشفت ووفرت لهم فهما اعمق للسوق".

في هواجزيا لم تتمكن محاولات الحكومة لتهدئة المضاربات من تقليص حماس المضاربين على الرغم من انخفاض الاسعار بمقدار الثلث بعد المقال الذي نشر في صحيفة البيبولز دايلي" يقول رجل الاعمال شين جيانج - ٢٨عاما - :" افكر ليلا ونهارا في الأسهم بما يفوق تفكيري في صديقتي وعندما اتخذ قرارا صائبا فان السعادة التي اشعر بها لايمكن وصفها".

وفي شهر يوليو الماضي تمكن جيانج من تحقيق ربح قدر بـ ١٥ ألف جنيه من بيع الاسهم في سوق "مياو" للاوراق المالية بمدينة شنغهاي .

يعلق السيد زو - ٥٤ عاما - (الذي كان يعمل سائقا للشاحنات قبل تقاعده) على دخوله عالم اسواق المال بقوله:" المعاش الذي احصل عليه ليس كبيرا لذلك فهذه هي الطريقة الوحيدة لتكوين مبلغ كبير من المال لذلك جمعت انا وثلاثة من زملائي المتقاعدين مبلغا من المال وجئنا لاستثماره في هذا المكان لحد العاملين معنا في المجموعة يتميز بذكاء نافذ وكان يعمل في وزارة التجارة".

تعلق السيدة كاي بان ابنها - ٣٤ عاما- ترك عمله السابق ليعمل في هذا المجال:" كان ابني يخسر اول الامر ولكن الآن يستطيع تدعيم نفسه من خلال تجارة الأسهم ".

كانت الصين قد بدأت في تجربة سوقها الحالية عام ١٩٩٠ بافتتاح اسواق مالية في شنغهاي وشين زين وفي العام الحالي قفز عدد المستثمرين من ١٢ مليونا الى ٢١مليون مستثمر يتركز اغلبهم في المدن الكبرى

بزيادة عدد المستثمرين الذين يسعون الى شراء كمية محدودة ومحددة من الأسهم ارتفعت الاسعار بمقدار غير مسبوق وعندما قررت الحكومة الصينية تهدئة المضاربات فإن الاسعار في سوق شين زين كانت قد ارتفعت ٤ مرات منذ بداية عام ١٩٩٦ وفي شنغهاي زادت الاسعار بمقدار الضعف

حتى الآن لم يمر الـ ٩ ملايين مستثمر المنضمون حديثا للسوق هذا العام سوى بسوق ترتفع اسعارها يقول لي كيان المتحدث باسم سوق شنغهاي للاوراق المالية " هؤلاء القادمون الجدد لاتتوافر لديهم المعرفة الكاملة بالمخاطرة ففي البداية يرون فقط ماتحققه لجيرانهم من ارباح فيندفعون دون عناية الى السوق محذرا اتهم لشراء اسهم ذات مخاطر مرتفعة" كان نظام العمل في سوق الاوراق المالية قد شهد تراخيا شديدا خاصة مع المستثمرين الاجانب فكان بامكان المستثمر الاجنبي استعمال صورة ضوئية فقط من جواز سفر اجنبي للانضمام الى السوق والحصول على حساب في شين زين ولكن حاليا اشتدت قبضة قواعد العمل بالسوق

وقد اعلنت الصين انها مازالت تسير في اطار التوسع في اسواق الاوراق المالية ولكن المشرفين على تنظيم العمل في تلك الاسواق حددوا يوم ١ يناير الماضي ليبدأ السماسرة في ايضاح حقيقة العمل بالاسواق المالية ومايمكن تحقيقه من ارباح ومايمكن ان يتعرض له المستثمر من خسائر حتى لاتتكرر اخطاء الماضي

(عن الاندبندنت)

مصر للطيران تشارك فى دورة الإعلاميين وتفوز ببطولة حورس الرمضانية

شاركت مصر للطيران في الدورة الرمضانية لنادي الإعلاميين بحضور صفوت الشريف وزير الإعلام والمهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران في الحفل الختامي الذي اقيم بنادي الزهور حيث تم تقديم كئوس وجوائز مصر للطيران للفرق الفائزة بالمراكز الأولى في كرة القدم والطائرة وتنس الطاولة.. وفي نفس الوقت حققت مصر للطيران انجازا رياضيا جديدا بفوزها ببطولة دورة حورس الرمضانية للكرة الخماسية بعد تغلبها على فريق الصقور بضربات الجزاء الترجيحية.

إيطاليا تؤجل التغيير داخليا.. وتتجمل أوروبيا

مازالت إيطاليا تركز على عمليات التجميل الخارجية استعدادا لدخول الليرة في نظام العملة الاوروبية الموحدة المحدد له اول يناير من سنة ١٩٩٩ من خلال تخفيض العجز في الموازنة العامة عن طريق رفع الأسعار وفرض ضرائب جديدة بالمناورات الاقتصادية ومن فرط التركيز على حلم الانضمام إلى دول الوحدة الاوروبية نست إيطاليا مشاكلها الداخلية وعلى رأسها زيادة نسبة البطالة والاشتباكات العنيفة بين الأحزاب والتي امتدت لتشمل حزب الأغلبية وتهدد بانقسام تحالف الحرية المعارض ولم تجد الحكومة امامها سوى فكرة تكوين لجنة برلمانية تكون مهمتها إدخال بعض التعديلات الدستورية وهي اللجنة التي امتصت وأجلت الفوران الذي طغى على الحياة السياسية هذه الأيام.

رسالة روما :

مصطفى محمود عبدالله

مازال تركيز حكومة رومانو برودي على تحقيق حلم انضمام إيطاليا إلى دول الوحدة الأوروبية والذي عبر عنه برودي نفسه بقوله إن مصير ومستقبل إيطاليا يتوقف على الانضمام إلى أوروبا وإن لم يتحقق ذلك فهو كارثة وفي سبيل تحقيق الحلم بدأت الحكومة منذ أن تولت المسئولية في ترتيب أوراق اللعب والاستعداد للدخول إلى العالم الأوروبي الموحد بالعمل على تخفيض العجز في الموازنة العامة بواسطة الخطط والمناورات الاقتصادية الأولى تتضمن توفير أكثر من ٦٠ ألف مليار ليرة (حوالي ٤٠ مليار دولار) عن طريق رفع أسعار بعض السلع والخدمات وقد تعرضت لهجوم عنيف من قبل أحزاب المعارضة واستغرقت وقتا طويلا قبل الموافقة عليها من قبل البرلمان وهناك المناورة الثانية التي سيتم الانتهاء من تفاصيلها في الربيع القادم وتتضمن توفير اكثر من ٣٠ ألف مليار ليرة أخرى (حوالي ٢٠ مليار دولار) عن طريق خفض النفقات والاقتطاع من ميزانيات الوزارات وهي الأخرى تواجه اعتراضات عنيفة حتى أن بيرتينوتي زعيم حزب الشيوعيين المتجددين الذي خاض الانتخابات الأخيرة متحالفا مع قطب الزيتون الحاكم قد هدد وهو قادر بإسقاط الحكومة إذا مست المناورة الجديدة المعاشات وأجور العمال.

وعلى الرغم من التضحيات والاصلاحات الاقتصادية التي قامت بها الحكومة وأسفرت عن خفض نسبة التضخم من ٦٪ إلى أقل من ٣٪ خلال شهر يناير الماضي مما كان من نتيجته تخفيض نسبة الفائدة البنكية على الليرة من قبل البنك المركزي إلا أن الحلم الأوروبي مازال بعيد المنال وخاصة بعد تدهور سعر الليرة مقابل المارك الألماني والدولار الأمريكي وانخفاض التصدير بنسبة ٦,٨٪ خلال شهر نوفمبر من العام الماضي وزيادة نسبة البطالة التي وصلت إلى أكثر من ١٢٪ متجاوزة الحد الأدنى الذي نصت عليه معاهدة ماستريخت بالإضافة إلى اشاعة اعتراض ألمانيا على انضمام الليرة إلى نظام العملة الأوروبية في المرحلة الأولى والإصرار على التأجيل إلى الدفعة الثانية وهي الاشاعة التي والت الصحف على نشرها وقد تكون شبه حقيقية وخاصة بعد سفر برودي للقاء إلى بون والاجتماع العاجل مع المستشار كول الذي صرح بعده بلباقة بأن الوقت مازال مبكرا من أجل تقييم اقتصاد وعملة الدول التي ستنضم إلى نظام العملة الأوروبية الموحدة في المرحلة الأولى إلا أن الإجابة الدبلوماسية للمستشار الألماني لم تكن شافية ومؤكدة وتركت الحلم الإيطالي معلقا بين الحقيقة والخيال.

ومن عمليات التجميل الخارجي التي مازالت مستمرة نأتي إلى المشاكل الداخلية التي مازالت قائمة ويأتي في مقدمتها مشكلة البطالة بعد أن وصلت نسبتها إلى أكثر من ١٢٪ هي تمثل نسبة كبيرة بالمقارنة مع دول الوحدة الأوروبية وقد أجلت الحكومة حلها بسبب المصاريف الباهظة إلى حين الانتهاء من تحقيق الحلم الأوروبي مع أنها مرتبطة بصورة كبيرة معه وصارت السلاح القوي والفتاك الذي تمسك به المعارضة وقد واتتني الفرصة لزيارة الجنوب خلال الأيام القليلة الماضية وشاهدت بنفسي المشاكل العديدة التي يعاني منها والتدهور الخطير في الطرق والخدمات والارتفاع الملحوظ في نسبة البطالة التي وصلت بين الشباب إلى أكثر من ٣٢٪ وتفشي وزيادة إدمان المخدرات مما أفسح المجال أمام التنظيمات الإجرامية وعلى رأسها عصابات المافيا والكامورا لضم الشباب إلى صفوفها بعد أن وفرت لهم العمل والدخل المغري مما جعلني أعيد دراسة فكرة بوسي زعيم رابطة الشمال بفصل الشمال الغني عن الجنوب الفقير! وخاصة بعد أن وجدت لها أسباب واضحة جعلت فكرة النهوض بالجنوب لاتتوقف فقط على المال وإنما تتعداه إلى إعلان الحرب الشعواء على عصابات الجريمة المنظمة.

وقد عكفت الحكومة من أجل الهاء الأحزاب عن تدهور حالة الجنوب إلى المطالبة بالاصلاحات الدستورية عن طريق تكوين لجنة برلمانية تضم ٧٠ من نواب الأحزاب في البرلمان نصفهم من نواب مجلس النواب والنصف الآخر من مجلس الشيوخ تعكف على دراسة مطالب الأحزاب وتنتهي بتقديم اقتراحاتها في ٣٠ يونيو القادم تمهيدا لدراستها وإقرارها من البرلمان قبل طرحها خلال ثلاثة شهور في استفتاء عام وقد لاقت الفكرة قبولا من غالبية الأحزاب بعد أن سيطرت على مناقشات البرلمان لمدة طويلة قبل إقرارها وقد تبلورت مطالب الأحزاب ومقترحاتها بشأن التعديلات المطلوب دراستها من جانب اللجنة حزب الأغلبية الديمقراطي اليساري الذي يتزعمه ماسيمو داليما يطالب باختيار رئيس الحكومة عن طريق الانتخابات العامة (يختار كل مرشح لاسم رئيس الوزراء ويفوز بالمنصب صاحب الأغلبية المطلقة لحزب الأغلبية) مع حقه في اختيار وزرائه وحق البرلمان في عزله مرة واحدة فقط خلال دورته التشريعية مع تخفيض عدد نواب البرلمان من ٦٣٠ إلى ٤٥٠ عضوا ومجلس الشيوخ من ٣١٥ إلى ١٥٠ عضوا بالاضافة إلى تطبيق النظام الفيدرالي (الاتحادي) على أن يكون لكل محافظة ميزانية منفصلة ومستقلة عن ميزانية الدولة على أن تتكون الوزارات السيادية من الخارجية والداخلية والدفاع والمالية والعدالة ويبقى رئيس الدولة لتكفيل لوحدة البلاد ورئيس المجلس الأعلى للقضاء بينما يطالب حزب «إلى الأمام يا إيطاليا» ورئيسه سيلفيو بيرلسكوني بتطبيق النظام الرئاسي أو شبه الرئاسي سواء على الطريقة الفرنسية أو الأمريكية أي يتم انتخابه عن طريق الاستفتاء العام وتكون فترة رئاسته سبع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة فقط ويكون له سلطة اختيار رئيس الوزراء وحل البرلمان وتقرير الاستفتاءات العامة (ولايخفى على أحد مطامع وأحلام بيرلسكوني في تولي المنصب في المستقبل إذا تم اقراره) مع تخفيض عدد نواب البرلمان وإقرار حق المواطنين والمعارضة في اللجوء إلى المحكمة الدستورية العليا تظلما من قرارات وقوانين الأغلبية التي تتعارض مع أحكام الدستور أما حزب التحالف الوطني بقيادة جان فرانكو فيني فيطالب بالنظام شبه الرئاسي على الطريقة الفرنسية والانتخاب المباشر لرئيس الحكومة على أن تكون فترة حكمه خمس سنوات مع حق البرلمان في سحب الثقة وعزله وتخفيض نواب مجلس النواب إلى ٤٠٠ عضو والشيوخ ٢٠٠ عضو وعلى العكس طالب الحزب الشعبي بانتخاب وعزل رئيس الوزراء عن طريق البرلمان وتخفيض عدد مقاعد مجلس النواب إلى ٤٥٠ عضوا وأن الحزب الذي ينجح في الحصول على ٤٠٪ من نسبة مقاعد المجلس تكون له الأغلبية المطلقة مع إحلال مجلس اتحادي يتكون من ممثلي المقاطعات والمجالس المحلية محل مجلس الشيوخ ثم نأتي إلى حزب الشيوعيين المتجددين الذي يتزعمه فاوستو بيرتينوتي الذي اقتصرت مطالبه على الأخذ بالنظام الألماني والانتخاب للمستشار عن طريق حزب الأغلبية والبرلمان والاستقلال الذاتي لميزانيات المقاطعات

وقد كانت اللجنة البرلمانية وراء حدوث انقسام حاد وخطير بين أحزاب قطب الحرية اليميني المعارض فقبل البداية عارض فيني الفكرة وطالب بتكوين جمعية تأسيسية على غرار الجمعية التي تكونت سنة ١٩٤٦ لتغيير الدستور الفاشي ثم رضخ فيني ووافق مضطرا على رأي بيرلسكوني وفي البداية أعلن بوتيليوني زعيم حركة التحديين الديمقراطيين المسيحيين انسحابه اعتراضا على عدم اختياره بين أعضاء اللجنة ورفض الاشتراك مع وفد الأحزاب المختلطة بينما شهدت الجلسة الأولى للجنة أحداثا متتالية أولها انسحاب نواب رابطة الشمال اعتراضا على رفض لوتشيانو فيولانتي رئيس مجلس النواب على طرح مشروع الاعتراف بجمهورية بادانيا المستقلة للتصويت والثاني الانقسام الواضح في تصويت نواب قطب الحرية المعارض خلال انتخابات رئيس اللجنة الذي فاز به داليما بالأغلبية المطلقة عندما صوت بيرلسكوني ونواب حزبه لصالح داليما زعيم حزب الأغلبية اليساري وعلى العكس امتنع فيني ونواب حزبه عن التصويت اعتراضا على اختيار رئيس من الحزب الحاكم ثم تبادل الاثنان الاتهامات بيرلسكوني اتهم فيني بأنه خرق الاتفاق على انتخاب داليما والذي تم في الصباح ووصف فيني بأنه مازال ينظر إلى الأشياء بمنظار رجعي وتقليدي في حين أنكر فيني الاتفاق واتهم بيرلسكوني بالتمسك برأيه والانفراد بالقرارات ويعمل لمصالحه الشخصية فقط ومازال الخلاف والانقسام مستمرا بين الاثنين على الرغم من جلسة الصلح التي جمعت بينهما أخيرا على مائدة الغداء وهو الذي اطلقت عليه الصحافة وصف «الغداء البارد» بعد أن انتهى كما بدأ مما سيؤثر على دوام التحالف بين الحزبين وخاصة بعد أن صرح بيرلسكوني عن تأييده لاجراءات المناورة الاقتصادية الجديدة وعزمه التصويت لاقرارها أمام البرلمان بشرط عدم المساس بالأجور والمعاشات وأكد على استعداده للدخول في مفاوضات مع حزب الحكومة من أجل الإعداد للمناورة وهي التصريحات التي أشعلت النار وامتد أثرها إلى بيرتينوتي زعيم حزب الشيوعيين المتجددين الذي ناشد برودي برفض مبادرة بيرلسكوني وخيره بين اليسار واليمين والا عمل على إسقاط حكومته.

وإذا كانت المشاكل والعقبات قد حاصرت ولادة اللجنة البرلمانية ومن المتوقع أن تستمر خلال جلساتها المتعددة إلا أن داليما مازال متفائلا ومصمما على النجاح في المهمة الثقيلة طمعا في تحقيق طموحه الكبير في خروج حزبه من المحلية إلى الأوروبية والوصول إلى مقعد رئيس الحكومة القائمة بعد برودي وهو الذي يتوقعه الجميع وعلى رأسهم خبراء السياسة ولذلك فهو يدرك جيدا خطورة اقرار مطلب الانتخاب المباشر لرئيس الوزراء فهو بلاشك لصالح غريمه وعدوه اللدود بيرلسكوني الذي يملك حزب سياسي ونصف مشاهدي التليفزيون ونسبة ٣٠٪ من دور النشر والصحف والمجلات وهي عناصر كافية للوصول إلى السلطة والحكم.

برودي رئيس وزراء إيطاليا ينتظر الى ان ينتهي موظف شركة الطيران من مراجعة قائمة الانتظار ليرى ان كان هناك مكان خال لإيطاليا على الطائرة المتجهة الى الوحدة الأوروبية، ورقم رحلتها ١٩٩٩ والتي أعلنت الاستعداد لركوب الطائرة على الفور.

الحريرى يبحث فى دمشق نتائج مباحثاته مع شيراك حول تطورات الجنوب اللبنانى ودور فرنسا فى دفع المسار السورى

دمشق من - عاطف صقر - قبل ساعات من وصول رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري إلى دمشق أمس، صرح مصدر مطلع للاهرام بأن رئيس الوزراء اللبناني سيبحث مع كبار المسئولين السوريين نتائج مباحثاته الأخيرة مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك الاسبوع الماضي.

وكانت محادثات الحريري في باريس قد تركزت على الوضع في جنوب لبنان، والدور الذي يمكن أن تلعبه فرنسا في عودة المفاوضات المتوقفة بين سوريا وإسرائيل وانسحاب إسرائيل من الأراضي اللبنانية التي تحتلها وتحقيق سلام شامل في المنطقة.

وأضاف المصدر أن الرئيس السوري حافظ الأسد قد يستقبل الحريري خلال الزيارة التي تستمر يومين والتي تتزامن مع اجتماع مجموعة مراقبة تنفيذ التفاهم اللبناني - الإسرائيلي الذي تم التوصل إليه في إبريل الماضي.

ومن المنتظر أن يجتمع الحريري مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام والذي يستعرض نتائج مباحثاته في القاهرة مع الرئيس حسني مبارك. فقد تناولت مباحثات القاهرة تطورات عملية السلام والحاجة إلى سلام متوازن طبقاً لمبدأ الأرض مقابل السلام والمرجعية المتفق عليها في مؤتمر مدريد.

مساعد وزير الخارجية:

مصر مهتمة برفع المعاناة عن الشعب السودانى

كتب - محمود النوبي:

أكد السفير سيد قاسم المصري مساعد وزير الخارجية للشئون الدولية متعددة الاطراف اهتمام مصر برفع المعاناة المفروضة على الشعب السوداني.

وقال ان مشاورات مصر في مجلس الأمن تدور في اطارين الاول: الضغط على النظام الحاكم في السودان ليتوقف عن الممارسات التي يقوم بها والاستجابة لقرارات مجلس الأمن ومتطلبات المجتمع الدولي. والثاني ايجاد التوازن الذي يكفل عدم زيادة معاناة الشعب السوداني.

وأوضح مساعد وزير الخارجية أن التحرك المصري بالنسبة للعقوبات بوجه عام ينطلق من ان تلك العقوبات لايجب ان تكون أبدية ويجب ان تكون محكومة بفترة معينة وأن يعاد فرضها بقرار من مجلس الأمن ولاتجدد بطريقة آلية.

وأضاف أن الغرض من هذه العقوبات هو الضغط على الانظمة والحكومات لاتباع سياسة معينة وليس الغرض منها معاقبة الشعوب.

وعلم مندوب «الاهرام»: أن مصر تطالب بصفتها العضو العربي في مجلس الامن بإعادة النظر في العقوبات المفروض على ليبيا خاصة في ضوء التطور في الموقف والرسالة التي وجهت لرئيس مجلس الأمن من سبعة وزراء خارجية عرب وخمسة وزراء خارجية افارقة بينهم مصر تطالب باسم أعضاء اللجنة السباعية العربية واللجنة الخماسية - بالنظر في فيما تقدمت به ليبيا بشأن تسليم المتهمين لمحاكمتهم في لاهاى بموجب القانون الاسكتلندي او انشاء محكمة خاصة من الأمم المتحدة تطبق قانونا خاصا.

كما علم ان مصر ستطالب باعادة النظر في العقوبات من منطلق ان مجلس الأمن لم تتح له حتى الآن فرصة دراسة هذه البدائل بجدية خاصة وان ليبيا قد وافقت على مبدأ التسليم وان المطلوب الآن هو ايجاد صيغة للمحاكمة بما لايصطدم مع القانون الليبي.

اللجنة الأردنية ـ الفلسطينية تجتمع الشهر المقبل وتبحث وسائل التعاون الاقتصادى والتنسيق السياسى

عمان - أ ش - صرح السفير عمر الخطيب سفير فلسطين لدى الأردن بأن من المتوقع ان تبدأ اجتماعات اللجنة الأردنية - الفلسطينية المشتركة العليا في غزة مطلع الشهر القادم.

وقال إن مباحثات الجانبين سوف تركز على التنسيق المستمر ووضع خطة وأسس استراتيجية للمرحلة المقبلة وخاصة مفاوضات الحل النهائي بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وأضاف انه سيتم التركيز في الجانب الاقتصادي من اعمال اللجنة على أهمية تنشيط وتطوير الاتفاقات الاقتصادية والتجارية الموقعة بين الطرفين وسبل تدعيمها والعمل على ايجاد آلية للتعاون الاقتصادي المباشر بين الأردن وفلسطين بما يضمن تبادل السلع المختلفة بعيدا عن التدخلات والمعوقات الاسرائيلية وحماية الاقتصاد الفلسطيني من السيطرة الاقتصادية الاسرائيلية. واستطرد الخطيب قائلا ان التعاون المشترك في مجال الصناعة واقامة مشروعات صناعية مشتركة في الاردن وفلسطين سيكون في صلب اعمال اللجنة العلا المشتركة بالاضافة الى التوسع في عملية التبادل التجاري وفق التسهيلات المطلوبة التي يرى الجانبان انها تحقق مصالحهما.

وأضاف السفير الفلسطيني انه سيتم بحث انشاء سوق حرة مشتركة.. وفي مجال التعليم سيتم بحث التبادل الثقافي بين الجانبين وتفعيله.. وبالنسبة للتنسيق الامني سيبحث الجانبان سبل التعاون في هذا المجال والاستفادة من الخبرات الاردنية من خلال الدورات الامنية والتدريبية للشرطة ومختلف اجهزة الامن الفلسطينية في الأردن.

في ندوة حول مفاوضات السلام بلندن:

اتفاق حزبى الليكود والعمل لا يمثل الموقف النهائى فى إسرائيل

لندن - اش.ا : اكد الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الحزب الوطني الديمقراطي ورئيس وزراء مصر الاسبق أن الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الحزبين الرئيسيين الليكود والعمل في إسرائيل حول مستقبل المفاوضات الخاصة بعملية السلام في الشرق الاوسط ليس اتفاقا نهائيا ولا يمثل الموقف النهائي لحزب العمل الاسرائيلي بالنسبة لسياسته في المنطقة. وقال الدكتور خليل في الندوة التليفزيونية التي اذاعتها شبكة راديو وتليفزيون العرب في لندن أمس أنه يجب النظر الى هذا الاتفاق على اساس انه كان مجرد وسيلة للضغط على المفاوض الفلسطيني..

واضاف انه علم من خلال اتصالاته مع مسئولين إسرائيليين ان حزب العمل لم يوافق على هذا الاتفاق الذي اشترك في صياغته عضوان بارزان في الكنيسيت الاسرائيلي هما يوسي بيلين المرشح لخلافة شيمون بيريز في زعامة حزب العمل وميشيل

مصطفى خليل مفيد شهاب

ايتان عضو حزب الليكود الاسرائيلي الحاكم الذي يتزعمه بنيامين نيتانياهو.

وقال الدكتور مصطفى خليل أن الواقع الاسرائيلي المطروح لايخرج عن كونه وسيلة للضغط على المفاوض الفلسطيني والمفاوض العربي. وأشار الى أن بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي قد أوعز للوزراء الاسرائيليين في حكومته وحتى الذين استقالوا بسبب موقفهم من أتفاق الخليل بالاعلان عن هذا الاتفاق كنوع من توزيع الادوار بين المسئولين الاسرائيليين - وحول مستقبل التفاوض بين الفلسطينيين والاسرائيليين بعد أن تم التوصل الى الاتفاق التنفيذي لاتفاق الخليل أعرب الدكتور مصطفى خليل لن مستقبل هذه المفاوضات يخضع تماما لرغبات الجانب الفلسطيني. وقال أنه ليس بوسعنا أن نضع برنامجا تفاوضيا للجانب الفلسطيني للسير عليه مستقبلا لان الفلسطينيين أصحاب الراي وأن مصر والدول العربية جميعا مستعدة للتعاون الكامل ويقدر الامكان لتحقيق هذه الرغبات الفلسطينية.

وشدد الدكتور مصطفى خليل على ضرورة الاتصال بتيار السلام المتزايد في جميع الاحزاب السياسية داخل إسرائيل وخارجها والتعاون معهم خدمة لتحقيق مسيرة عملية السلام..

ومن جانبه قال الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة وأستاذ القانون الدولي إن إتفاق الخليل لايخرج عن كونه اتفاقا تنفيذيا لامور سبق الاتفاق عليها وعلى الرغم من انه أخذ اهتماما إعلاميا وعالميا أكثر من حجمه الا أنه لا يمكن القول بأنه افضل من الاتفاق الذي سبق التوصل اليه.

واضاف لن هذا الاتفاق لا يمكن القول بأنه يمثل خسارة أو مكسبا بل المهم أن يتم استثمار هذا الاتفاق في المفاوضات القادمة بالنسبة للقضية القدس وقضية اللاجئين والمياه وغيرها من القضايا المعلقة. وأعرب الدكتور مفيد شهاب عن اعتقاده بأن الكرة الآن في الملعب الاسرائيلي وأن ماأعلن مؤخرا حول الاتفاق الذي تم بين الليكود والعمل حول مستقبل المفاوضات هو اتفاق يدعو الى التشاؤم والقلق لان الموقف الان يتوقف على مدى نجاح بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي في الوصول الى تسوية عادلة على اساس تسوية موضوع الاستيطان الذي وصفه بأنه العدو الاول للسلام في الشرق الاوسط. ووصف الدكتور شهاب كل هذه المعايير بأنها تعوض الموقف الفلسطيني عن معيار توازن القوى مع اسرائيل التي تميزت به المفاوضات بين مصر واسرائيل وقد تتميز به.

لجنة المراقبة تبحث اليوم شكوى كل من لبنان وإسرائيل

بيروت، القدس - وكالات الانباء

تجتمع لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان اليوم لبحث شكوى كل من لبنان واسرائيل. وأوضح متحدث عسكرى اسرائيلى أمس - ان اسرائيل قدمت شكواها إلى اللجنة إثر اكتشاف شحنات متفجرة بالجنوب المحتل الاسبوع الماضي، متهمة حزب الله اللبناني بوضع هذه الشحنات.

ومن جانبه قدم لبنان شكوى إلى اللجنة عقب القصف الاسرائيلي لسهل البقاع اللبناني.

في الوقت نفسه اتهم لبنان أمس اسرائيل باستهداف المدنيين بعد فشلها في ضرب المقاومة، مشيرا إلى ان ذلك يؤكد عدم اعتراف اسرائيل بتفاهم ابريل الماضي وعدم احترامها للمواثيق والاعراف الدولية.

وطالب ياسين جابر وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني المجتمع الدولي بالتدخل لوضع حد للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على المدنيين اللبنانيين.

وأوضح جابر في تصريحات صحفية أمس خلال تفقده مدينة النبطية بجنوب لبنان ان المقاومة اللبنانية ملتزمة بتفاهم ابريل مع اسرائيل حيث تركز عملياتها داخل المنطقة المحتلة، بينما تواصل اسرائيل عملياتها ضد المدنيين.

حزب الله يكشف عن شبكة تجسس تضم ٥ من أعضائه

ومن ناحية أخرى القت اجهزة الامن التابعة لحزب الله القبض على شبكة عملاء لاسرائيل بشرق لبنان تضم ٥ أعضاء من الحزب. وأوضح مصدر مقرب للحزب ان العملاء اعترفوا بأنهم زاروا تل ابيب، مشيرا إلى استمرار تعقب عملاء اسرائيل بالتعاون مع اجهزة الامن اللبنانية والسورية لحماية الساحة الداخلية في لبنان.

الخرطوم ترحب بأية مبادرة إفريقية لإنهاء القتال مع المتمردين

جسر جوى إيرانى لدعم الموقف العسكرى لنظام البشير

الخرطوم - الكويت - وكالات الانباء - أعلنت حكومة الخرطوم ترحيبها بأية مبادرة إفريقية - خاصة إذا كانت من دولة جنوب إفريقيا - لإنهاء المعارك بين المتمردين والقوات السودانية في شرق وجنوب البلاد. وأكد جابريل روريك وزير الدولة السوداني للشئون الخارجية في تصريحات له أمس أن حكومته ترحب بأية مبادرة لوقف إراقة الدماء بين السودانيين.

وقال روريك - الذي ينحدر من جنوب السودان - إن الرئيس السوداني عمر البشير أرسل في يناير الماضي مبعوثا إلى بريتوريا لإطلاع نيلسون مانديلا رئيس جنوب إفريقيا على تطورات الوضع في السودان، وأشار إلى أن الخرطوم ترحب بجهود جنوب إفريقيا لإعادة السلام إلى السودان.

وكان على الحاج وزير ديوان الحكم الاتحادي بالسودان قد انتقد بشدة منظمة الوحدة الافريقية بسبب صمتها إزاء الوضع في السودان.

ومن ناحية أخرى ذكرت مصادر عسكرية أن إيران اقامت جسرا جويا عسكريا مع السودان في نهاية الشهر الماضي لدعم الموقف العسكري لحكومة البشير في القتال الدائر في السودان.

وقالت المصادر - التي لم تكشف عن نفسها - في تصريحات نشرتها صحيفة «الوطن الكويتية» ان اربع طائرات نقل عسكرية من طراز (هيركوليز سي -١٣٠ اقلعت في اوقات مختلفة من مطارات طهران وعبدان وبوشهر الى مطار بورسودان الساحلي وقاعدة وادي سيدن العسكرية وأكدت المصادر ان الطائرات كانت تحمل مدافع عيار ١٣٠ ملم ورادارات متحركة وقذائف صاروخية مضادة للدبابات وذخائر مختلفة إضافة الى معدات طبية ومستشفيات ميدانية مشيرة إلى أنه جرى تفريغها في المطارات السودانية بمساعدة ضباط فنيين ايرانيين.

وذكرت المصادر أن الحكومة الايرانية التزمت باعادة تموين الاحتياطي الاستراتيجي السوداني بالمواد البترولية وأن هناك باخرة محملة بالمواد البترولية يتوقع دخولها المياه الاقليمية السودانية اواخر الاسبوع الحالي.

وأشارت الى ان هذا الجسر اقيم في أثناء الزيارة التي قام بها نائب الرئيس السوداني الزبير محمد صالح إلى طهران.

وقالت المصادرانه بموجب اتفاق للتعاون العسكري بين البلدين وقع في عام ١٩٩٢ فان هناك نحو ٥٠٠ كادر من الحرس الثوري الايراني يعملون الى جانب الحكومة السودانية في عملياتها ضد المعارضة في جبهات جنوب السودان وشرقه.

وعلى صعيد اخر اكد التجمع الوطني الديمقراطي المعارض أن هدف إدعاءات نظام الخرطوم حول أوضاع حقوق الإنسان في المناطق التي تسيطر عليها قوات التجمع، هو التغطية على عمليات الإعتقال التي يقوم بها نظام الخرطوم ضد معارضيه.

وذكر التجمع الوطني في بيان له أن حكومة الخرطوم إعتقلت مؤخرا عددا من الضباط وضباط الصف والجنود بتهمة الاشتراك في محاولة لقلب نظام الحكم.

وزير الدولة البريطانى لمشتريات الدفاع:

حصلنا على فرص جيدة لتوريد الأسلحة لمنطقة الخليج

سنتخذ اجراءات قوية ضد العناصر الارهابية إذا توافرت الأدلة

الدوحة - من مراسل الأهرام وابوظبي من اسامة الشيخ : أعلن جيمس اربثنوت وزير الدولة البريطاني لمشتريات الدفاع أن صفقة الأسلحة البريطانية لقطر التي تم التوقيع عليها بين الجانبين في نوفمبر الماضي تمضي قدما كما هو مخطط لها، وتبلغ قيمة هذه الصفقة ٨٢٠ مليون دولار. وقال في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس بالدوحة التي انهى زيارة لها استمرت ثلاثة ايام انه بحث مع وزير المالية والاقتصاد والتجارة القطري - الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني الوثيقة المالية الخاصة بالصفقة - وأشار الى أن الوثيقة - مسألة معقدة للغاية، لذلك لايرغب في الدخول في تفاصيلها موضحا ان النقاش لم يستكمل بشأنها. وبالرغم من ذلك فإن التعاون العسكري يتقدم بين البلدين بصورة مرضية بالكامل وحول موعد تسليم صفقة الأسلحة لقطر قال انه ليس من حقه الإعلان عن ذلك فهوأمر منوط بالقطريين.

وأضاف الوزير البريطاني ان بلاده وقعت مؤخرا اتفاقا مع دولة الإمارات العربية المتحدة حول صفقة أسلحة بريطانية لها وهو ما سوف يعزز علاقات بريطانيا بالامارات وبدول الخليج بصفة عامة معربا عن ارتياحه لتلك الفرص التي تتاح لبلاده في مجال توريد الأسلحة للمنطقة الأمر الذي تكون له انعكاسات ايجابية على الإقتصاد البريطاني.

وردا على سؤال حول الاتهامات الموجهة لبريطانيا بايواء العناصر الارهابية والمتطرفة قال الوزير البريطاني: ان ثمة نفرا من الذين يعيشون في بريطانيا عليهم الالتزام بالقوانين والتشريعات ومن يخرج عنها من خلال القيام بارتكاب أعمال عنف أو الدعوة اليها فان السلطات البريطانية يمكنها عندئذ الاقدام على الاجراءات التي تمنع ذلك وقال: اتمنى أن أرى اجراءات تتخذ ضد هؤلاء غير انه لايمكن القيام بذلك الا في حال توافر ادلة قوية بأنهم مارسوا أعمالا ارهابية سواء في بريطانيا أو في خارجها مشيرا في هذا الخصوص الى وجود تقاليد عريقة في بريطانيا تتيح حرية التعبير بيد ان ذلك لايعني ان لندن ترحب بتلك العناصر لكي تأتي الى بريطانيا وتسيء استخدام هذه التقاليد.

وقال يتعين علينا ان نوازن بين حرية التعبير وصداقاتنا للدول خاصة ان دولا صديقة لنا هي التي تتهمنا بايواء الارهابيين.

عرفات يزور تركيا الاربعاء

غزة - اف ب - اعلن مصدر فلسطيني رسمي في غزة امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيجري محادثات مع الرئيس التركي سليمان ديميرل في انقرة الاربعاء المقبل وصرح نبيل أبو ردينة مستشار عرفات بأن الرئيس الفلسطيني سيقوم بزيارة قصيرة لتركيا في طريق عودته من زيارة لموسكو التي يزورها بعد غد. وتركيا هي احدى الدول الست التي ستشارك في قوة دولية لمراقبة تطبيق اتفاق الخليل التي انتقلت في معظمها الى السيادة الفلسطينية قبل نحو شهر.

أسر ضحايا لوكيربى تطالب بالإفراج عن أمريكى يتهم شبكة مخدرات بتفجير الطائرة

لندن - مكتب الاهرام: أعربت أسر الضحايا البريطانية والامريكيين الذين لقوا مصرعهم عقب تفجير طائرة بان امريكان لوكربي بالاسكتلندا عام ١٩٨٨ عن قلقها الشديد ازاء معاملة السلطات الامريكية لجاسوس امريكي اكد أن السلطات الامريكية البريطانية تمارس تعتيما وتسترا على الجهة الحقيقية التي قامت بتفجير الطائرة. وذكر متحدث باسم هذه الأسر أن ليستر كوليمان العميل السابق للمخابرات العسكرية الامريكية - ذكر أن الانفجار الذي اسفر عن مصرع ٢٧٠ شخصا قامت به شبكة مخدرات أمريكية في لبنان وكانت تقصد هدفا آخر الا أن خطتها جرى تنفيذها خطأ. واشار المتحدث الى أن كوليمان واسرته تم اجبارهم على العيش في سكان غير معروف في أوروبا بعد أن امرت المخابرات الامريكية بالقبض عليه وتوجيه اتهام الكذب اليه. وقد انتقد مؤيدو كوليمان هذا الأمر بالاعتقال قائلين ان السلطات الامريكية غضبت عليه لان روايته تتناقض مع الرواية الرسمية الامريكية والتي تحمل ليبيا المسئولية عن الانفجار.

اتصالات للافراج عن أبو مرزوق والشيخ ياسين لأسباب انسانية

عمان - وكالات الانباء: أكد وزير العدل الأردني عبد الكريم الدول وجود اتصالات أردنية - امريكية - اسرائيلية بشأن الافراج عن اثنين من قادة حركة حماس الاسلامية

وقد اعلن أن وفدا قضائيا امريكيا سيصل الى عمان في الاسبوع القادم لبحث التفاصيل المتعلقة بقضية الدكتور (موسى ابو مرزوق) الرئيس السابق للمكتب السياسي لحماس المسجون في الولايات المتحدة واحتمال ترحيله الى الأردن. كذلك محاولة الافراج عن الزعيم الروحي للحركة الشيخ احمد ياسين الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة. وذلك لاعتبارات انسانية فقط.

جبهة التحرير الجزائرية تعارض تأجيل الانتخابات التشريعية وتطلب ضمانات للنزاهة

الجزائر هشام فهيم وكالات الانباء :

بعد ان دعا زعيم حزب مجد الجزائري عبد القادر مرباح ونائب رئيس الحركة من اجل الديمقراطية خالد بن اسماعيل الى تاجيل الانتخابات التشريعية حتى تتوافر الظروف الامنية اللازمة اعلن حزب جبهة التحرير الوطني في بيان له امس معارضته لاقتراحات التأجيل واوضح المكتب السياسي للحزب انه يجب احترام الجدول الزمني بمواعيد الانتخابات المقبلة وفقا لما ورد بوثيقة الوفاق الوطني مشيرا الى ضرورة منح اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات التشريعية صلاحيات توفير الضمانات لسلامة الانتخابات على كل المستويات واكد البيان على ان الضمانات الحقيقية هي تلك التي تمكن المتنافسين السياسيين من متابعة كل مراحل العملية الانتخابية بكل حرية وعن تفاصيلها المختلفة مع ضمان التكفل السريع بكل التظلمات ضد اي خرق ممكن للقانون ويذكر ان الرئيس زروال اقترح على الاحزاب اجراء الانتخابات التشريعية في ٢٩ مايو او ٥ يونية القادمين على ان تجرى الانتخابات المحلية في النصف الثاني من العام الحالي في الوقت نفسه علم مراسل الاهرام ان مجموعة العمل المكلفة بالتفكير في تشكيل تنظيم لجنة للرقابة الانتخابات ستبدا اعمالها غدا لاعداد وثيقة بشان هذه اللجنة تقدم الى اجتماع الرئيس المقبل مع قادة الاحزاب في نهاية الاسبوع القادم .

على صعيد آخر كشفت مصادر من المنظمات الجماهيرية السبع الكبرى التى استقبل زروال زعماءها امس الاول موافقته على تجميد مشروع قانون تأجير وبيع الاراضي الزراعية الى حين اجراء الانتخابات المقبلة وبهذا فان المنظمات وخاصة للمجاهدين وابناء الشهداء قد استطاعت ان تحقق مطلبها بتأجيل هذا القانون حتى يدرس من جانب المجالس المنتخبة . وقد جدد الرئيس في هذا اللقاء نيته في عدم تأسيس اي حزب باسمه مشيرا في الوقت نفسه الى انه لايمكنه منع اي طرف من تأسيس حزب كما اكد تحسن الوضع الامني مقارنة بالسنوات الماضية ورفضه لاستقدام مراقبين لمراقبة الانتخابات من منظمات ليست الجزائر عضوا بها مشيرا الى انصار الدعوة على ملاحظة الامم المتحدة والوحدة الافريقية والجامعة العربية وفي تطور آخر ينظم سكان ولاية المدية التي تعرضت مؤخرا لاعمال ومذابح وحشية مسيرة سلمية اليوم تنديدا بالاعمال الارهابية وذلك في الوقت الذي انتظم فيه سكان المدينة في لجان للدفاع الذاتي تسهر على حماية سكانها المدنيين خاصة في المناطق الجبلية المعزولة بمساعدة السلطات المحلية .

من ناحية أخرى كشفت مجلة لوبوان الفرنسية أن حسن نصر الله سكرتير عام حزب الله اللبناني طلب من الجماعة الاسلامية المسلحة الجزائرية عدم التعرض في عملياتها الارهابية للمصالح الفرنسية..

وقالت ان زعيم حزب الله اكد ذلك لمبعوث فرنسي لم يحدد اسمه التقى به مؤخرا في لبنان.. إلا ان وزارة الخارجية الفرنسية رفضت التعليق على تقرير المجلة وذكرت المجلة الفرنسية أن موجة الانفجارات التى اجتاحت الجزائر مؤخراً طرحت شكوكا حول امكانية لاجراء الانتخابات التشريعية الجزائرية في موعدها الذى اعلنه الرئيس زروال في يونيو القادم.

وأشارت الى ان احتمالات عودة حالة الطوارىء الى البلاد وعودة الجيش بقوة الى الحياة السياسية كانت منتظرة إلا ان الرئيس زروال وضع نهاية لهذه الشكوك عندما أكد خلال لقائه مؤخراً بالمعارضة الجزائرية ان الانتخابات التشريعية ستجرى في موعدها.

وقالت المجلة انه على الرغم من حمام الدم الذى ينزف في البلاد يوميا فان الرئيس الجزائرى متمسك بجدوله الانتخابى مما يعنى استبعاد انقلاب عسكرى على الاقل في الوقت الراهن. وعلى صعيد آخر، طالبت الندوة العلمية حول التجارب النووية التى كانت تجريها فرنسا في الصحراء الجزائرية خلال فترة الاحتلال بدفع التعويضات اللازمة لكل من لحقت به اضرار من جراء القيام بهذه التجارب على الأرض الجزائرية. ودعت الى رفض كل التجارب النووية ودفن النفايات المشعة بأراضي الغير. وأكدت ضرورة أن تكون الذرة في خدمة الانسانية. كما دعت الندوة في ختام أعمالها التى استغرقت يومين بالجزائر حول الآثار الضارة للتجارب النووية الفرنسية بالصحراء الجزائرية - الى جعل يوم ١٣ فبراير من كل عام يوما للذكرى ولاستنكار تلك التجارب وخطورتها على صحة الانسان والحيوان وطبيعة المنطقة التى جرت فيها القنابل النووية. وأشارت الندوة التى نظمت في ولاية تمزاست التى تبعد ١٩٧٠ كيلو مترا جنوب الجزائر العاصمة بمناسبة إقدام فرنسا اثناء استعمارها لدولة الجزائر على تجربة اول قنبلة نووية في منطقة رقان على بعد ١٧٠ كيلو مترا من تمنراست عام ١٩٦٠ الى أن الأراضي الجزائرية شهدت ما بين ١٣ و١٧ تفجيرا نوويا تحت الأرض وأن اجمالى قوة تلك التفجيرات بلغ من ٤٥٠ طنا وهى قوة تعادل ٤٠ مرة قوة القنبلة التى ضربت بها الولايات المتحدة هيروشيما خلال الحرب العالمية الثانية وذلك اذا ما أضيف اليها قوة تفجير رقان البالغة ٧٠٠ طن.

زعيم حزب الله اللبناني يطالب الجماعة الاسلامية بالجزائر بتجنب مهاجمة مصالح فرنسا

الأمير تشارلز يزور الرياض الشهر القادم

الرياض أ. ش. أ : يصل إلى الرياض يوم ٥ مارس المقبل الامير تشارلز ولى عهد بريطانيا في زيارة للسعودية تستغرق يومين بدعوة من الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد السعودى. وسيحضر الامير تشارلز خلال الزيارة المهرجان الوطنى الثانى عشر للثقافة والتراث «الجنادرية» كما يلتقى بعدد من المسئولين لبحث سبل دفع العلاقات بين السعودية وبريطانيا. ويقوم ولى عهد بريطانيا بزيارة مؤسسة الملك فيصل الخيرية بالرياض وكلية الملك خالد العسكرية بالرياض للالتقاء بالفريق الامير متعب بن عبدالعزيز رئيس الجهاز العسكرى وقائد الكلية، ويشاهد عروضا للفروسية بها. ثم يبدأ تشارلز زيارة للكويت ضمن جولة خارجية تشمل البحرين وقطر وبنجلاديش يوم الجمعة القادم.

وزير الخارجية السعودى يبحث مع الحسيني اوضاع القدس المحتلة

الرياض - وكالات الانباء: اجتمع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى امس مع فيصل الحسيني المكلف بملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية الذى يزور الرياض حاليا .

وقال الحسيني عقب الاجتماع انه بحث مع الامير سعود الفيصل مجمل تطورات الاوضاع على الساحة الفلسطينية ومما يتعلق منها بمدينة القدس وكذلك المخاطر التى تهدد المدينة المقدسة.

■ كل اثنين ■

أكروباتيات

بقلم :

محيى الدين عميمور

روعة الكتابة الصحفية ليست فقط في ان يتمكن القراء من النفاذ إلى أعماق السطور التى يقرأونها لكاتب ما، ولكنها في مقدرتهم على قراءة ما لم يكتبه فعلا، او ما لم ينشر من كتاباته، وهى صوره من صور التواصل بين المفكر وجمهور القراء، ترتفع بالكتابة إلى نوع من التكامل الوجدانى الذى يشرف الكاتب والقارىء على حد سواء.

وكمثال، فقد قرأت يوما عن واحد من كبار الكتاب المصريين، اظنه شقيق الاستاذ أحمد أبو الفتح، كان يكتب مقالا سياسيا في الصفحة الأولى لأهم الصحف الحزبية في ذلك الوقت، واعتقد أنها كانت تسمى صحيفة «المصرى»، وكانت لسان حال حزب الوفد، أهم الأحزاب المصرية على الساحة السياسية، في تلك الوقت، وكان القراء والمراقبون ينتظرون تلك المقال السياسى بشوق كبير.

وتقول الحكاية، التى أورد هنا ما ظل حيا في ذاكرتى من ملامحها الرئيسية، إن الرقابة، في تلك الوقت، منعت صدور عدد من الصحيفة، رأت ان مقال الكاتب المشهور الذى يتصدر صفحته الأولى كان قويا أكثر من الحد المحتمل.

وبهدوء شديد تقبل الكاتب الكبير قرار المنع، ونظرا لأن نظام النشر في مصر لم يكن يسمح على غرار النظام اللبنانى آنذاك بصدور الصحيفة بعد ترك مكان المقال المحذوف أبيض مع تعليق بسيط يشير إلى أن المنع تم بأمر الرقابة، فقد كتب الأستاذ أبو الفتح، بدلا من المقال الممنوع، مقالا آخر بنفس الحجم ولنفس المكان، موضوعه حو فوائد السلاطة الخضراء وجمال لونها وأهمية مكوناتها، أو شىء كهذا واعتذر عن أى خطأ في التفاصيل التى سقطت بحلول الزمن

وقرأ الرقيب المقال فلم يجد فيه بالطبع اى «سياسة»، فأذن بالنشر، وكانت النتائج تأكيدا للمقدمة التى بدأت بها هذه السطور.

فالذى حدث هو أن المقال أثار ضجة كبرى، وأصبح حديث العام والخاص، وأجمع القراء على أن الكاتب، وهو رجل سياسى مرموق، ليس مجنونا لكى يخرج عن مجال اختصاصه، ولكى يكتب في الصفحة الأولى عن موضوع لا مجال له في الصفحة الأولى.

وكان الاستنتاج المنطقى لجل القراء أن الكاتب اراد ان ينقل لقرائه رسالة لا يفهمها الرقيب وهو ما حدث بالفعل، واكد التكامل الوجدانى بين الكاتب القدير وقرائه الأذكياء. وادركت الرقابة خلفية المقلب فعدلت القانون السائد.

ولم يعدم الكتاب اساليب أخرى للتواصل مع القراء، ربما كان من بينها استعمال طريقة «ليت هندا انجزتنا ما تعد»، او اللجوء إلى اجزاء من آيات بنفس طريقة «ويل للمصلين»، أو استعمال عناوين مأخوذة من أبيات شعرية، او رواية أحداث ينسب الوزر فيها لحكومة إيطاليا، وكلها تطوير لأساليب كليلة ودمنة، واستعمال للكلمات في رسم الكاريكاتير.

وهكذا تكون الكتابة، في ظل ظروف معينة، ممارسة حقيقية لأكروبات السيرك، ولكن بدون وجود شبكة واقية.

وفد من المنظمات الصومالية يزور مصر قريبا لبحث تطورات الأزمة

انتقادات حادة للتفاق «سودرى» وتصاعد أعمال العنف في مقديشو

اديس ابابا - نيروبى - مقديشو - أ ش أ: اتفق مجلس الانقاذ الوطنى الصومالى في اديس ابابا على تشكيل وفد للتوجه إلى القاهرة قريبا بهدف اجراء مباحثات مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية وكبار المسئولين حول الموقف في الصومال ويأتى ذلك في الوقت الذى تجرى فيه اتصالات بين القيادات الصومالية لبحث إمكان تنظيم جولة جديدة من المفاوضات بين التحالف الوطنى الصومالى بزعامة حسين عيديد وتحالف الانقاذ الصومالى الذى يرأسه على مهدى محمد.

ففى اديس أبابا صرح عوض عشرة المتحدث الرسمى باسم مجلس الانقاذ الوطنى الصومالى بأنه نظرا لاهمية دور مصر القيادى في العالم العربى والافريقى والاسلامى، فإن زعماء مجلس الانقاذ الوطنى الصومالى يعولون كثيرا على زيارة الوفد ومباحثاته مع المسئولين في القاهرة. وقال إن الوفد الصومالى إلى القاهرة والمكون من تسعة اعضاء يضم هيئة الرئاسة الخمسية العليا لمجلس الانقاذ الوطنى، وهم: عبدالله يوسف زعيم الجبهة الديمقراطية الصومالية الانقاذ وعلى مهدى زعيم المؤتمر الصومالى الموحد وعثمان عاتو من مجموعة التحالف الوطنى.

واضاف المتحدث ان وفد مجلس الانقاذ يسعى بشدة إلى الحصول على دعم مصر وتقديم المجلس الجديد من خلالها إلى العالم العربى والإسلامى قبيل القيام بزيارات أخرى إلى عدد من الدول العربية والإسلامية وغيرها. وأوضح ان الوفد يعتزم بعد ذلك القيام بزيارات إلى كل من السعودية والامارات العربية المتحدة وكذلك زيارة كل من باكستان واندونيسيا وماليزيا وتركيا. يذكر أن مجلس الانقاذ الوطنى الصومالى الذى تشكل حديثا عقب مباحثات في إثيوبيا يضم ٤١ عضوا يمثلون ٢٦ من الفصائل الصومالية

وذكر مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في نيروبى انه تجرى حاليا اتصالات بين القيادات الصومالية لبحث إمكان تنظيم جولة جديدة من المفاوضات بين التحالف الوطنى الصومالى بزعامة حسين عيديد وتحالف الانقاذ الصومالى بزعامة على مهدى محمد.

وصرح محمد عيدي حاشي زعيم حزب المؤتمر الصومالى الموحد بانه اجتمع مع الجنرال جامع محمد غالب وزير الخارجية في حكومة عيديد غير المعترف بها دوليا وطرح عليه فكرة عقد دورة جديدة من المفاوضات بهدف الوصول إلى صيغة جديدة تجمع بين بنود اتفاق «سودرى» في اثيوبيا «مبادئ» تفاهم «نيروبى» الذى توصل اليه الزعماء الصوماليون في اكتوبر الماضى

واشار إلى ان الجنرال جامع غالب رحب بالمبادرة ووعد بتقديم الرد النهائى عقب عرضها على حسين عيديد

وعلم من مصادر موثوق بها ان خلافا في الراى وقع بين انصار على مهدى ازاء اتفاق «سودرى» حيث يؤيد الاتفاق تيار غالب. الا ان هناك اقلية ترى صعوبة تنفيذ الاتفاق بسبب عدم مشاركة مجموعة عيديد ومحمد ابراهيم عقال رئيس مايسمى بجمهورية ارض الصومال في التوقيع عليه.

وانتقد التيار المعارض الذى يتزعمه السفير عمر معلم سفير الصومال السابق في واشنطن توقيع الاتفاق دون الرجوع إلى الشعب الصومالى ودعا إلى عقد مؤتمرات المصالحة على أرض الصومال

وكشفت هذه المصادر عن ان عمل اللجان الامنية التى اتفق على تشكيلها بين على مهدى وحسين عيديد يواجه صعوبات بسبب عدم ورود رد بالموافقة من جانب عيديد على اشتراك اللجنة السباعية التى شكلها عثمان عاتو الزعيم المنشق على مجموعة عيديد والذى ينازعه السيطرة على جنوب مقديشو.

وعلى الصعيد الامنى أسفرت أعمال العنف في العاصمة التى اندلعت في اليومين الاخرين عن مقتل مالا يقل عن ثلاثة وعشرين شخصا واصابة سبعة وعشرين اخرين بجراح اثر تزايد المواجهات بين ميليشيات الشيخ على محمود طيرى والميليشيات المستقلة في شمال مقديشو

وعلى الرغم من قيام مجموعة من زعماء القبائل والاعيان بمحاولات للتخفيف من حدة التوتر واقناع كل من الطرفين بإبقاء الميليشيات في ثكناتها بعيدا عن مناطق القتال. اتهم الشيخ على طيرى في تصريحات صحفية على مهدى بشن هجوم على ميليشياته. وأكد انه قام بالدفاع عن نفسه فما نفى على مهدى أى علاقة له بالتطورات الأخيرة.

وفى جنوب مقديشو وبعد الهدوء اندلعت معارك ضارية بين ميليشيات حسين عيديد وميليشيات عثمان عاتو استخدم الطرفان فيها البنادق الرشاشة ومدافع الهاون واسفر القتال عن مقتل ١٣ شخصا على الاقل واصيب اكثر من ٢٥

على مهدى — حسين عيديد

ارتياح لمشاركة البحرين في الاجتماع الخليجي - الأوروبي اليوم بالدوحة

تنازلات أوروبية في ضريبة الكربون وتجاوب خليجي مع اتفاق التجارة الحرة

الدوحة - من العزب الطيب الطاهر ، المنامة - سامى كمال:

قوبل قرار البحرين بالمشاركة في الاجتماع الوزارى الخليجي-الاوروبي الذى يعقد اليوم في الدوحة بارتياح ، فهو من ناحية يأتى تجاوبا مع الدعوة القطرية للبحرين التى تم توجيهها من خلال الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي وكررها وزير الخارجية القطرى الشيخ محمد بن جاسم بن جبر آل ثاني خلال لقائه مع ولى عهد البحرين الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة في لندن مساء الخميس الماضى، ومن ناحية اخرى يكسر هذا القرار مقاطعة البحرين للاجتماعات التى تعقد بقطر وهو مطلب كثيرا ما الحت الدوحة عليه، ومن ناحية ثالثة تصب هذه الخطوة في خانة تنقية الأجواء بين الدوحة والمنامة، وهى القضية التى تفرض نفسها على المناخ السياسى الخليجي.

ويشارك في هذا الاجتماع دول الخليج الست بالاضافة الى ١٥ دولة أوروبية وممثلين عن الاتحاد الأوروبي، وسوف تتصدر قضايا الارهاب وازالة اسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الأوسط وتطورات مسيرة السلام جدول الاجتماع.

وكما يبحث الجانبان الخليجي والأوروبي سبل التعاون المشترك للتصدى للارهاب بمختلف اشكاله وتحديد المصادر التى تمول الجماعات الارهابية لمحاصرتها.

وعلى صعيد آخر من المتوقع أن تعقد اللجنة الرباعية المشكلة من السعودية والكويت ودولة الإمارات وسلطنة عمان اجتماعا على هامش لقاء الدوحة اليوم بحضور وزيرى خارجية البحرين وقطر لبحث ما توصلت اليه اللجنة فيما يتعلق بمذكرة التفاهم المقترحة لتنقية الأجواء بين الدوحة والمنامة كما يستقبل امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني اليوم الوزراء الخليجيين والاوروبيين المشاركين في الاجتماع الوزارى السابع للمشترك بين مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الاوروبي الذى يعقد اليوم بالعاصمة القطرية على مدى جلستين: صباحية ومسائية.

وتتصدر قضايا التعاون الاقتصادى والتجارى جدول أعمال اجتماع الدوحة مع وجود قدر من التباين في مواقف المجموعتين إزاء عدد من الموضوعات والمسائل، وأهمها اتفاقية التجارة الحرة وضريبة الكربون والصادرات البتروكيماوية. وفيما يتعلق باتفاقية التجارة الحرة فقد توقعت مصادر الدوحة أن يسفر الاجتماع الخليجي الاوروبي عن امكانية كبيرة للتوقيع عليها خلال العام المقبل وذلك على أساس التجاوب الخليجي مع المطالب الاوروبية بتوحيد التعريفة الجمركية وهو الأمر الذى أقرته القمة الخليجية الأخيرة التى عقدت بقطر في ديسمبر الماضى.

اما فيما يتعلق بضريبة الكربون والمحروقات فطبقا لمصادر الدوحة أن الجانب الاوروبي قد يقدم على بعض التنازلات بخصوصها على ضوء تعديلات ادخلتها المفوضية الاوروبية - التى يشارك نائب رئيسها «مانئل مارين» في الاجتماع - تتضمن خفض قيمة هذه الضريبة التى تحظى بمعارضة أوروبية صارمة او توظيفها في مشروعات مشتركة لحماية البيئة وقضايا حماية البيئة خاصة البحرية ستكون ضمن محاور النقاش داخل اجتماع الدوحة.

وزير خارجية اليمن يزور ألمانيا بعد غد

يبدأ الدكتور عبد الكريم الاريانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنى زيارة عمل لألمانيا تستغرق يومين بعد غد الأربعاء يلتقى خلالها بنظيره الألمانى كلاوس كينكل ويجتمع مع عدد من المسئولين الألمان في مجالات التجارة والاقتصاد ويبحث الدكتور الاريانى خلال اللقاء مع كينكل الوضع في البحر الأحمر ومشكلة نزاع الجزر بين اليمن واريتريا والعلاقات اليمنية مع دول الاتحاد الأوروبى.

اقتصاديون كويتيون يؤكدون ضرورة تعزيز دور القطاع الخاص وتخفيف دور الدولة

الكويت - ا ف ب - اكد اقتصاديون كويتيون ان الدولة في الكويت ينبغى ان تخفف من دورها وأن تعزز في المقابل دور القطاع الخاص إذا كانت ترغب في خلق فرص عمل جديدة لمواجهة النمو المتسارع وإحداث توازن في شئونها المالية.

وقال الاقتصادى الكويتى جاسم السعدون إن الدولة تستخدم نحو ٩٣ في المائة من القوة العاملة الكويتية وانها المستخدم الوحيد للكويتيين.

واضاف السعدون الذى يدير إحدى مؤسسات الاستشارات الاقتصادية - لا يمكننا استخدام المزيد من الكويتيين في أجهزة الحكومة والا سنقع تحت عبء دين ثقيل.

ويرى الاقتصاديون أن هذا النظام كان يعمل بشكل جيد في أثناء مرحلة الازدهار النفطى في السبعينات والثمانينات عندما كانت الدولة تعتمد وسيلة لإعادة توزيع الثروة.

وكان الفائض يزيد على مائة مليار دولار من الاستثمارات في الخارج، لكن هذا المبلغ تناقص ليصل الى ٤٠ مليار دولار بعد ان دفعت الكويت فاتورة حرب الخليج، ومنذ ذلك الحين تعانى موازنة الدولة من عجز يزيد على ٣ مليارات دولار في كل عام.

وقال اقتصادي كويتى آخر ان البلاد غنية وهم يؤكدون ان الاحتياطات النفطية ستستمر مائة عام، لكننى اعتقد ان من الخطأ عدم التفكير سوى في الجيل الحالى

من قريب
مقاومة التغيير

اتضح أن قرية البراغيث أو البراغيت (بالتاء) التي كتبت عنها قبل ذلك عندما قابلت تلاميذ مدرستها أثناء زيارة لمعبد أبيدوس في سوهاج، ليست هي القرية الوحيدة التي تحمل هذا الاسم الغريب، بل إن لها شقيقات من القرى والنجوع يتجاوز عددهن الثلاثين، تحمل كل منها أسماء أشد غرابة، على حد قول السيد محمود الباروى وكيل وزارة بالحكم المحلي سابقا، في رسالة بعث بها الى بريد الاهرام، ولا أريد أن أثقل بأسمائها على سمع القارئ!

ولا أحد منا يملك-طبعا-حرية اختيار اسمه أو اسم أسرته أو بلده أو موطنه، ومهما كان الاسم غريبا أو مثيرا للسخرية، فإن محاولة تغييره تبدو مسألة بالغة الصعوبة والحرج.. ومع ذلك فإن هناك وسائل واجراءات قانونية وادارية يسهل اللجوء اليها لتغيير الاسم خصوصا اذا كان اسما لمكان أو لقرية أو لمدرسة.. مادام الاسم لا يدل على شيء ولا يعبر عن تراث تاريخي أو حضاري، وليس له قيمة إلا ما يثيره من سخرية وتهكم يقطع بها الناس أوقات فراغهم الطويلة!!

ولكن يبدو أن الناس تستريح للقديم مهما تكن سخافته.. وتبذل جهدا كبيرا في مقاومة أى محاولة لتغييره، لا تقل عن الجهد الذى تبذله في التنكيت عليه والسخرية به. وهى خصلة عجيبة عندنا في مصر يصعب فهمها. ولذلك فات ما كتبته عن ضرورة تغيير اسم مدرسة البراغيث دون اى تعليق أو استجابة من مديرية التعليم التابعة لها هذه المدرسة في قنا، ودون أن تحرك ساكنا في المحافظة نفسها.. وكان الجميع سعداء بهذه التسمية البرغوثية المتخلفة، ولا يملكون لها دفعا.

واذا كانت «البراغيث» مجرد نجع صغير، فإن ابو طشت مركز كبير. وهناك تفسيران يبرران ضرورة الاحتفاظ بهذا الاسم أيضا. أحدهما بعث به الى الفقير الى الله تعالى عبدالخالق عبد الشافى من السمهود مركز ابوتشت، يقول فيها ان «ابوتشت»-هكذا تكتب- معناها باللغة المصرية القديمة «التحويلة» لأنها كانت مفترق طريق القوافل الى الواحات الداخلة والخارجة.

أما محمود الباروى الذى كان رئيسا لمركز ابوتشت في السبعينات فيقول انها كانت حتى الفتح الاسلامي تسمى «باد شحات ابخت» وتطور الى «بنشت» وفى احصائية عام ١٨٨٢ أصبحت «ابـ-تشت» ثم «ابو طشت» وانه حاول تغيير اسم المدينة ولكن بعضهم اوعز اليه بأن كل من حاول تغيير الاسم نقل في الحال. وهو ما حدث بالفعل، فقد نقل السيد الباروى الى ابوكبير بعدها بأسبوع في نشرة استثنائية!!

وهى قصة طريفة على كل حال.. تدل على أننا نكره التغيير ولو للأفضل والأحدث والألطف. وان عادة التطير والتشاؤم من الجديد راسخة في عقول الناس وطريقة تفكيرهم.. وأن «من ترك قديمه تاه».. ونحن لانحب ان نتوه لأننا تائهون بالفعل في الصعيد الجواني!!

سلامة أحمد سلامة

الدكتور الجنزورى .. ووثيقة مستقبل مصر

د . أسامة الغزالى حرب

أعلن الدكتور كمال الجنزورى ، رئيس الوزراء ، أن الحكومة بصدد إعداد وثيقة عمل وطنى لمستقبل مصر خلال العشرين سنة الأولى من القرن الحادى والعشرين . وطلب من الوزراء ، أن يعد كل منهم هذا التصور ، كل فى قطاعه . وقد أشير الى أن الوثيقة سوف تتناول المشروعات القومية المتكاملة ، والتنمية المتواصلة ، واستراتيجية الخروج من الوادى القديم ، ودراسات استخدام الأرض المصرية فى مجالات الزراعة والصناعة والبترول والكهرباء والنقل والسياحة والآثار والثقافة والإعلام والصحة والتعليم ، كما تتناول كل الجوانب الاقتصادية والتنموية والإرتقاء بالخصائص السكانية وإعادة توزيع السكان فى مصر . وفى هذا الإطار ، فإن الوثيقة سوف تشمل أيضا مشروع تنمية صعيد مصر ، والمشروع القومى لسيناء ، ومشروعات الإرتقاء بالقرية المصرية ، وتنمية شمال وجنوب الوادى القديم . ذلك هو مضمون خبر نشر يومى ٢٩ و ٣٠ يناير ١٩٩٧ ، ثم توالت تفصيلات له بعد ذلك .

وليس ذلك بالخبر البسيط او العابر ، على الإطلاق ، ولكنه - على العكس - خبر شديد الأهمية ، يثير الكثير من الأفكار والتعليقات . وتنبع اهمية الخبر من حقيقة أن اللحظة الراهنة فى مسار العمل الوطنى فى مصر تكاد أن تكون هى اللحظة "المثالية" التى يتوجب الوقوف عندها ، لاستشراف طريق المستقبل ، ووضع الخطوط العامة لمسار كافة القطاعات الرئيسية فى الدولة والمجتمع . وذلك لأكثر من سبب :

الأول ، أن مصر الآن - أكثر من اى وقت مضى - حققت انجازات كبيرة على صعيد البنية الأساسية ، والاستقرار المالى والاقتصادى ، والاصلاح التشريعى فى عهد الرئيس مبارك ، بما يمكنها بالفعل من الانطلاق لتحقيق تقدم اقتصادى ملموس ، فى إطار الاندماج فى السوق العالمية ، وليس الانفصال عنها . ولكن فى نفس الوقت ، ماتزال هناك عقبات بيروقراطية وثقافية واجتماعية ، قادرة على تعويق هذا الانطلاق ، فضلا عن أن الموارد الطبيعية المتاحة ، وموارد الطاقة قليلة وليست وفيرة .

الثانى ، أن المهام المطلوب انجازها ، حتى تتحقق لمصر مكانة معقولة فى عالم القرن الواحد والعشرين ، تكاد تكون مهام استثنائية او إعجازية ، بسبب التزايد المتسارع فى الفجوة بيننا وبين العالم المتقدم . ولا نقصد بالعالم المتقدم فقط الولايات المتحدة وكندا وأوروبا الغربية واليابان ، وإنما أيضا العديد من الدول الصناعية المتعثرة مؤقتا - مثل روسيا ودول شرق اوروبا - أو الصاعدة فعلا مثل كوريا والصين . فضلا عن العديد من الاقتصاديات المنطلقة الأخرى فى آسيا (الهند ، تايوان ، ماليزيا ، سنغافورة .. الخ) أو الشرق الأوسط (تركيا وإسرائيل) أو أمريكا اللاتينية (البرازيل وفنزويلا والمكسيك ... الخ) .

الثالث ، أن هذه التحديات تواجهنا فى الوقت الذى يمر فيه المجتمع المصرى والدولة المصرية بتحولات عاصفة لم تهدأ رياحها بعد ، ومايزال فيه المواطن المصرى يعيش فى قلب أجواء الإنسلاخ من القيم والسلوكيات والمؤسسات القديمة ، إلى قيم وسلوكيات ومؤسسات جديدة ، إنها التحولات من النظام السياسى الشمولى الواحدى الى النظام الديمقراطى التعددى ، ومن النظام الاقتصادى المركزى المتمحور حول الدولة والقطاع العام الى النظام الحر الذى يقوم على المنافسة والمبادرة والدور الحاسم للقطاع الخاص . ومن النظام الثقافى المغلق ، ذى الحدود الفاصلة الواضحة بين المحلى والعالمى ، الى نظام إعلامى وثقافى مفتوح مفروض ، تتداخل فيه قوى دافعة للذوبان فى الآخرين وفقدان الهوية ، مع قوى دافعة للعزلة عن الآخرين ، والإنكفاء على الذات . واخيرا التحول من مناخ الحرب والمواجهة مع اسرائيل (طوال نصف قرن باكمله) الى مناخ السلام بما يفرضه من تغير فى المفاهيم والأولويات . وما يستلزمه من تغيير فى نوعية التحدى والمواجهة !

إن هذه التحولات فقط ، كفيلة بان تصيب بالدوار أى مجتمع ، فما بالها وهى تصيبنا ونحن نواجه بأعباء البناء والتقدم بمعدلات استثنائية لنعوض ما فاتنا ؟

نحن إذن فى حاجة ماسة الآن كى نضع وثيقة عن "مصر والقرن الحادى والعشرون" كما دعا لذلك رئيس الوزراء . وصدور هذه الدعوة من الدكتور الجنزورى بالذات تجعلنا نأمل - فى ضوء أدائه المتميز منذ توليه رئاسة الوزراء منذ أكثر من سنة بقليل - أن نحصل بالفعل على وثيقة على مستوى المهمة الصعبة المنوطة بها ، أى : وضع تصور للعمل الوطنى فى مصر خلال العقدين الأولين من القرن العشرين ، وثيقة تحسم كثيرا من أوجه الإلتباس والخلط لدى المواطن العادى ، فضلا عن العديدين من أبناء "النخب" المصرية !

وحتى تفى الوثيقة بذلك الغرض فإن من المتصور أن تؤخذ فى الحسبان - سواء فى إعداد الوثيقة ، أو مضمونها - عدة اعتبارات ، لاشك أنها لا تخفى على الدكتور الجنزورى .

الأول ، ألا تكون هذه الوثيقة منبتة الصلة بما بذل من مجهود من قبل ، وما قدم من وثائق وافكار ومشروعات اهتمت كلها باستشراف المستقبل فى مصر ، سواء بالنسبة لقطاعات معينة ، أو بالنسبة للدولة والمجتمع ككل . إننا نريد من وثيقة الدكتور الجنزورى أن تعكس تراكم الجهود والخبرات والآراء والأفكار التى سبق وأن طرحت بالفعل طوال العقدين ، بل الثلاثة الماضية . ولاشك أن الدكتور الجنزورى بالذات - يحيط ربما أكثر من اى وزير آخر - بالجهود العديدة التى قامت بها العديد من المؤسسات والهيئات بل والجمعيات الأهلية والأفراد لوضع تصورهم لمصر القادمة . وعلى سبيل المثال ، هناك جهود وأعمال المجالس القومية المتخصصة ، ومجلس الشورى ، ومراكز الأبحاث الوطنية (العامة والخاصة) ، وتلك المرتبطة بالأمم المتحدة ، وهناك أعمال أكثر من عشر مؤتمرات عن مصر عام ٢٠٠٠ لتجمعات المصريين بالخارج ، والمؤتمرات السنوية لجماعة خريجى المعهد القومى للإدارة العليا ، فضلا عن أعمال معهد التخطيط القومى ووزارة التخطيط بإشراف د. الجنزورى نفسه . الى جانب ذلك كله ، هناك اجتهادات عديد من العلماء والاقتصاديين المصريين الذين اهتموا بوضع تصوراتهم حول ذلك الموضوع . وإذا اعتمدنا فقط على الذاكرة يمكن أن نشير الى أعمال د. إبراهيم شحاتة ، و د. إسماعيل صبرى عبد الله ، و د. سعيد النجار ، و د. إبراهيم حلمى عبد الرحمن ، و د. سلطان ابو على وغيرهم بالطبع كثيرون . كما يمكن الإشارة الى أكثر من كتاب ووثيقة مثل كتاب "مصر فى القرن ٢١" لعدد من العلماء ، تحرير د. أسامة الباز ، ووثيقة "الصناعة المصرية" لإتحاد الصناعات ، وكذلك أعمال مماثلة لجمعيات رجال الأعمال ... الخ .

نحن إذن إزاء تراث هائل يدور كله حول مصر فى القرن القادم ، من المفيد أن يؤخذ فى الإعتبار ، حتى لا نبدأ من نقطة الصفر ، أو نبحث قضايا سبق أن أثيرت ، وطرحت بشأنها حلول او آراء أو اجتهادات . إن تحديد مستقبل مصر فى القرن الواحد والعشرين مهمة اكبر بكثير من أن يتحملها الوزراء والوزارات فقط ، ولكنها مهمة قومية تشغل العلماء والمفكرين والباحثين ، مثلما تشغل الوزراء والمنفذين ، تشغل مؤسسات المجتمع المدنى ، مثلما تشغل مؤسسات الدولة واجهزتها التنفيذية .

ثانى هذه الاعتبارات ألا تكون هذه الوثيقة تجميعا لبرامج وخطط الوزارات المختلفة فقط ، إن ما تقدمه الوزارات هو جزء من "المادة الخام" التى تصاغ منها الوثيقة ، ولكنها ليست هى الوثيقة نفسها . إن الوثيقة يجب أن تتجاوز ذلك لتقدم رؤية واضحة ومتكاملة لفلسفة العمل الوطنى فى مصر ، وأولوياته ، فى ضوء الموارد القائمة والمحتملة فى العقدين القادمين . هناك مشروعات وافكار طموحة فى الصناعة والزراعة والسياحة ، فى التعليم والثقافة والإعلام ، فى الصحة والإسكان والتعمير .. الخ .

ولا يمكن أن تكون الوثيقة مجرد وضع لتلك الأفكار والمشروعات بجانب بعضها البعض ، ولكن المطلوب - فوق ذلك - أن توضح لنا : كيف يمكن تحقيق هذه الخطط والمشروعات ، وما هى الأولويات ؟ إن هناك أهدافا قومية كبرى بل وأحلاما عظيمة نودها جميعا أن تتحقق . ولكن الأهم هو أن نعرف بالضبط كيف سنعمل على تحقيقها ؟ ما هى السياسات والاستراتيجيات التى سوف تتبع ؟ إن الطفرة التى حققها الاقتصاد المصرى فى العقد الأخير لم تتحقق إلا بسبب تغير فى الفلسفة الاقتصادية ، وبسبب تغير فى السياسات والتشريعات الاقتصادية . فما هى السياسات والاستراتيجيات لكافة القطاعات للمراحل المقبلة ؟ ويرافق ذلك أيضا التساؤل : ما هى الأولويات ؟ إن تحقيق جميع الآمال والأهداف مستحيل ، لأن الموارد محدودة ، فما هى معايير المفاضلة بين هذه الأهداف ؟ هل الأولوية للصناعة ام الزراعة أم السياحة ؟ للتعليم أم للإعلام ؟ لمحو الأمية أم لنشر الكمبيوتر ؟ لإعادة بناء القرية أم لتعمير الصحراء ؟ للطاقة النووية أم لطاقة الشمس والرياح ؟ الخ ..! وفى تحقيق ذلك كله : ما هى حدود أدوار كل من الحكومة ، والقطاع العام ، والقطاع الخاص ؟ هل يمكن أن يدخل القطاع الخاص فى كل شيء واى شيء ؟ وإذا حدث ذلك ، فما هى ادوات الرقابة على أدائه ، بما يضمن الكفاءة والمنافسة الشريفة ، ويحول دون الفساد ؟

الإعتبار الثالث : ألا تقتصر الوثيقة المنشودة على الأهداف الطموحة ، كيفية كانت أم كمية ، وعلى الاستراتيجيات والسياسات والوسائل ، التى سوف تتبع لتحقيق هذه الأهداف ، وإنما عليها أيضا أن تطرح بكل وضوح وصراحة أهم العقبات والتحديات . وعلى الوثيقة أن توضح الكيفية التى يمكن بها حشد المواطنين - كل المواطنين - للمشاركة الطوعية والحرة - كل فى مجاله - لتحقيق تلك الأهداف وأن تلمس ما يعوق تحقيق هذا الحشد والتعبئة ! لا نريد وثيقة تبشر فقط بمستقبل وردى ، وإنما أن تنبه المواطنين جميعا الى الطريق الشاق الذى لابد من انتهاجه لتحقيق ذلك المستقبل والى الثمن الذى لابد من دفعه ، لأنه لا إنجاز بدون تضحية ، ولا عائد بدون تكلفة ، ولا مكسب بدون جهد ! وذلك يرتبط بالحقيقة التى اشرنا اليها ، وهى تعاظم الفجوة بيننا وبين الآخرين ، الأمر الذى يجب معه أن نعى حقيقة أوضاعنا وإمكانياتنا ، وحقيقة المهمة الصعبة الملقاة على عاتقنا .

وفى واقع الامر ، فإن جسامة المهمة المنوطة بالقيادات المصرية الآن ، تدعو الى إتاحة كافة الفرص ، وفتح كل الأبواب ، أمام إبداعات وإسهامات العقول والمواهب المصرية فى كافة المجالات ومن كافة الأجيال . فإذا كانت الوثيقة المنتظرة نتاجا لتلك الطاقات المختزنة ، وإذا استطاعت أن تفتح الباب على مصراعيه لاحتضان كل القدرات والعقول المستعدة لخدمة بلادها بلا حدود تكون بحق بصدد وثيقة عن "مصر والقرن الواحد والعشرين" تأتى فى وقتها الملائم ، تشرف د. الجنزورى ، وتليق بمصر مبارك !



على هامش زيارة الملك خوان كارلوس
صفحة من تاريخ العلاقات المصرية ـ الأسبانية

فتحى حافظ الحديدى
باحث فى التاريخ

تستقبل القاهرة اليوم الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام، ولقد تكونت دولة أسبانيا الحالية عام ١٤٧٩ نتيجة لزواج سياسى شهير تم بين إيزابيلا ملكة قشتالة وفرناندو ملك ارلجون، ولقد ارتبطت مصر واسبانيا بعلاقات قديمة نظرا لكون البحر المتوسط حلقة وصل بينهما.

وقد تحدث عن هذه العلاقات قدامى المؤرخين الذين افادوا بتوقيع معاهدة تجارية فى سنة ١٣٧١ م بين السلطان الظاهر بيبرس وبين الملك الفونس العاشر ملك قشتالة، وأفاد القلقشندى فى كتابه صبح الأعشى بتوقيع معاهدة فى سنة ١٢٩٣ م بين السلطان الأشرف خليل وبين مملكتى قشتالة وارلجون.

وقد وفد على مصر فى العصور الوسطى بعض الرحالة الأسبان الذين سجلوا رحلاتهم هذه فى كتابات تاريخية مهمة، وأهمهم:

١ ـ الرحالة بيرو تافور زار مصر فى سنة ١٤٣٥م فى عهد السلطان الأشرف برسباى، وقد قابل هذا الرحالة أحد مماليك هذا السلطان واكتشف أنه (بلدياته)!! من نفس مدينته اشبيليه فسر كثيرا بذلك وقد سجل هذا الرحالة حلته فى كتاب تراثى هام.

٢ ـ بدرو مارتير زار مصر فى سنة ١٥٠٢ م موفدا سفيرا من ملكى أسبانيا فرناندو وإيزابيلا إلى السلطان قنصوه الغورى، وقد سجل رحلته إلى مصر ومقابلته لسلطانها الغورى فى رسائل متعددة كان يبعثها إلى مليكه، وقد طبعت هذه الرسائل فى كتاب عن رحلته ذكر فيه أن مدينة القاهرة تقع فى قارة آسيا لأنها تقع على الضفة الشرقية للنيل، أى أنه اعتبر نهر النيل هو الفاصل بين قارتى إفريقيا وآسيا.

٣ ـ دومنجو باديا زار مصر فى سنة ١٨٠٦ وغادرها فى سنة ١٨٠٧م وقد تقمص شخصية خيالية اشتهر بها، وهى على بك العباسى، وقد ألف كتابا مهما عن رحلته يتكون من أربعة مجلدات، ونشر فى طبعات مختلفة باللغات الأسبانية والفرنسية والانجليزية والإيطالية والألمانية، ولم يترجم حتى الآن إلى اللغة العربية.

ونتيجة لقدم العلاقات بين اسبانيا والعالم العربى، والتى لا يفصلها عنه حاليا سوى مضيق جبل طارق، فإن اللغة الأسبانية دخل إليها الكثير من الكلمات العربية مثل كلمة القصر alcazar كما أن الأبجدية الأسبانية تشترك مع الأبجدية العربية فى وجود حرف خ وهو قليل الوجود فى اللغات الأوروبية.

وقد حدثت أزمة كبرى بين المكسيك وبين كل من أسبانيا وفرنسا بسبب مماطلة حكومة المكسيك فى سداد ديونها لهما، فأعلنتا الحرب عليها فى سنة ١٨٦١ وقد اشتركت مصر فى هذه الحرب فى صف أسبانيا وفرنسا فأرسلت فى سنة ١٨٦٣ أورطة من الاى المشاه، حيث اشتركت فى حرب المكسيك حتى نهايتها فى سنة ١٨٦٧ وأبلت بلاء حسنا.

وفى عصر الملك فؤاد كانت العلاقات مع اسبانيا ممتازة حتى أنه فى سنة ١٩٢٧ أحصى عدد رعايا أسبانيا فكانوا ٢٣٦٥ فردا.

أما عن العلاقات الدبلوماسية بين مصر واسبانيا، ففيما يلى تاريخ السفارة الأسبانية بالقاهرة، وقد استخرجتها بدقة وتمحيص من مصادرها المعاصرة آنذاك، علما بأنى كتبت الأسماء الحالية للشوارع بدلا من الأسماء القديمة الملغاة:

١ ـ من سنة ١٨٦٠ إلى سنة ١٨٨٠: فى مدخل شارع الجيش من ناحية العتبة وكان آنذاك اسم حى حديقة روستى، وكان حيا للسفارات التى كان اسمها آنذاك قنصلية عامة.
٢ ـ من سنة ١٨٨١ إلى ١٨٩٦: ٢٦ شارع شريف، ناصية شارع قصر النيل، وفى الفيلا التى أصبحت بعد ذلك سفارة فرنسا ثم أصبحت حاليا عمارة الإيموبيليا.
٣ ـ من سنة ١٨٩٧ إلى سنة ١٩٠١: فى أحد أجنحة فندق شبرد الذى كان موجودا بشارع الجمهورية الحالى.
٤ ـ من سنة ١٩٠١ إلى ١٩٠٢: فى أحد أجنحة فندق انجلترا الذى كان موجودا فى رقم ١١٨ شارع محمد فريد الحالى.
٥ ـ من سنة ١٩٠٢ إلى ١٩١٠: ٤ شارع صبرى أبو علم، وقد هدمت ولم تبن حتى الآن.
٦ ـ من سنة ١٩١١ إلى ١٩١٦: ٣٣ شارع الظاهر، وقد أصبحت حاليا عمارة ضخمة.
٧ ـ من سنة ١٩١٧ إلى سنة ١٩٢٠: عمارة D بشارع عماد الدين، وهى إحدى عمارات الخديو الشهيرة.
٨ ـ من سنة ١٩٢١ إلى سنة ١٩٣٠: فى أحد أجنحة فندق شبرد الذى كان موجودا بشارع الجمهورية الحالى.
٩ ـ من سنة ١٩٣١ إلى ١٩٤٢: ٧ شارع إسماعيل باشا المتفرع من شارع قصر العينى، فى حى جاردن سيتى.
١٠ ـ من سنة ١٩٤٣ إلى سنة ١٩٧٠: ٢٨ شارع أحمد حشمت، بالزمالك وقد أصبحت بعد ذلك والآن سكنا للسفير الاسبانى.
١١ ـ من سنة ١٩٧١ إلى سنة ١٩٩٥: ٩ شارع حوض اللبن المتفرع من طريق كورنيش النيل، فى حى جاردن سيتى.
١٢ ـ من سنة ١٩٩٥ إلى الآن: ٤١ شارع إسماعيل محمد بالزمالك وفى سنة ١٨٨٩ وتمشيا مع التطورات العالمية اتجهت أسبانيا إلى فصل العمل القنصلى عن العمل الدبلوماسى وفيما يلى تاريخ مقار هذه القنصليات بمدينة القاهرة حتى الآن:
١ ـ من سنة ١٨٨٩ إلى سنة ١٩٠٢: ٥٢ شارع قصر النيل، قرب ميدان الأوبرا.
٢ ـ من سنة ١٩٠٢ إلى سنة ١٩٠٤: فى شارع بنك مصر الموصل بين شارع شريف وشارع محمد فريد.
٣ ـ من سنة ١٩٠٤ إلى سنة ١٩٠٧: ٤٠ شارع شريف ناصية شارع عدلى.
٤ ـ من سنة ١٩٠٨ إلى سنة ١٩١٠: فى شارع شمبليون.
٥ ـ من سنة ١٩١١ إلى سنة ١٩١٨: ٤٢ شارع عماد الدين.
٦ ـ من سنة ١٩١٨ إلى سنة ١٩٢٠: ٧ شارع البورصة، بالتوفيقية.
٧ ـ من سنة ١٩٢١ إلى سنة ١٩٢٨: ٣٣ شارع سليمان باشا.
٨ ـ من سنة ١٩٢٩ إلى سنة ١٩٣٠: فى شارع عبد الخالق ثروت، أمام سفارة سويسرا.
٩ ـ من سنة ١٩٣٠ إلى ١٩٣٢: ٣٣ شارع شريف.
١٠ ـ من سنة ١٩٣٢ إلى سنة ١٩٣٥: ٦ شارع البستان السعيدى، قرب ميدان سليمان باشا.
١١ ـ من سنة ١٩٣٥ إلى سنة ١٩٣٩: ٣٣ شارع سليمان باشا.
١٢ ـ من سنة ١٩٣٩ إلى سنة ١٩٤٢: ١٧ شارع قصر النيل.
١٣ ـ من سنة ١٩٤٣ إلى سنة ١٩٧٠. ٢٢ شارع صبرى أبو علم.
١٤ ـ من سنة ١٩٧١ إلى الآن. ملحقة بمقر السفارة .

مزاعم حكومة البشير.. والأمن القومى المصرى..!!

كمال شديد
خبير استراتيجى

أعلنت حكومة السودان الشقيق التعبئة العسكرية العامة بعد اجتياح قوات التجمع الوطنى المعارضة لولاية النيل الأزرق فى الجنوب الشرقى وسقوط مدينة الكرمك وعدة مدن أخرى قريبة من الدمازين، وأن آلاف اللاجئين قد فروا إلى اثيوبيا، الأمر الذى دعاه إلى تقديم مذكرة بذلك إلى الجامعة العربية مفادها أثر ذلك فى تهديد أمن السودان والأمن العربى خصوصا مصر، ويأتى هذا المقال توضيحا للصورة فيما يتعلق بالزعم السودانى فى أثر ذلك على الأمن القومى المصرى تحديدا.

يخطىء من يتصور أن سقوط ولاية سودانية فى أيدى التجمع المعارض حتى ولو كان مدعوما من قوى خارجية، يمكن أن يؤثر على أحد أو بعض مفردات منظومة الأمن القومى المصرى، خصوصا على المدى المنظور، ويعتقد أن هذا الزعم السودانى فيه تلميح قوى لمسألة التأثير على حصة مصر من مياه النيل، والتى أثارها من قبل الشيخ الترابى، مستغلا حساسية الموقف المصرى الذى كان يحتفل بالأمس القريب بميلاد حضارة مصرية جديدة فى جنوب الوادى، باعتبار أن المياه هى المادة الاستراتيجية رقم ١ والتى يمكنها إنجاح هذا المشروع العملاق. ولعل هذا الخطأ ينبثق من الأسباب التالية:

١ ـ سبب قانونى: وهو التزام كل الدول الأعضاء فى «الإندوجو» بالحصص المقررة فى اتفاقية للمياه المستقرة بينهم منذ أكثر من نصف قرن، والمفترض أنه تضمنتها منظمات وهيئات دولية مثل الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية، وقد أعلنت مصر مرارا احترامها لهذه الاتفاقية حتى وهى تبحث عن كل قطرة مياه فى جنوب الوادى.

٢ ـ سبب جغرافى وهيدرو ـ برى: لإمكان التأثير جدلا على حصة مصر من مياه النيل، يجب على السودان الشقيق أن يبنى مثلا حوالى عشرة سدود ضخمة مثل السد العالى فى مصر فى المسافة مابين الخرطوم والحدود المصرية وهى حوالى ١٠٠٠كم «ألف» حتى يمكنه السيطرة على التدفق الهائل لمياه النيل عبر أراضيها، ويستغرق ذلك بالحساب التخطيطى للبنى حوالى مائتى عام «٢٠٠٠ عام» على أساس البناء المتتالى لهذه السدود، بواقع عشرين عاما لكل سد، قياسا على ما أنجزته مصر فى سدها العالى الذى استغرق عشر سنوات فقط، ارتباطا بالبنية الفنية والزراعية والعلمية المصرية المتقدمة، وعلى سبيل الذكر فإن أهم منشأ مائى فى السودان هو سد جبل الأولياء والذى أقيم فى عهد الملك فؤاد الأول ملك مصر والسودان، منذ حوالى خمسين عاما، ومازال شامخا حتى هذه اللحظة فى أ وسع المناطق من مجرى النهر، وظل يخضع لدعم الخبرة المصرية هناك حتى الحق بها النظام الحالى بعض التجاوزات والتطاولات.

٣ ـ سبب مائى: أيا كانت القوى التى تعمل حاليا فى منطقة النيل الأزرق وأيا كانت أهدافها، فإن اثيوبيا ليس لها مصالح فى تهديد حصة المياه المصرية القادمة من الهضبة الاثيوبية، لأسباب معروفة تماما للجغرافيين والعسكريين والاستراتيجيين عموما، وهى أن اثيوبيا تصرف مياه الأمطار التى تقع على هضبتها على جميع دول الجوار وهى الصومال وكينيا وجيبوتى واريتريا مجازا، لأن هذه الهضبة يصعب عليها الاحتفاظ بما يزيد على حاجة اثيوبيا من المياه بسبب الانحدار وطبيعة الهضبة، وجدير بالذكر أن هذا النيل الأزرق يمد مصر بحوالى ٦٨٪ من المياه صيفا، ١٧٪ شتاء.

٤ ـ سبب اقتصادى: غنى عن التعريف قدرة السودان الشقيق على تمويل سد واحد فقط وهو المصنف من أفقر دول العالم من جانب البنك الدولى وصندوق النقد، وفى ظل عجزه التام عن سداد وجدولة ديونه الدولية.

٥ ـ سبب عسكرى: لعل المناورة «بدر ٩٦» التى تمت فى سبتمبر الماضى لتعبر فى استحياء عن مدى قوة الكفاءة القتالية للقوات المسلحة المصرية، والتى أثارت جدلا عريضا بين دول الجوار فى المنطقة واعتبرها البعض منهم أن فيها رسالة رد عنية وأضحة، لعلها تؤكد أيضا قدرة هذه القوات فى تأمين الهامش المطلوب للأمن القومى للمصرى على اتجاهاته الاستراتيجية الثلاثة، كما أنه من المفترض أن منطقة القتال الحالية فى السودان، تقع على خط الجبهة الرئيسى لها مع اثيوبيا، أى أنها فى نطاق عمل القوات السودانية أساسا والتى من أسف قد شغلها النظام الحالى بمعارك فرعية كثيرة سواء فى الجنوب أو فى الشرق مع اثيوبيا واريتريا، فضلا عن تأمينها لباقى حدود السودان الكبير، مما وضع عبئا كبيرا على موازنة الدولة والمفترض أنها تخدم الصالح العام.

وفى النهاية فإنه يتضح بجلاء أنه لاتوجد حتى الآن مؤثرات على الأمن القومى المصرى، وأن مايتعرض له السودان الآن هو مسألة داخلية تماما. وعلى السودان الشقيق أن يحل مشكلاته داخل حدوده الاقليمية من خلال إعادة ترتيب أولوياته السياسية والاستراتيجية، مع اتباع سياسة حسن الجوار مع الدول المحيطة، وتقييم المصالح الجماهيرية العامة على ماعداها فى السياسة العامة للدولة مراعاة لمتطلبات أمنها الملحة، ومصر بالنسبة للسودان هى دولة شقيقة على الدوام سواء فى ظل نظام موال أو غيره، تحافظ على مصالحه حتى ولو لم يطلب منها ذلك، انطلاقا من أزلية هذه العلاقة الثنائية، وبالرجوع إلى كل المعالجات المصرية للأزمات السابقة بين الجانبين، فإنك سوف تجد أن مصر كانت دائما على مستوى مسئولياتها القومية، ولعل هذا ليس بالنسبة للسودان فحسب ولكن لكل الدول الشقيقة فى هذه المنطقة.

فلسفة النسيان.. والذعر...

يصيب الناس الذعر فى حالات كثيرة.. لكن أسوأ هذه الحالات هو الذعر الذى يسببه النسيان لأنه يخلق الدهشة الكاذبة ويصطنع الشعور بالمفاجأة غير الحقيقية، وهذا ماحدث بالضبط فى حكاية (عبدة الشيطان).. لأن نبرة الذعر العالية ترجع فى الحقيقة إلى النسيان!!

نسيان أن مصر ليست قرية نائية خارج محيط العمران العالمى وبالتالى فإنها مثل باقى الدول تستقبل التأثيرات السلبية لحضارة عالمية تلقى بظلالها من السماء (الأقمار الصناعية) ومن الأرض (حرية السفر والمعلومات) ولايوجد تطعيم عالمى يمنع تلك الاصابات الجزئية!

ونسيان أن لكل عصر جرائمه وانحرافاته.. وأن جرائم زمن الزراعة غير جرائم زمن الصناعة غير جرائم عصر الفضاء والمعلوماتية وأن هناك ضريبة لابد من دفعها للعصر الذى نعيشه.. وأن البراعة الحقيقية للمجتمع ليست فى أن يطلق الصرخة الشهيرة (الذئب.. الذئب).. ولكن أن يعرف أن هناك ذئابا كثيرة سوف تنطلق من الأحراش المجاورة وأنه يمتلك شجاعة مواجهتها والقدرة على علاج الاصابات التى تحدث.. وأن عصر القرية العالمية الذى نعيشه له شرور عديدة لاتلغى حسناته الانسانية.. فقط كيف نمتلك شجاعة التذكر كبديل لذعر النسيان!

أيضا لقد أصابنا النسيان بأن ندرك أن هناك جيلا كاملا من أبناء مصر قد ظهر للوجود عقب حرب أكتوبر ٧٣.. فلم يعش معاناة العبور من الهزيمة للنصر.. ولم يجد عندما بلغ العشرين من عمره أغنية جماعية للوطن يشارك فى عزفها.. وإذا كانت الأجيال السابقة له قد عاشت الحلم الوطنى ومحنته والهزيمة والنصر وآثارهما.. فإن هذا الجيل لم يعش سوى مشاكل السوق الأخلاقية والنفسية!

ولم يتذكر الكثيرون أن المزاد الكبير الذى أقيم منذ سنوات يجب ألا يعرض فيه العديد من الثوابت الأخلاقية والفكرية..

لقد نسينا ذلك ـ وغيره كثير.. لذلك جاء الذعر مبالغاً فيه رغم أن ماحدث لايتعدى أن يصاب فرد فى أحد شوارع القاهرة (بالرشح) الذى يسهل علاجه وليس قطع رقبة صاحبه.

محمد همام

التنمية العربية والدروس المكسيكية المستفادة

د. عبد الرحمن صبرى

فى العشرين من ديسمبر ١٩٩٤ خفضت السلطات النقدية فى المكسيك قيمة البيزو بحوالى ١٥٪ وما أن مر يومان حتى أدت ضغوط قوى السوق إلى تعويم البيزو وبعد حوالى شهر واحد انخفضت قيمة البيزو إلى مستوى أقل مما كان عليه قبل التخفيض وتضافرت قوى السوق جميعا فى شكل ضغوط نحو التخفيض ولم تنته الأزمة إلا عندما وضعت خطط متعددة الأطراف من أجل التثبيت الاقتصادى، ولكن حتى تم تعويض عمل قوى السوق تأثرت العديد من الأسواق المالية فى العالم بهذه الأزمة وبالذات أسواق الأرجنتين والبرازيل.

وتعود جذور الأزمة إلى سنة ١٩٩٠ حيث تدفق على المكسيك فى الفترة من ١٩٩٠ ـ ١٩٩٣ حوالى ٩١ بليون دولار أى حوالى خمس تدفقات الأموال الدولية إلى الدول النامية ووصل معدل التدفق السنوى إلى ذروته سنة ١٩٩٣ حيث وصل هذا المعدل إلى ٣٠ بليون دولار، وبالتالى زادت احتياطيات المكسيك من العملات الصعبة من حوالى ٦,٣ بليون دولار سنة ٨٩ إلى حوالى ٢٥ بليون دولار فى نهاية سنة ١٩٩٣ وكانت نسبة لا يستهان بها من تدفق رءوس الأموال إلى المكسيك فى صورة استثمار فى محافظ مالية بلغ ذروته سنة ١٩٩٣ ليصل إلى حوالى ٢٨ بليون دولار ووصل الاستثمار الأجنبى المباشر خلال الفترة من ١٩٩٠ ـ ١٩٩٣ إلى حوالى ١٦,٦ بليون دولار، وبالتالى وصل الازدهار المالى فى المكسيك إلى ذروته فى بداية عام ١٩٩٤.

وفى سنة ١٩٩٤ توافر العديد من العوامل لدفع الأزمة إلى ذروتها مع مقدم نهاية العام ففى فبراير ارتفعت أسعار الفائدة فى الولايات المتحدة ومعظم الدول الصناعية لتعكس تحسن الأوضاع الاقتصادية فيها، والاتجاه نحو النمو الاقتصادى بعد عدة سنوات من الكساد وتدنى معدلات النمو الاقتصادى المحققة، أما داخل المكسيك فقد أدى التوتر السياسى وعدة اغتيالات لشخصيات سياسية بارزة إلى تفشى العنف فى مطلع ديسمبر ١٩٩٤ وبالتالى أدت المتغيرات الدولية والمحلية إلى ضغط متصاعد على البيزو فى وقت كان عجز ميزان العمليات الجارية المكسيكية فى تزايد، مما أدى إلى انخفاض القيمة الحقيقية للبيزو بحوالى ٩٪. وما أن استشعر المستثمر الخطر حتى انخفضت الاحتياطيات المالية فى المكسيك بـ ٤ بلايين دولار خلال يومى ٢٠، ٢١ ديسمبر ١٩٩٤ وارتفعت أسعار الفائدة نتيجة لتخفيض قيمة العملة، وشهدت المكسيك أوسع عملية هروب رءوس الأموال إلى الخارج نتيجة لعمليات تخلص سريعة من الأوراق المالية أدت إلى شبه انهيار لسوق المال المكسيكية ويرجع ذلك لعدم الثقة فى الأسواق المالية والسياسات المالية الحكومية التى انعكست على تدهور سريع فى قيمة العملة، وبالتالى فقدت العملة الوطنية ١٧٪ من قيمتها خلال خمسة أيام وبدأت الاتجاهات الحادة فى مطلع عام ١٩٩٥ نحو دلورة الاقتصاد المكسيكى، وبالتالى أدى الاتجاه نحو التخلص من البيزو لصالح الدولار إلى تدهور لحوال الائتمان السابق منحه المستثمرين من خلال الجهاز المصرفى.

وتقودنا تجربة المكسيك إلى القول إن الاستثمار غير المباشر فى محافظ الأوراق المالية هو أداة ليست آمنة لتمويل التنمية المستدامة فى الدول النامية، إذ تعتبر هذه الوسيلة أكثر حساسية للاستقرار السياسى الاقتصادى والتوترات الاجتماعية التى يمكن أن تسود فى هذه الدول، هو متغير يتميز بعدم التيقن وتحوطه مخاطر كثيرة خاصة أن الاستثمار فى المحافظ المالية ذو طبيعة قصيرة الأجل، وبالتالى فإن الطريق الأسلم لتمويل الاستثمار فى الدول النامية هو الاستثمار الأجنبى المباشر ذو الطبيعة طويلة الأجل، خاصة أن معظم الدول النامية ليست فى وضع سياسى يمكنها من الحصول على تمويل تعويضى من المجتمع الدولى فى حالات انهيار قيمة عملتها وهروب رءوس الأموال قصيرة الأجل إلى الخارج مثلما كان الأمر عليه فى أزمة المكسيك.

أما فيما يتعلق بالاستثمار فى الأوراق المالية فقد ظلت تدفقاته إلى الدول النامية عموما ضعيفة طوال معظم الثمانينيات بسبب سياسات التقييد وعدم تطور أسواق الأوراق المالية بدرجة كافية، أما الدول العربية، فكان نصيبها من إجمالى تدفقات الاستثمار فى الأوراق المالية إلى الدول النامية ضئيلا جدا حتى عام ١٩٩٢ مجمل القول إن المغزى الاقتصادى لاندماج أسواق المال العربية فى الأسواق الدولية أمر ذو حدين، فهى من ناحية تجتذب المدخرات الأجنبية لتمويل العمليات الوطنية للتنمية الاقتصادية، إذا كان مناخ الاستثمار فى هذه الدول ملائما ومن ناحية سلبية فإنها تنطوى على خطر تسرب المدخرات الوطنية فى الدول العربية إلى الخارج فى حالة فشل هذه الدول فى اتخاذ وترسيم سياسات اقتصادية ومالية سليمة، وهذا العامل الأخير يفسر فى جزء منه أزمة المكسيك فى نهاية عام ١٩٩٤. ومن جانب آخر تطور مناخ الأسواق المالية العالمية، الذى تعمل فى إطاره الدول العربية تطورا ملموسا منذ بداية التسعينيات، ولعل أكثر مظاهر هذا التغير هو عملية اندماج سوق المال وعالميتها، وهناك عدة مؤشرات لهذا الاندماج:

الأول: زيادة تعامل هذه البلدان فى أسواق الأسهم والسندات المالية.

الثانى: ارتفاع حجم التدفقات الرأسمالية الخاصة من البلدان الصناعية إلى الدول العربية.

الثالث: النمو السريع فى هياكل البنية الأساسية للأسواق المالية المحلية.

الرابع: ادراك واضعى السياسات الاقتصادية والمالية الحاجة إلى تشجيع وتنمية وإعادة هيكلة الأسواق المالية باعتبارها أداة مهمة لتعبئة الموارد لتمويل عملية الاستثمار.

وجدير بالذكر أن مستقبل تنمية الأسواق المالية فى الدول العربية يتوقف على مجموعة من العوامل:

١ ـ عوامل تتعلق بالمخاطر التى تتعرض لها الدولة.
٢ ـ نظام المدفوعات الخارجية.
٣ ـ العوامل المؤسسية التى تحكم تنمية سوق المال.
٤ ـ عوامل خاصة بظروف المنطقة يمكن حصرها فى مدى التقدم فى عملية السلام ومدى التقدم فى برامج التخصيصية.
٥ ـ عوامل تتعلق بالوعى بمدى الدور الذى يمكن أن تلعبه محافظ الاستثمارات الأجنبية فى تنمية أسواق المال المحلية.

وبمجرد أن تتم عملية تنمية أسواق الأوراق المالية المحلية على نحو سليم يصبح بالإمكان سد الفجوة بين المعروض من الموارد المالية والطلب عليها وتحقيق التوازن المالى فى المنطقة وبالتالى تتزايد إمكانات التكامل الاقليمى مع دخول المنطقة لمرحلة التكامل البينى للأوراق المالية التى تصدرها الشركات فى المنطقة العربية.

وفى هذا الإطار فإن أزمة ما بعد المكسيك ١٩٩٤ تملى على الدول العربية الحذر فى إيلاء تدفقات رءوس الأموال بغرض الاستثمار فى الأوراق المالية أهمية كبرى إلا فى إطار صناديق الاستثمار المغلقة التى تمكن رأس المال العربى الموظف فى الخارج من أن يلعب دوره الأساسى فى تنمية المنطقة العربية من خلال زيادة الاستثمارات البينية العربية

وصاية مرفوضة

إلى متى سيظل أنصاف المتعلمين والمبتدئين فى الحقل الدينى يفرضون وصايتهم على الناس ويثيرون حيرتهم بفتاواهم وإصرارهم على وجهة نظر معينة تروق لهم حتى ولو كانت ضعيفة من حيث السند الشرعى وإجبار المسلمين على الالتزام بها حتى لو تعارضت مع ما يتبعونه عبر عشرات السنين وأصبح عرفاً جارياً لم ينكره عليهم أحد من رجال الدين قبل ذلك؟!

أحدث مثال على ذلك هو إصدار إمام أحد المساجد بالمعادى الجديدة «أمراً» للمصلين فى صلاة العيد بالخروج من المسجد الواسع للصلاة فى الشارع المجاور بدعوى أن صلاة العيد أفضل فى الخلاء. مما أثار الهرج والمرج فى المسجد والتدافع بالأيدى بين الشباب والأطفال والشيوخ للحاق بمكان فى الشارع، وبرغم البرد الشديد خارج المسجد واحتمال سقوط المطر! الغريب أن سيادته سلم فى النهاية بالصلاة داخل المسجد لأن المنطقة المفروشة من الشارع لم تستوعب المصلين وبذلك صلى نصف الناس داخل المسجد ونصفهم خارجه وبقت نصف مساحة المسجد الخلفية فارغة بينما المصلون فى الشارع ترتعد فرائصهم من البرد!

حدث ذلك بالرغم من أن هناك رأياً فقهياً مستقراً بأن صلاة العيد بالمسجد أولى منها فى الخلاء وأن اللجوء إلى الساحات الفضاء قصد به التخفيف من الزحام داخل المساجد نظراً لأن الناس فى أجازة ويحرصون على صلاة العيد ربما أكثر من حرصهم على صلاة الجمعة.

هذا مجرد مثال بسيط لواحدة من عشرات الحالات التى تصيب الناس بالحيرة والعنت والإرهاق لمجرد أن خطيب مسجد أعجبه أسلوب خطيب آخر فى بلد آخر فيقلده ويجبر الناس على اتباعه دون محاولة منه لإدراك أن هناك آراء فقهية أخرى صحيحة ويعمل بها الناس منذ مئات السنين وأصبحت عرفاً. ثم ألم يقل الله تعالى فى كتابه الكريم «خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين»؟

عطية عيسوى

رأى الأهرام

المساندة العربية لسوريا

اعلن عمرو موسى وزير الخارجية عقب مباحثات الرئيس حسنى مبارك ثم الدكتور كمال الجنزورى مع عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية والسيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا أن هناك اتفاقا فى الرأى بصفة عامة على انه لايجوز استئناف المفاوضات مع اسرائيل على اى من المسارات من نقطة الصفر . ومن جانبه اكد وزير الخارجية السورية أن بلاده لمست تأييدا عربيا كبيرا لمطلبها الخاص باستئناف المفاوضات من النقطة التى انتهت عندها المفاوضات السابقة .

وفى واقع الامر فان سوريا فى حاجة الى المساندة العربية الشاملة فى هذه المرحلة التى يتهيأ فيها المسرح لاستئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية ، اذ ان المؤشرات الاولية لاتوحى بتغيير ايجابى فى الموقف الاسرائيلى بعد محادثات رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نيتانياهو مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون مؤخرا فى واشنطن . بل ان هذه المؤشرات توحى بأن نيتانياهو نجح فى اقناع الادارة الامريكية ببعض افكاره ان لم يكن بمعظم هذه الافكار

وبالطبع فسوف تكون الفرصة متاحة قريبا جدا لكى تؤتى هذه المساندة العربية للمطلب السورى العادل ثمارها حين يستقبل الرئيس الامريكى الرئيس حسنى مبارك ثم العاهل الاردنى الملك حسين وكذلك الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات خلال الفترة القريبة القادمة !

القضايا المعلقة بين إسرائيل والفلسطينيين

وفقا لما تم الإتفاق عليه بين الإسرائيليين والفلسطينيين فى إتفاق الخليل، فإن الخطوة التالية هى بدء مفاوضات «الوضع النهائى» بين الطرفين، وهى المفاوضات التى تتعامل مع القضايا الكبرى للمستقبلية فى عملية السلام. لكن كان من المفهوم أن هناك مشكلة قائمة إرتبطت باتفاق الخليل، وهى المشكلة التى أصطلح على تسميتها «القضايا المعلقة»، فاتفاق الخليل لم يحسم كل شىء، إذ بقيت بعض النقاط التى تمت إحالتها إلى لجان عمل مشتركة للتفاهم حولها. ورغم أنها نقاط تنفيذية فى الأساس، إلا أن عددها كبير.

وقد بدأت بالفعل اجتماعات لجان العمل الخاصة بالقضايا المعلقة على مستويات تمثيل رفيعة، بهدف واضح هو إنهاء هذه المشكلات، فى ظل اقتناع عام بأن التعامل معها لا يحتاج إلى وقت طويل، ووعى بأن حسم هذه القضايا يمهد الطريق لبدء مفاوضات الوضع النهائى فى مارس . لكن ما لايتم الحديث عنه هو أن القضايا المعلقة يمكن أن تتحول إلى عقبة إذا مارست إسرائيل سلوكيات تفاوضية مشابهة لما حدث من قبل خلال مفاوضات الخليل. ولا توجد مؤشرات حتى الآن بأن ذلك لا يحدث، لكن المهم أن الأوضاع على الساحة التفاوضية عموما لا تحتمل ذلك، وسوف يكون تطورا إيجابيا أن تنتهى مفاوضات القضايا المعلقة بهدوء.

وجهة نظر

محاكمة الأمهات

جداتنا وامهاتنا قمن بتربية أجيال من الرجال دخلوا التاريخ.. واحتلوا مراكز دولية.. وحصلوا على جوائز نوبل واوسمة ونياشين فى العلم والأدب والطب والعلوم الدينية والفن، بعد أن أضاءوا شعلة لن تنطفىء فى مصر والعالم العربى أجمع.. وشرفوا مصر باختيارهم لمناصب دولية.

وامهات هذه الأيام قمن بتربية جيل من الإرهابيين، وعبدة الشيطان والمدمنين والشمامين والمنحرفين.. ألا يستحق هذا الأمر منا وقفة نفسر ونحلل ونسأل أنفسنا لماذا هذا الانقلاب الاجتماعى الأخلاقى فى مصر؟..

هل سألنا أنفسنا كيف نجحت الأم «الأمية» بالأمس فى تربية العالم والخبير ولماذا فشلت الأم حاملة الدكتوراه والماجستير والليسانس فى تربية أولادها ليخلق فى الجسد المصرى عناصر إرهابية وعبدة للشيطان وغيرهم؟

والسؤال الثانى أين كانت الأم فى مرحلة مراهقة الابن والتى يسهل خلالها نزع بذور الشر بداخله، وتظل هذه البذور تكبر وتترعرع يرويها الشيطان فى غياب الأم إلى أن ينفذ السهم فى جسد فلذة كبدها وبقدر مايذهلنى غياب الأم فى هذه المرحلة أتعجب أين الحاسة السادسة التى تولد مع مشاعر الأمومة كيف لم تتحرك لتدل كل أم على أى تغيرات تطرأ على شخصية ابنها.. وأخيرا أين الأمهات من رفقاء السوء الذين يقودون الأبناء إلى التهلكة؟

عزيزتى الأم.. قد تقولين إنك امرأة عاملة.. نعم.. وتقومين بأعمال المنزل وسط أزمة الخدم.. نعم، وعليك مسئوليات كبرى.. نعم، ولكن لابد أن تكون كل هذه الأمور فى مؤخرة اهتماماتك وتكون تربية الأبناء هى أول وأهم وأخطر ماتعطينه من رعاية.. بالأمس كنا نقول يكفى كل أم عينان وأذنان لتربى تربية جيدة.. اليوم تطالب كل أم بأن يكون لها عشرات العيون والآذان والحواس لتحمى ابنها من أى مؤثرات خارجية، ونطالبها بألا تترك طريقا يوصلها لمعرفة كل شاردة وواردة فى حياة ابنها حتى يصل إلى بر الأمان.. واذا أضفنا إلى دور الأم دور الأب ودور المدرسة ودور وسائل الإعلام ودور النوادى والأحزاب فى حماية الشباب.. فنعود مرة ثانية وعاشرة لدور الأم لنطالب بسن قانون يقضى بمحاكمة الأمهات فى حالة جنوح الأبناء.. ففى تصورى أنها المسئولة الأولى عن التربية وبالتالى ستكون أول مشاركة فى مسئولية انحراف الابن.. ولابد أن تقتسم معه العقاب..

تهانى البرتقالى



نعم القرآن.. ودائما القرآن

بقلم: ثروت أباظة

جاءنى هذان الخطابان الكريمان من مولانا الإمام الأكبر ومن الدكتور أحمد عمر هاشم أبادر بنشرهما:

السيد الفاضل الأستاذ ثروت أباظة..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد.. فقد اطلعت على مقال سيادتكم الذى عنوانه «القرآن ودائما القرآن» والذى نشر بجريدة «الأهرام» بتاريخ ١٠ من فبراير ١٩٩٧، وإنى إذ أشكر سيادتكم على غيرتك الدينية، وعلى حرصك على أن يكون طلاب الأزهر وطالباته من حفاظ القرآن الكريم، أحب أن أعرض على سيادتكم الحقائق التالية:

١ ـ إننا نحرص كل الحرص على أن يحفظ طلاب الأزهر وطالباته القرآن الكريم من التحاقهم بالمعاهد الأزهرية وهم فى السادسة من أعمارهم، ويقوم بهذه المهمة السامية من يصلح لها من الرجال أو النساء.

٢ ـ من الأدلة على ذلك أن عدد حصص حفظ القرآن الكريم فى المرحلة الابتدائية تقارب نصف مجموع الحصص الكلية للدراسة، أى انه فى اليوم الدراسى الواحد تخصص ثلاث حصص أو حصتان لحفظ القرآن الكريم، علما بأن المقرر على الطلاب والطالبات فى هذه المرحلة ثمانية عشرة جزءا، يمتحن الطلاب فيها امتحانا دقيقا وحازما.

٣ ـ فى المرحلة الاعدادية وهى ثلاث سنوات، يحفظ الطلاب والطالبات سبعة أجزاء من القرآن الكريم، إلى جانب امتحانهم فيما سبق حفظه فى المرحلة الابتدائية.

٤ ـ فى المرحلة الثانوية وهى اربع سنوات، يحفظ الطلاب والطالبات خمسة أجزاء من القرآن الكريم، إلى جانب امتحانهم فيما سبق حفظه فى المرحلتين الابتدائية والاعدادية، وبهذا ينتهى الطالب أو الطالبة من حفظ القرآن وتجويده بنهاية المرحلة الثانوية، ويدخل الجامعة بعد ذلك وقد حفظ القرآن كله حفظا تاما مع المعرفة لقواعد التجويد.

٥ ـ بعد دخول الطالب أو الطالبة جامعة الأزهر يمتحن سنويا فى المقدار المكلف بحفظه شفويا وتحريرا، دون حاجة إلى مدرس، بعد أن قضى قبل ذلك ثلاث عشرة سنة فى المعاهد الأزهرية، حفظ خلالها القرآن الكريم بكامله.

٦ ـ أولياء الأمور الذين شكوا لسيادتكم عدم حفظ أبنائهم للقرآن الكريم، عليهم أن يتكرموا بالحضور إلينا لنتفاهم معهم فى هذه المسألة، أما الذين يحرصون على أن يقوموا بتدريس القرآن لطلاب أو طالبات جامعة الأزهر، فليتكرموا مشكورين بالحضور إلينا لتعيينهم فورا فى المراحل التعليمية التى هى فى حاجة إلى محفظين للقرآن الكريم، وختاما لسيادتكم شكرنا وتقديرنا.

شيخ الأزهر
محمد سيد طنطاوى

الأديب الكبير والكاتب الإسلامى المخلص الأستاذ ثروت أباظة..
وفقه الله، وحفظه ورعاه..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لقد اطلعنا على ماخطته بمنانك شكر الله غيرتكم ومسعاكم ونحب أن نوضح لسيادتكم وللسادة القراء الحقائق التالية:

أولا: لم يلغ تدريس القرآن الكريم، كما انطلقت بذلك الشائعات، فإن القرآن الكريم يدرس والطلاب يمتحنون فيه، وقد تم تعديل منهج القرآن الكريم وتوزيع حفظ أجزائه على المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية.

ثانيا: إن زعم بعض الخطابات الواردة لسيادتكم بأنه لايوجد خمسمائة طالب فى الجامعة يحفظون القرآن الكريم، زعم لا أساس له من الصحة، وليس له أى سند من الواقع.. فالجامعة ـ والحمد لله ـ تموج بالآف من الطلاب يحفظون القرآن الكريم.

ثالثا: إن فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر احرص مايكون على مطالبة أبناء الأزهر بالقرآن الكريم، ونتعاون مع سيادته كل الأجهزة بكل ذرة من قوة وحركة ونشاط لأننا نوقن بأهمية القرآن الكريم وننادى بحفظه ولم يلغ ولن يلغى بل سيزداد الحرص عليه وعلى حفظه وعلى تفسيره وعلى أن يقوم بتحفيظه وتدريسه أهل الكفاءة من حملته المخلصين، ولن نتهاون فيه مادام فينا عرق ينبض ونفس يتردد وسيظل الأزهر به شامخا خالدا إن شاء الله.

رابعا: أطمئن سيادتكم وجميع القراء أن القرآن الكريم لم يلغ ولن يلغى من جامعة الأزهر، بل إنه باق ويمتحن الطلاب فيه من اول فرقة من السنة الأولى فى كل الكليات حتى السنة النهائية وفى جميع المراحل العليا فى الماجستير والدكتوراه وليس صحيحا ما أشاعه بعض من لهم غرض أو فى قلوبهم مرض فأشاعوا تلك الشائعات وحاول بعضهم فى بعض الصحف الأخرى ـ سامحهم الله ـ أن يثيروا الشبهات حول رسالة الأزهر وحول المسئولين فيه كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا.

خامسا: إذا كان هناك واقع مرير لدى بعض الطلاب ممن لايحفظون القرآن الكريم كما ينبغى، فالسبب يرجع إلى إهمال بعض هؤلاء المقصرين وأسرهم الغائبة عن رعايتهم ومتابعتهم ومع هذا فالقاعدة الكبرى من أبناء الأزهر وشبابه بخير.

سادسا: لايفوتنا فى هذا المقام أن نسجل كل التقدير والاحترام، لما كتبته فى هذه القضية بروح الغيرة الدينية، فى أدب عال وذوق رفيع، وخطاب كان قمة فى الموضوعية والاخلاص، ولعل فى لغتك الراقية وأسلوبك السمح الكريم ما يعلم الآخرين لغة التخاطب والموضوعية، وأن يثوبوا إلى رشدهم.

ونشكركم كل الشكر وندعو الله تعالى أن يوفقنا وإياكم إلى مافيه الخير والرشد والسداد، وإلى مافيه خير ديننا وأمتنا والله من وراء القصد وهو حسبنا ونعم الوكيل، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

د. أحمد عمر هاشم
رئيس جامعة الأزهر

كما جاءنى خطاب ثالث من الأستاذ الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر السابق لم يخرج عما ورد فيه عما جاء فى الخطابين السابقين.

وبذلك يكون هذا الموضوع قد استوفى بالإيضاحات الساطعة التى وردت فى خطاب فضيلة الإمام الأكبر وفى خطاب رئيس جامعة الأزهر.. وأصبح من حقنا أن نطمئن أن الأزهر مازال وسوف يظل هو منارة القرآن الكريم وقلعته الشامخة فى العالم الإسلامى أجمع.. والحمد لله رب العالمين..

كانت ولاتزال صدمتنا كبيرة فى هؤلاء الأبناء، المتهمين بعبادة الشيطان، والحمد لله انهم قلة قليلة لاتكاد تذكر، أمام جموع شبابنا المؤمن بالله ورسوله والأديان السماوية.

.. ويصدق القول من خلال متابعتى لكل مانشر وأنبع عن هؤلاء الشباب، ومن خلال اعترافاتهم أمام النيابة أنه مهما كانت الأسباب وراء انحرافهم، ومهما كانت درجة اقتناعهم بما يفعلون، أو جرهم الى ذلك بحسن نية أو سوء نية فإننى أرى انه لا ينبغى ابدا أن نهون من شأن فعلتهم أو نهول من امرهما، وماأشد حاجتنا عند مواجهة مثل هذه الأمور، من الأخذ بميزان دقيق، نحرص به ألا نغرق فى توسيع دوائر الاتهام والاشتمام، فنجعل منهم وهم مرضى ضعاف النفوس، التصور بأنهم أبطال مغاوير اقاموا الدنيا ولم يقعدوها !

وفى ذات الوقت لا ينبغى ابدا أن نتجاهل خطر دعوتهم أو سوء سلوكهم، فيزدادون انحرافا، ويستمرئون الخطأ أو الخطيئة، وتتسع بذلك دائرة المؤيدين والمريدين لهم.

وعلينا أن ندرك جيدا أن قبضة الأمن مطلوبة وقبضة البيت والمدرسة والجامعة والنادى أيضا مطلوبة.. حماية لهم من أنفسهم ورفاق السوء منهم.

.. وتلك هى القضية..

عبدة الشيطان.. بين التهوين والتهويل !

محمد باشا

.. وبادىء ذى بدء أقول مخلصا إن ظهور مثل هذه الجماعة من الشباب الذى انحرف عن الطريق المستقيم لأسباب خاصة أو عامة، لا يجب أن يجعلنا نوجه سهاما مسمومة الى كل شبابنا، والى كل أسرنا، والى كل الآباء، والأمهات، والى كل الأجهزة والمجتمع كله، فهذه الجماعة لا يزيد عددها ـ كما نشر ـ عن عدة مئات من بين ١٠ ـ ١٢ مليون شاب فى مصر فى مثل أعمارهم، يمثلون ذخيرة للمستقبل ويشكلون قاعدة سليمة لشبابنا..

□ اننا نقول مخلصين انه إذا كانت هناك مسئوليات تقع على عاتق المجتمع فى عدم توصيل وسائل التربية والتوعية إليهم وإلى غيرهم لا يجب أبدا أن تفقدنا قيمة مايقدمه للمجتمع بكافة تخصصات هيئاته وأجهزته لشبابنا، إنما يجب أن ندعوها الى توسيع دوائر اهتمامها برعاية الشباب.

□ إننا نقول مخلصين أنه لا يجب أبدا أمام هذه القلة القليلة، لن نفقد إيماننا بالبيت المصرى والأسرة المصرية، فليست ظروفا طارئة عامة أو خاصة وقعت فيها هذه المئات من شبابنا، تجعلنا نعمم غياب الأسرة والبيت على كل الأسر والبيوت المصرية، فهناك على الأقل ١٣ مليون أسرة مصرية اذا حسبنا أن متوسط الأسرة خمسة أفراد من بين نحو ٦٥ مليون مصرى، تقوم بمسئولياتها نحو أبنائها خير قيام.

□ إننا نقول مخلصين أنه لا يجب أبدا أن نصدر حكما عاما على شبابنا بأنه انحرف أو ضل الطريق، سواء بانغماس البعض منهم فى دائرة التطرف الدينى، أو الخروج عن العبادة الدينية السليمة وإنكار الدين بما أسموهم «عبدة الشيطان»، ذلك لأن شبابنا فى مجموعه شباب صالح متدين يعرف صحيح دينه، أو حتى الحد الأدنى الذى يبعده عن الانحراف الى هذا الطريق أو ذاك، وشبابنا فى مجموعه يعرف القيم ويحافظ عليها، حتى ولو غارت عليها هجمات شرسة من ظواهر الفساد والسلبية واللامبالاة، وشبابنا فى مجموعه شباب وطنى ينتمى الى هذه الأرض المصرية الطيبة، ولا تجرفه أو تشده أبدا حملات «التغريب» مهما حاولت اقتلاعه من جذوره، أو قطع الصلة بينه وبين أصوله، وإلا ماكان هناك هؤلاء الأبطال الذين تضمهم صفوف قواتنا المسلحة والشرطة، الذين يضحون بأرواحهم وحياتهم فى حماية الوطن وحققوا له الانتصار المذهل فى أكتوبر العظيم، ويتولون حماية أمن البلاد، وإلا ماكان هناك هؤلاء الأبطال الذين يقدمون كل يوم نموذجا مشرفا للعمل والانتاج.

■ ■ ■

.. لقد أردت بهذه المقدمة أن أقول لهؤلاء وأولئك الذين يبدو أنهم يحاولون خلط الأوراق والصيد فى الماء العكر، أننا معهم فى الدعوة الى الاصلاح، والى التنبيه ودق الأجراس، لكن كما قلت يجب أن تكون دون تهوين أو تهويل.

□ أولا : نحن ندعو الآباء الى متابعة ومراقبة تصرفات أبنائهم، فتلك هى مسئوليتهم، وذلك هو حصن الأمان الأول لهم، لقد كشفت التحقيقات أن نسبة غير قليلة من هؤلاء الأبناء المتورطين ضحايا لانفصال الأبوين، أو انشغالهم فى جمع المال سواء بالعمل فى الداخل أو الخارج، وتصوروا أن مسئوليتهم تقف عند حد إغداق المال عليهم، تعويضا عن غيابهم فى الوقت الذى كان هذا المال هو السبيل الى تيسير سقوطهم فى هاوية الانحراف، وأحسب صادقا أنه لو فكر هؤلاء الآباء لوجدوا أن مال «قارون» لا يمكن أن يعوضهم عن فقدان أو انحراف الابن أو الابنة لأن لحساسيتهما بالحرية داخل البيت والأسرة، هى أخطر عوامل الاسهام فى الاغتراب عن المجتمع، وفساد الأخلاق !

ومن هنا نقول للآباء اقتربوا من أبنائكم وعايشوا ظروفهم . وأحسنوا التوجيه !

■ ■ ■

□ □ ثانيا : نقص مساحة التوعية والدرس الدينى بصحيح الدين، وهنا نحتاج الى زيادة هذه المساحة فى أجهزة الاعلام المسموعة والمقروءة والمرئية، على أن نختار لها التوقيت المناسب، والدعاة القادرين على توصيل الرسالة، وهنا نحتاج أيضا الى دور أكثر للأزهر الشريف بإقامة ندوات فى المدارس والجامعات والأندية ومراكز الشباب وغيرها بشرط أن نفتح صدورنا ونستمع إليهم ونحن نقدم إليهم النصيحة !

كما نحتاج إلى إعادة النظر فى مناهج التربية الدينية لكى تكون أكثر جاذبية، وأن نضاعف من اهتمام المدرسة بالدرس الدينى ولا يكون تحصيل حاصل ومجرد سد خانة، حتى يتم كل مائة نجاح ورسوب فنحن نعرف كيف يتم ذلك داخل مدارسنا، كما علينا أن نحسن اختيار المدرسين المسئولين عن ذلك، ولن أزيد !

□ □ ثالثا : الاهتمام بالخطاب الاعلامى والثقافى، الذى يجعل الشباب فى مكان الصدارة من برامجه، سواء بزيادة مساحات التوعية المباشرة بالأحاديث والندوات أو غير المباشرة من خلال الأفلام والمسلسلات والبرامج التى تعلى القيم الدينية والاجتماعية، وتهتم بتقوية الانتماء وتقدم النموذج والقدوة، وتفتح الباب أمام الشباب لكى يقف على الثقافات والابداعات التى تنمى العقول وتنشط الفكر .

وأحسب أن تنظيم رحلات مجانية الى دور الثقافة والمتاحف ومناطق الآثار، والى مواقع العمل والانجاز التى تمتلىء بها بلادنا تسهم الى حد كبير فى استثارة حماس الشباب، وفى تجسيد الأمل فى نفوسهم، لاضاءة الطريق أمامهم، والقضاء على حالة الاكتئاب التى تملأ صدور البعض منهم والخوف من المستقبل، من خلال مايسمعون أو يقرأون عن بعض مظاهر الفساد والانحراف، فالمجتمع ملىء ملىء بنماذج فذة من العاملين المنتجين

ان فى ذلك تصحيحا لأمور كثيرة فى عقول شبابنا من منظومة قيم وتقاليد المجتمع التى تبدلت وتغيرت كثيرا عما عاشته أجيالنا، حيث يلاحظ التركيز بحسن نية أو سوء نية على نماذج الثراء السريع والفساد والرشوة وغيرها من المساوىء، التى أصبحت أخبارها وحكاياتها تملأ وجدان الشباب وتتوارى معها قيم الاخلاق والعمل والاجتهاد

□ □ رابعا : علينا زيادة الاهتمام بالانشطة الطلابية والشبابية المختلفة دون قصرها على الجانب الرياضى فقط الذى قد لايجذب الجميع، فهناك طلاب يميلون الى انشطة ثقافية واجتماعية، علينا ألا نحرمهم من ممارستها

□ □ خامسا : الأحزاب السياسية وماأدراك ما الأحزاب، فالمؤكد أنها لاتقوم بدور يذكر فى مجال تجميع ورعاية الشباب، مع أن المفروض أن تكون بندا أساسيا فى اهتمامات الأحزاب لخلق جيل من القيادات الشبابية الحزبية، التى لو أحسن رعايتها وتربيتها سياسيا، لأصبحت ذخيرة لتغذية صفوف هذه الأحزاب وتدعم وجودها فى الشارع السياسى !

مجرد رأى

المصريون فى العمرة

فتحت نافذة الفندق الذى يطل على الكعبة المشرفة وهالنى مشهد الآلاف الذين يطوفون حولها ويملأون ساحة الحرم. إن اليوم به ٢٤ ساعة ولكن من الغريب أن هذا الزحام فى الطواف دائم طوال ساعات اليوم. ربما قل العدد قليلاً فى بعض الساعات ولكن القتال واحد فى كل الساعات على الحجر الأسعد.

ومن المؤكد أن أكبر نسبة من الذين يزورون الحرمين فى رمضان ـ من خارج السعودية ـ من المصريين ويعدهم الأندونيسيون فالأتراك ورغم القيود التى تضعها السفارة السعودية على سفر المصريين لتنظيم هذا السفر، وضرورة أن يكون الحصول على تأشيرة الدخول من خلال سفر المصرى ضمن إحدى الشركات السياحية إلا أن هذا لم يقلل كثيرا من أعداد المسافرين . ففى كل سنة يجذب الشهر الكريم المزيد من المصريين وفيهم الكثيرون الذين أدمنوا رمضان فى الحرمين. وهو نوع من الإدمان الممتع الجميل. ولهذا لم يعد غريبا أن التقى بعدد كبير من المصريين الذين لاأراهم إلا فى مكة أو المدينة المنورة كل رمضان.

وقد تقلصت الى حد كبير أعداد المصريين الذين كانوا يذهبون للتسول وهى ظاهرة من الظلم والتجنى أن يتهم بها المصريون وحدهم فهناك متسولون من كل الجنسيات. ولكن فى مقابل متسول واحد من المصريين هناك مائة مصرى على الأقل من الذين يقيمون فى أفخر الفنادق وأغلاها ومن الذين يملأون المحال ويشترون ويدفعون إلى درجة اننى أستطيع بدون مغالاة وصف الزائر المصرى بأنه أكثر الزوار إنفاقا رغم ارتفاع الأسعار بشكل ظاهر .

وفى محاولة لتعقب سفر المصريين الى الحرمين فى رمضان روى لى محدثى من الذين لهم أكثر من ٣٠ سنة يزورون السعودية سنويا فى رمضان أن هذه الأعداد ظلت محدودة جدا طوال سنوات الستينيات بسبب القيود التى كانت مفروضة فى مصر على السفر الى الخارج بصورة عامة إلى جانب قيود الخروج بأى أموال ومنذ منتصف السبعينيات زالت هذه القيود فتدافع المصريون وظلت أعدادهم تزيد سنويا يساعد على ذلك القفزة الكبيرة التى قامت بها المملكة السعودية فى توفير وسائل الراحة وتوسعة الحرمين وبينما تنقلنا السيارات المكيفة الآن من مكة إلى المدينة وبالعكس فى زمن لايتجاوز ثلاث ساعات ونصف الساعة فوق طرق ناعمة فقد كانت هذه الرحلة حتى ٣٠ سنة مضت يستغرق قطعها ٢٢ ساعة فى سيارات بدائية لها مقاعد خشبية وأسقف من عروق الخشب وكان الراكب يقوم بلف بشكير فوق رأسه حتى لاتجرح اذا اصطدمت بالسقف وهو ما كان يحدث بصورة مستمرة بسبب مطبات الطريق الوعر .

وحتى طريق الصفا والمروة الذى أصبح له اليوم طابق ثان أكثر راحة من الطابق الأول فقد كانت منذ سنوات غير بعيدة تملأه على الجانبين محلات الباعة الذين يبيعون البخور والمسابح والملابس ووسط الساعين كان يسير الحمير والعمال حاملين السلع الى هذه المحال وصوت بعض أصحاب هذه الحمير يصيح محذرا الساعين خشب خشب دلالة على أن الحمار يحمل فوق ظهره خشبا يمكن أن يصطدم بأحد الساعين!"

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس : ٥٧٨٦٣٧١٥ ■ ١٩٩٧/٢/١٧ ■

رصاصة فى القلب !

على من يطلقون الرصاص لمصلحة من يعمل هؤلاء الجبناء الخونة؟ ما الذى يريده هؤلاء لانفسهم ولنا ولمصر؟ وهل حقا لهؤلاء القتلة فكر.. أو فى رؤوسهم عقل؟؟ وهل مازال الارهاب يعيش بيننا متخفيا او مستترا تحت الرماد منتظرا الفرصة ليرفع راسه ويعلن عن نفسه من جديد؟! لقد صدمنا جميعا عندما طالعنا فى الصحف خبر تلك المذبحة البشعة التى حدثت فى كنيسة ابو قرقاص بالمنيا والتى راح ضحيتها ٩ اقباط مصريون جميعهم من الشباب.. لقد عشنا فى السنوات القليلة الماضية فى رعب مستمر بسبب كابوس الارهاب المزعج... وفى الوقت الذى بدأنا فيه نحس ان تلك الموجة المجنونة توشك ان تنتهى جاء هذا الحادث الغادر ليعيد الى اذهاننا ذكرى تلك الايام السوداء اننا جميعا ندين بكل قوة هذا الحادث البشع الذى تعرض له اخوة لنا فى الوطن وفى العروبة.. واقول للجميع ان التاريخ يؤكد هنا ان كل محاولات الوقيعة بين المسلمين والمسيحيين فى مصر قد باءت بالفشل وان من يحاول ان يشعل نار الفتنة سوف تحرق النار اصابعه ولن يجنى الا الندم والحسرة وليسترجع هؤلاء المتهورون كيف احتفلنا جميعا مسلمين ومسيحيين بشهر رمضان المعظم .. وكيف اقيمت مئات الموائد الرمضانية تجمعنا جميعا حول طعام واحد وهدف واحد وتحت مظلة بلد واحد

أ.د أحمد فوزى توفيق
استاذ بطب عين شمس

هل هناك اختلاف؟

أرجو أن يتفضل السيد سفير مصر لدى الأمم المتحدة بتقديم طلب الى مجلس الأمن الدولى يطلب فيه مناقشة معنى «الاستيطان» و«المستوطنين» .. وماهو الفرق بينهما وبين «الاستعمار» و«المستعمرين» لعل هذه المناقشة ان حدثت تكون المفتاح لحل أم المشاكل فى قضية سلام الشرق الأوسط، واذا كانت الأمم المتحدة تقر بمبدأ مقاومة المستعمر، فلماذا لاتقر نفس المبدأ مع المستوطنين أوليس المستوطن هو المستعمر ولكن بلغة «الاستهبال العبرى» ؟!! أفيدونا يارجال القانون الدولى يرحمكم الله

دكتور طارق الغزالى حرب
استشارى جراحة العظام

مفاجأة مدهشة

وأخيرا اكتملت فصول القصة، واكتشفت السيدة مادلين أولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية فجأة، وبمحض الصدفة أن أجدادها يهوديون وأن منهم من أدخلوا محرقة النازية، المزعومة، فماذا بقى لنا لنقوله بعد ذلك..؟ بقى لنا أن نقول لنا عرفنا من قبل نظيرها السيد «كيسنجر» وعرفنا اتجاه جيوبه، والآن تعود الينا نسخة أخرى منه!

أحمد قاسم أحمد
قنا ـ ش على بن أبى طالب
مدير تعليم سابق

واننى أتساءل !

قرأت فى باب بريد الأهرام تعليقا لاستاذنا/ سعيد جودة السحار بعنوان «أولياء الشيطان» عن تلك الشرذمة من الشباب المدعوين بعبدة الشيطان واننى اتساءل أين قانون الطوارىء ومتى يستخدم إذا لم يستخدم الآن مع هؤلاء الضالين.

ثم ماهذا الاستفزاز بإعلان عقوبة تلك المخالفة بأنها تتراوح بين ستة شهور الى خمس سنوات فقط أين المؤبد أو الاعدام الذى سبق وأن تقرر لفئة أخرى من المتطرفين تتساوى افكارهم مع أولئك الأبقين.

محاسب/ جلال السيد شبل

حكاية دفع الجزية

فى كتابه «سنوات الغليان» روى كاتبنا الأشهر هيكل هذه الرواية المثيرة التى أهديها بدورى الى عبد الروتين البيروقراطى عسى ولعل جهازنا الادارى الانزراعى التقاعدى يستعيد ذاكرته ويفيق من غيبوبته ونحن على اعتاب الألفية الثالثة ويعى ان من يملك ناصية الادارة له قصب السبق فى صراعنا الضارى فى القرن الحادى والعشرين واليكم القصة المثيرة أنقلها حرفيا عن الكاتب الكبير تقول: ان جمال عبد الناصر اكتشف واقعة اصابته بدهشة شديدة فقد تبين له أن مصر ظلت تدفع لتركيا اصل وفوائد قرض على الجزية التى كانت تقدمها للخلافة العثمانية حتى سنة ١٩٥٥.

كانت علاقة مصر بالخلافة قد انتهت رسميا من سنة ١٩١٤ باعلان الحماية البريطانية على مصر لكن جهاز الدولة الادارى ظل يدفع بالعادة او بالنسيان استحقاقات الجزية العثمانية من سنة ١٩١٥ الى سنة ١٩٥٥ بدون حق أو بدون اساس وهذ الفترة دفعت مصر بالذهب مبلغا مقداره ٢٣٦١٧٤٩٨٤ جنيها وحين طلب جمال عبد الناصر مذكرة عن الموضوع جاءه الرد بان مصر دفعت فعلا وبغير حق ولنها تستطيع مطالبة تركيا بما أخذته وتضيف عليه فوائد بواقع خمسة فى المائة سنويا وهو سعر الفائدة العالمى السائد وقتها ثم يكون لها ان تنتظر من تركيا رد المبلغ وفوائده وقد اصبح على هذا الأساس اكثر من ٧٠ مليون جنيه (الف مليون دولار بسعر اليوم)!!

وكان جمال عبد الناصر يدرك فى اعماقه ان تركيا لن ترد شيئا ومع ذلك اشار بضرورة المطالبة ولم تدفع تركيا بالطبع !!

دكتور عبده انور

سبب آخر !

اتابع مع الجميع كل ما يكتب وما ينشر من تحقيقات حول الديانة الابليسية، وانزعجت من تبسيط بعض المسئولين لهذه المشكلة على اساس انها ليست ظاهرة، فالواقع انها كما قال العالم الجليل الاستاذ فهمى هويدى تمثل خلية سرطانية فى جسد المجتمع وتابعت ايضا كل ما نشر عن اسباب هذه الظاهرة، واضيف إليه سببا اخر وهو تهميش دراسة مادة الدين خلال مراحل التعليم وجعلها خارج المجموع، مما تسبب فى عزوف الشباب عن الاهتمام به، وليت المسئولين عن المناهج الدراسية، يعيدون لهذه المادة اهميتها التى كانت فى عهودها السابقة، وبحيث تكون ضمن مجموع الطالب، فما رأيكم؟

على شرف ـ اسكندرية

اللهم لا اعتراض

جرت عادتى على الاحتفاظ بعدد لا بأس به من طوابع البريد لاستخدامها عند الحاجة حتى اذا ما نفدت اتجهت الى البائع لشراء غيرها . وقد فوجئت أمس ان زيادات طرأت على اثمان الطوابع. فالطابع المحلى صار ثمنه عشرون قرشا بدلا من ١٥ قرشا ومثيله الموجه الى الدول العربية صارت قيمته ٧٥ قرشا بدلا من ٥٥ قرشا والثالث الى الدول الاوربية والأمريكية وماشابهها اصبح جنيها واحدا بدلا من ٨٠ قرشا. اقول انه لا اعتراض من قبلى على زيادة اثمان الطوابع لكن الأمر المهم وللاسف الشديد تغفله دائما هيئة البريد هو توجيه بيان للناس ينشر فى الصحف السيارة عن عزمها على زيادة اثمان الطوابع وتحدد فيه فترة زمنية قبل تنفيذ ما عزمت عليه والا ساورنا قلق ملح بشأن الرسائل التى أقدمنا على ارسالها حاملة طوابع قديمة هل ينفذ فى شأنها مقصلة جلاد الاهمال ام يتخذ فى شأنها التجاوز استنادا الى عدم معرفة مرسليها بأخبار زيادتها فى الحلاوة؟

موسى محمود صدقى

أعيتنا الحيل !

بغير سبب مفهوم ولمدة عشر سنوات: امتنعت جميع الجهات الرسمية فى مصر عن تنفيذ أحكام وقرارات صادرة لصالحى ضد مواطن قام بإنشاء مصنع فوق أرض زراعية لتصنيع المواد الكيماوية التى تنتج عنها الغازات شديدة السمية، والروائح النفاثة التى تهدد الأرواح والبيئة برغم مخالفة ذلك لقوانين حماية الأرض الزراعية، والمبانى، وحماية البيئة، ورخص المصانع والأمن الصناعى.

صدر قرار ادارى وثلاثة أحكام مشمولة بالتنفيذ لازالة المصنع ولاتزال محافظة الجيزة ووزارة الداخلية ، وشرطة المرافق جميعا عاجزة عن الازالة فى حين اكتفى الحى بوضع بعض الأختام على المصنع، ومن ثم : قام صاحبه باخراج الآلات التى لم يوضع عليها الشمع الأحمر الى فناء المصنع، واستمر حتى اليوم فى العمل!

فهل يقبل احد أن تتعرض حياتنا وأموالنا للخطر من جراء هذا المصنع غير المرخص، مع ماله من الضرر الكبير على البيئة والصحة؟ ومتى يتم تنفيذ القرارات والاحكام الصادرة رحمة بنا؟

المخرج السينمائى
هنرى بركات

ابنى الوحيد

ابنى الطالب بزراعة الاسكندرية ينهار أمامى يوما بعد يوم لاصابته بمرض سرطان الدم اللوكيميا منذ ١٦ مارس ٩٤ ولأن حالته تحتاج إلى عملية زرع نخاع فقد اوصى الأطباء بمستشفى طلبة الجامعة بالاسكندرية بضرورة سفره للعلاج بفرنسا، الا أننى أجد نفسى عاجزا عن مساعدته نتيجة امكاناتى المحدودة، والتكاليف الباهظة المطلوبة لعلاجه، أناشد كل الجهات المعنية الاسهام فى انقاذ ابنى الوحيد، واجراء العملية له بفرنسا، علما بأن عميد كليته قد فتح حسابا لعلاجه على البنك الأهلى فرع جامعة الاسكندرية برقم حساب ١٣٤/٨.

وحيد عثمان هاشم
٢٤ ش الجمال ـ كليوباترا حمامات الاسكندرية ـ رقم التليفون بالبريد

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك

المؤتمر الدولى لأندية الروتارى ليعقد لأول مرة بالقاهرة السبت القادم

كتبت ـ ماجده مهنا:

تستضيف القاهرة المؤتمر الرئاسى الدولى لاندية الروتارى الذى يعقد لأول مرة فى افريقيا، وذلك خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٤ فبراير الحالى تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية، وتحت شعار "التنمية البشرية فى الشرق الأوسط".

يشهد المؤتمر السيدة قرينة الرئيس مبارك والشاذلى القليبى امين عام جامعة الدول العربية السابق ووزير خارجية تونس الأسبق، واسحاق نافون رئيس اسرائيل السابق ولويس جاى رئيس الروتارى العالمى بالاضافة الى الف عضو يمثلون مختلف اندية الروتارى فى العالم.

يتناول المؤتمر بالبحث والمناقشة ٧ موضوعات رئيسية تدور حول المرأة فى مجتمع المستقبل والتعاون لبناء مستقبل افضل والاجيال الجديدة والصحة وزيادة حيوية خدمات الروتارى فى المجتمع خاصة وانه يقدم انشطه اجتماعية خدمية متميزة وتوسيع نطاق خدمات الروتارى فى القرن القادم ويوجه اسحاق نافون من خلال محاضرة يلقيها رسالة الى الاجيال الجديدة. ويناقش المؤتمر كذلك التحديات التى تواجه الاجيال الجديدة فى مجالات الصحة والتعليم والقيم الانسانية والقيادة ويتيح للمشاركين فيه فرصة التعرف على نماذج من الشباب نجحوا فى تذليل العقبات التى حالت دون ممارستهم لحياتهم ممارسة طبيعية. ثم يعقد المؤتمر جلسة ختامية لإعلان قراراته وتوصياته يوم الإثنين ٢٤ فبراير.

ندوة لتطوير تكنولوجيا الموانىء وتأهيل العاملين بها

كتب ـ سلامة حسن:

يفتتح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات يوم الأحد القادم الندوة الدولية لاستراتيجيات تطوير الموانىء التى ينظمها معهد تدريب الموانىء التابع للأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بالتعاون مع هيئة ميناء روتردام لمدة ٣ أيام.

وصرح الدكتور جمال مختار رئيس الاكاديمية بأن الندوة تهدف الى مواجهة العديد من التحديات والمخاطر التى يشهدها الاقتصاد الدولى ومن أهمها التطورات المستحدثة فى تكنولوجيا الموانىء، وتغيير انماط التجارة الدولية، وازدياد ضغوط المنافسة بين الموانىء، مما أدى الى تغيرات اساسية مصاحبة للدور الذى تلعبه الموانىء اليوم لكى تتماشى مع أنظمة النقل متعدد الوسائط والذى يمثل التوجه الجديد لصناعة النقل العالمية.

وقال رئيس الأكاديمية إن الندوة تمثل فرصة مثلى لتطوير مستويات الادارة العليا والمتوسطة فى هيئات الموانىء العربية ووسائط النقل الأخرى والعاملين بالموانىء للتعرف على المستحدثات الجديدة فى مجالاتهم من خلال الأبحاث التى تناقشها الندوة والمناقشات التى تدور فيها، وهى مقدمة من هولندا وبريطانيا وبلجيكا والنرويج وامريكا والهند وكوريا والبنك الدولى ومصر.

وأشار الى أن أبرز الموضوعات التى ستناقشها الندوة أيضا الميزات التنافسية للموانىء والتسويق والتكنولوجيا والتمويل والرقابة على تكاليف الموانىء وتسعير خدماتها وتدريب وتأهيل العاملين بالموانىء ونظم وسائط النقل المتعددة وأنماط التجارة الدولية.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك اللواء مصطفى شتيشن لتشييع جنازة والدة اللواء محمد غاياتى محافظ شمال سيناء، والعميد عادل الكومى لجنازة نظيم الوزان، وإبراهيم جلهوم للتعزية فى وفاة فاطمة مسلم، وعلى جاد فى وفاة أمانى المصرى، ورفعت المنشاوى فى وفاة الدكتور عبدالفتاح طيرة، وعنايات رفاعى.

مد فترة صرف الاسمدة للزراع حتى نهاية فبراير

قرر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى مد فترة صرف الاسمدة الشتوية لهذا العام حتى نهاية فبراير الحالى بدلا من ١٥ فبراير، وذلك لاتاحة الفرصة لزراع للحاصيل الشتوية لصرف احتياجاتهم من الاسمدة.

بدء الموسم الثقافى لمشيخة الأزهر غدا

يبدأ غدا الموسم الثقافى الثانى الذى تنظمه مشيخة الازهر وستكون للمحاضرة الاولى بقاعة الامام محمد عبده بجامعة الازهر بالدراسة موضوعها الاسلام ومستقبل الأنظمة الاقتصادية. ويلقى للمحاضرة الدكتور عبد الرحمن البيضانى نائب رئيس الجمهورية ورئيس وزراء اليمن الاسبق وسيحضرها فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر ولفيف من العلماء واساتذة الجامعة.

١٢٠ ألف فرصة عمل سنويا يوفرها الصندوق الإجتماعى

الإسكندرية ـ مكتب الأهرام:

صرح الدكتور حسين الجمال امين عام الصندوق الاجتماعى بأن الصندوق يخطط لتوفير ١٢٠ الف فرصة عمل سنويا خلال المرحلة القادمة بما يعادل توفير ٣٠٪ من فرص العمل المطلوب تحقيقها سنويا. وقال أن الصندوق حقق خلال مرحلته الأولى ٥٢ الف مشروع صغير وفرت ١٨٠ الف فرصة عمل من خلال برنامج تنمية المشروعات فقط. بالاضافة الى فرص تم تحقيقها من خلال البرامج الاخرى للصندوق.

وأشار الى ان فرع الصندوق بالاسكندرية يتعاون مع جميع الجهات العلمية ك الجامعة ومدينة مبارك العلمية والجمعيات الاهلية وأجهزة الحكم المحلى لتنفيذ عدة مشروعات توفر المزيد من فرص العمل لتحقيق اهداف الصندوق بالمحافظة.

وزير التعليم فى لقائه بأساتذة وطلاب جامعة القاهرة

تعديل قانون الثانوية العامة الجديد فى المواد المؤهلة للقبول بالجامعات

كتب ـ محمد حبيب:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الوزارة تبحث حاليا بالاشتراك مع المجلس الاعلى للجامعات بتعديل القانون الجديد للثانوية العامة فى المواد المؤهلة للقبول بالجامعات بحيث يسمح للطلاب الدارسين لمادتى الرياضيات ١و٢ فى المجموعة الشاملة العلمية الإلتحاق باقسام الرياضيات بكليات العلوم والتربية والبنات ودراسة توعية ماتحتاجه كل كلية منها من مواد مؤهلة للقبول باقسامها المختلفة.

واضاف الوزير خلال لقائه بطلاب واساتذة جامعة القاهرة فى اطار موسمها الثقافى الذى حضره الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة ان الفرص التى قدمها قانون الثانوية العامة للطلاب للتقدم للامتحان فى مادة ما اكثر من مرة لايمكن تعديله او الغاؤه لانها ميزة للطلاب يستطيعون بها تحسين نتائجهم فى نفس المادة أكثر من مرة خلال السنتين الدارستين

وقال الوزير ان مادة التربية الدينية لايمكن ان تضاف للمجموع لان هناك نوعين من المناهج الاول خاص بالمسلمين والاخر للمسيحيين ولايستطيع النوعان ان يحققا مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب من حيث شكل المنهج والامتحان ولكن هذه المادة هى الوحيدة التى يحتاج النجاح فيها الى حصول الطالب على ٥٠٪ مثل اللغة العربية وتم زيادة حصصها خلال العام الدراسى بنسبة ٣٠٪ عما كانت عليه اما تدريس مادة التربية الدينية فى الجامعات فهى تحتاج الى دراسة جادة من المجلس الاعلى للجامعات ولكن تفكر حاليا فى اضافة درجات لسلوك الطلاب فى المدارس الى المجموع الكلى فى الشهادات العامة.

حسين بهاء الدين

وقال الوزير ان الرئيس حسنى مبارك طلب زيادة اعداد المدرسين الذين سيتم ارسالهم فى بعثات للخارج هذا العام للتدريب ولن لدينا فى مصر ٨٠٠ الف مدرس يحتاجون الى اعادة تدريب والجامعات تقوم بدور كبير فى هذا الشان وأوضح أن قضية شباب عبدة الشيطان اخذت اكثر من حجمها وهى ليست بظاهرة فى مصر ونادرا مايحدث هذا فى مجتمعنا ولايمكن لنحو ١٦٠ طالبا أن يمثلوا ١٦ مليون طالب يدرسون فى المدارس وهؤلاء شباب من شريحة ذات مستوى اقتصادى مرتفع ومعظمهم ينتمى الى اسر مفككة، الاب مغترب او الام منفصلة وهم من اصحاب التقاليع ولايعبدون الشيطان ولاغيره ولديهم فراغ كبير والمسئول الاول عنهم هو الاسرة.

محكمة القضاء الإدارى تبطل قرار نقابة الصحفيين بفتح باب الترشيح لمنصب النقيب

اللجنة القضائية هى المختصة بتحديد موعد الانتخابات

كتبت ـ مشيرة موسى:

قضت محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة، بعدم قبول الدعوى المقامة من محمود التهامى رئيس مجلس ورئيس تحرير مجلة «روزاليوسف»، ضد كل من مجلس نقابة الصحفيين ورئيس محكمة جنوب القاهرة، لانتفاء القرار الإدارى. صدر الحكم برئاسة المستشار مجدى أبو النعاس وعضوية المستشارين إبراهيم إسماعيل وعبدالحليم القاضى.

وكان التهامى قد طلب الحكم بوقف تنفيذ قرار مجلس نقابة الصحفيين الصادر فى ٦ يناير ١٩٩٧، بفتح باب الترشيح لانتخابات نقيب الصحفيين فى مارس.

قالت المحكمة: إن النقابات المهنية تعتبر بلا خلاف وحسبما استقر عليه الفكر والقضاء، من أشخاص القانون العام، حيث تجمع بين مقومات هذه الأشخاص، من ثم فإن قراراتها تعتبر قرارات إدارية، مما يجوز الطعن فيها بدعاوى الإلغاء أمام القضاء الإدارى.

واكدت المحكمة أن اللجنة القضائية وحدها هى صاحبة الاختصاص فى تحديد مواعيد فتح باب الترشيح وقفله وتحديد مواعيد الانتخاب والتعيين ومقار اللجان، ومـا يرتبط بذلك كله من البت فيما إذا كان من الواجب إجراء الانتخابات أصلا من عدمه، وذلك بخلاف ما كان عليه الوضع قبل صدور القانون ١٠٠، حيث كان فتح باب الترشيح وتحديد المواعيد منوطا بمجالس النقابات ذاتها. وأنه فى ضوء التفسير السليم لأحكام القانون ١٠٠ فإن ما صدر عن مجلس نقابة الصحفيين لا يرقى إلى مستوى القرار الإدارى ولا يعدو أن يكون مجرد اقتراح بفتح باب الترشيح لانتخابات نقيب الصحفيين. والأمر فى شأن هذا الاقتراح مرده إلى اللجنة القضائية، فلها أن تأخذ به متى قدرت أن مدة النقيب الحالى قد انتهت مما يستوجب إجراء الانتخابات لاختيار نقيب جديد، ولها أن تتجه إلى رفضه إذا ما ارتأت أن مدة النقيب كان قرارا صريحا لإجراء الانتخابات أم كان قرارا سلبيا بالامتناع عن إجرائه هو قرار إدارى نهائى يقبل الطعن عليه بالإلغاء وما يتفرع عنه من طلب وقف التنفيذ أما هذه المحكمة بحسبان أن هذا القرار هو وحده الذى يمثل إفصاح الجهة الإدارية عن إرادتها الملزمة بما لها من سلطة بمقتضى القوانين واللوائح بقصد إحداث مركز قانونى معين هو انتخاب نقيب جديد للصحفيين.

أما مجلس النقابة فليست له فى هذه الخصوصية أية إرادة ملزمة تحدث بذاتها مركزا قانونيا معينا، ومن ثم فإن ما صدر عنه فى هذا الشأن لا يصدق عليه وصف القرار الإدارى النهائى.

الشريف فى لقائه بالملحقين الاعلاميين الجدد:

البث المباشر لشبكة المعلومات فى عيد الاعلاميين المقبل

كتب ـ عبدالفتاح إبراهيم:

اكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام خلال اجتماعاته مع المستشارين والملحقين الاعلاميين الجدد بالمكاتب الاعلامية بالخارج ان دور مصر كبير فى عملية السلام الشامل والعادل بالمنطقة وثقلها الاقليمى والعربى مؤثر. وانه يجب التعايش مع الدول العربية من منطلق عربى واقليمى مع الاستفادة من كافة الآليات الحديثة لخدمة الدول العربية واصبحت المادة المرئية والمسموعة والمقروءة متوافرة والاتصالات على اعلى مستوى بالاضافة الى حصيلة شبكة المعلومات التى بدأت تجاربها وستمارس بثها المباشر مع عيد الاعلاميين المقبل.

وأضاف ان الاستثمار فى مصر بناء طبقا التقارير المؤسسات الاقتصادية العالمية وان دور مصر المؤثر عربيا وافريقيا وعالميا فى كافة المجالات من اهم المقومات التى تساعد على جذب الاستثمار اليها بالاضافة الى دورها الاساسى فى عملية السلام بالمنطقة القائم على السلام الشامل والعادل وطالب الوزير من المستشارين والملحقين اعداد ملف كامل وشامل عن البلاد التى سوف يعملون فيها وعلاقاتها بالدول المجاورة والدول الصديقة وعلاقاتها بمصر بصفة خاصة ودور هذه البلاد فى القضايا المطروحة على الساحة العربية والافريقية والدولية لخدمة العلاقات المتبادلة بين هذه الدول وبعضها البعض وكذلك مصر.

وزير الصحة يرأس أول اجتماع للجنة العمل الوقائية اليوم:

بدء البرنامج القومى لمكافحة السرطان ووضع استراتيجية وقائية وعلاجية له

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

قرر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بدء عمل البرنامج القومى لمكافحة امراض السرطان يهدف وضع استراتيجية وقائية وعلاجية لهذا المرض. ويشترك فى البرنامج الوكالة الدولية لابحاث الأورام وخبراء وزارة الصحة.

ويرأس الوزير اليوم الاجتماع الأول المشترك للجنة العمل الوقائية للبرنامج الذى يرعاه الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء الذى اكد فى رسالته للاجتماع أن ذلك يعد بداية فعالة لمد مظلة الوقاية من الامراض للانسان المصرى ودعم اساليب الوقاية بالامكانات اللازمة.

واكد وزير الصحة ان البرنامج يأتى فى اطار التوجهات الجديدة للوزارة بادخال عناصر حماية صحة الانسان المصرى وتعزيز الصحة باعتبارهما هدفين رئيسيين للاستراتيجية الصحية فى مصر مشيرا الى ان مفاهيم الصحة فى العالم المتقدم تشمل ابعادا جديدة لم يكن لها ثقل فى الماضى.

اسماعيل سلام

وقال إن الوزارة حرصت على ان تمتد اساليب الوقاية لتشمل كثيرا من أمراض المتعددة وبأساليب وقائية جديدة تختلف عن الاساليب النمطية التى كانت معروفة من قبل خاصة للوقاية من أراض السرطان وضغط الدم والقلب والكبد والكلى وغيرها.

واضاف انه يجرى حاليا تنسيق العمل بين الجامعات ومراكز الابحاث ووزارة الصحة والهيئات الدولية للاستفادة بالابحاث والخبرات المحلية والدولية ودعم اقسام الأورام بالمستشفيات بالاخصائيين والأدوية الحديثة والتجهيزات المتقدمة والتوسع فى مراكز علاج الاورام بالمحافظات، وانه يجرى البدء فى انشاء ٥ مراكز بالمحافظات.

وكان وزير الصحة قد عاد امس من الولايات المتحدة بعد ان اجرى مباحثات مع بعض الهيئات الدولية لتقديم المنح والقروض للبرامج الصحية بمصر والتى ابدت استعدادها لتقديم الدعم المالى والفنى إيمانا منها بالتطور الملموس فى البرامج الصحية المصرية.

إلزام المسابك بتركيب فلاتر لحين نقلها إلى مدينة بدر

كتب ـ عبد الهادى تمام:

تقرر وضع ضوابط لتشغيل المسابك بصورة مؤقتة لحين نقلها خارج الكتلة السكنية بمدينة بدر، وذلك بهدف تقليل نسبة التلوث البيئى بالمدينة وغلق المسابك التى لاتلتزم بتركيب الفلاتر، واستبدال الوقود المستخدم.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده الدكتور محمد شتا السكرتير العام لمحافظة القاهرة وحضره المهندسان يوسف حسن وكيل وزارة الاسكان بالقاهرة وعبد الرحمن منسى وكيل وزارة الصناعة للبحوث والدراسات، حيث تقرر اعداد دراسة متكاملة تشارك فيها كلية الهندسة جامعة القاهرة وجهاز شئون البيئة ومحافظة القاهرة لوضع الأسلوب الأمثل للحد من التلوث، وتوعية المعدات اللازمة لتطوير المسابك وضرورة استبدال استخدام المازوت بالسولار، واستخدام ولاعات وفلاتر لامتصاص الغازات الناتجة من عملية الاحتراق، وتخصيص اماكن لنقل النفايات الناتجة من عملية الاحتراق لتقليل نسبة التلوث وضرورة تحديد الجهات المسئولة عن تنفيذ أعمال التطوير وفق جدول زمنى وتحديد مدى نسبة التلوث المسموح بها.

[illegible]

كتب ـ عادل الديب:

قرر الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة بدء تنفيذ مشروع تطوير منطقة المنيب العام الحالى واعتمد له مبدئيا ٤ ملايين جنيه ويشمل المشروع رصف وانارة الشوارع ونقل موقف السرفيس واقامة حائط ساند لترعة المنيب وانشاء نقطة شرطة.

وطلب المحافظ خلال رئاسته لجنة الخدمات أمس تسليم مشروع مساكن المنيب فى مارس القادم ويضم المشروع ألف وحدة سكنية تقريبا. وعهد إلى سيد صالح رئيس مدينة الجيزة انذار المصالح الحكومة والشعبية بضرورة سداد المتأخرات التى بلغت ٢٢٣ الف جنيه. كما طلب المحافظ عسم التصرف فى اراضى الاوقاف الواقعة فى نطاق المدينة والتى تحتاجها المحافظة.

كما عهد المحافظ إلى محمد حسن رئيس هيئة نظافة وتجميل الجيزة دراسة امكانية انشاء فروع للهيئة فى عواصم المراكز وتطبيق قانون النظافة عليها. مؤكدا ان وزارة الاشغال تعطى الموافقة على الاشغال فقط على شاطئ النيل وبعيدا عن مجرى النهر بخلاف البناء وتوصيل للمرافق الذى يعد ضمن لختصاص الوحدة المحلية.

عزة عقيل وكيلا للوزارة بالقوى العاملة

اصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء قرارا بتعيين السيدة عزة عقيل وكيلا لوزارة القوى العاملة والهجرة لقطاع رعاية القوى العاملة.

محمود أبو سديرة رئيسا لجهاز التنظيم والإدارة بالانابة

اصدر الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام ووزير الدوله للتنمية الادارية وشئون البيئة قرارا بتعيين الدكتور محمود عبدالرحيم أبو سديرة رئيسا للجهاز المركزى للتنظيم والادارة بالانابة، على ان يباشر الاختصاصات المقررة لرئيس الجهاز.

لجنة الدفاع عن سجناء الرأى تدين المذبحة البشعة بالمنيا

ادانت اللجنة القومية للدفاع عن سجناء الراى المذبحة البشعة التى وقعت بأحد مراكز محافظة المنيا وذهب ضحيتها تسعة من إخواننا الأقباط، وكذلك مصرع ثلاثة من الأقباط فى حادث اعتداء غادر اخر بنفس المحافظة. وقالت اللجنة ـ فى بيان عاجل لها ـ إن مثل هذه الحوادث الإجرامية التى تطعن الوطن فى الصميم لن تزيدنا نحن ابناء مصر إلا إصرارا من أجل الحفاظ على وحدتنا الوطنية. وطالبت اللجنة بسرعة ضبط الجناة، وإنزال القصاص اللائق بهم وفقا لبشاعة جرائمهم وطبقا لسيادة القانون.

انتخابات لاختيار بطريرك الروم الأرثوذكس الجمعة القادم

تقرر إجراء انتخابات لاختيار بابا وبطريرك الاسكندرية وسائر إفريقيا للروم الأرثوذكس يوم الجمعة القادم بكنيسة القديس سابا البطريركية بالاسكندرية بالاسكندرية.

وتجرى الانتخابات على مرحلتين حيث ينتخب اعضاء الطائفة اولا ثلاثة اساقفة، ثم يتم انتخاب احدهم بواسطة الأساقفة أعضاء المجمع المقدس ليكون البابا والبطريرك.

٤٠٠ من أئمة المساجد فى دورة تدريبية

افتتح أمس الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف الدورة التدريبية التأهيلية الجديدة لائمة المساجد بوزارة الأوقاف، التى تستمر شهرين ويحضرها أربعمائة إمام بقاعة المحاضرات الكبرى بمسجد النور بالعباسية. وأكد الوزير اهمية الدور الذى يقوم به الدعاة فى توعية المواطنين بتعاليم الإسلام السمحة، القائمة على الكتاب والسنة. وضرورة متابعة الأئمة للاطلاع والبحث والاستزادة من العلم حتى يستطيعوا أن يقوموا بواجبهم على الوجه الأكمل.

مسئول فرنسى يجرى مباحثات بالقاهرة

وصل الى القاهرة أمس ميشيل بارنييه وزير الدولة الفرنسى المفوض للشئون الأوروبية فى زيارة لمصر تستغرق يوما واحدا يلتقى خلالها بالسيد عمرو موسى وزير الخارجية ويبحث معه تطورات قضية الشرق الأوسط ومتابعة اتفاق برشلونة والعلاقات بين مصر والاتحاد الأوروبى. كما يلتقى الوزير الفرنسى بالدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين لبحث سبل تنشيط العلاقات التجارية بين مصر وفرنسا.

حالة الجو

يستمر الطقس الشتوى المعتدل سائدا على جميع الانحاء اثناء النهار شديد البرودة ليلا وتقل الرؤية فى الشابورة المائية والشوائب العالقة على مناطق متفرقة.

القاهرة	٢٢	٩	السويس	٢٢	٨	شرم الشيخ	٢٣	١٢	سوهاج	٢٢	٥
الإسكندرية	٢١	٨	العريش	٢٢	٩	الغردقة	٢٢	١٢	الأقصر	٢٣	٦
مطروح	٢٢	٩	الطور	٢٢	١٠	المنيا	٢٢	٣	أسوان	٢٤	٩
بورسعيد	٢١	١١	سانت كاترين	١٥	٢	الفيوم	٢٢	٥	الوادى الجديد	٢٤	٥
الإسماعيلية	٢٢	٩	رفح	٢١	٨	أسيوط	٢١	٤	سيوه	٢٣	٧

في اجتماع دول حوض النيل بالقاهرة الخميس

بحث الإفادة القصوى من طاقات النهر غير المستغلة

كتب ـ أحمد نصر الدين:

يناقش وزراء الموارد المائية فى دول حوض النيل فى اجتماعهم يوم الخميس القادم بالقاهرة، زيادة التعاون الفنى بينها، ودراسة الوسائل التى تكفل الاستفادة القصوى من طاقات النهر غير المستغلة وخاصة فى منابعه، وستعرض مصر المساهمة بخبراتها الفنية لحل مشكلات البيئة التى تعانى منها الدول واهمها مقاومة نبات الهايسنت وايجاد الحلول الفنية فى مشكلات النحر والإطماء فى مناطق اعالى النيل.

صرح بذلك المهندس محمد ناصر عزت رئيس هيئة مياه النيل بوزارة الاشغال والموارد المائية، واضاف ان هناك نسبة كبيرة جدا من موارد النهر وطاقاته غير مستغلة بصورة حقيقية. وسوف تناقش هذه القضية فى الاجتماع الذى يحضره وزراء ٨ دول ومصر، واعتذرت إريتريا.

٣٠ مليون دولار لتنفيذ برنامج قومى للتكنولوجيا الحيوية والهندسية الوراثية

كتب ـ يحيى يوسف:

أعلنت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى انه تقرر تشكيل لجنة عليا للإشراف على استراتيجية التكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية التى وضعتها الوزارة بالتعاون مع الوزارات والهيئات المعنية كبرنامج قومى يبدأ تنفيذه من يوليو المقبل ويستمر حتى عام ٢٠٠٢ بتمويل قدره ٣٠ مليون دولار أمريكى. وتضم اللجنة فى عضويتها ٢٦ عالما وباحثا من صفوة علماء الهندسة الوراثية فى مصر يمثلون مراكز البحوث العلمية والزراعية وأساتذة الجامعات ورؤساء مجالس إدارات الشركات الصناعية فى قطاعى الاعمال العام والخاص.

اللواء حسن الألفى فى مناقشات الشورى حول أبعاد الإرهاب الدولى

نواصل تنفيذ الخطط الأمنية لمواجهة ومطاردة ورصد فلول الإرهاب فى الداخل والخارج

أكد اللواء حسن الألفى وزير الداخلية أنه لا مهادنة ولا مهاودة فى مواجهة الفلول الإرهابية، حيث اعتمدت وزارة الداخلية رؤية أمنية ترتكز على سياسة الحسم والحزم فى إطار من الشرعية الدستورية وسيادة القانون الذى يحدد محاور العمل والمهام الأمنية لتأمين الوطن وحماية ملايين الشرفاء من المواطنين.

تابع الجلسة :
أحمد البطريق

وقال فى بيانه الذى ألقاه أمام مجلس الشورى، والذى عقد جلسته أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى لمناقشة التقرير المبدئى حول الأبعاد الخارجية لظاهرة الإرهاب: إن الإجراءات الأمنية المشددة لمختلف محافظات الجمهورية استهدفت إجهاض الكثير من المخططات العدائية لفصائل التطرف الإرهابية، وتأمين الساحة الداخلية بصورة انعكست آثارها الإيجابية على معدلات الجذب السياحى وتهيئة المناخ اللازم لعمليات التنمية الشاملة والاستثمار بمختلف المجالات، وكان ذلك نتيجة للضربات الحاسمة التى وجهت إلى الجناح العسكرى لفصائل الإرهاب، وفى مقدمتهم تنظيما الجماعة الإسلامية والجهاد الإرهابيان وضبط قياداتهم وكوادرهم وأسلحتهم وقطع اتصالاتهم وعمليات تمويلهم الواردة من خارج البلاد، كذلك مواصلة عمليات الاستهداف للبكر المجموعات والبؤر التنظيمية المتحركة فى اتجاه إعادة إحياء الأنشطة الإرهابية وإجهاض مخططاتها فى مهدها، بالإضافة إلى استمرارية تنفيذ الخطة الأمنية للوجهة الملاحقة ومطاردة العناصر الإرهابية وضبطها بالمناطق الجبلية والعشوائية والنائية والزراعات الكثيفة واتباع الوسائل العلمية فى تتبع خطوط سير وهروب العناصر الإرهابية ومطاردتهم بهدف ضبطهم.

هناك دول تدعم الإرهاب وبؤر لتجميع عناصره المتطرفة

وقال وزير الداخلية لقد حققت هذه الجهود نتائج إيجابية وفعالة فى إحداث نوع من الانشقاق الفكرى بين قيادات وعناصر مختلف تنظيمات التطرف الإرهابية، وإعلان عدد كبير منهم رفض الممارسات الإرهابية، وقد وصل عدد المفرج عنهم والتائبين إلى ١٠٠٠ عنصر عام ٩٦ ومن مايو ٩٤ وحتى الآن بلغوا ٢٥٠٠ عنصر تائب. وأضاف لابد من استمرار المواجهة الشاملة للإرهاب لتشكيلاته وكوادره فمازالت هناك بعض أعمال العنف المحدودة والمتفرقة والمتباعدة زمنيا من عناصر هاربة وهناك ملاحقة مستمرة لها.

وعن البعد الخارجى للإرهاب قال اللواء حسن الألفى: إن هناك دولا تدعم الإرهاب، وهناك قوى داخل دول مختلفة تقوم بتمويل وتسهيل تلك الأعمال، وهناك بؤرا ومراكز لتجميع العناصر المتطرفة والإرهابية داخل بعض الدول، وهناك أيضا أطرافا تمنح هذه العناصر حق اللجوء السياسى أو تسهيل دخولهم إليها ومنحهم الإقامة بل الأكثر من ذلك منح بعضهم الجنسية وأضاف أن هناك بعض المؤسسات اضطلعت بدور مشبوه تمثل فى محاولات التدخل فى الشئون الداخلية للدولة تحت دعاوى حقوق الإنسان وحرياته.

وأشار وزير الداخلية إلى امتداد الجهود الأمنية للوزارة نحو رصد وملاحقة النشاط الإجرامى للعناصر الإرهابية خارج البلاد وإحباط مخططاتها المضادة للوجهة للبلاد. وذلك من خلال رصد مراكز نشاط العناصر الإرهابية المتطرفة الهاربة بمختلف الدول المتمركزة على أراضيها الأمريكية



اللواء حسن الألفى وزير الداخلية يرد على ملاحظات الأعضاء حول تقرير عن الارهاب الدولى
[تصوير : محمد لطفى]

والأوروبية والعربية والأسيوية والإفريقية والوقوف على شكل الحركة ومخططها بالخارج كذلك متابعة تحرك قيادات تنظيم الجهاد الإرهابى للتمركز بعاصمة إحدى الدول الأوروبية فى اتجاه التخطيط والإعداد لتوجيه عمليات إرهابية على الساحة الداخلية وقال لقد كشفت أجهزة الأمن أيضا أبعاد حركة بؤر تنظيم الجماعة الإسلامية بإحدى الدول الأوروبية الأخرى واتخاذها من أحد المساجد بالعاصمة مركزا لأنشطتها التنظيمية. كذلك الكشف عن اضطلاع إيران بدور تآمرى موجه لمصر من خلال إحدى السفارات الإيرانية بالخارج لدعم حركة التنظيم وعناصره، بالإضافة إلى الوجود الإيرانى داخل السودان مع استمرار احتضان النظام السودانى، والذى تسيطر عليه الجبهة القومية السودانية وإيواء قياداته وعناصره وتوفير الدعم المادى والمعنوى والتدريب المستمر لتنظيماته.

وأشار إلى ارتكاز الخطة الأمنية على تطوير عمليات التعاون والتنسيق المباشر مع أجهزة الأمن بالدول الصديقة العربية والأجنبية فى مجال متابعة ورصد النشاط الإرهابى وضبط قياداته وعناصره المتحركة بين دول العالم، وذلك بتطوير التحرك الخارجى فى مواجهة الإرهاب من خلال إبرام اتفاقات للتعاون الأمنى مع العديد من دول العالم، كذلك التنسيق مع وزارتى الخارجية والعدل فى مجال ضبط هذه القيادات الهاربة وإعادتها اعتمادا على اتفاقيات تبادل تسليم المجرمين الموقعة مع العديد من الدول.

وقال وزير الداخلية: إن المساهمة الفعالة فى توحيد وتقنين الجهود المبذولة لمواجهة هذه الجرائم من خلال المشاركة فى المؤتمرات الدولية تحقق معها التعاون فى تحديد ومكافحة الأشكال الجديدة للجريمة المنظمة وخاصة الأنشطة الإرهابية والروابط القائمة بينها وتهيئة المناخ الدولى لعقد اتفاقية دولية لمكافحة الإرهاب، كذلك إقرار الاستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب فى إطار مجلس وزراء الداخلية العرب فى يناير ٩٧.

وقال اللواء حسن الألفى لقد تجسدت مظاهر التعاون الأمنى المصرى مع بعض البلدان العربية من خلال إبرام اتفاقيات تعاون أمنى ثنائى لخمس دول عربية وجار التشاور مع ثلاث دول إفريقية وست دول أسيوية لعقد اتفاقيات ثنائية معها.

وقد تم إبرام اتفاقيات للتعاون الأمنى الثنائى مع ثمانى دول أوروبية وجار التنسيق مع ثلاث دول أوروبية أخرى لإبرام اتفاقيات أمنية ثنائية معهم.

جار التنسيق مع ثلاث دول من أمريكا اللاتينية لإبرام اتفاقيات تعاون أمنى. بالإضافة إلى روسيا الاتحادية ودول الكومنولث.

وهناك اتصال قائم مع سبع دول متقدمة فى مجالات تبادل المعلومات وتقديم الخبرات التدريبية المتقدمة.

وأضاف وزير الداخلية لعل هذه الجهود المتكاملة قد دعت العديد من المؤسسات الدولية والدول الصديقة إلى الإشادة بالنجاحات الأمنية المصرية فى مواجهة ظاهرة الإرهاب والتطرف، وقدرتها على السيطرة عليها.

> **ملاحقة الإرهاب**
>
> أكد السفير حسين حسونة مساعد وزير الخارجية للشئون القانونية الدولية أن التقرير الذى أعده مجلس الشورى حول الأبعاد الخارجية لظاهرة الإرهاب وشاركت فى مناقشته وزارة الخارجية المصرية يمثل إسهاما قيما لجهود مواجهة ظاهرة الإرهاب وقال: إنه يعكس الجهد المتكامل الذى بذل لاحتواء آثار هذه الظاهرة الخطيرة والدور الذى قامت به مختلف أجهزة الدولة فى هذا الخصوص.
>
> وأضاف السفير حسين حسونة أنه نظرا لأهمية التعاون الدولى مع مختلف الدول لمواجهة واحتواء هذه الظاهرة الإجرامية فإن مصر قامت بإبرام عدد كبير من اتفاقيات التعاون القضائى والجنائى مما ييسر ملاحقة مرتكبى الأعمال الإرهابية ويضمن تقديمهم للعدالة

تقرير اللجنة يؤكد:
ليس للإرهاب جذور فى مصر
الأعضاء: القوى الخارجية تستهدف ضرب الإنجازات المصرية فى كل المجالات

وقد تضمن التقرير السنوى الأخير الصادر عن وزارة الخارجية الأمريكية حول ظاهرة الإرهاب فى العالم إشارة واضحة تؤكد نجاح أجهزة الأمن المصرية فى محاصرة النشاط الإرهابى ومواجهته بكفاءة واقتدار.

كما اعتمد الاتحاد الأوروبى مصر كدولة رائدة فى مواجهة جرائم الإرهاب وقام بالاستعانة بالخبرات الأمنية المصرية فى هذا المجال.

وكان من نتيجة ذلك مبادرة العديد من الدول العربية والإفريقية والأسيوية إلى الاستفادة من هذه الخبرات فى مجال مكافحة جرائم الإرهاب والجرائم المنظمة.

ولم تغفل المؤسسة الأمنية أهمية دور المواجهة الفكرية مع الفكر المتطرف وأساليبه فى تجنيد الشباب وتضليله فكان هناك تنسيق مدروس مع وزارة الإعلام من خلال البرامج التليفزيونية والأعمال الفنية والثقافية التى قدمت لتبصير المواطنين والشباب بمخاطر هذا الفكر المنحرف وأهدافه التى تسعى إلى الاضرار بالوطن والمواطن المصرى والمنجزات التى تحققت على أرض وطنه ـ وكان من نتائج ذلك محاصرة هذه الأفكار فى مهدها وفى مواقع البؤر التى تسعى إلى نشر هذا الفكر المتطرف ـ كما كان للحوارات واللقاءات التى تم إعدادها وبثها تليفزيونيا من داخل السجون بين عناصر هذا الفكر ومجموعة من كبار دعاة الأزهر الشريف وجامعته الموقرة الأثر الأكبر فى تصحيح أفكار هؤلاء المضللين وتوبتهم.

ولعل ذلك لا يجعلنا ننسى دور الأقلام المستنيرة والصحافة الواعية التى ساندت هذا الدور بكل وعى وتفهم من أجل حماية الشباب والحفاظ عليهم من الانزلاق فى هاوية هذا الفكر الضال المنحرف

وكان المجلس قد استعرض تقريرا حول أبعاد الإرهاب الدولى، حيث أكد أن الإرهاب قد انحصر فى مصر بشكل كبير، وأن ما يحدث مجرد حوادث متفرقة فى بعض محافظات صعيد مصر.

وأشار إلى أن ما يجرى لا يستند على جذور فى الداخل، وأن هناك دولا وقوى وعناصر خارجية تقف خلفه وتدعمه بالمال والسلاح وطالب المجلس بضرورة بذل مزيد من الجهد للقضاء على هذه الظاهرة نهائيا على المستويين الخارجى والداخلى، ومؤكدا ضرورة استناد المواجهة والتعامل على فكر جديد يقوم على استمرارية المواجهة الشاملة فى جميع المجالات لتشكيلاته وكوادره.

وقد ترجع المجلس وقوع بعض أحداث العنف المتفرقة فى البلاد خلال الفترة الأخيرة إلى تفشى ظاهرة انتشار السلاح فى أيدى المواطنين خاصة فى بعض مناطق صعيد مصر، إضافة إلى صعوبة حصار الإرهاب أمنيا وبشكل كامل إلا عن طريق قوات كبيرة العدد والعتاد تساندها الطائرات فى بعض الأحيان كذلك لاستمرار الدعم الخارجى لبعض تشكيلاته الإرهابية خاصة. أن حجم العداءات الموجهة لمصر يتزايد مع ازدياد أهميتها الإقليمية واتساع دورها فى صياغة مستقبل المنطقة سواء فى صورة العلاقات السياسية أو الاقتصادية أو مساندتها للدول التى تعانى من نفس الظاهرة وتصديها للدول التى تساند الإرهاب ويفرض هذا على مصر مزيدا من التحديات خاصة فى ظل ظروف المنافسة الإقليمية ووجود دول تتبنى أفكار التطرف. وقد استعرض الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى التقرير فى بداية الجلسة فقال إن المجلس يعود بعد أربع سنوات من مناقشته لأول مرة فى المجلس مشكلة الإرهاب إلى إعادة مناقشة تلك القضية بعدما اختلفت الظروف بها تماما.

وقال إن الإرهاب لم يعد ظاهرة فى مصر، ولكن لا تزال هناك بعض الأمور المقلقة المتصلة به، والتى يهدف هذا التقرير لطرحها فى ظل مناخ الانفتاح العام الذى تشهده مصر

ويواصل المجلس جلساته صباح اليوم لمناقشة تلك القضية.

> حلمى:
> **ليس للإرهاب وطن**
>
> قال الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس فى بداية الجلسة إذا كانت موجة الإرهاب قد انحسرت بشكل عام فى مصر بسبب الاستراتيجية الأمنية الناجحة التى اتبعها جهاز الأمن فقد وضح بما لا يدع مجالا للشك أن الإرهاب ظاهرة دولية انتشرت فى كل دول العالم. ذلك لأن الإرهاب لا يعرف حدودا، وليس له وطن ولا يفرق بين الدول شمالها وجنوبها، شرقها وغربها ولا دولة متقدمة وأخرى فقيرة.

■ أمام رئيس الوزراء

مشروع إنشاء وكالة الفضاء المصرية

أمام الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء الآن تقرير خطير يحمل هذا العنوان: «تصور مبدئى لاستراتيجية قومية لتكنولوجيا الفضاء».

والتقرير مرفوع من د. فينيس كامل جودة وزيرة الدولة لشئون البحث العلمى، وأعدته مجموعة عمل تم تشكيلها بقرار من الوزيرة فى أول ديسمبر ٩٦، برئاسة د. عثمان لطفى رئيس المعهد القومى للاتصالات، وعضوية لفيف من الخبراء والعلماء يمثلون الهيئات والمؤسسات العاملة فى هذا المجال.

وكل هؤلاء يترقبون حاليا قرار رئيس مجلس الوزراء بتشكيل لجنة تنفيذية مؤقتة، تنبثق عن مجموعة العمل المشار إليها تحت مسمى «اللجنة القومية للفضاء»، تمثل فيها جميع الجهات المختصة، وتكون مهمتها الأساسية ـ كما توضح الوزيرة ـ التمهيد لإنشاء وكالة الفضاء المصرية وذلك من خلال: حصر ودراسة وتقويم القدرات البشرية والبحثية والصناعة المتاحة حاليا وتحديد الإمكانات الإضافية المطلوبة.

دراسة تجارب الدول النامية الأخرى.

دراسة البدائل والخيارات المطروحة فى مجال تكنولوجيا الأقمار الصناعية ووسائل الدفع (الصواريخ).

وفى حالة تشكيل اللجنة القومية للفضاء، فإن مهمتها ـ كما تؤكد الوزيرة ـ أن تتقدم بتقرير خلال ٩ شهور يتضمن:

ـ هيكل ونظام عمل لوكالة الفضاء المصرية التى سيناط بها الإشراف على برنامج الفضاء المصرى، ويحدد هذا الهيكل طبيعة العلاقة بينها وبين المراكز البحثية والتصنيعية التابعة لمؤسسات الدولة الأخرى ولائحة العمل بها.

ـ استراتيجية الفضاء المصرية متضمنة الخيارات المطروحة من حيث نوعية الأقمار، ونوع التطبيقات المحمولة بها، ووسائل الإطلاق، والبرنامج الزمنى.. إلخ.

ـ تقدير التمويل المطلوب للبرنامج المصرى للفضاء فى مراحله المختلفة.

ـ وبمجرد أن تنتهى اللجنة من تقديم تقريرها هذا، تكون قد نقلت مهامها إلى الوكالة المصرية للفضاء.

د. فينيس جودة - د. فاروق الباز - د. عثمان لطفى - د. عوض مختار - د. محمد بهى الدين - د. مسلم شلتوت

تحقيق:
خميس البكرى

ـ وتعود الوزيرة لتوضح أن مجموعة العمل عقدت عدة اجتماعات اطلعت خلالها على الدراسات السابقة والجارية فى الموضوع، التى قام بها العديد من أجهزة الدولة وخلصت إلى نتائج جوهرية منها: حتمية دخول مصر فى مجال تكنولوجيا الفضاء وصناعة الأقمار الصناعية لما لتطبيقاتها المتعددة من أهمية متزايدة تتزايد احتمالات السيطرة عليها من قبل شركات احتكارية، ولما لها من دور محفز للصناعات المتخصصة عالية التقنية، ومردود اقتصادى عال على المدى الطويل.

ـ تطور تقنيات الفضاء جعل تكلفة الدخول فى هذه الصناعة أقل بكثير مما كانت عليه فى مرحلة سابقة، مما سهل على الدول النامية الدخول فى هذا المجال مثل باكستان وإندونيسيا وماليزيا وكوريا الجنوبية. إن نجاح مصر فى دخول هذا الميدان يتطلب دراسة جادة ومتأنية ودقيقة تمهد الطريق، وتضع استراتيجيات العمل لكيان قومى (وكالة فضاء) يتولى الإشراف على برنامج الفضاء المصرى، وتتضافر من خلاله جهود كل الجهات المعنية على أن يتوافر لهذا الكيان الدعم السياسى والمالى اللازمان لنجاحه فى مهمته.

اللحاق بعصر الفضاء

ويوضح د. عثمان لطفى رئيس مجموعة العمل لدراسة استراتيجية مصر فى الفضاء «وكان يشغل حتى وقت قريب منصب رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية ويشغل حاليا منصب رئيس المعهد القومى للاتصالات».. أن صناعة وتكنولوجيا الفضاء التى تمثل صناعة الأقمار الصناعية والقاذفات الحاملة لها المحور الأساسى.. أصبحت جزءا رئيسيا من خطة أى دولة متقدمة أو ساعية نحو التقدم، باعتبارها صناعات عالية التقنية، ولمردودها الكبير على جميع قطاعات الصناعة الأخرى، واتساع نطاقها وامتدادها إلى مجالات جديدة فى كل يوم، مما يجعل الدخول فيها ضرورة للحاق بالعالم المتقدم ومنافسته.

وعن الدراسات الجارية والسابقة فى مجال الفضاء، والتى تدارستها مجموعة العمل، يضيف د. عثمان فيقول إنها تشمل ما يلى:

○ الجهود المصرية فى خلال حقبة الستينيات فى مجال صناعة الصواريخ (القاهر والظافر).

○ الدراسات التى أجريت عام ١٩٨٢ لتكوين هيئة مصرية للفضاء.

○ مبادرة وزارة المواصلات، وجامعة القاهرة فى ديسمبر ١٩٩٥ بعقد ندوة «مصر والفضاء الخارجى» التى قدمت فيها كل أجهزة الدولة أوراق عمل تحدد رؤيتها الكيفية الدخول فى هذا المجال.

○ الدراسة الشاملة التى تقوم بها حاليا جامعة القاهرة وتمولها وتشرف عليها وزارة المواصلات بناء على توصيات ندوة «مصر والفضاء الخارجى» بعنوان «البدائل الاستراتيجية لمصر فى الفضاء». وتستغرق هذه الدراسة من ٧ إلى ٨ شهور، وقد أوصت مجموعة العمل التى أرأسها بدعم وتعزيز هذه الدراسة باعتبارها الدراسة القومية لمصر فى مجال الفضاء، ويضم كل الدراسات الأخرى إليها، وإسهام وزارة البحث العلمى بتمويل إضافى لدعم الدراسة إن تطلب الأمر ذلك.

○ الدراسة التى قامت بها وزارة الدفاع، وقد ضمت عناصر من هذه الدراسة إلى دراسة جامعة القاهرة للخروج فى النهاية بدراسة موحدة.

المبادرة التى قامت بها وزارة البحث العلمى بعقد ورشة العمل لدراسة كيفية دخول مصر فى عصر تكنولوجيا الفضاء ووسائل الدفع فى ٩٦/١٢/١ والتى أسفرت عن تكوين مجموعتنا الحالية والتى تضم جميع أجهزة الدولة المعنية مثل: وزارتا الدفاع والإعلام ومعهد بحوث الالكترونيات والمعهد القومى للبحوث الفلكية والهيئة القومية للاستشعار من البعد، والكلية الفنية العسكرية وشركة بنها للالكترونيات وكلية الهندسة بجامعة القاهرة والهيئة العربية للتصنيع.

ويوضح رئيس مجموعة العمل أنه من الخطأ أن نتصور أن تكنولوجيا الفضاء مقصورة على الأغراض العسكرية، أو أنها مقصورة على الدول الكبرى، حيث استحدثت تكنولوجيات جديدة للأقمار الصناعية بما يسمى بالمينى أو الميكرو ساتلايت أرخص بكثير من سابقاتها، ومثل هذه الأقمار ليست بالضرورة فى مواقع مدارية ثابتة، وهى تكون عادة فى مدارات منخفضة، تحتاج إلى صواريخ دفع أقل، لأنها أخف وزنا.. وهذا التطور التقنى هو الذى شجعنا على أن نعيد الكرة، ولكن مع الاختلاف فى التوجه، فتجربة مصر الفضائية فى خلال الستينيات كانت تركز على الصواريخ وكانت ذات غرض عسكرى، أما تجربتنا الراهنة فهى تستبعد الصواريخ وتركز على تصنيع القمر للأغراض السلمية، وبعد اكتمال تصنيعه سوف نلجأ إلى دولة متقدمة للحصول على وسيلة دفعه إلى الفضاء الخارجى، وهذا ليس قصورا فى هذه المرحلة، فهكذا فعلت وتفعل الدول النامية التى سبقتنا كالهند.

قمر صناعى للصحراء

ويؤيد هذا القول د. فاروق الباز العالم المصرى الشهير فيقول: أعتقد أن نقاش احتمالات اشتراك مصر بإعداد الصواريخ الفضائية وسفن الفضاء وما إلى ذلك، يدخلنا فى متاهات لا حصر لها فى الوقت الحاضر، فالدول التى نجحت فى دخول عصر الفضاء، حددت لنفسها هدفا واضحا يمكن الوصول إليه، ويرسم د. فاروق الباز تصوره لاستراتيجية دخول مصر لمجال الفضاء من خلال المنطلقات التالية:

ـ تمثل تكنولوجيا الفضاء وصناعة الأقمار الصناعية أكثر المجالات تقدما، والدول التى تقتحم فى هذا المجال فتحت آفاقا جديدة لعلمائها، وخبراتها فى الصناعات المختلفة.

ـ لم تعد هذه التكنولوجيا مقصورة على الدول المتقدمة أو الغنية، أو المشاريع ذات الصبغة العسكرية، لذلك يمكن استقطابها وتطويرها لأغراض خاصة.

ـ صناعة الأقمار الصناعية تعتبر أقل ما يمكن عمله لدخول عصر الفضاء، فمع أن الأقمار معقدة تكنولوجيا، فإن صناعتها غير مستعصية، وأقل تكلفة من أى مسار آخر.

ـ يمكن إطلاق الأقمار الصناعية العلمية على صواريخ دول عديدة، ولذلك فهناك سوق عالمية يمكن الاختيار منها.

ـ يوجد الآن فى مصر علماء وخبراء إضافة إلى المراكز البحثية أو هيئات الإنتاج الحربى الكافية للبحث فى خصائص القمر، والقيام بتصميمه، وإنتاج الجزء الأكبر منه.

وينادى د. الباز بأن يكون القمر المصرى، قمرا للصحراء، ويقول: لم يسبق إلى يومنا هذا إطلاق قمر صناعى علمى يختص بدراسة الصحراء، وذلك أساسا لأن الصحراء مديدة فى البلاد المتقدمة فضائيا، ولذلك يلزم إطلاق هذا القمر مستقبلا.

تقع مصر فى المركز الجغرافى والتاريخى والثقافى للعالم العربى، الذى يشتمل على أكبر حزام للصحراء فى الأرض (شمال إفريقيا، وشبه الجزيرة العربية) وكلها تحتاج صحاريها إلى دراسة مستفيضة.

الدور الريادى لمصر، يجب أن يأخذ فى الحسبان دراسة الصحراء، وفهم بيئتها، وما يحدث فيها من المحيط إلى الخليج، وذلك لا يتأتى إلا بوجود قمر صناعى تكون مهمته دراسة الصحراء ومتابعتها.

ويطالب د. الباز بضرورة اجتماع خبراء مصريين لتحديد ما يلزم من عمل، ومن هيكل تنظيمى وميزانية، وخطة عمل زمنية للمشروع ويقترح لذلك الخطوات الآتية.

○ تحديد متطلبات المستقبل وما يؤديه القمر الصناعى حيالها.

○ إعداد خطة زمنية للمشروع.

○ تحديد الخبرات المطلوبة وما يلزم من تدريب لبعض منها.

تجربة الستينيات المبهرة

وفى إشارة ذات دلالة لمصر فى الستينات، ولما حققته من تقدم مبهر فى صناعة وثيقة الصلة بصناعة الصواريخ، التى هى البدايات الأولى لصناعة قاذفات الاطلاق الفضائية يوضح د. محمد بهى الدين عرجون أستاذ هندسة الطيران والفضاء بكلية الهندسة بجامعة القاهرة، أن مصر لاتدخل عصر الفضاء من فراغ، فقد خاضت منذ أكثر من ربع قرن ملحمة من العمل الجاد، حينما تم انشاء مصانع للطائرات، وحشد لها عدد كبير من أفضل المهندسين فى مصر بالتعاون مع مجموعة من الخبراء الألمان، واتفقت مصر مع الهند على المشاركة فى تصنيع الطائرات على أن تصنع مصر المحرك، وتصنع الهند جسم الطائرة! وقد صنع من طائرة التدريب القاهرة ـ ٢٠٠ للنفاثة أكثر من ٨٠ طائرة كاملة، وصنعت أجزاء لأكثر من ٢٠٠ طائرة كان يجرى تجميعها، ووصلت نسبة التصنيع الى ٩٠٪ باستثناء معدات الملاحة، وبعض المعدات الالكترونية، أما الطائرة المقاتلة القاهرة ٣٠٠ والتى توقف مشروعها بعد عدوان ١٩٦٧ فقد صنع منها ثلاث طائرات للاختبار، طار النموذج الأول منها حتى سرعة ٠.٩ ماخ والثانى حتى ١.١٥ ماخ، أما النموذج الثالث فكان من المقرر أن يطير بسرعة ٢ ماخ أى ضعف سرعة الصوت، وذلك شاهد على أروع ملحمة علمية وتقنية مصرية ـ عربية، وحافز على ألا نفقد الأمل فى قدرتنا على تحقيق المعجزة.

وفى نفس الحقبة ـ والكلام لايزال على لسان د. عرجون ـ فقد كانت مصر بين عدد صغير جدا من الدول التى قررت الدخول فى مجال صناعة الصواريخ مبكرا ادراكا منها لأهمية هذه التقنية، وكان دخول هذا المجال عن طريق مجموعة من الخبراء الألمان الذين عملوا مع فيرنر فون براون فى ألمانيا فى الصاروخ ف ـ٢، وضمت مصر إليهم عددا من العلماء والمهندسين المصريين الذين كان عليهم أن يتعلموا دقائق التقنية الجديدة على العالم كله، وقد استمرت محاولات التطوير بين الفشل والنجاح وفى ٢١ يوليو ١٩٦٢ شهد ناصر اطلاق الصاروخين القاهر والظافر وكان مدى الأول ٦٠٠ كيلو متر بينما كان مدى الثانى ٣٥٠ كيلو مترا، وفيما بعد تم تركيب الصاروخين معا فى مرحلتين ليكونا صاروخا واحدا متعدد المراحل ظهر فى العرض العسكرى فى ٢٣ يوليو ١٩٦٣ وسمى الرائد وكان مداه الف كيلو متر وكان من الممكن بعد تطويره ان يصل الى حد خرق نطاق الجاذبية الأرضية وحمل قمر صناعى إلى مدار حول الأرض.

قمر للأغراض السلمية

ويقودنا الحديث عن صناعة صواريخ القاهر والظافر والرائد الى لقاء قائد هذه المنظومة د. عوض مختار هلودة الذى كان مسئولا عنها حتى عام ١٩٦٨ على رأس فريق من ١٥٠ مهندسا مصريا، هاجر معظمهم للاسف ليتبوأوا مراكز مرموقة فى مراكز أبحاث الفضاء فى أمريكا، ويوضح د. هلودة ان دعوته للاشتراك فى مجموعة علمية للنظر فى اعداد برنامج فضاء مصرى، تتكرر للمرة الخامسة منذ توقف برنامج الصواريخ المصرى فى يوليو ١٩٦٨ لأسباب سياسية ويذكر ان آخر اجتماع سابق كان برئاسة د. مصطفى كمال حلمى، حينما كان وزيرا للتعليم، وضمت المجموعة اللواء سعد شعبان ود. محمد عبدالهادى الذى كان مسئولا عن إدارة الاستشعار عن بعد، وجمعت هذه المجموعة تجارب الهند ودول النمور الأسيوية واستمر عملها طيلة ٦ شهور، ثم توقف العمل كما حدث فى محاولات سابقة.

ثروة علمية مهدرة

ويفجر د. مسلم شلتوت رئيس قسم بحوث الشمس والفضاء بالمعهد القومى للبحوث الفلكية قضية أن ٨٠٪ من المبعوثين المصريين للخارج للحصول على درجة الدكتوراة فى هندسة الطيران والفضاء لايعودون الى أرض الوطن، لعدم وجود فرصة عمل مناسبة وهم تتخاطفهم باستمرار شركات تصنيع وانتاج معدات الفضاء والطيران فى الدول المتقدمة ويضيف أيضا أن قسم هندسة الطيران والفضاء بكلية الهندسة بجامعة القاهرة، يتخرج فيه كل عام ٣٥ خريجا، يعمل معظمهم عادة فى تخصصات فى غير هندسة الطيران والفضاء لعدم توافر فرص عمل لهم فى هذه التخصصات، ومن ثمار تأسيس وكالة مصرية للفضاء اجتذاب خبرات وعلماء مصر فى الداخل والخارج وهى ثروة مهدرة لاتقدر بثمن.

عبيد يعلن فى مؤتمر «نظم الادارة والتكنولوجيا البيئية

مشروع قانون حوافز الاستثمار يمنح المزايا للمستثمرين فى مشروعات الدلتا الجديدة

القطاع الخاص يشارك فى إنشاء وإدارة محطات مياه الشرب الجديدة

٤ مليارات دولار لواردات السلع الغذائية خلال العام المقبل

د. عاطف عبيد

كتبت ـ سلوى غنيم:

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الادارية أن مشروع قانون حوافز الاستثمار الجديد يمنح جميع الحوافز والمزايا لتشجيع المستثمرين المصريين والاجانب على إقامة مشروعات جديدة فى مجالات شق الترع واستصلاح الأراضى فى جنوب مصر.

وقال إن الموازنة الجديدة لعام ٩٨/٩٧ تركز على تنفيذ خطة كبرى تستهدف توفير مياه الشرب النقية فى ٢٥٠٠ قرية مصرية فى فترة زمنية لاتتعدى ٣ سنوات بدلا من ١٥ سنة. ويشارك القطاع الخاص فى إنشاء وتشغيل وإدارة محطات مياه الشرب الجديدة والمتوقع ان تتكلف استثمارات الخطة ١١.٥ مليار جنيه.

واضاف أن الحكومة لن تخفض وارداتها من السلع الغذائية التى تصل قيمتها إلى ٣ مليارات دولار فى الموازنة الجديدة، وأن دورها يتجه إلى تشجيع القطاع الخاص فى الدخول فى مشروعات صناعية مشتركة تستهدف زيادة الانتاج المحلى. مشيرا إلى أن مصر تتمتع بأعلى عائد مرتفع على الاستثمارات الأجنبية بالمقارنة بالدول الأخرى كما تعد من أولى الدول الجاذبة للاستثمار فى العالم حاليا.

وأضاف الوزير - فى المؤتمر والمعرض الأول لنظم الادارة والتكنولوجيا البيئية والذى حضره ١١ محافظا وممثلو ٢٢ دولة تقدم فيه ١١٠ أبحاث علمية و ٧٧ خبيرا دوليا و٦٦ مركز بحوث دولية - إن الدولة جادة فى تنفيذ العقوبات المنصوص عليها فى قانون البيئة بعد إنتهاء فترة السماح فى نهاية العام الحالى للمصانع والمنشآت المخالفة لقواعد التخلص من المخلفات الصناعية، ومستويات الانبعاثات الملوثة للهواء.

واستعرض الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة فى كلمته خبرة الحكومة المصرية فى مجال حماية البيئة، وتقريرا عن دور الجهاز فى مجالات منع تلوث الهواء والأرض والمياه بهدف الحفاظ على الموارد الطبيعية، وتحقيق التنمية المستدامة.

وقال: إن جهاز شئون البيئة يضع السياسات والخطط لحماية البيئة من التلوث وعمل شبكة للمحميات الطبيعية والتنسيق مع السلطات التنفيذية والجهات المانحة لتوفير القروض الميسرة للمصانع لتوفيق اوضاعها طبقا لقانون البيئة قبل انتهاء فترة السماح فى نهاية العام الحالى كما يقوم الجهاز بدور أساسى فى التخطيط للصناعات الحديثة حتى تكون مطابقة لاشتراطات منع حدوث تلوث بيئى مع تقديم إرشادات فنية لتحسين التنقية الحديثة فى مجالات منع التلوث الصناعى ومخلفات المستشفيات.

وأوضح أن الجهاز يقوم بإنشاء شبكة لتقنين الأحوال البيئية فى مصر للتعرف أولا بأول على المناطق الشديدة التلوث ووضع طرق العلاج لها.

وأكد الدكتور طارق جنينة مدير المكتب الفنى للبيئة أن المؤتمر يناقش على مدى ثلاثة أيام قضايا تلوث هواء المدن وإدارة المخلفات الخطيرة، والتنوع البيولوجى واستخدام الأراضى والبيئة والاقتصاد وتكنولوجيات التحكم فى انبعاثات المحركات الثقيلة التى تعمل بالغاز الطبيعى إضافة إلى استخدام الغاز كوقود نظيف للسيارات فى المدن وبرنامج مصر لحماية التنوع البيولوجى، والتنمية المستدامة.

بعثة صندوق النقد الدولى تغادر القاهرة

غادر القاهرة صباح أمس الدكتور عبد الشكور شعلان المدير التنفيذى لصندوق النقد الدولى والدكتور محمد العريان نائب مدير ادارة الشرق الاوسط لصندوق النقد الدولى وستانلى فيشر وبول شابريت عضو الصندوق بعد زيارة لمصر استغرقت عشرة ايام •

وقد قام الوفد خلال الزيارة ببحث برنامج الاصلاح الاقتصادى والمالى والنقدى والخطوات التى ستتخذها الحكومة خلال العام الحالى بشان تحرير التجارة وخصخصة المزيد من شركات قطاع الاعمال •

٢٧٠٠ سائح جديد بشرم الشيخ لزيارة المعالم السياحية والأثرية

وصلت الى مطار شرم الشيخ خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ٣٠ رحلة طيران منتظم وعارض شارتر تقل ٢٧٠٠ راكب وراكبة من دول المانيا، وايطاليا، وبلجيكا، والنمسا، وسويسرا، فى زيارة للمعالم السياحية والاثرية.

صرح بذلك عبدالقادر مبروك المدير العام للمطار وقال ان هذه الرحلات تضم تسع عشرة رحلة دولية واحدى عشرة رحلة داخلية.

مؤتمر موسع للتنمية والاستثمار فى بنى سويف

تعقد محافظة بنى سويف فى النصف الثانى من مارس المؤتمر الموسع للتنمية والاستثمار يشارك فيه عدد من الوزراء ورجال الاعمال وخبراء الاقتصاد. وصرح المحافظ صبرى القاضى بان هذا المؤتمر سوف يناقش مجموعة محاور عن التنمية الزراعية والصناعية والسياحية وتنمية الموارد البشرية والاسلوب الامثل لمحو الامية والبنية الاساسية.

مؤتمر الغرف العربية يبدأ إجتماعاته بالقاهرة السبت القادم

بمشاركة ١٢ دولة لبحث إعلان القاهرة الإقتصادى العربى

تبدأ بالقاهرة السبت القادم اعمال الدورة الرابعة والثلاثين لمؤتمر الغرف العربية تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ويشارك فيه على مدى ثلاثة ايام نحو ٦٠٠ رجل اعمال يمثلون ١٢ دولة -

وصرح السيد محمود العربى رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية بان المؤتمر سيناقش دور الموارد البشرية العربية فى الحياة الاقتصادية ومستقبل الصناعة العربية فى مواجهة تحديات التنمية والمنافسة العالمية والتحديات التى تواجه التوسع الزراعى وخاصة فى مجال المياه واجراءات تحسين كفاءة التجارة بين الدول العربية وبحث الاثار الاجتماعية لسياسات الاصلاح الاقتصادى وتنفيذ برامج الخصخصة فى الدول العربية -

وقال انه سيتم خلال المؤتمر بحث اعلان القاهره الاقتصادى العربى الذى سيتضمن عدة توصيات تتعلق بالسياسات القطرية الاقتصادية فى مجال التحرير الاقتصادى واعطاء الاولوية للتعاون العربى فى مختلف المجالات بما فيها العمالة وبحث اجراءات تحرير حركة النقل والعبور والترانزيت خلال السنوات العشر القادمة -

ومن جانبه قال السيد عبد الستار عشرة امين عام اتحاد الغرف التجارية ان الجلسة الافتتاحيه للمؤتمر سيشارك فيها وزراء التجارة والتموين والاقتصاد والمالية وقطاع الاعمال والبحث العلمى والعمل والرى والصناعة والدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية •

واضاف ان جدول اعمال المؤتمر يتضمن عددامن الموضوعات التى ستتم مناقشتها خلال الجلسات منها الموارد البشرية ودورها فى الحياة الاقتصادية العربية وكذلك الصناعة العربية فى مواجهة تحديات التنمية والمناقشة المالية والآثار الاجتماعية لسياسات الاصلاح الاقتصادى والخصخصة بالبلاد العربية •

اتحاد الصناعات المصرية يبحث ضوابط إقامة منطقة حرة عربية مشتركة

فريد خميس

وافق مجلس ادارة اتحاد الصناعات المصرية فى اجتماعه المشترك الذى ضم ممثلين لوزارات الصناعة والتجارة والتموين والمالية ورؤساء الغرف الصناعية - من حيث المبدأ على مشروع البرنامج التنفيذى لاتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجارى بين الدول العربية لاقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى •

وقرر الاتحاد خلال الاجتماع المشترك أمس الأول تشكيل لجنة فورية من الاتحاد والاجهزة المعنية لوضع الضوابط التى ستقوم عليها المنطقة الحرة التى سيتم الاعلان عن قيامها خلال الشهرين القادمين وكذلك وضع التصورات النهائية للقوائم السلعية الصناعية التى ستلحق باتفاقية انشاء منطقة تجارة عربية كبرى بشكلها المتنوع وهو الاعفاء الفورى والاعفاء المتدرج حماية للصناعة الوطنية على أن تنتهى اللجنة من عملها خلال اسبوعين.

واكد محمد فريد خميس رئيس اتحاد للصناعات المصرية ان هناك اتفاقا مبدئيا على ان انشاء المنطقة التجارية العربية الكبرى اصبح مطلبا ضروريا للوصول الى انشاء السوق العربية المشتركة مشيرا فى هذا الصدد الى رفض الرئيس مبارك القاطع لان تصبح مصر سوقا استهلاكية لمنتجاتهم •

ويشتمل البرنامج التنفيذى لاقامة منطقة عربية كبرى حرة على تشكيل لجنة لتسوية المنازعات فى مختلف القضايا المرتبطة بتطبيق اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجارى بين الدول العربية وكذلك اى خلاف حول تطبيق هذا البرنامج. كما يشتمل البرنامج على تطبيق مبدأ المعاملة الخاصة للدول العربية الاقل نموا الوارد فى أحكام اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجارى بين الدول العربية بحيث يتم منح معاملة تفضيلية لهذه الدول فى اطار هذا البرنامج على ان تتقدم هذه الدول بطلب يتضمن طبيعة المعاملة التفضيلية المطلوبة والفترة الزمنية وموافقة المجلس عليها كما أن الدول العربية الاقل نموا هى الدول المحددة وفق تصنيف الامم المتحدة ودولة فلسطين. وبالنسبة للتنفيذ تحدد لجنة المفاوضات التجارية الفترة الزمنية وجدولها الزمنى لانجاز مهامها من أجل تطبيق هذا البرنامج فى أجل لايتجاوز التاريخ المحدد لاقامة منطقة التجارة الحرة كما تقوم الامانة العامة برفع تقرير دورى الى المجلس الاقتصادى والاجتماعى حول تنفيذ هذا البرنامج. ونظرا لارتباط تحرير التجارة وتأثره بعدد من النشاطات الاقتصادية الاخرى يتم التشاور بين الدول الاطراف حول.. الخدمات وبالذات المرتبطة بالتجارة.. التعاون التكنولوجى والبحث العلمى.. تنسيق النظم والتشريعات والسياسات التجارية .. حماية حقوق الملكية الفكرية.

٦٠٠ مليون جنيه قيمة صادراتنا من الأقطان

مؤشرات السوق العالمية تؤكد التوجه نحو القطن المصرى

الإسكندرية ـ من محمود عبدالمقصود:

اعلن سعيد حجاج رئيس اتحاد مصدرى الاقطان أن جملة مبيعات مصر من أصناف القطن المصرى حتى أمس ٦٠٠ مليون جنيه، وذلك قيمة التعاقدات التى ابرمتها شركات التصدير مع نحو ٣٧ دولة من مختلف بلدان العالم لبيع مليون و٣٥٠ الف قنطار من القطن. واضاف أن الاسبوع الاخير شهد تحركا ملموسا فى سوق البيع بعد فترة هدوء شهدتها الاسواق المصرية منذ احتفالات الدول المستوردة باعياد الميلاد.. وقال سعيد حجاج رئيس اتحاد المصدرين أن اسعار البيع لاصناف القطن المصرى قد ارتفعت منذ امس بمقدار سنت واحد لاصناف جيزة ٧٠ و٧٦ و٧٧.. وذلك بعد التحرك النسبى للمبيعات خلال الاسبوع الماضى والتى شملت بيع ٩٨٣ بالة منها ٣٠٤ بالات من صنف جيزة ٧٧ لتركيا و٣٠٨ بالات من صنف جيزة ٨٠ لالمانيا و٣٠٨ بالات اخرى من صنف جيزة ٨٥ لالمانيا، و٦٣ بالة من صنف جيزة ٧٥ لكوريا..

في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الزراعى:

استمرار قرار إعفاء الاسمدة المستوردة من الجمارك لزيادة العائد للفلاح

تخصيص حصة من مشروع البتلو بقرض منخفض للجمعيات المتخصصة

كتب ـ عبدالوهاب حامد:

اعلن السيد محمد ادريس رئيس الاتحاد التعاونى الزراعى أن الحكومة قررت استمرار العمل بقرار اعفاء الاسمدة الازوتية من الرسوم والضرائب الجمركية لحين استكمال الكمية المقررة وهى مليون طن ١٥,٥ بنر أزوت بهدف توفيرها للمزارعين بأسعار مناسبة وقال ان صندوق التمويل والاستثمار التعاونى قام بتوزيع ١٠٠ الف طن . جاء ذلك خلال اجتماع الجمعية العمومية العادية للاتحاد.

وأضاف أنه تم وضع ضوابط الحصول على الاسمدة الأزوتية اليوريا والنترات اعتبارا من فبراير الحالى وتتضمن ارسال برنامج الشحن للجمعيات التابعة للجمعية الطالبة مرفقا به الثمن وأن تكون الكمية المطلوبة بنسبة ٤٥٪ بنر يوريا و ٥٥٪ نترات.

وقال ان اتصالات تجرى مع الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة لتخصيص حصة من مشروع البتلو بقرض منخفض الفائدة لتوزيعه على الجمعية العامة للثروة الحيوانية وجمعيات الثروة الحيوانية بالمحافظات والجمعيات التعاونية الزراعية للركزية للإئتمان والاصلاح والتى تعمل فى مجال تنمية الثروة الحيوانية والمطالبة بزيادة قيمة القرض للبتلو مرحلة أولى من ٤٠٠ الى ٦٠٠ جنيه والمرحلة الثانية من ٨٠٠ إلى ١٠٠٠ جنيه



محمد ادريس

واكد ان هناك اتصالات مع نائب رئيس الوزراء للمطالبة بتخصيص نسبة من قرض مشروع التحديث الزراعى للتعاونيات للاستفادة منه فى المشروعات الزراعية للاعضاء وتطوير مركز التنمية التعاونى بما يمكن التعاونيات من استخدام التكنولوجيا الحديثة فى الزراعة والدخول الى حصر الزراعة المكثفة

وقال فى الاجتماع الذى شهده مراقبو الحسابات بالجهاز المركزى للمحاسبات ان المرحلة القادمة ستشهد مزيدا من التعاون مع الجهات المسئولة عن التسويق ومن اهمها وزارة التموين لاعداد صيغة لتسويق الحاصلات الزراعية بما يضع حلا لمشاكل التسويق ويحقق عائدا مجزيا للفلاح وقال ان دخول التعاونيات الزراعية والاستهلاكية فى التنسيق بينهما فى مجال انتاج الارز وتسويقه حقق نتائج كبيرة فى كسر حلقة الوسطاء حماية لمحدودى الدخل

□ ماهر أباظة يؤكد :

القطاع الخاص لن يرفع أسعار الكهرباء ومراعاة الدعم لمحدودى الدخل

كتب ـ أحمد هاشم :

اكد المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أن قيام القطاع الخاص المصرى والأجنبى باقامة محطات جديدة لتوليد الكهرباء لن يؤدى الى زيادة ارتفاع اسعار بيع الطاقة الكهربائية خاصة وان تحديد الأسعار يتم بمعرفة الدولة.

وقال إن القطاع الخاص سيقوم بتوريد الكهرباء الى هيئة كهرباء مصر بأسعار اقتصادية تغطى استثماراته ثم تقوم الهيئة بنقلها عبر شبكاتها للمستهلكين مع مراعاة دعم السعر للشرائح ذات الدخل المحدود والقطاعات الانتاجية والتنموية.

جاء ذلك فى تصريح للوزير امس عقب إجتماعه مع الدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر والخبراء المسئولين من الهيئة عن عمليات البت فى العروض المقدمة من الشركات العالمية المتخصصة فى إقامة محطات لتوليد الكهرباء بنظام B.O.T والذى يتيح لها إنشاء المحطات وتشغيلها وبيع إنتاجها الى الجهات المسئولة عن الطاقة فى الدولة على ان تئول ملكية هذه المشروعات بعد فترة زمنية يتفق عليها الى الدولة.

واوضح الوزير أن قيام القطاع الخاص المصرى والأجنبى بإنشاء محطات لتوليد الكهرباء سيخفف العبء على ميزانية الدولة وتقليل الديون الخارجية. وقال ان لجنة البت بهيئة كهرباء مصر انتهت من المرحلة الاولى لتصفية ٥٤ عرضا عالميا الى ٩ عروض لإختيار افضلها فى موعد اقصاه شهر سبتمبر المقبل وان المحطة الجديدة ستقام فى منطقة سيدى كرير غرب الإسكندرية لتوفير ٣٥٠ الف كيلو وات.

وأشار الوزير الى أن ثلاث شركات فرنسية وأمريكية والمانية متخصصة فى اقامة محطات التوليد زيدت رغبتها لانشاء مشروعات مشتركة لتصنيع المعدات والمهمات ومحطات التوليد الكهربائية محليا بالتعاون مع شركات قطاع الأعمال العام المصرى والخاص والاستفادة بامكانيات الورش والمصانع المصرية مع قيام الشركات الأجنبية بمنح الشركات المشتركة الجديدة حق المعرفة والتكنولوجيا المتقدمة فى صناعة هذه المعدات وذلك فى ضوء المزايا الجديدة لقوانين الاستثمار فى مصر.

واوضح أباظة ان هدف إقامة الشركات المشتركة الجديدة سيكون لتوفير احتياجات المشروعات المصرية من المعدات الكهربائية وايجاد فرص عمل جديدة امام الشباب مع جعل القاهرة نقطة انطلاق للتصدير للدول العربية والافريقية والشرق الأوسط.

وزير الإسكان فى اجتماعه مع ممثلى المهندسين والمقاولين:

لجنتان لإعداد الصيغة النهائية لقانون تنظيم مهنة البناء

منع أى عامل من مزاولة المهنة إلا بعد الحصول على ترخيص

كتبت ـ مايسة السلكاوى :

تقرر تشكيل لجنتين للوصول إلى صيغة نهائية لقانون تنظيم «مهنة البناء» بجميع فروعها وأطرافها

تضم اللجنة الأولى المهندسين الإستشاريين والثانية خاصة بالمقاولين بالإشتراك مع قيادات وزارة الإسكان فى كل لجنة لتجميع أوراق العمل الخاصة بهذا الموضوع من الجهات المختصة. جاء ذلك خلال اجتماع الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية مع ممثلى نقابة المهندسين والمهندسين الاستشاريين ورئيس اتحاد المقاولين ورئيس الشركة القابضة للتشييد والبناء وقيادات الوزارة للتنسيق بين هذه الجهات للوصول الى وضع الأسس والقواعد التى سيتم على أساسها اعتماد المهندسين الإستشاريين واعداد تصنيف للمكاتب الاستشارية الهندسية وإعداد مشروع قانون يتضمن منع أى عامل من مزاولة مهنة التشييد والبناء أو أى من حرفها إلا بعد حصوله على ترخيص بمزاولة المهنة. واقترح وزير الإسكان تحديد مهلة حتى يناير القادم ليبدأ بعدها العمل بالشروط التى سيتم تحديدها على ان يتم خلال هذه الفترة تدريب العمال الحرفيين وعددهم حوالى ٨٠٠ الف حرفى يعملون فى مجال المقاولات وسوف تسهم جميع الجهات المجتمعة فى عملية التدريب. وأشار الوزير إلى ان مهنة الهندسة والمقاولات يعمل بها حاليا دخلاء كثيرون ولا يمكن للمهنة ان تتحملهم ولذلك كان من الضرورى تصنيف وتحديد المهن والتخصصات المختلفة على ان يتم وضع قواعد وضوابط صارمة للارتقاء بالمهنة.

وأكد المهندس محمد محمود على حسن رئيس اتحاد المقاولين ان قانون الاتحاد يضع الضوابط الدقيقة للقيد بالاتحاد حتى لا يزاول المهنة من ليس أهلا لها، مشيرا إلى انه حتى الأن لم يتقدم سوى الف مقاول من الفئة الاولى للقيد بالاتحاد و ١٠ آلاف مقاول من الفئتين الثانية والثالثة من المتخصصين بالأعمال العامة.

وأضاف ان الاتحاد يساهم فى تدريب ٥ عمال على نفقته الكاملة و ١٠ عمال بنصف التكلفة كما يقدم الاتحاد ٣٠٠ الف جنيه مساهمة فى تدريب الحرفيين من الشركات المختلفة.

واقترح المهندس احمد مازن وكيل نقابة المهندسين ضرورة تصنيف الاستشاريين ولن يكون هناك مهندس استشارى وأخر مراقب، وضرورة أن يكون المقاول مقيدا باتحاد للقاولين والمهندس بالنقابة لرفع مستوى اداء العمل الاستشارى.

كما طالب بوجود «لائحة الممارسة» وهى لائحة موحدة لممارسة المهنة وقد اقرتها النقابة بعد دراستها بالإضافة إلى لائحة «الأعمال الهندسية» ليكون هناك توصيف كامل للعمل.

وزيرة الاقتصاد:

استئناف قروض الين الياباني الميسر لمصر

مباحثات مصرية تونسية للترتيب لعقد اللجنة العليا المشتركة نهاية الشهر الجارى

كتبت - نجلاء ذكرى:

أعلنت الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى بان الحكومة اليابانية قررت استئناف قروض الين الياباني لمصر والتى تتمثل فى قروض ميسرة توجه للبنية الأساسية الاقتصادية والاجتماعية فى الدول المتلقية لها بهدف رفع مستوى المعيشة وتوجه لقطاعات تشمل محطات الطاقة والكبارى والموانىء والمطارات الخاصة. جاء ذلك عقب لقاء الوزيرة مع وفد صندوق التعاون الياباني لما وراء البحار. وأوضحت الوزيرة ان استئناف هذا التمويل لمصر سيزيد من فرص الاختيار بين مصادر التمويل المتعددة المتاحة لمصر حاليا سواء المحلية أو الخارجية لتمويل استثمارات الحكومة والقطاع الخاص المصرى وأن خطط التنمية المصرية تشمل العديد من المشروعات القومية التى ستطرح على المستثمرين سواء فى الدلتا الجديدة جنوب الوادى أو مشروع تنمية سيناء أو مجالات الطاقة والأسمدة والأسمنت والطرق والكبارى.

وأوضح رئيس الوفد الياباني تقديره للانجازات الاقتصادية التى حققتها مصر والمناخ التنموى المواتى وآفاق الاستثمار الواسعة التى تدفعهم لتقديم التمويل الميسر للمشروعات التى تتبنى بها الحكومة المصرية.

من ناحية أخرى استقبلت الدكتورة نوال التطاوى وزير الاقتصاد يوسف المقدم سفير تونس فى القاهرة لبحث جدول اعمال لجتماعات الدورة الخامسة للجنة العليا المصرية - التونسية المشتركة، المقرر عقدها بتونس العاصمة فى ٢٨ فبراير الجارى وحتى ٢ مارس برئاسة رئيس وزراء البلدين. وتناولت المباحثات ماتم تنفيذه من توصيات الدورة الرابعة كما تناولت الموضوعات المقرر طرحها أثناء الاجتماعات القادمة ومن أهمها العمل على ازالة المعوقات التى تؤثر على انسياب حركة التبادل التجارى بين البلدين والعمل على تسهيل السفر والنقل والاتصالات بينهما كما تمت مناقشة فكرة انشاء منطقة تجارة حرة بين البلدين فى إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

ومن المقرر أن تغادر الدكتورة نوال التطاوى القاهرة ٢٥ فبراير الجارى الى تونس على رأس الوفد المصرى فى اللجنة التحضيرية والمشكلة من كبار المسئولين بالبلدين.

اندماج أكبر شركتين لانتاج الورق فى كندا

اهتزت سوق الورق العالمية اليوم بعد ان أعلن عن اندماج أكبر شركتين لانتاج ورق الصحف فى كندا، وهما «ابيتيبى-برايس» ومركزها فى تورونتو «ستون-كونسيليدلتد» ومقرها الرئيسى فى مونتريال، وسوف يصل حجم مبيعات الشركة العملاقة الجديدة واسمها «ابيتيبى كونسوليداتيد» ٤.١ مليار دولار سنويا، مما يضعها على رأس الشركات المنتجة لورق الصحف وورق الطباعة فى العالم، حيث سيصل انتاجها من ورق الصحف الى ٨٪ من انتاج العالم، ويبلغ عدد العاملين بها تسعة الاف عامل.

ولم يتقرر فى البيان الذى صدر عن الشركتين أمس، موقع المركز الرئيسى للشركة الجديدة، وهل سيكون فى تورونتو أم فى مونتريال، ولكن من المتوقع طبقا لما أعلنه «سوير موخيرجيا» نائب رئيس، «ستون كونسيليداتيد» للتسويق والتخطيط فى مونتريال أن يتقرر المقر الجديد للمركز الرئيسى للشركة العملاقة خلال الأسابيع الثلاثة القادمة

وأعلن المسئولون فى الشركتين ان عملية اندماجهما سوف تؤدى الى توفير مائة مليون دولار من مصاريف الانتاج سنويا، لكنهم لم يوضحوا تفاصيل كيفية تحقيق هذا الوفر، الا أن هناك تكهنات بان الشركة الجديدة من المتوقع أن تستغنى عن عدد كبير من الأفراد الذين كانوا يعملون بمصانع الشركتين التى تنتشر فى عدة مدن باقليمى أونتاريو وكيبيك والولايات المتحدة.

بحث انعكاسات الانضمام لمنظمة التجارة العالمية على الإنتاج المحلى المصرى

كتبت - ابتسام سعد:

يبدأ خلال الأيام القليلة القادمة بحث آثار انضمام مصر لمنظمة التجارة العالمية على الانتاج المحلى ومناقشة اثر انتشار تكنولوجيا المعلومات فى مصر ودورها فى تطوير كفاءة الاداء ونقل التكنولوجيا الحديثة من خلال تسهيل استيراد تكنولوجيا المعلومات.

صرح بذلك مصدر اقتصادى مسئول وأشار الى أن المناقشات الفنية التى جرت مؤخرا على مستوى الخبراء بالعاصمة السويسرية (جنيف) حول الشروط الواردة فى اعلان سنغافورة، أكدت انه على اى دولة تريد المشاركة فى توسيع التجارة العالمية ان تلتزم بالضوابط التى جاءت فى اعلان سنغافورة وبالنظام المنسق ١٩٩٦ المعروف باسم مسداسى الارقام سواء فى التعريفة الجمركية الرسمية او اى نسخ معدلة بجدول التعريفة، اما المشاركون من غير الاعضاء بمنظمة التجارة العالمية فيقومون بتقييد هذه الضوابط على اساس مستقل حتى اتمام اجراءات انضمامهم للمنظمة، وسوف يقومون بادراج هذه الضوابط بجدول المنظمة لنفاذ السلع للاسواق.

وأضاف المصدر انه على كل مشارك تقديم وثيقة لباقى المشاركين قبل أول مارس ١٩٩٧ تضم تفاصيل كيفية ادراج معاملة الرسوم المناسبة بجدول التنازلات الخاص بالدولة المشاركة امام منظمة التجارة العالمية وقائمة تفصيلية مبوبة بالنظام المنسق الخاص بالمنتجات المتفق عليها كاجهزة الكمبيوتر والمكبرات الكهربية وشاشات العرض المسطحة اى جميع المنتجات المتصلة بالمعلومات، وسوف تتم مراجعة هذه الوثائق والموافقة عليها بالاجماع على ان تتم عملية المراجعة قبل ابريل ١٩٩٧، وكذلك على المشاركين ان يجتمعوا بشكل دورى تحت رعاية مجلس تجارة السلع لمراجعة الشمول السلعى بهدف الموافقة بالاجماع على تعديل اللاحق لتشمل منتجات اضافية على ضوء التغيرات التكنولوجية والخبرة فى تطبيق التنازلات الجمركية او التغييرات فى قوائم النظام المنسق وكذلك التشاور بشأن القيود غير الجمركية على التجارة فى منتجات تكنولوجيا المعلومات على الا تلحق هذه المشاورات اى ضرر بالحقوق والالتزامات فى ظل اتفاقية منظمة التجارة العالمية وضرورة الاجتماع فى اقرب وقت ممكن بما لايتجاوز ابريل ١٩٩٧ لمراجعة حالات القبول التى تم تسلمها وتقييم النتائج المستنبطة منها. ومن ناحية اخرى على الدول المشاركة فى الاجتماع عند الضرورة بما لايتجاوز ٣٠ سبتمبر ١٩٩٧ للنظر فى اى خلاف بينهم فيما يتعلق بتصنيف منتجات تكنولوجيا المعلومات وعلى المشاركين الاتفاق على هدف عام لتحقيق تصنيف عام لتلك المنتجات فى اطار القوائم الحالية للنظام المنسق أخذين فى الاعتبار تفسيرات وقرارات التعاون الجمركى المعروف باسم «منظمة الجمارك العالمية».

● ابطال الاهلى يفوزون بستة اهداف نظيفة فى الاسماعيلى ●

- بعون الله .. كله من يوم ورايح يبقى نص دسته زى الاسماعيلى !

مصطفى حسين / ماهر داود

□ فى دراســة لمعهد التخطيـط القـومى

وقفـة مع مشـروعات المنـاطق الحـرة

٧.٤٪ نصيب المناطق الحرة من صادرات مصر

غالبية مشروعات المناطق الحرة تستورد ١٠٠٪ من مستلزمات إنتاجها من الخارج وتصدر إنتاجها إلى السوق المصرية

أوصت دراسة قام بها معهد التخطيط القومى حول دور المناطق الحرة فى تنمية الصادرات المصرية بتشجيع فكرة قيام مناطق حرة خاصة داخل المصانع أو مواقع الإنتاج لتصدير جزء من إنتاجها مباشرة الى الخارج لتسهيل عملية تصدير وإستيراد مستلزمات الانتاج أو السلع الراسمالية اللازمة للتوسع فى المشروع حيث تعفى من الجمارك والضرائب كما اوصت بالإهتمام بتحسين البنية الأساسية وصيانتها والترويج لمشروعات المنطق الحرة ومزاياها من خلال إقامة المؤتمرات والمعارض أو المشاركة فيها.

وطالبت بترشيد استخدام أراضى المناطق النمطية متعددة الطوابق، وخاصة للصناعات الخفيفة مثل مصانع الملابس الجاهزة أو الأنشطة التخزينية . مما يؤدى الى مزيد من استيعاب هذه المناطق للمشروعات

وأكد عدد من خبراء معهد التخطيط القومى دراسة عن أثر المناطق الحرة فى الاقتصاد المصرى وفى تنمية الصادرات على وجه التحديد حيث أوضحت الدراسة أن صادرات مشروعات المناطق الحرة تمثل ٧.٤٪ فقط من إجمالى صادرات مصر عام ١٩٩٤.

مما يعكس ضآلة صادرات المناطق الحرة حيث تصل فى بعضها الى ١.٥ فقط من قيمة الانتاج الفعلى فى الفترة من عام ٨٣ الى ٩٤ ، مما يشير إلى عدم تحقيق المناطق الحرة لأهدافها التصديرية.

فرغم أن هذه المشروعات تتخذ امتيازات جمركية كثيرة وتسهيلات إئتمانية فى سبيل دفع عملية التصدير وفتح أسواق خارجية إلا أن هذا الانتاج يذهب للسوق المحلية دون تحقيق قيمة مضافة للنقد الأجنبى مما يجعل نفقة الموارد المحلية لاستيراد مستلزمات الانتاج لهذه المشروعات مرتفعة جداً.

وقد لاحظ الفريق البحثى - كما سجل فى دراسته - عدم وجود رؤية واضحة من جانب المسئولين بالهيئة العامة للإستثمار عن المتابعة الفعلية لإنتاج مشروعات المناطق الحرة وانتهاء العلاقة مع المستثمرين بمجرد بدء النشاط ، وعدم متابعة هذا الانتاج ومراجعته مع المستهدفات التى يضعها المشروع ضمن ميزانيته المعتمده من هيئة الاستثمار مما يستلزم وضع هيكل رقابى واشرافى جيد لمتابعة حركة الانتاج ما بين السوق المحلية والسوق الخارجية.

وقد تضمنت الدراسة فى جانب منها دراسة ميدانية أجريت فى المنطقة الحرة ببورسعيد أجريت على ٢٣ مشروعا منها ١٢ مشروعا للملابس الجاهزة . كما شملت مصانع لتعبئة وتغليف الشاى ولانتاج الأحذية والملابس الجلدية وقد وجد أن مشروعات الملابس الجاهزة - بما فيها الجلدية - والتى تمثل ٦١٪ من إجمالى مشروعات الدراسة وباعتبار منتجات هذه المشروعات تعد مكونا رئيسيا فى إجمالى الصادرات الصناعية للمشروعات الداخلية، فإن ذلك يعنى أن نسبة مرتفعة من مشروعات المنطقة الحرة ببورسعيد هى مشروعات منافسة للعديد من المشروعات الداخلية التى نجحت فى أن تكون منتجاتها على رأس قائمة الصادرات الصناعية المصرية، هذا فضلا عن أن هذا النوع من مشروعات المنطقة الحرة يعتبر منافسا للمشروعات المثيلة فى السوق المحلية بالقدر الذى يصرف فيه بطرق مشروعة وغير مشروعة نسبة من انتاجه فى السوق المحلية كما تمثل مشروعات التعبئة والتغليف والتقطيع والتجهيز فإن أثر هذه المشروعات فى زيادة الصادرات المصرية محدود جدا حيث أن النسبة الغالبة من منتجاتها تتجه الى السوق المحلية فضلا عن أن معظم مدخلاتها مستوردة.

وقد لوحظ أن من بين مشروعات العينة مشروعين لانتاج البويات وحديد التسليح يمارسان نشاطا صناعيا يعتمد على تكنولوجيا متقدمة يمكن للاقتصاد المصرى الاستفادة منها من خلال العمالة المتدفقة بهذين المشروعين.

أما عن الانتاج فى هذه المشروعات فيلاحظ انه غالبا ما يتم وفقا لخطط انتاج الوكلاء-خاصة بالنسبة لمشروعات الملابس الجاهزة-ونادرا ما تكون خطة الانتاج خاصة بالمشروع وبناء على دراسات وخطط تسويقية خاصة بالمشروع وتعكس نمو قدراته الذاتية على التوسع والاستجابة لتغيرات الطلب فى سوق تنافسية دون الاعتماد على الوكلاء.

كذلك يلاحظ ندرة قيام المشروعات بأنشطتها الانتاجية وفقا لتصميمات خاصة بها، وإنما يكون ذلك غالبا وفقا لتصميمات مستوردة من الخارج، وقد وجد أنه من بين ستة عشر مشروعا واحدا يعتمد على تصميماته الخاصة سواء كان ذلك فى مجال الملابس الجاهزة أو فى مجال التعبئة والتغليف، بالاضافة الى اعتماد هذه المشروعات بصفة أساسية على تصميمات مستوردة من خارج مصر.

كما تشير البيانات الخاصة بمستلزمات الانتاج- باستثناء المياه والكهرباء والطاقة- الى انخفاض نسبة إستيراد المشروعات لمستلزمات انتاجها من داخل مصر، فلم تتجاوز هذه النسبة ٢٠٪ سجلها أحد المشروعات، أما باقى المشروعات فإن ثمانية منها تتراوح هذه النسبة بالنسبة لها بين ١٠٪، ١٥٪ كما أفادت سبعة مشروعات ضمن ١٦ مشروعا بأنها تستورد مستلزمات إنتاجها بنسبة ١٠٠٪ من خارج مصر.

ويقول الدكتور محمود عبد الحى الذى قام بالدراسة الميدانية أن ذلك مؤشرا بالغ الأهمية يدل على ضعف تأثير مشروعات المنطقة على زيادة الصادرات المصرية وإن كان أصحاب هذه المشروعات قد فسروا ذلك بأن معظم المستلزمات المحلية تقل

عـزة عـلى

جودة عن المستوردة، كما ترتفع فيها نسبة غير المطابق للمواصفات والتالف بالمقارنة بالمستلزمات المستوردة، وإن كان أربعة من المشروعات الستة عشر ذكروا أن هناك سهولة وسرعة نسبية فى استعواض غير المطابق للمواصفات والتالف من مستلزمات الانتاج المحلية.

وقد أوضحت الدراسة فيما يتعلق بتسويق منتجات مشروعات المنطقة الحرة ببورسعيد أن السوق المحلية المصرية - سواء داخل مصر أو برسم المدينة الحرة-تكاد تستوعب ١٠٠٪ من مشروعات التخزين ومشروعات التعبئة والتغليف باستثناء مشروع لتعبئة وتغليف المواد الغذائية أفاد بأن ٧٠٪ من منتجاته تتجه إلى أسواق خارج مصر.

أما مشروعات الملابس الجاهزة والتى تمثل النسبة الغالبة من مشروعات العينة وكذلك من إجمالى مشروعات المنطقة الحرة ككل، فإن سبعة منها أشارت الى تصدير ١٠٠٪ من منتجاتها خارج مصر بينما المشروعان الآخران تتراوح هذه النسبة بين ٧٠٪ و٨٠٪

اما مشروع مستحضرات التجميل فانه يصرف كل انتاجه داخل مصر. اما مشروعا الورق وحديد التسليح فيمكن استنتاج أن السوق المحلية المصرية هى المجال الرئيسى لتصريف منتجاتها بحكم انها مستوردة لهذين المنتجين وقد حملت وجهة نظر اصحاب المشروعات حول بعض المشكلات التى يعانون منها قولهم بان مشكلة تنقل العمالة بين المشروعات من اهم المشكلات التى يعانيها اصحاب هذه المشروعات حيث يترك العاملون العمل دون اذن مسبق الامر الذى يترتب عليه توقف بعض خطوط الانتاج، وتنبع هذه المشكلة من تسابق اصحاب المشروعات على العمالة خاصة فى مجال صناعة الملابس الجاهزة حيث ينتقل العامل من المصنع ذى الاجر المنخفض الى المصنع ذى الاجر الاعلى ، حيث يلاحظ ان هناك تفاوت ملحوظا بين الاجور تتراوح فى هذه الصناعة بين ٥٠ و٢٠٠ دولار فى الشهر وفق البيانات التى قدمها اصحاب المشروعات وهو تفاوت كبير يغرى العمال بالتنقل الدائم بين هذه المشروعات .

وقد طرح بعض اصحاب المشروعات ضرورة ان تنقضى فترة لا تقل عن ثلاثة اشهر بين ترك العامل للعمل فى احد المصانع وتعيينه فى مصنع اخر داخل المنطقة الحرة . حيث ان هذه الفترة كافية لردع العامل عن التنقل بين المصانع .

كما شكا اصحاب مصانع كثيرة فى المنطقة من عجز فى العمالة خاصة الفنية المدربة نسبة كبيرة منهم من اصحاب مصانع الملابس الجاهزة ، وتضطر بعض المشروعات لسد النقص بعمالة من المناطق المجاورة ولكن هذا يؤثر على التزام العمالة بالمواعيد. ويقدر عدد من اصحاب المشروعات الاجور التى يحصل العمال بانها تزيد على انتاجيتهم ، وتضطر المشروعات الى دفع هذه الاجور اما لنقص المعروض من العمالة او لقوانين الهيئة العامة للاستثمار التى تلتزم المشروع بالا يقل اجر العامل عن ٤٥ دولارا مهما تدنت درجة مهارته.

وبالنسبة للمواد الخام وجودتها يرى كثير من اصحاب المشروعات انه من الافضل لمصانعهم الحصول على المواد الخام من داخل مصر، ولكن يحول ذلك بالنسبة لغالبية المشروعات داخل المنطقة الحرة انخفاض جودة المواد الخام المستوردة من داخل مصر وارتفاع نسبة التالف منها او غير المطابق للمواصفات مما يضطر هذه المشروعات الى الاعتماد على استيراد اغلب مدخلاتهم من الخارج ، او حتى من داخل مصر بالنسبة لبعض المواد الخام. التى تكلفهم كثيرا من الوقت وبعض الاعباء المالية مما يحد من قدرتهم على المنافسة فى الاسواق الخارجية ، ومن امثلة هذه القيود الادارية فحص الشحنات الواردة، ووضعها فى مخازن تحت اشراف الهيئة وتقييد صرفها لاغراض الانتاج بحضور مندوب من الهيئة ومعه مندوب أخر من الجمارك او الحجر الزراعى .

كما يشكو كثير من اصحاب المصانع من ارتفاع تكاليف الكهرباء نسبيا بالمقارنة بما تتحمله المشروعات المثيلة فى المناطق الحرة ببعض الدول الاخرى خاصة فى جنوب شرق اسيا .

وعلى الرغم من مرور سنوات طويلة منذ العمل بنظام المناطق الحرة والتى كانت من اولها المنطقة الحرة ببورسعيد الا ان الكثير من اصحاب المشروعات يعترفون بانهم يواجهون صعوبات فى تصريف الانتاج سواء داخل مصر او خارجها ، ويرجع ذلك كما يقولون الى عدم توافر معلومات تسويقية كافية ، مع عدم معرفة الكثير من هذه المشروعات بمراكز المعلومات والخدمات التصديرية التى يلجاون اليها - حيث ان من بين ستة مشروعا وجهت اليهم الاسئلة فإن مشروعين فقط ذكرا نهما على علم بوجود مركز تنمية الصادرات ولكنهما لا يستفيدان كثيرا من خدماته

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٠٠٠٠	٣٣٩,٩٧٠٠	٣٣٨,٨٠	٣٣٩,٩٠
جنيه استرلينى	٥٤٤,٩٣٣٥	٥٦٢,٦١٩٣	٥٤٤,٣٧	٥٦١,٩٧
مارك المانى	٢٠٣,٨٥٣٠	٢١٢,٣٦٥٨	٢٠٣,٠٤	٢١٢,١٢
دولار كندى	٢٤٦,٢١٢١	٢٥٦,٤١٨٥	٢٤٥,٧١	٢٥٥,٧٩
كرون دنماركى	٥٣,٨٧٨٤	٥٦,٢٠٥٣	٥٣,٤٦	٥٦,٠٧
فلورين هولندى	١٨٥,٩٧٣٩	١٩٠,١٠٨٨	١٨٥,٦٠	[illegible]
فرنك فرنسى	٦٠,٣٣٨٧	٦٢,٧٦١١	٦٠,١٦	٦٢,٦٤
١٠٠ ليرة ايطالى	٢٠,٦٤٨١	٢١,١٦٢٨	٢٠,٦١	٢١,١٢
كرون نرويجى	٥٣,٥٩٠٤	٥٤,٣٩٤٧	٥٢,٠١	٥٤,٣٦
١٠٠ اسكودا برتغالى	٢٠٣,٠٠٥٠٤	٢١٦,٦١٥٤	٢٠١,٧٨	٢١٤,٩٢
كرون سويدى	٤٨,٤٢٠٣	٤٩,١٤٧٠	٤٦,٩٩	٤٩,٠٣
١٠٠ فرنك بلجيكى	١٠٠١,٩٨٣٣	١٠٣٧,٧٨٦٦	٩٩٩,٤٣	١٠٢٢,٩٥
شلن نمساوى	٢٩,٦٨٢٤	٣٠,٤٣٣٣	٢٩,٦١	٣٠,٣٦
فرنك سويسرى	٢٣٥,٥٨٧٥	٢٤٢,٠٢٠٤	٢٣٥,٤٤	٢٤٢,٠٠
١٠٠ ين يابانى	٢٧٨,٥٥٣٦	٢٨٤,٣٦٥٧	٢٧٥,٠٧	٢٨٠,٦٤
مارك فنلندى	٦٩,٧٤٩٠	٧١,٧٣٤٢	٦٨,٠١	٧٠,٩٨
دينار كويتى	١٠٥١,١٢١٧	١١٣٤,٢٤٣٥	١٠٥١,١٢	١١٣٤,٢٤
ريال سعودى	٩٠,٢٢٩٣	٩١,٤٨٤١	٩٠,٠٩	٩١,٩٨
درهم اماراتى	٩١,٢٨٤٧	٩٥,٢١٩٤	٩١,٢٥	١٩٤,٦٣
دينار بحرينى	٨٨٢,٧٨١٩	٩١٢,٥٠٨٢	٨٨٠,٥٣	٩٠٧,٥٥
ريال عمانى	٨٦٤,٣٩٠٦	٨٩٣,٤٩٧٧	٨٦٢,١٩	٨٨٨,٦٥
ريال قطرى	٩١,٥٤٠٥	٩٤,٦٣٣٠	٩١,٣١	٩٤,١١
دولار استرالى	٢٥٣,١٣٠٨	٢٦٥,٦٥٥٥	٢٤٩,٨٣	٢٦٤,٢١
١٠٠ ابزيتا اسبانى	٢٤١,٨٠٢٠	٢٥٥,٠٩٤٨	٢٣٨,٠٠	٢٥٣,٧٠
جنيه قبرصى	٦٨٤,٠٤٨٠	٧٢٤,٧٨٣٦	٦٧١,٨٠	٧٢٧,٠٩
جنيه ايرلندى	٥٤١,٤٨٠١	٥٥٨,٠٩٨٤	٥٣٤,٥٦	٥٥٥,٠٥
١٠٠ درخمة يونانى	١٢٨,٦٠٨٣	١٣٦,٣٩٢٤	١٢٨,٣٧	١٣٥,٦٥
١٠٠ ليرة تركى	٠,٢٥٥٤	٠,٢٩٢٣	٠,٢٥	٠,٢٩

إجمالى حركة التعامل فى البورصة المصرية أمس

عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
٢٧٧٣٠	٦٠٧٢٥١	٥٦٦٤١٢٣٦

المؤشر العام لسوق المال	٣٠٠١
مقدار التغير	▲ ٤١٨,٢٨ بنط

اسعار التداول فى البورصة المصرية أمس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الإقفال	مقدار التغير بالقرش
الشرق الأوسط لاستصلاح الاراضى	٢,٧١	٢,٨٤	١٣
مطاحن شرق الدلتا	٩٤,٦٦	٩٣,١	١٥٦-
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١٩٠,٢٥	١٩٨	٧٧٥
مطاحن وسط وغرب الدلتا	١٣٧,٨١	١٣٢	٥٨١-
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٦٠,٣٧	٦٣,٣٨	٣٠١
العامة للصوامع والتخزين	١١٩,٧١	١٢٥,٦٩	٥٩٨
مطاحن مصر العليا	١٠٨	١٠٧,٢٥	٧٥-
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٦٣,٥٢	٦٦,٥	٢٩٨
الإسكندرية للغزل والنسيج	٦٧,٥٣	٧٠	٢٤٧
الشرقية للكتان والقطن	١٠,٠١	١٠,٥١	٥
النصر للملابس والمنسوجات - كابو	٨٤,٠١	٨٨,٢١	٤٢
المصرية لصناعة الملابس الجاهزة	١١٢	١١٧,٦	٥٦
الريان الوطنية للمفروشات	٤٤,٤٦	٤,٢٤	٢٢-
العامة لصناعة الورق	٢٤,٦١	٢٥,٨٤	١٢٣
الشرقية ايسترن كومباني	٩٦,٣٥	٩٦	٣٥-
ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	١٠٦,٧٥	١١٢,٠٨	٥٣٣
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	٢٦,٠٢	٢٦,٠٥	٠٣
مصر لصناعة الكيماويات	٢٩,١٥٨	٢٧,٧	١٤٥-
الاسفنج المصرية	٨٤	٨٤,٥	٥
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	١٦٤	١٧٢	٨
مقيس للادوية والصناعات الكيماوية	٧٦,٢	٧٦	٢-
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	١٤٦,٥	١٤٨	١٥
مصر للزيوت والصابون	٢٦,٨٥	٢٧,٩٥	١١
المنتجات الحديثة للتعبئة والتغليف تكنوباك	٣٣,٥٢	٣٢,٨٥	٦٧-
العامة منتجات الخزف والصيني	٢١,٨٢	٢٢,٩١	١٠٩
القومية للاسمنت	٤٣,٧٥	٤٢,٥	١٢٥-
العربية للخزف ارسمكو	٩,٥٤	١٠,٠١	٤٧
السويس للاسمنت	٨٤	٧٩,٨	٤٢-
اسمنت العامرية	٩٣	٩٠	٣-
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٩٧,٩	٩٧,٥	٤-
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	٢٧١,٤٥	٢٨٥,٠٢	١٣٥٧
الحديد والصلب المصرية	٧,٢٧	٧,٦٣	٣٦
الصناعات الهندسية والمعمارية - إيكون	١٠,٨	١١,٣٤	٥٤
الكابلات الكهربائية المصرية	١٤٦	١٣٨,٧	٧٣-
العربية للراديو والترانزستور تليمصر	٣٩,٦٩	٤١,٦٧	١٩٨
الاسكندرية للاسمنت بورتلاند	٧٤,١	٧٦	١٩
مصر للاسواق الحرة	٤٧	٤٩,٣٥	٢٣٥
بنك العمال المصري	١١,٥٥	١٢,١٢	٥٧
بنك الائتمان الدولي مصر	٦٣٠	٦٦١,٥	٣١٥
البنك الأهلي سوسيتيه جنرال	١١٠٧,٧٢	١١٣٠	٢٢٢٨
بنك التمويل المصري السعودى	٣٨,٥	٣٨,٥١	١
البنك الوطني للتنمية	٣٩,٤	٣٨	١٤-
بنك التجاري الدولي مصر	٦٩٤,٥٧	٧٢٩,٢٩	٣٤٧٢
بنك مصر الدولى	٧٠٧,٣	٧٤٢,٦٦	٣٥٣٦
بنك المصري الخليجي	١٢,٧٨	١٣,٤١	٦٣
البنك المصري الامريكى	١٦٧	١٧٣	٦
بنك المهندس	٤٠,٢٧	٤٢,٢٨	٢٠١
بنك قناة السويس	١٠٠,٨	١٠٥,٨٤	٥٠٤
المهندس للتامين	٤٢	٤٣,٦	١٦
المتحدة للاسكان والتعمير	٣٤,٧٢	٣٦	١٢٨
القاهرة لاسكان والتعمير	٢٦,٦٥	٢٥,٣٢	١٣٣-
التعمير والمساكن الشعبية	٣٦,٨٩	٣٨,٧٣	١٨٤
الشمس للاساكن والتعمير	٢٣,٢٢	٢٣,٥	٢٨
مدينة نصر للاساكن والتعمير	٤٥٥	٤٧٤	١٩
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٣٦,٥١	٣٨,٣٣	١٨٢
بنك التمويل المصري السعودي	١٠,١	١٠,٦	٥

اجتـــمـاعيـــات

الاسماعيلية على فوهة بركان بعد الهزيمة القاسية

مجلس الإدارة يراهن على رحيل ويسترهوف من تلقاء نفسه!

الإسماعيلية - من صابر عبدالوهاب:

منذ أن اطلق حكم مباراة الاسماعيلي والاهلي صفارة النهاية للمباراة بدأت مأساة تداعيات الهزيمة الثقيلة التي لم يشهد مثلها الاسماعيلي الذي صعد للدوري العام منذ عام ٦٢ وحتى الأن. تتابع في الشارع الاسماعيلي الغاضب الذي يطالب باقالة المدير الفني الهولندي ويسترهوف ومحاسبة اللاعبين المقصرين الذين لم يؤد واحد منهم واجبه داخل الملعب طوال المباراة وتشكيل مجلس مؤقت لادارة النادي بدلا من المجلس الحالي الذي غرق في سلسلة من المشاكل الغريبة. وقال المحافظ محمد عبدالسلام المحجوب في برنامج تليفزيوني أذيع بعد المباراة مباشرة في القناة الرابعة، وقد تجمعت الجماهير الغاضبة أمام مبنى المحافظة أكثر من مرة مطالبة المحافظ بالتدخل لانقاذ النادي الذي يمثل معقلا كبيرا من معاقل الرياضة في مصر، وقد تدخلت الشرطة لتهدئة الجماهير وتفريقهم حتى تتصرف الجهات المسئولة، وبينما يراقب الجميع غضبة الجماهير فإن آثار الهزيمة القاسية لم تظهر على المدير الفني على الاطلاق فقد غادر مصر كما هي عادته دائما الى بلاده ليقضي فترة توقف الدوري في أجازة ...



ويسترهوف

... أمس بقرار بالإبقاء على المدير الفني الهولندي (شكليا) حتى نهاية عقده حتى لا يضطر النادي الى دفع الشرط الجزائي وباقي قيمة العقد والتي تصل في مجموعها الى ١٢٠ الف جنيه وتعيين اسماعيل حقتي مساعدا للمدير الفني ومسئولا عن النتائج حتى نهاية الموسم، ويحاول مجلس الادارة ان يبرر هذا التصرف الغريب بعدم ...

... للشباب والرياضة من التقدم للترشيح لرئاسة المجلس بعد فتح باب الترشيح اعتبارا من امس.

كما وافق المجلس على استقالة الدكتور اسامة ابوالعلا حتى يتسنى له الترشيح لمنصب الوكيل ويبارك الاعضاء هذا الترشيح!

ثابت بعد الفوز التاريخي على الإسماعيلي ٦/صفر

مكافأة إجادة للاعبي الأهلي الـ ١٤ المشاركين في المباراة

هولمان: لم أتوقع الفوز الكبير.. وتوقف الدوري سوف يضر بمصلحة الفريق

كتب - عمرو الدردير:

انطلقت شرارة النصر الحمراء أمس بملعب الإسماعيلية معقل الدراويش بمجرد أن أعلن محمد عبدالمجيد حكم مباراة الاسماعيلي والأهلي المصيرية، نهاية المباراة بفوز الأهلي التاريخي ٦/صفر في واحدة من اغرب لقاءات الفريقين لعبا ونتيجة.

وسوف يسجل التاريخ الكروي لانتصار الأهلي الكبير أمس الأول على منافسه القوي، ويسطر بين صفحاته هذا الفوز الكبير للفريق الأحمر في تاريخ لقاءات الفريقين على ملعب الاسماعيلية. كما سجل نفس التاريخ من قبل فوز الأهلي على الاسماعيلي ولكن بالقاهرة ١/٨ وهو مالم يتحقق مرة أخرى.

رقص لاعبو الأهلي رقصة النصر.. ولم يتمالك اللاعبون وجهازهم الفني أنفسهم من فرط السعادة بالفوز الذي جاء في وقت مناسب ليدفع مسيرة الفريق للتفوق وتقليل الفارق مع الزمالك المنافس التقليدي والذي وصل أمس الأول الى ٥ نقاط فقط.

وصرح ثابت البطل مدير جهاز الكرة بالأهلي بأن فريقه لعب أفضل مبارياته هذا الموسم من حيث تنفيذ التعليمات والالتزام وتأدية الواجبات «التكتيكية» المكلفين بها.. واستطاع ان يهز ثقة لاعبي الاسماعيلي في أنفسهم مبكرا بالثلاثة الأهداف السريعة لمحمود أبوالدهب ومشير حنفي وأحمد فيليكس. حتى ان جماهير الاسماعيلي فقدت الأمل بعد ربع ساعة من زمن المباراة وانسحبت من الملعب.

وأضاف مدير جهاز الكرة ان سعادة الجهاز الفني تنصب على الحصول على نقاط المباراة الثلاث والدفعة المعنوية الهائلة التي اكتسبها الفريق من الانتصار الكبير والثقة التي عادت بين الجماهير واللاعبين.

ولم يتوقع البطل ولا افراد الجهاز الفني بان يكون الفوز بهذه النتيجة ويأتي بهذه السهولة في الظروف التي احاطت بالمباراة قبل بدايتها. واعترف بان اللاعبين لم يتوقعوا أيضا الفوز الكبير.

وأشاد البطل بالروح العالية والاصرار عند كل اللاعبين الـ ١٤ الذين شاركوا في المباراة وقال لولا والتوفيق للفريق لما خرجت المباراة بهذه النتيجة. ولكان اللاعبون اكتفوا بتي فوز مطمئن وانهوا المباراة على ذلك خاصة بعد ان فقد لاعبو الاسماعيلي تركيزهم في الملعب.

وأكد مدير جهاز الكرة انه تقرر صرف مكافأة لجادة للاعبين الـ ١٤ الذين شاركوا لم تتحدد قيمتها حتى الآن.. بجانب مكافأة الفوز.

أما راينز هولمان المدير الفني للفريق فلم يتوقع اطلاقا ان يفوز فريقه بـ ٦ أهداف وتمر المباراة بهذه السهولة.. وأشاد هولمان باداء اللاعبين الذي وصفه بانه رجولي.. وقال إنه أخيرا لعب «الحظه» مع النادي الأهلي بعد أن ...

... وقد علق ثابت البطل على قرار النادي الإسماعيلي بتجديد الثقة في الهولندي ويسترهوف بانه قرار جيد لان الهزيمة ليست نهاية المطاف.. ولان الجهاز الفني لايقيم من خلال مباراة ولكن الحساب دائما يكون بعد نهاية الموسم حيث يتم تقييم عمله جيدا.



هولمان

إذا لم تكن قد شاهدت مباراة الاسماعيلي والاهلي امس الاول في الدوري فانك سوف «تذهل» عندما تعرف ان الاهلي فاز (بنصف دستة) اهداف نظيفة، على ملعب الدراويش!!.. واذا كنت قد شاهدت المباراة فانك سوف تكتشف أنه كان في الامكان - فنيا - أن يسجل الاهلي (دستة) اهداف في تلك اليوم!!

ليس السبب قطعا ان هناك تعمدا للهزيمة من جانب لاعبي الاسماعيلي نحن نستبعد هذا الاحتمال تماما، لكننا لا نستبعد ان يكون وراء هذه الهزيمة الثقيلة والجرح العميق الذي اصاب كبرياء الجمهور الدراويشي. شبح (الغرور) الذي اصطدم مع سير المباراة بالاهداف المتلاحقة مبكرا في مرمى الاسماعيلي فتحول الى ارتباك شديد في الصفوف. التي تفتحت المسارات فيها على مصاريعها امام لاعبي الاهلي، حتى الظهراء منهم وجدوها مفتوحة (سالكة) الى مرمى الاسماعيلي!!

ومع الغرور الذي تحول الى ارتباك يقف في قفص الاتهام القصور الخططي والتراخي ...

... الوطني المصري. وأعرق فريق خليجي وهو منتخب الكويت في مهرجان اعتزال كابتن المنتخب الكويتي ونادي السالمية باسل عبدالنبي. نرجو ان يحقق اللقاء أهدافه القومية والرياضية وان يكون مناسبة طيبة يذكرها الجمهور الكويتي بالاعجاب ويذكرها الجمهور المصري من العاملين بالكويت.. بالفخر!!

عصام عبدالمنعم

المدير الفني للبلدية استمراري مع الفريق سيتقرر بعد اجتماعي مع مجلس الإدارة

المحلة - من عبدالمنعم ابوشامية

فشل فريق كرة القدم الأول بنادي بلدية المحلة في تحقيق الفوز بملعبه ووسط جماهيره على المنصورة في المباراة التي اقيمت بينهما في الاسبوع الـ ١٨ لمسابقة الدوري العام وانتهت بالتعادل دون اهداف

اكد الدكتور محمد كشك المدير الفني للبلدية أنه رغم وجود اخطاء فنية الا انه يلتمس العذر للاعبين الذين ...

على مسئوليتهم

■ رغم فوز الزمالك بكأس السوبر بعد فوزه على المقاولون ٤/٢ بضربات الجزاء الترجيحية على عائلته الافريقية إلا أن مستوى الفريق لايزال غير مطمئن رغم تكامل صفوفه وعودة المصابين والموقوفين ولم يعد هناك امل لجماهيره إلا في اللاعب الجديد اسماعيل كوليبالي والذي نتمنى ان يكون استكمالا لحلقة كوارشي وايماتويل المتميزين.

بهاء حسب الله - الاسكندرية

■ بعد هروب أحمد العجوز الى الامارات ليلعب دورة رمضانية مقابل مبلغ من المال توقعت جماهير المصري ان يلقى العقوبة واندهشت عندما رأته ضمن الفريق في مباراة المقاولون، وعندما سأل الصحفيون آلان هاريس بعد المباراة عن ذلك احتد عليهم وقال اسألوني عن المباراة فقط وعندئذ علمنا ان الاخلاق والمبادئ فقدت في زحام المحافظة على الراتب الشهري!!

محمد زيكو - بورسعيد

■ أقول لنادي الزمالك مبروك ...

... محمد حسام الدين جون وجون ويعد أن تاكد أنها برة كان المفروض ان يصحح الخطأ ويقول أوت وأوت.

وليد حسن أبوالعز
الإمام الشافعي

■ فاز الزمالك في مباراة السوبر نتيجة فقط وليس اداء، حيث كان اداء المقاولون افضل واقوى من الزمالك وكانت لهم السيطرة الهجومية معظم فترات المباراة ولكن هكذا كرة القدم تؤخذ بالنتيجة.. ألف مبروك للزمالك وهارد لك للمقاولون

صباح أبومنع
صفط اللبن

هزيمة الاسماعيلي ليست مؤامرة ولكن!

لماذا كان «الانهيار» عاملا مشتركا أمام آسيك والزمالك والأهلي ؟!

«تجميد» ويسترهوف الحل الممكن إذا كانت الاقالة صعبة بسبب ٦٠ ألف دولار!

حجم كرة القدم في حياة جماهير الاسماعيلي أكبر من حجم الكرة الأرضية في حياتنا، ولذلك ليس سهلا ان تمر تلك الهزيمة الكارثة امام الأهلي دون دراسة موضوعية، غير انفعالية، لاسبابها، بل دراسة دقيقة، لاسيما ان مثلها تحقق من قبل، وان اختلفت الظروف ومنها ماحدث أمام أسيك أبيدجان، بطل ساحل العاج، ومنها ماحدث أمام الزمالك في الموسم الماضي.

ربما ...

... تكشف الكثير من الأمور الفنية. على قصر الفترة نفسها مثل تقدم الوسط وتراجع الدفاع، ووجود مساحة كبيرة بين منتصف الملعب وبين منطقة الجزاء سمحت بحرية حركة للاعبي الأهلي. وهذا تقصير لاعبين وتقصير مدرب. يضاف إليه اللعب بلاحماس، ولاضغط، ولاهمية، ولاغيره، ولاشيء. ابداء، والنموذج كان هدف أبو الدهب. فقد تقدم ليبرو الأهلي من نصف الملعب دون ان يقابله أحد. بل كانت المقابلة مثل اداء الواجب من مضيف نحو ضيفه. كذلك ظهر التقصير من اللاعبين في الرقابة وعدم الالتزام بها، وفي التغطية الدفاعية وعدم الالتزام ...

ليست تلك هي الروح القتالية للاعب الاسماعيلي انما كذلك. يتحمل المدرب ويسترهوف مسئولية كبيرة لسوء ادارته للمباراة، وعدم تجهيزه للاعبين نفسيا، وعدم تحركه منذ الطلقة الأولى أو حتى بعد الهدف الأول لعلاج تلك الثغرة التي كانت بين الوسط وبين الدفاع!

والحقيقة أن هناك «ظروف للمباراة» التي زادت من حجم الخسارة، فأي فريق يمنى مرماه بثلاثة اهداف من الأهلي ليس سهلا عليه تعويض ذلك، وللامانة، كان الشوط الأول يمكن ان ينتهي بتسجيل الاسماعيلي لهدف أو ...

حسن المستكاوي

محمد صلاح ابو جريشة المصاب؟!

ليست مؤامرة، لانه لايوجد لاعب يغامر بسمعته وراحته وشعبيته في بلده ووسط اهله من أجل الاطاحة بمدرب حتى لو كان هذا المدرب «دراكولا» شخصيا، لكن الشواهد السابقة تؤكد ضعف اعضاء هذا المجلس، واهتمامهم بمقاعد الادارة اكثر من اهتمامهم بأحوال الفريق ...

... اللاعبين. انما لابد من التحقيق في عدم اشتراك ابو جريشة وسعفان. وفي اشتراك فوزي جمال وهو مصاب هل هو مصاب وفي كيفية اختيار المدرب للتشكيل، وفي حقيقة علاقته باللاعبين؟!

ثم وبالرغم تاكيدنا ان ظروف المباراة وتوفيق الأهلي البالغ وراء هذا الفوز الكبير الذي حققه، اعرفوا وادرسوا بجد كيف خسر هذا الجيل من اللاعبين امام أسيك ١/٥، وأمام الزمالك (٢/٥) وأمام الأهلي ٦/صفر.. كيف كان الانهيار عاملا مشتركا في تلك الهزائم؟!

... وشد عصبي كبير وفي ظروف نفسية سيئة بسبب حرج موقفهم، بالاضافة لمشكلة اللاعبين الثمانية التي ستنتهي عقودهم في نهاية الموسم والذين لايعرفون مصير تجديد عقودهم وهو احد العوامل الرئيسية التي جعلت هؤلاء اللاعبين يفقدون التركيز لانشغال أذهانهم بموضوع تأمين مستقبلهم خاصة وأن هناك أندية بدأت مفاوضاتها مع بعضهم بالفعل

وأكد أن استمراره في مهمته سوف يتوقف على ماسوف يسفر عنه اجتماعه مع مجلس الإدارة خلال هذين اليومين، مشيرا بأنه تولى المسئولية في ظروف صعبة جدا.



مشهد تكرر ٦ مرات في مباراة الاسماعيلي والاهلي

الزمالك يتعاقد مع نادر السيد ٥ سنوات مقابل نصف مليون جنيه

المطالبة بقائمة يتفق عليها الحكماء لتجنب «فوضى» الانتخابات!

كتب - خالد فؤاد :

نجح زكى عثمان مستشار مجلس ادارة نادى الزمالك فى انهاء مشكلة الاتفاق مع نادر السيد حارس مرمى الفريق الاول لكرة القدم بالتعاقد معه لمدة ٥ أعوام بمبلغ ٥٠٠ ألف جنيه تبدأ من الموسم الحالى وتنتهى سنة ٢٠٠٢ يتقاضى نادر خلال الموسم الاول ١٠٠ الف جنيه ومثلها فى الموسم التالى على أن يتقاضى مبلغ الـ ٣٠٠ ألف جنيه الباقية دفعة واحدة فى العام الثالث.

وصرح زكى عثمان بأن المفاوضات مع نادر السيد جاءت سلسة ولم تشهد اى توتر وان نادر السيد وقع على هذا العقد حبا فى نادى الزمالك بالرغم من الاغراءات التى تلقاها من بعض الاندية المصرية والخليجية.

ويعقد مجلس ادارة النادى برئاسة المستشار جلال ابراهيم اجتماعا طارئا مساء غد الثلاثاء لبحث التعاقد للرسمى مع نادر السيد واعتماد المبالغ اللازمة لذلك، بالاضافة الى بحث تقرير زكى عثمان للتعاقد مع

نادر السيد　　نوال مديولى

سامى الشيشينى وتامر عبدالحميد ويحيى نبيل، حيث شهدت الساعات الـ ٢٤ الماضية اجتماعات مستمرة بين حمادة إمام وكيل النادى وروف جاسر عضو المجلس وطارق لبيب مدير النادى ومحمد السكرى عضو النادى مع اللاعبين من اجل انهاء مشاكل التعاقد معهم.

ويناقش المجلس ايضا اعتماد مكافآت السوبر الافريقى وتقدر بنحو ٢٥٠ الف جنيه بخلاف المكافآت المقدمة من رجال الاعمال اعضاء النادى. ومن ناحية اخرى قرر ديدى فيرتر المدير الفنى للفريق اعطاء اللاعبين إجازة اجبارية لمدة ثلاثة ايام. وصرح فيرتر بأنه مستاء من لجنة للسابقات بسبب تطبيق جدول مبارياته المضغوط على نادى الزمالك فقط بسبب المشاركة الافريقية

وعلى صعيد آخر تتجه نية فاروق ابوالنصر عضو مجلس ادارة النادى الى التنازل عن ترشيح نفسه لمنصب امين الصندوق احتراما منه لأصدقائه الذين يتنافسون على هذا المنصب.

وتتجه النية ايضا لدى طلعت القواس عضو مجلس الشعب والمرشح فى منصب العضوية الى التنازل عن الترشيح حيث يرفض الدخول فى الفوضى الانتخابية الحالية، وطالب للرشحين بعمل قائمة محترمة يوافق عليها كبار النادى أسوة بقائمة الاهلى الانتخابية، على ان يقف الجميع ويساند هذه القائمة، وقال انه فى حالة عدم التمكن من عمل قائمة فانه سيتنازل عن الترشيح وينسحب فى هدوء.

■ نوال مديولى المرشحة النسائية وزوجة الكابتن احمد مصطفى تحظى بتأييد عدد كبير من رموز النادى وبدأت الدخول فى دائرة المنافسة على مقاعد العضوية.

قبل ساعات من مواجهة غينيا:

ثقة وتفاؤل فى معسكر منتخب الناشئين بعد وصول السياجى

محمد على: خطتنا هجومية لتحقيق الفوز ولا يهمنا التزوير!

رسالة غينيا: عادل أمين

سادت حالة من الارتياح النفسى بين لاعبى منتخب ناشئى مصر لكرة القدم بعد وصول محمد السياجى وكيل اتحاد الكرة ورئيس البعثة الى كوناكرى قبل ساعات قليلة من لقاء الأمس، خاصة بعد اعتذار العديد من اعضاء مجلس إدارة الاتحاد عن مرافقة المنتخب الى غينيا سواء كان بعذر أم بغير عذر مما سبب نوعا من الاحباط لدى لاعبى الفريق لعدم اهتمام احد بهم من جانب مجلس الإدارة، فكان حضور السياجى بمثابة الأمل الذى ظل الفريق ينتظره.

وقبل ساعات قليلة من لقاء المنتخب الوطنى للناشئين مع غينيا اصطحب السياجى معه القنصل المصرى خالد نادر الى مقر الاتحاد الغينى طالبا تصوير جوازات سفر لاعبى غينيا للاحتجاج عليهم لدى الاتحاد الافريقى وقد بر على بوتجو سكرتير الاتحاد الغينى موقفه مؤكدا سلامة وصحة بيانات لاعبى غينيا.

وكان المدير الفنى للمنتخب العسكرى الغينى وهو مغربى الجنسية قد قدم لبعثة المغرب التى خرجت امام غينيا بيانات كاملة عن ٤ لاعبين يلعبون معه فى المنتخب العسكرى وفى نفس الوقت اعضاء فى منتخب الناشئين الغينى تحت ١٧ سنة علما بأن الانضمام للجيش الغينى يبدأ من سن ١٩ عاما. وعرض سكرتير عام الاتحاد الغينى على السياجى استضافة المنتخب الوطنى الأول وأداء مباراة معه قبل لقاء ليبيريا القادم فى تصفيات كأس العالم على ان يتوجه الفريق المصرى من كوناكرى الى اكرا مباشرة، ووافق السياجى على ذلك من حيث المبدأ على ان يرسل الى الاتحاد الغينى الموافقة النهائية بعد عرض الامر على الخطب وفاروق جعفر.

وفى الاجتماع التقليدى اشاد المسئولون الغينيون بالدور الكبير الذى تلعبه مصر فى افريقيا خاصة فى غينيا حيث أكد مستر تسيما السكرتير الإدارى للاتحاد الغينى على تأييد بلاده وجميع الدول الافريقية على بقاء الاتحاد الافريقى بالقاهرة.

وغادرت بعثة المنتخب الوطنى الفندق الذى تقيم فيه الساعة الثالثة بتوقيت غينيا (الخامسة بتوقيت القاهرة) متوجهة الى الاستاد الذى يبعد عن الفندق ١٥ دقيقة فقط.

وصرح محمد على المدير الفنى لمنتخب الناشئين بأن ارتفاع أعمار لاعبى غينيا لايقلقه على الاطلاق لتعود لاعبيه على مواجهة مثل هذه الظروف المتكررة مع الفرق الافريقية مشيرا الى انه لعب عدة مباريات قبل السفر الى غينيا مع فرق كبيرة.

وقال إن ثقته فى لاعبيه بغير حدود خاصة وان المنتخب يضم عناصر جيدة للغاية ولديهم القدرة على تحقيق الفوز

العداءون المصريون يحققون المراكز الأولى فى ماراثون مصر الدولى

الأقصر - من سعيد شلش:

حقق العداؤون المصريون اغلب المراكز الأولى فى ماراثون مصر الدولى الرابع والذى تم على ثلاث مراحل الأولى ٤٢ كيلو مترا والثانية ٢٢ كيلو والثالثة ١٣ كيلو مترا وانتهت أمس، حيث فاز محمد المصرى من الإسكندرية بالمركز الاول فى سباق ٤٢ كيلو متر وقطعها فى ساعتين ونصف، كما فاز بالمركز الثانى أشرف بيومى بفارق ٢٣ ثانية وفاز بالمركز الثالث اللاعب المصرى صبرى محمد

وبالنسبة لسباق السيدات، فقد تصدرت أنا مارجريت النرويجية المركز الاول، والذى قطعته فى ثلاث ساعات، وتلتها الألمانية جريتا تدربير، ثم الألمانية ديوامور ديمريت فى المركز الثالث، وقام اللواء محمد يوسف رئيس المجلس الاعلى لمدينة الاقصر وعادل عبد العزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة بتوزيع الكؤوس على الفائزين

استاد القاهرة فى القائمة السوداء لدى الاتحاد الافريقى!

اعتماد عقوبات المنتخب المصرى وفرصة أخيرة لحل مشكلة الجماهير

كتب - محمد الخولى :

دخل استاد القاهرة القائمة السوداء لدى الاتحاد الافريقى لكرة القدم واصبح مرشحا لحظر اقامة المباريات الدولية عليه ضمن الاستادات المحظورة لدى الاتحاد الافريقى بعد أن اعتمد المكتب التنفيذى للاتحاد فى اجتماعاته بالقاهرة التى اختتمت بالقاهرة امس برئاسة عيسى حياتو التوصيات الاخيرة بنقل مباراتين للمنتخب المصرى فى بطولة تصفيات كأس الامم الافريقية خارج استاد القاهرة لتقام فى ملعب آخر يبعد ١٠٠ كيلومتر عن العاصمة فى أعقاب الأحداث التى شهدتها مباراة مصر والمغرب فى اولى مباريات مصر بتصفيات كأس الامم التى اقيمت بالقاهرة يوم ٦ اكتوبر الماضى.

وقد كان الامل ان يلغى المكتب التنفيذى فى اجتماعه الاخير هذا القرار عندما منح الاتحاد المصرى فرصة أخيرة وهى مباراة السوبر الافريقية التى اقيمت يوم الجمعة الماضى لكن الاحداث المؤسفة التى شهدتها هذه المباراة عقب نهايتها القت بظلالها على اعضاء المكتب التنفيذى الذين حضروا المباراة وخرجوا غير راضين سواء عن التنظيم أو السلوك الجماهيرى، وعندما ناقشوا هذا الموضوع خلال اجتماعاتهم وجدوا ان العقوبات التى وقعها الاتحاد الافريقى على نظيره المصرى بسبب شغب الجماهير المصرية لم تحقق الغرض منها سواء المالية أو نقل المباريات والذى تكرر كثيرا مؤخرا فى مباريات المنتخب والاندية، لذلك اعتمد الاتحاد العقوبة الاخيرة بنقل مباراتين للمنتخب المصرى خارج استاد القاهرة ورغم ذلك فقد قرر الاتحاد الافريقى اعطاء فرصة اخيرة للاتحاد المصرى قبل اتخاذ قرار نهائى بمنع اللعب على استاد القاهرة بعقد اجتماع عاجل بين اعضاء المكتب التنفيذى للاتحاد الافريقى برئاسة عيسى حياتو مع سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصرى واعضاء الاتحاد لمناقشة هذه الظاهرة واتخاذ القرارات الكفيلة بمنعها مستقبلا وبحضور الدكتور عبدالمنعم عمارة مدير المكتب التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة لوضع حد لهذه الظاهرة بتوعية الجماهير وكذلك مناقشة تنظيم المباريات الافريقية معهم والتى لم تحظ بالاهتمام المطلوب كما حدث فى لقاء السوبر الافريقى الاخير بين الزمالك والمقاولون والتى كانت مذاعة على الهواء مباشرة لعدد كبير من دول العالم فى افريقيا واسيا واوروبا وامريكا والذين شاهدوا كل هذه الاحداث.

أما بالنسبة للقرارات الاخرى للمكتب التنفيذى فقد قرر تشكيل لجنة برئاسة عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقى لكرة القدم لزيارة بوركينافاسو خلال المدة من ١٠ الى ١٤ مارس المقبل لتفقد منشآت بوركينافاسو الرياضية والوقوف على آخر استعداداتها لتنظيم بطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم القادمة عام ١٩٩٨، كما اختار الاتحاد الافريقى دولة اثيوبيا لتنظيم احتفالات الاتحاد بمرور ٤٠ عاما على تأسيسه والتى ستقام خلال شهر اغسطس القادم على ان يتم ارسال لجنة من الاتحاد للوقوف على آخر استعدادات اثيوبيا لتنظيم هذا المهرجان.

كما قبل الاتحاد الافريقى الاعتذار المقدم من الاتحاد المغربى بشأن المشكلة التى اثارها مؤخرا حول وجود تزوير فى أعمار منتخب غينيا للناشئين والتى ناقشها الاتحاد الافريقى بوجود ممثل للطرفين ومع كل منهما المستندات الخاصة به والتى انتهت بعدم وجود اى مبرر لشكوى المغرب وعدم وجود تزوير فى لاعبى منتخب غينيا. مما ادى الى اعتذار الاتحاد المغربى للاتحاد الغينى ووعد بعدم تكرار ذلك مستقبلا.

اشتراك فى المغامرة

فريق مارلبورو للمغامرة فى طريقه لمصر ١٩٩٧



مازالت روح فريق مارلبورو للمغامرة تنتشر: ففى خلال تاريخ الفريق ذى الثلاثة عشر عاما اشتركت بلاد كثيرة مثل المانيا، بلجيكا، هولندا، اليونان، ايطاليا، اسبانيا، وبالطبع الولايات المتحدة الامريكية.

وفى العام الماضى تم التعرف على الفريق بنجاح فى كل من روسيا، جمهورية التشيك، المجر، بولندا، إسرائيل، السعودية، الكويت، الامارات العربية المتحدة، تركيا وسويسرا.

فى الفترة من ٧ إلى ٢٨ سبتمبر من هذا الصيف سيقوم ٤٤ شابا من عشرين دولة من شرقى ووسط أوروبا والشرق الأوسط بالانضمام لعالم مارلبورو، ومعظمهم يقوم بذلك لاول مرة

ومعنى هذا انه بنهاية عام ١٩٩٧ سوف تنضم ٣٦ دولة من جميع انحاء العالم لفريق مارلبورو للمغامرة.

وفى رحلة مثيرة يشترك مجموعة من المصريين مع الفريق لقضاء عشرة أيام كاملة فى الجنوب الغربى الامريكى، حيث يستمتع الفريق بالمرح والنشاط فى المناظر الجميلة والمثيرة فى ولايتى يوطا وأريزونا. المجموعة المكونة من ٤٤ شابا تنقسم إلى قسمين حيث تكون الفرق المختلفة مع بعضها البعض ليل نهار، ويرافقهم طاقم محترف ذو خبرة ليقود الفريق فى أربعة انواع مختلفة من الرياضات: ركوب طوافة فى المياه الهائجة لنهر الكولوراد.

رياضة الطرق الوعرة يقوم بها فريق مارلبورو الاسطورى لقيادة الجيب.

سباق الدراجات البخارية فى الطرق الوعرة فى عالم مارلبورو، وهى فريدة من نوعها فى العالم.

ركوب الخيل فى الوديان المثيرة فى يوطا.

من الصعب ان يتم الحجز لمثل هذه المغامرة فى عالم مارلبورو، فهى ليست مجرد عطلة، بل المكان الذى تتحقق فيه الاحلام وتتطور فيه الصداقات وتختبر فيه ايضا الحدود الشخصية بل ويصبح فيه الخيال حقيقة.

هذه فرصتك الآن للاشتراك فى فريق مارلبورو المغامرة.



رئيس اتحاد الملاكمة :

بطولة «التحدى الكبرى» هى الاختبار النهائى لاختيار المنتخب الوطنى

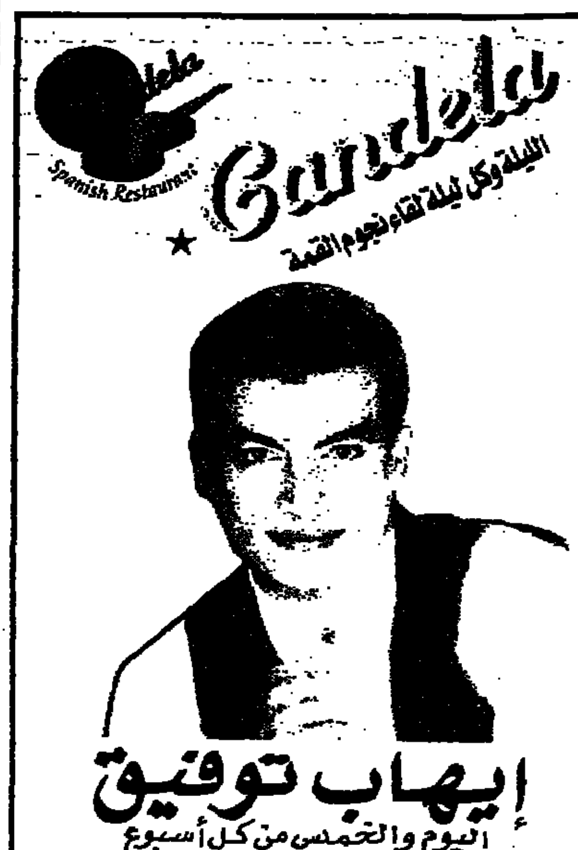
كتب - حسن الحداد :

قرر مجلس ادارة الاتحاد المصرى للملاكمة فى اجتماعه الاخير برئاسة د. اسماعيل حامد اقامة بطولة التحدى الكبرى بين ملاكمى مصر يومى ٢٠، ٢١ مارس القادم الساعة الرابعة عصرا بالصالة المغلقة بالمركز الاوليمبى بالمعادى والموافقة على استمرارية تدريب ملاكمى المنتخبات بمراكز تدريب الاتحاد بمناطق الجمهورية لحين وصول اشارة البدء من قبل اللجنة الاوليمبية لفتح المعسكرات المغلقة بالمركز الاوليمبى استعدادا للاشتراك فى الدورتين القادمتين للمتوسطية والتى ستقام بمدينة بارى الايطالية فى يونيو المقبل وتليها مباشرة ب ١٠ ايام متتالية دورة الالعاب العربية ببيروت.

وصرح د. اسماعيل حامد عضو الاتحاد الدولى ورئيس الاتحاد العربى بان اللجنة الفنية بالاتحاد المصرى برئاسة د. حسام رفقى وضعت فى خططها الفنية الجديدة القائمة للاعداد للدورتين المتوسطية والعربية القادمتين بطولة التحدى الكبرى واعتبرتها محورا اساسيا ومعيارا فنيا لاختيار المنتخب الذى يعد للاشتراك فى الدورتين القادمتين .. وعلى ضوء هذا قامت اللجنة باختيار افضل ٤٤ ملاكما لدخول منافسات بطولة التحدى وتدار منافساتها على احدث النظم فى التحكيم باستخدام الكومبيوتر .

وحول تشكيل اللجنة الاوليمبية لباقى لجانها قال د. اسماعيل حامد الاستاذ بكلية التربية الرياضة بالهرم وعضو اللجنة العلمية بالاتحاد الدولى للملاكمة وعضو اللجنة الاوليمبية المصرية انه فوجىء بترشيحه لرئاسة اللجنة العلمية باللجنة الاوليمبية ووضع اسمه دون علمه وكذلك فان اعضاء مجلس ادارة اللجنة الاوليمبية فوجئوا باعتذارى عن عدم رئاسة هذه اللجنة بالرغم من ان اختيارى تم بناء على ترشيح من اللواء منير ثابت رئيس اللجنة الاوليمبية وبموافقة من المجلس

واكد د. اسماعيل حامد بان السبب الاساسى وراء اعتذاره عن عدم رئاسة اللجنة العلمية ان اللجنة العلمية كان لها ٨ اختصاصات واضحة ومحدده فى اللجنة الاوليمبية السابقة وقد فوجئت بشطب ٤ اختصاصات جوهرية منها بحيث اصبح دور اللجنة العلمية هامشيا وليس الدور الاساسى التى قامت من اجلة وهومناقشة الاتحادات فى خططها من كافة النواحى وتقويمها وتعديلها ووضع الحلول المناسبة لتنفيذها نظريا وعمليا ولكن مستهدفات اللجنة العلمية والاسس القائمة عليها ذهبت الى لجان اخرى غير متخصصة


اسماعيل حامد

التفاصيل الكاملة لاعتذار د. اسماعيل حامد عن رئاسة اللجنة العلمية

وانتى شعرت بان احد الموظفين باللجنة الاوليمبية يمكن ان يقوم بهذه الاختصاصات دون الحاجة الى لجنة علمية كما ان اللجنة التنفيذية لم تاخذ رايى نهائيا فى الاعضاء المرشحين لعضوية اللجنة .. وكان من المفروض بقاء الاختصاصات العلمية كما هى والتى تعتبر من صميم عملى الاكاديمى العلمى والتى سبق عرضها فى اجتماع مجلس ادارة اللجنة الاوليمبية رقم (٢) لسنة ١٩٩٦ م فهل يرجع تقليص هذه الاختصاصات العلمية الى ترشيحى لرئاستها ؟

وهذه اللجنة تعد من اخطر واقوى اللجان فى الاتحادات الاهلية والدولية

الكروم مع الزمالك

لصالح أسرة عبده أبو العلا

الاسكندرية - من مكتب الاهرام:

قرر مجلس إدارة نادى الكروم برئاسة محفوظ عبدالسلام فى اجتماعه أمس، إقامة مباراة بين الكروم والزمالك خلال فترة توقف الدورى بالاسكندرية يخصص دخلها لصالح اسرة عبده ابو العلا خبير اصابات الملاعب والمدير الفنى السابق للكروم الذى فقدته الأسرة الرياضية رابع أيام العيد.

بعد الفوز على المصرى ٢/صفر

رمضان السيد يؤكد أن أمل الألومنيوم تجدد فى البقاء

نجع حمادى - من يحيى توفيق : بعد فوز فريقه على المصرى بهدفين مقابل لاشىء صرح رمضان السيد المدير الفنى للالومنيوم بأن جميع اللاعبين أدوا المباراة بروح قتالية عالية وسيطروا على معظم فترات المباراة، وأضاعوا ٥ فرص محققة فى الشوط الاول فاستحقوا الفوز بجدارة، وأكد ان توقف الدورى سوف يؤثر تأثيرا سلبيا على جميع الفرق وجميع المدربين على حد سواء.

واضاف ان سبب اهتزاز مستوى الفريق هو نقص ٨ لاعبين اساسيين. واشاد بالبدلاء خاصة انهم ينفذون الخطة بدون رعونة والدليل على ذلك أن الفريق ادى مباراتين قويتين أمام الاسماعيلى والمقاولون رغم الهزيمة منهما بسبب غياب التوفيق. وقال ان التوفيق ادرك اللاعبين فى مباراة المصرى والتى اعتبروها مصيرية للبقاء فى الدورى. واضاف رمضان السيد انه اعطى جميع اللاعبين اجازة لمدة ٥ ايام يعود بعدها الفريق للتدريبات بملعبه الاساسى بالالومنيوم

كل عام وأنتم بخير!

ها هي صفحة «قضايا استراتيجية» تعود مرة أخرى إلى القارىء الكريم بعد انتهاء شهر رمضان المعظم الذي لم يكن فقط فرصة لصيانة الروح والبدن، وانما كان ايضا فرصة للتفكير فيما نحن في مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية فاعلون خلال هذا العام سواء فيما يتعلق ببحوث المركز خلال العامين القادمين او بتحديد القضايا التي سنطرحها للنقاش والتداول العام وفي الحقيقة ان الشهر الكريم كان كريما معنا بأكثر مما قدرنا فقد وصلت فيها بحوثنا للعامين الماضيين الى نهايتها وصدر أولها عن انتخابات مجلس الشعب الذي حررته د.هالة مصطفى في كتاب، واتجه البحث الثاني عن دور مصر الإقليمي وتسوية الصراع العربي ـ الإسرائيلي الى المطبعة، ولكن أكبر المفاجآت بالنسبة لنا فقد كان الاستقبال الحافل الذي لقيه تقرير الحالة الدينية في مصر ١٩٩٥ الذي حرره وأشرف عليه الأستاذان نبيل عبد الفتاح وضياء رشوان وحصل على جائزة معرض الكتاب للكتب المتخصصة عن عام ١٩٩٦، ولكن الجائزة الكبرى التي حصل عليها جاءت من القراء الذين وجدنا من الضرورة إصدار طبعة رابعة لكي تلبي مطالبهم، ومن النقاد الذين رغم الخلاف مع التقرير وجدوا الكثير فيه الذي يستحق التنويه وعندما نظرنا في تقرير المركز عن أعماله في العام الماضي كان أكثر ما أثلج صدورنا أننا قدمنا إلى اصدارات الأهرام المختلفة ٤٩٢ عملا ما بين مقالة ودراسة.

كل ذلك كما هي العادة في تقاليد المركز التي أرساها استاذنا السيد ياسين أصبح يلقي علينا أعباء اضافية بالنسبة لمشاريعنا القادمة وفي الحقيقة فان الافكار والقضايا الاستراتيجية التي طرحت للدراسة خلال الفترة المقبلة كانت بأكثر مما يستطيع مركز واحد احتماله وجاء بعضها من المركز الذي انفتحت شهية العاملين فيه لتقارير وبحوث ومطبوعات جديدة، وبعضها جاء من خارج المركز من المسئولين والباحثين والخبراء وربما كان من أطرف المشروعات التي عرضت علينا ان إحدى شركات البناء والتعمير طلبت منا القيام بدراسة اقتصادية تمهيدية عن قرية جديدة تزمع بناءها بالقرب من مدينة السادس من أكتوبر وهو المشروع الذي لم يكن أمامنا الا الاعتذار عنه بحكم التخصص وربما كانت مشكلتنا الأساسية مع كل هذه الافكار والمشروعات أن نركزها حول فكرة محورية واحدة تتفرع منها، وقد استقر الرأي في النهاية ان تكون هذه الفكرة مصر والقرن الحادي والعشرين.

ولهذه الفكرة قصة، فعندما قام الرئيس حسني مبارك بافتتاح مطابع الأهرام الجديدة في مدينة السادس من اكتوبر واجتمع مع الكتاب والصحفيين بالأهرام طرح عليه الزميل الصديق أحمد يوسف القرعي قضية الحاجة الى وجود مشروع قومي لمصر، وكان رد الرئيس ان هذا المشروع موجود بالفعل في الخطة العامة للدولة ومشاريعها المختلفة التي يرقى بعضها حجما وتمويلا لكي يكون مشروعا قوميا، وجاء تعقيب الأستاذ القرعي لكي يشير إلى انه مع قدوم القرن الحادي والعشرين وما يطرحه من توجهات وتيارات عالميا واقليميا يستدعي وجود وثيقة فكرية تكون مرشدا للعمل الوطني وساعتها فان الرئيس أمن على الفكرة وطلب من مركز الدراسات توليها بالبحث والدراسة.

ويقدر ما عكس هذا الحوار انشغالا بالمستقبل، فانه لم يكن بعيدا عن توجهات المركز خلال السنوات الأخيرة التي أخذت تدريجيا تعطي لتنافسية مصر مكانا متزايدا داخل منظومتها للامن القومي الذي سيظل دائما وأبدا المهمة الاولى لمركز للدراسات السياسية والاستراتيجية بمعنى ان السؤال المطروح علينا وعلى المجتمع هو كيف تستطيع مصر ان تحافظ على مصالحها التقليدية المتعلقة بأمن اراضيها ومواردها، ولكن ايضا كيف تستطيع زيادة قدراتها الاقتصادية والتكنولوجية بحيث تكون قادرة على المنافسة وانتزاع المكانة اللائقة بها وسط عالم لايرحم من الأسود والنمور والفهود. ان معنى الانشغال بالمستقبل يعني تحديدا ما الذي نحن مقبلون عليه ويعني ان نعرف على وجه الدقة التحديات المطروحة علينا بالفعل ولن يكون لدينا معرفة بقدراتنا وامكانياتنا دون تهويل او تهوين، وربما قبل ذلك كله وبعده ان نعرف كيف نحدد أولوياتنا على نحو سليم وتكلفة كل منها لأن البعض منا يريد كل شيء في نفس الوقت: التنمية والقطاع العام، والاندماج في العالم والانفصال عنه، والسلام والحرب!

د.عبدالمنعم سعيد



تفتح صفحة قضايا استراتيجية ملفا نظنه على درجة كبيرة من الأهمية ففي هذه المرحلة من التطور السياسي والاجتماعي والاقتصادي في مصر والشرق الاوسط أصبح التساؤل مطروحا حول الطريقة التي يمكن بها تحقيق تقدم مستمر في نواحي حياتنا المختلفة، وحول اتجاهات هذا التقدم والأهداف التي يسعى للوصول اليها وقد ازدادت شرعية طرح هذه التساؤلات ليس فقط بالنظر للتطورات الاقتصادية السريعة التي تمر بها مصر والعالم من حولها، وانما ايضا بسبب الأثر الذي لايمكن انكاره لهذه التطورات على أبنية الثقافة والقيم في المجتمع المصري وقد اصطلح المثقفون المصريون على مناقشة هذا النوع من القضايا تحت لافتة «المشروع القومي» يعالج مقالنا الأول المفاهيم المختلفة للمشروع القومي ـ النهضوي كما يطرح على القراء قائمة بالقضايا التي يستوجب البحث في هذا الموضوع الاهتمام بها. اما المقال الثاني فإنه يحاول فصم العلاقة بين المشروع القومي والتعبئة السياسية، مركزا على ضرورة تطوير أساليب لاحياء روح الحماس والجدية والأمل في المواطنين دون حرمانهم من الحق في الاختيار الحر والمبادرة.

دلالات نظرية «المشروع النهضوي»

د. محمد السيد سعيد

كرد فعل ضد المخاطر التي تدفع الأجيال الشابة إلى الضياع وفقدان الانتماء وحس الاتجاه وشيوع روح عدم الاكتراث أو التطرف والهروبية او التحلل والجمود أو إهدار القيم درج مفكرونا وكتابنا الكبار من مختلف الاتجاهات على المطالبة بصياغة وتطبيق مشروع وطني أو مشروع نهضوي قومي من جانب النظام السياسي. غير أن أحدا منهم لم يوضح قط مايقصده بهذا المصطلح، ولم يقدم من عنده أطروحات محددة ودالة على محتوى مثل هذا المشروع أو على الأقل اصوله ومحدداته وأبعاده العامة.

والواقع انه قد لايكون من السهل تحديد المقصود بالضبط بمصطلحات مثل المشروع القومي، أو المشروع الوطني المصري، أو المشروع النهضوي القومي.. أو غير ذلك من المصطلحات المقاربة. فقد يكون المقصود هو الإشارة ضمنا إلى مادأبت عليه ثورة يوليو تحديدا من انتاج وثائق كبرى تحدد غايات العمل الوطني المصري داخليا وخارجيا وآليات ووسائل تحقيق هذه الغايات، والأولويات أو دوائر هذا العمل، وطبيعة التحالف الاجتماعي الذي يتعين عليه النضال من أجل تطبيق هذه الوثائق مثل كتاب فلسفة الثورة، والميثاق الوطني، وورقة أكتوبر.

والمشروع الوطني المصري بهذا المعنى يتجسد في وثيقة أعلى شأنا ومكانا وأكثر اتساعا من معنى الدستور والقانون وبرامج الحكومات. فهي القالب الذي تصاغ فيه كل صور الخطاب السياسي سواء كان نمطيا ومصاغا بلغة القانون أو حركيا وإجرائيا ومصاغا بلغة السياسة مثل خطب رئيس الدولة ولغة الصحافة القومية. وبهذا المعنى أيضا يتحدد شكل النظام السياسي وتنظيم الفضاء السياسي والأطر المقبولة لمباشرة السياسة وممارسة العمل العام وفقا للمسموح والممنوع في الوثائق الكبرى التي تجسد هذا المشروع.

ومن الممكن أيضا أن نفهم المشروع الوطني المصري أو للمصطلحات المقاربة بالإشارة إلى مايسميه كثيرون بالثوابت القومية، أو الثوابت الحضارية والثقافية. ورغم الغموض الكامن بالضرورة في هذه المصطلحات الأخيرة فربما يكون المقصود فيها هو المرتكزات والأصول الكبرى التي قامت عليها الدولة المصرية الحديثة، أو التي قامت عليها «شخصية مصر» التي نمت في الإطار العريض للحضارة العربية الإسلامية، ولاتشمل هذه الثوابت الاستقلال الوطني، والمكون الديني بما يحيط به من تراث روحي وثقافي، والتوق العميق للقضاء على التخلف واقتلاع الفقر وتحقيق الانطلاق والتقدم وصولا إلى استعادة مكانة مصر في الحضارة العالمية. وقد يضاف لذلك أيضا سمات معينة يعتقد انها تشكل أصلا من أصول الشخصية الوطنية المصرية مثل الوسطية، أو مشروعية سياسية تاريخية مثل عدم الانحياز، أو تقاليد تاريخية ممتدة للمجتمع السياسي في مصر مثل محورية منصب القائد الأعلى لهذا المجتمع ـ بالتمايز عن كل مؤسساته الأخرى ـ سواء كان فرعون أو ملكا أو رئيسا للجمهورية.. إلخ.

وأخيرا قد نفهم مصطلح المشروع القومي المصري والمصطلحات المقاربة له بالإشارة إلى قراءة محددة للتاريخ الوطني المصري، على الأقل في مرحلته المعاصرة. إذ قد تتعدد مداخل ومناهج فهم وتفسير هذا التاريخ المعقد والمضطرب وشديد الثراء في نفس الوقت، ولكن من الممكن أن نقسمه إلى حقب وفواصل شغل كل منها بقضايا مركزية ومهمات أو رسالات تاريخية عملاقة الهمت المصريين أو غالبيتهم الساحقة بغاياتها وأهدافها وضخت طاقاتهم الجبارة في القنوات التي شقتها الهياكل المطروحة للممارسة السياسية والاجتماعية والإبداعية التي مثلت آليات تطبيق هذه الغايات. كما ترجمت كل صور الممارسة السياسية وكل صور العمل العام في مظاهر معينة لنيل هذه الغايات. ففي خضم ولادة الوطنية المصرية الحديثة انشغلت الأمة، بمشروع قومي، يتمثل في بناء الدولة، من أعلى على يد محمد علي، من خلال هياكل محددة هي الجيش المصري والتعليم الغربي الحديث ومؤسسة الحكم المركزي (الوالي ـ الخديو)، والجهد الأمني والتنموي الهائل الذي أنجز في العقود الأربعة الأولى من القرن التاسع عشر. ثم انشغلت الأمة بقضية مركزية أو غاية مهمة تالية وهي كما حددها إسماعيل وسعيد تحديث مصر على الطريقة الأوروبية. وتمثل المشروع القومي المصري في هذه الحقبة في بناء أو إعادة بناء للمدن المصرية الأساسية، وبناء شبكة شبه متكاملة من الهياكل التحتية الحديثة، والاندماج في السوق العالمية الحديثة من خلال التوسع في زراعة القطن والزراعات التصديرية الحديثة. وشهدت هذه الفترة ايضا هياكل جديدة تمثلت قبل كل شيء، في نظام قانوني حديث تمحور حول القضاء، وتكون نخبة سياسية شاركت في السلطة جنبا إلى جنب مع الخديو من خلال مجلس نيابي استشاري، والتوسع في التعليم الذي تفرعت عنه مهن حديثة كثيرة تكونت في سياقها الطبقة الوسطى الحديثة. وسريعا ماانهار هذا المشروع القومي بسبب الاستعمار الإنجليزي، واتخذ المشروع القومي الجديد شكلا محددا جديدا دار في الجوهر حول نيل الاستقلال. وتمثلت سمات هذا المشروع في الارتباط بين الوطنية والديمقراطية، ومشاركة الطبقة الوسطى عبر أحزاب تعددية في السلطة، وترقية مؤسسة الحكم الوطني باكتساب النظارات ثم الوزارات هيكلية وظيفية أفضل، ومضاعفة الاهتمام بالتعليم، وإدخال الأنشطة الاقتصادية والإدارية الحديثة جنبا إلى جنب مع الزراعة من خلال مبادرات وطنية فردية أو جماعية، وإطلاق حريات الإبداع في المجالات الجديدة.. الآداب والفنون والصحافة.. إلخ. وقبل كل شيء، تبلور المشروع الوطني الاستقلالي في أطر فلسفية وثقافية واخلاقية وسياسية جديدة هي ماتسميه حركة التنوير، التي صاغت الوجدان الأساسي للوطنية المصرية بالجمع بين العقلانية واحترام العلم من ناحية وإحياء التراث العربي ـ الإسلامي في لحظات ازدهاره خاصة خلال القرنين الثالث والرابع الهجريين من ناحية ثانية، والتأكيد على محورية «المصرية» كوعاء ملائم لمشروع الدولة والمجتمع المرغوب بالتمايز عن المحاور الأخرى للهوية القومية من ناحية ثالثة. وأخيرا جاء المشروع «القومي الناصري» بصياغات جديدة بعضها مستمد من تقاليد تاريخية للحركة الوطنية المصرية، وبعضها الآخر تم إبداعه في سياق الممارسة العملية، وشملت عناصر واصول هذا المشروع مركزة مؤسسة الحكم في شخص واحد (من جديد)، وطرح إطار تنموي شامل ينهض على دور الدولة كآلية رئيسية ومهيمنة ـ وإن لم تكن وحيدة ـ بهدف تحديث الهيكل الاقتصادي ـ الاجتماعي ـ للبلاد، واستكمال الاستقلال السياسي بتحقيق

> إننا نتحدث عن مشروع نهضوي وطني مصري أو قومي عندما نتمكن من صياغة استجابة عقلانية متكاملة وكافية لحل بعض المعضلات الرئيسية التي تواجه تقدم البلاد خلال الحقبة المحدودة القادمة.

استقلال اقتصادي ـ ولو نسبي، ثم تحقيق العدالة الاجتماعية وإدخال الفقراء من أوسع الأبواب إلى ساحة المجتمع والسياسة، ومركزية هدف تصفية الصهيونية وإلحاق الهزيمة بها، وحسم انتماء مصر العربي وطرح هدف الوحدة العربية، وتحقيق العدالة السياسية الدولية عبر تحالف عريض للعالم الثالث من خلال حركة عدم الانحياز.. إلخ.

ويقدم هذا المشروع القومي الثوري قراءته المتميزة لحلقات التاريخ السياسي للبلاد بالتركيز على حلقات ثلاث للثورة الوطنية المصرية، هي: الثورة العرابية، وثورة ١٩١٩، ثم ثورة ١٩٥٢.

بأي معنى من هذه المعاني الرئيسية نستطيع أن نتحدث عن صياغة مشروع قومي أو مشروع نهضوي قومي أو وطني مصري للمستقبل، ولو المنظور؟

يكاد يستحيل منطقيا أن نتحدث عن مشروع قومي يكتفي بترجمة «ثوابت» ما. فقد تكون ثمة ثوابت جوهرية في الشخصية الوطنية المصرية، أو في تراث الوطنية المصرية أو غايات كبرى تجمع بين ضفافها كل المصريين من شتى التيارات الفكرية والسياسية، ولكنها تحتاج في جميع الحالات إلى تعريف وثيق. كما انها يجب أن تمثل إطارا عريضا واصولا لمثل هذا المشروع، ولكنها لاتجدد محتواه الحركي بالضرورة.

كما أن مجرد إنتاج وثيقة قومية سواء أنتجتها الدولة وقياداتها العليا أو كانت ثمرة لحوار وطني حقيقي لن يكون بحد ذاته إيذانا ببدء مشروع قومي نهضوي إلا إذا أعادت هيكلة الممارسة السياسية والاجتماعية والإبداعية.. أي أن دور أي وثيقة هو توجيه وتحفيز الممارسة السياسية، وهو مايعني انعكاسا وحصرا وتعبئة للإرادات السياسية للمصريين من مختلف المواقع والوضع في الخريطة السياسية للبلاد.

إننا نتحدث عن مشروع نهضوي وطني مصري أو قومي عندما نتمكن من صياغة استجابة عقلانية متكاملة وكافية لحل بعض المعضلات الرئيسية التي تواجه تقدم البلاد وتعوق تحقيق غاياتها الكبرى خلال حقبة محددة، ولتكن الربع الأول من القرن العشرين.

ولايخلو الأمر في هذه الحالة من الحاجة إلى عبقرية نظرية وسياسية جماعية ـ بقدر الإمكان ـ لحصر تلك المعضلة أو الطائفة من القضايا والإشكاليات التي لو نجحنا في حلها ـ عبر جهد وطني عملاق وممتد ـ تكون قد مهدنا الطريق بأسلم الطرق وأكثرها كفاءة لحل بقية معضلات التطور الوطني ونيل غاياتنا القومية الأخرى في مراحل تالية. وينطوي ذلك أيضا على تعيين طبيعة تلك الاستجابة بالضبط فلو افترضنا أن الأمة تواجه معضلات وترنو إلى غايات مثل تحقيق الانطلاق الاقتصادي (بما في ذلك العلمي والتكنولوجي) والوصول إلى منزلة دولية رفيعة، والتحرر من الهيمنة الاقتصادية والاتصالية، وتحرير الأرض المحتلة (وصولا إلى إلحاق الهزيمة بالصهيونية كأيديولوجية عنصرية)، وتحقيق الديمقراطية، وتفتح الإبداع الثقافي، وربما تحقيق ماتيسر من الوحدة العربية.. إلخ. فسوف يصبح السؤال الحتمي ـ الذي لاسبيل إلى إنكاره نظريا ـ هو أي من هذه الغايات يشكل منصة انطلاق لحل المعضلات الأخرى ونيل الغايات الأخرى. ذلك أنه يستحيل ببساطة ـ نظريا وعمليا ـ التوصل لنيل هذه الغايات مجتمعة وحل جميع المعضلات بضربة واحدة أو في إطار «مشروع قومي» نهضوي واحد.

ومن هنا يظهر الهزال ـ أو الهزل ـ النظري في تقديم صياغة «لمشروع نهضوي» ينهض على جمع كل الغايات القومية في نسق إجرائي واحد مثل الوحدة في مقابل التجزئة، والتقدم في مواجهة التخلف، والتحرر في مواجهة التبعية، والديمقراطية في مواجهة التسلط.. إلخ.

وبالتالي، فإن تحفيز حوار وطني مكثف حول طبيعة هذا المشروع النهضوي الوطني أو القومي هو أمر لازم وشرط لاغنى عنه للوصول إلى صياغة دقيقة لهذا المشروع خلال الربع الأول من القرن الحادي والعشرين، على سبيل المثال.

ويتناول هذا الحوار ستة أبعاد أساسية..

البعد الأول هو المحتوى الثقافي والقاعدة الفلسفية للمشروع النهضوي المصري. وهنا يتمثل السؤال الرئيسي فيما يلي: هل لاتزال حركة التنوير (أو مشروع النهضة) التي صاغتها العقول المصرية والحركة الوطنية المصرية خلال العقدين الأخيرين من القرن التاسع عشر والعقود الأولى من القرن العشرين كافية لضمان النهضة وصياغة الوجدان القومي المصري وهو في طريقه لحمل أعباء تطبيق مشروع النهضة؟

أما البعد الثاني فيتعلق بالتمييز بين عناصر الهوية الوطنية المصرية من ناحية، واستراتيجية العمل الخارجي من ناحية أخرى. وبصورة أكثر تحديدا نطرح السؤال الكبير التالي: هل تمثل الوحدة العربية ـ أو حتى بناء نظام عربي فاعل ـ كامتداد للبعد العربي للهوية المصرية شرطا لاغنى عنه ـ خلال الحقبة المحددة التالية ـ لتحقيق الانطلاق النهضوي المصري. ونطرح هذا السؤال ببساطة لأنه إذا ثبت استحالة هذا الهدف ـ بالنظر إلى استعداد الآخرين للاقتراح الصارم بواجبات قومية محددة ـ نكون قد أهدرنا فرص هذا المشروع في التطبيق.

أما البعد الثالث فيتعلق بمدى أولوية الهدف الإنمائي والمحتوى الاقتصادي للحد له في المشروع النهضوي. وهنا تثار أسئلة كثيرة قد لايكون أقلها مايلي: هل يمكن تطبيق مشروع نهضوي في إطار نظام اقتصادي يقوم على رأسمالية منطلقة أو قوى السوق الحرة بالمطلق أم اننا نحتاج من الحد الأدنى لما يمكن تسميته رأسمالية موجهة أو اقتصاد سوق اجتماعي؟ هل تتحقق أهداف اجتماعية جوهرية مثل اقتلاع الفقر والأمية والمرض والبطالة.. إلخ من خلال وسائل إدارية وحكومية صرفة، أم أنها يجب أن تتحقق من خلال صياغة المشروع ذاته عن طريق قنوات اقتصادية ـ اجتماعية حقيقية؟

أما البعد الرابع فيتعلق بشكل الحكم وتنظيم وإعادة تنظيم الدولة والمجتمع المدني والممارسة السياسية بشكل عام. فكرة المشروع القومي أو الوطني تعني بالضرورة قدرا من التعبئة السياسية التي تستلزم مركزا قويا للعقل السياسي، ولكن الإقرار بذلك قد ينتهي إلى الطغيان والاستبداد كيف نضمن إذن الجمع بين فكرة دولة قوية ومجتمع مدني وسياسي قوي في نفس الوقت؟ أي كيف نضمن المشاركة والتعددية السياسية والحريات الأساسية والحقوق الجوهرية للإنسان وتطور مجتمع ثقافي/ مدني/ سياسي غني بمنظماته وهيئاته وأفكاره ومبادراته، وفي الوقت نفسه لاتضعف الدولة أو مركز صنع القرار في البلاد؟ وماهي الأشكال التنظيمية المحددة لاستيعاب الأجيال الشابة في هذا الإطار؟

والبعد الخامس يتعلق بالبعد الدولي والخارجي عموما. والأسئلة هنا بدورها كثيرة. هل نصوغ المشروع القومي في بعده الخارجي على أساس ميراث الحركة الوطنية المصرية أم على أساس من خبرات ورصيد هذه الحركة من التعلم؟ هل لايزال الصدام الوجودي مع الغرب يشكل أحد أصول هذا المشروع، وبأي معنى وأي وسائل وأي طريق؟ هل يكون العقل الخارجي هو المحور الرئيسي لممارساتنا القومية والمشروع القومي أم أنه يجب أن يتكيف مع أهداف وغايات محددة للانطلاق والتطور الداخلي؟

والبعد السادس والأخير يتمثل في الهياكل والقنوات والأشكال التعبوية: سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا. وأهم الأسئلة المطروحة هنا هي: ماهي طبيعة التحالف الاجتماعي الضروري والقادر على حمل أعباء تطبيق للمشروع النهضوي المصري؟ ماهي الآليات والأشكال الضرورية لإفراز نخبة إدارية وسياسية وفنية جديدة.. بعد أن ركدت النخبة الحالية؟ ماهي آليات هذه النخبة في تعبئة الطاقات المبدعة للمصريين جميعا؟ وماهي الأشكال الضرورية لإعادة التوزيع ـ اقتصاديا وسياسيا ـ التي تضمن العدالة وتحصن المشروع القومي وتجعله قادرا على إلهام المصريين، خاصة شبابهم، للمضي في تطبيق هذا المشروع وتحمل مايستلزمه من تضحيات.

الثقة في الغد والنفس جوهر المشروع القومي

د. جمال عبدالجواد

يتفق اغلب المهتمين بالحياة العامة في مصر على أن هناك انخفاضا واضحا في مستويات الأخلاق العامة والاداء المهني ودرجة تحمس الناس واهتمامهم بالقضايا العامة. وبالمقابل ينصرف الناس إلى همومهم الخاصة بدرجة عالية من الأنانية يعتبرها البعض غريبة عن الثقافة المصرية، ويعزو الكثيرون هذه الظواهر إلى غياب ما يسمونه بالمشروع القومي، فعندهم أن الظواهر الايجابية التي عرفتها نواحي الأداء العام في مصر في مراحل سابقة من تاريخها كانت نتيجة لتبني الدولة المصرية لمشروع قومي.

ومع أن هناك أكثر من مرحلة في التاريخ المصري الحديث يمكن أن ينطبق عليها سمات المشروع القومي بالمعنى الشائع للمصطلح إلا أن أغلب مستخدمي هذا المفهوم يشيرون صراحة أو ضمنا لخبرة مصر الناصرية باعتبارها التجسيد الأكثر اكتمالا للمشروع القومي، أما الفريق الآخر الذي يميل لاستلهام مراحل أخرى من التاريخ المصري مثل حقبة محمد علي والحقبة الليبرالية فإنه يميل لاستخدام مصطلح النهضة للاشارة إلى مراحل الانطلاق وتفتح الشعب المصري على التجديد والابداع والفاعلية.

ويتميز مفهوم المشروع القومي بدرجة عالية من الغموض فبينما يذهب البعض إلى اعطائه معنى ايديولوجيا خاصة قوميا عربيا، فإن البعض الآخر يركز على البعد المعادي للنفوذ الأجنبي في هذا المشروع أما البعض الثالث فإنه يختزل المشروع القومي إلى بعض الاعمال العامة الكبرى ويحتل السد العالي مكانة مهمة في هذا المجال فقد مثل بناء السد رمزا لتحدي الضغوط الأجنبية والقدرة المصريين على إنجاز أعمال على درجة عالية من الدقة والتعقيد لم يكن احد يعتقد في قدرتهم على إنجازها وقد أدى تكرار الحديث عن السد العالي كنموذج للمشروع القومي الغائب إلى ردود مثل أن مشروع تطوير شبكات الصرف الصحي هو المشروع القومي لهذا العصر حيث أن تكلفة وحجم الأعمال في هذا المشروع تزيد على قيمة السد العالي بعدة مرات وهذا الكلام لا يخلو من الدقة بل أن الحقيقة أكبر من ذلك بكثير إذا أضفنا لمشروعات الصرف الصحي المشروعات الكبرى لتطوير البنية التحتية من مياه الشرب والكهرباء والطرق والاتصالات وغيرها إلا أن ورشة العمل الهائلة التي تولت تطوير البنية التحتية المصرية لم تكن كافية لايجاد النتائج اللازمة لتلبية الاحتياجات والتطلعات التي لباها المشروع القومي إبان ازدهاره.

وقد ذهب البعض إلى درجة كبيرة من المبالغة في الحديث عن اثر غياب المشروع القومي، فجادلوا بأن غياب المشروع القومي هو السبب في تدهور حال الفنون والآداب في مصر، فالأغنية المصرية مثلا وطبقا لهؤلاء قد شهدت عصرها الذهبي في زمن المشروع القومي وكانت ظاهرة عبدالحليم حافظ الذي غنى للاستقلال والتنمية كما غنى للحب والعواطف هي ذروة فنون الموسيقى والأغنية في هذا العصر، أما الأغنية المصرية الآن و المتهمة من جانب الكثيرين بالهبوط والاسفاف فإنها ايضا مجرد نتيجة طبيعية لغياب المشروع القومي.

إن غياب المشروع القومي قد أصبح هو المقولة السحرية التي يستخدمها البعض بقليل من التمييز لتفسير جميع اعراض التأزم في المجتمع المصري، والوصفة السحرية التي يقترحها هؤلاء لاخراج المجتمع المصري من تأزمه هي استعادة المشروع القومي السابق، أو تطوير مشروع جديد شبيه به، والمشكلة مع ذلك الاتجاه هي أن القول باهمية أن يكون لنا مشروع قومي لا يتضمن خطة أو خطوات محددة لتحويل هذا المشروع إلى واقع قادر على تحقيق كل تلك الأهداف الكبرى. ومع هذا فإنه يمكن تعيين بعض ملامح ما يمكن تسميته بالمشروع القومي اذا رجعنا إلى الخبرة المصرية في الخمسينيات والستينيات، فقد تميزت تلك المرحلة إلى جانب المشروعات الإعمارية والتنموية الكبرى بدرجة عالية من التعبئة السياسية وراء الشعارات التي تبناها النظام الناصري وانعكس هذا في الدرجة العالية من الاهتمام بالقضايا العامة وكان مشهد الملايين الملتفين حول أجهزة المذياع يتتبعون خطب الزعيم الراحل جمال عبدالناصر مظهرا لذلك كما كان الاقبال العالي على المشاركة السياسية الموجهة والمحكومة مظهرا آخر لذلك.

فالحالة الذهنية للجماهير المصرية في ذلك الوقت كانت تتميز بدرجة فائقة من التأييد للدولة الناصرية ولاختياراتها وبالثقة في أن هذه الاختيارات سوف تؤدي حتما إلى تحقيق غد أفضل في اتجاه تحقيق الوحدة القومية والاشتراكية، وتحرير فلسطين جوهر هذه الحالة الذهنية هو الايمان بالتقدم والأمل فيه، واظن ان هذا هو الجوهري في المشروع القومي ليس فقط في المرحلة الناصرية وإنما ايضا في المشروعات النهضوية السابقة عليه فالمسألة ليست في معاداة الاستعمار أو في الوحدة القومية أو في المساواة الاجتماعية، مع كل ما لهذه العناصر والأبعاد من أهمية وإنما في نتيجتها المرتقبة ألا وهي الغد الأفضل.

ان التضعضع الذي اصاب هذه الروح القومية المعبأة في اعقاب هزيمة يونيو ١٩٦٧ لم يكن نتيجة لقسوة الهزيمة فحسب، ولكنه حدث نتيجة لانهيار الأمل في غد أفضل فكل الأمم تخسر معارك وحروبا كبرى، ولكنها لا تفقد بالضرورة الأمل في التقدم «وفي حالتنا المصرية فإن الطريقة التي خسرنا بها الحرب في سياق مناخ نفسي محدد، كانت عاملا حاسما ليس فقط في تحطيم الروح المعنوية للشعب، وفي ضياع الأمل في المستقبل، وإنما ايضا في ضعف الحماس لتصحيح الخطأ الذي تم تحميل مسئوليته للقيادة السياسية التي تولت الاختيار نيابة عن المواطنين، والذين بات كل منهم مرتاحا ـ برغم الغصة في الحلوق ـ وقد تبرأ من المسئولية عن الخطأ، وبالتالي من المسئولية عن اصلاحه، خاصة انه لم يكن يملك لا الادوات ولا المهارات اللازمة لذلك بعد أن جردته منها اساليب واجهزة التعبئة.

ولم يكن هذا الانهيار حتميا، كما تبين خبرات شعوب أخرى. لن نتحدث عن اليابانيين ولا الالمان، فهؤلاء في ظن الكثيرين مصنوعون من طين مختلف عن ذلك الذي صنعنا منه، ولكن ماذا عن شعوب وسط أوروبا وشرقها، مثل البولنديين والمجريين والكروات، الذين كتب عليهم أن ينحشروا بين عمالقة حقيقيين، كروسيا وألمانيا، والذين طوال تاريخهم الحديث لم يكتب لهم سوى أن يخسروا المعارك، وتقع بلادهم باكملها تحت الاحتلال، دون أن يكون عليهم بالاضافة إلى بعض المقاومة التي لم تكن قادرة وحدها على تحرير الوطن، سوى انتظار المخلص الأجنبي.

والمقصود هو أن التعبئة السياسية الشاملة التي مازال البعض من مشارب سياسية مختلفة يتصورها جزءا لا يتجزأ من المشروع القومي لها سلبياتها التي اظنها تزيد على ايجابياتها، خاصة إذا أخذنا بالاعتبار ما يرتبط بذلك النمط من التعبئة من فقدان، والأرجح حرمان، المواطن من القدرة على الابداع والحركة المستقلين عن الدولة واجهزتها، بما يؤدي إلى حرمانه من القدرة على التكيف الصحي مع ظروف العالم المتغيرة، بما في ذلك احتمالات الهزيمة والفشل. اضف إلى ذلك ان العصر الذي نعيش فيه لم يعد يسمح بذلك النوع من التعبئة لأسباب كثيرة، فالتعبئة السياسية الواسعة أمر يتعارض مع التنظيم الديمقراطي للحياة السياسية، لأن التعبئة، تفترض اجماع الناس حول مواقف او سياسات محددة من مختلف القضايا، أو القضايا الرئيسية على الأقل، والاجماع من ذلك النوع لم يعد ممكنا في ظل النظم الديمقراطية التي تعلي من شان الخلاف والتعدد. ومن ثم فإن تحقيق هذا القدر العالي من التوحد، يستلزم وجود سلطة او نخبة تتولى تحديد الاختيارات، وإقناع الناس بها عبر سيطرتها على وسائل الإعلام، وهو ما يتعارض ايضا مع الترتيبات التي تقوم عليها النظم الديمقراطية.

فالتحدي الذي علينا ان نواجهه الآن، هو إبداع طريقة مناسبة لإحياء ثقة الناس وأملهم في المستقبل، وفي قدرتهم على صنعه على الشاكلة التي يرغبون من خلال حركتهم وابداعهم المستقلين، وليس هذا بالتحدي السهل. اما عن دور المثقفين في هذا المجال، فهو العمل باقصى الطاقة، لتجنيب الجماهير التعلق بامال زائفة، قد يؤدي انكشاف أمرها إلى وقوعنا مرة أخرى في براثن العدمية والأنانية واليأس، وهذا أمر شرحه يطول.

محنة لها تفسير...!



بقلم: رجاء النقاش

ليس أخطر على الإنسان من أن يعيش في الحياة دون أن يكون له هدف محدد يسعى إليه، وفكرة واضحة يؤمن بها ويهتدي بضوئها.. فمثل هذا الإنسان لن يكون إلا وحشا في غابة، يفترس كل شيء أمامه لكي يحصل على طعامه.. فأسباب حياته مستمدة دائما من القضاء على حياة غيره.. ومثل هذه الحياة يمكن أن توصف بأي شيء إلا بأنها حياة إنسانية كريمة. وما ينطبق على الإنسان ينطبق على الأمم، فالشعوب التي ليس لديها أهداف وأفكار واضحة تتحول هي الأخرى إلى وحوش كاسرة، لاهم لها إلا أن تعيش وحدها، وليذهب غيرها إلى الجحيم.

الفراغ الفكري والروحي إذن خطر على الإنسان وخطر على الجماعات من الأمم والشعوب، وإذا أردنا أن تكون صادقين مع أنفسنا في هذه المرحلة من حياتنا فلابد أن نعترف بما نراه أمامنا مما تعانيه أجيالنا الجديدة من فراغ فكري وروحي، وهذا الفراغ هو الذي يدفع بضع مئات من شبابنا إلى «عبادة الشيطان»، ويدفع مجموعة قليلة أخرى إلى قتل تسعة من أبنائنا الأقباط كانوا يتلقون بعض الدروس العلمية التي تساعدهم على أن يكونوا في المستقبل أطباء أو مهندسين أو أصحاب مهنة من تلك المهن التي تنفعهم وتنفع أهلهم وبلادهم.

والذين يعبدون الشيطان لابد أن يكونوا قد خرجوا إلى الحياة دون أن تكون لديهم أفكار أو أهداف يؤمنون بها وتسد في عقولهم وقلوبهم حاجتهم إلى شيء يتحمسون له، ويعبرون من خلاله عما يحسون به من حيوية وعنفوان. والذين يقتلون أبناءنا الأقباط لايعرفون شيئا عن الإسلام الذي يعلمنا أن من قتل نفسا بغير الحق فكأنما قتل الناس جميعا، ويعلمنا أن الخليفة المسلم هارون الرشيد كان لا يأمن على نفسه من أهل بيته وأقرب الناس إليه، ولكنه كان يشعر بالأمان مع طبيبه المسيحي «بختيشوع»، وكان إذا ذهب إلى الحج يصحبه معه ويقول للذين يلومونه على ذلك مامعناه: إن صحة الحاكم ضمان لصحة الحكم وسلامته، وأمان للأمة من أن يحكمها مريض معتل العقل والمزاج بسبب المرض، فالحاكم المريض المعتل يمثل خطرا شرعيا على أمته، وهذا الطبيب المسيحي يحميني بعلمه وأمانته من هذا الخطر، ويحمي الأمة من أن يقودها حاكم مريض لايفرق في مرضه بين الخطأ والصواب.

الفراغ الفكري إذن هو الخطر الذي تنبع منه كل الانحرافات التي تتعرض لها أجيالنا الجديدة، وهو المرض الذي يدفع بعض أبناء هذا الجيل إلى تصرفاتهم الإجرامية التي ننكرها ونعترض عليها، ونشعر معها بالأسى والحزن العميق. وهذا الفراغ الفكري ظاهرة حقيقية لايجوز لنا أن نخدع أنفسنا بإنكارها. فلن يفيدنا هذا الإنكار.. وهل يفيد المريض أن يقول لنفسه ولمن حوله: أنا لست مريضا، وما يقوله الأطباء خطأ وهراء؟

الهدف الوحيد الظاهر أمامنا الآن هو العمل على تحسين الأوضاع الاقتصادية للفرد والمجتمع، وهو هدف سليم ونبيل، ومن العبث الاعتراض عليه أو السخرية منه أو الادعاء بأنه هدف لاقيمة له. فقد عاش المصريون آلاف السنين وأغلبيتهم يعانون الفقر والانسحاق الاقتصادي، وعاشوا خلال هذه المراحل في عسر شديد، وانتشرت بينهم فلسفة سخيفة تقول لهم إن البحث عن المال والسعي إليه شيء يجرح الكرامة، وأن القناعة كنز لايفنى، وأن الغنى والفقر هما من القضاء والقدر، وعلينا جميعا أن نستسلم لذلك دون اعتراض أو احتجاج أو محاولة للتغيير. وهذا كله كلام فارغ لا أساس له في الدين ولا في العلم ولا في الأخلاق. فلا شيء أجدر بالإنسان من أن يجاهد ويسعى لتحسين أحواله، ولزيادة أمواله بعرقه وإنتاجه، حتى يحقق لنفسه حياة كريمة في مجتمع كريم.

ولا شك أن المصريين في موقفهم القديم من «المال» والحصول عليه كانوا مغلوبين على أمرهم بسبب الاستعباد الأجنبي الذي تحكم فيهم مايقرب من ثلاثة آلاف سنة متصلة، منذ أن دخل الاسكندر مصر حوالي سنة ٣٣٢ قبل الميلاد وحتى سنة ١٩٥٤ عندما تم توقيع اتفاقية جلاء الانجليز عن مصر. يضاف إلى ذلك ماكان من سيطرة الهكسوس والفرس على مصر قبل أن يسيطر عليها الاسكندر. ثلاثة آلاف سنة لم يحكم فيها مصر حاكم مصري واحد، ولم يظهر فيها قائد عسكري ولا وزير ولا مهندس ولا طبيب ولا صاحب ثراء من أبنائها. وهذا مادفع زعيما ثائرا عظيما مثل جمال الدين الأفغاني «١٨٣٨ - ١٨٩٧» إلى أن يقول لتلاميذه المصريين الملتفين حوله في جلسته المسائية في قهوة «متاتيا» بميدان العتبة كلاما كالبرق والرعد وطلقات الرصاص، حتى يحرك فيهم مشاعرهم وأفكارهم ليثوروا على أوضاعهم السيئة وينهضوا بأنفسهم وأمتهم. ومن كلام جمال الدين لتلاميذه مايسجله الكاتب الكبير أحمد أمين في كتابه «زعماء الإصلاح في العصر الحديث» حيث يقول جمال الدين، وكان ذلك سنة ١٨٧٨:

«إنكم معشر المصريين قد نشأتم في الاستعباد وتربيتم في حجر الاستبداد. وتوالت عليكم قرون منذ زمن الملوك الرعاة «الهكسوس» حتى اليوم، وأنتم تحملون عبء الفاتحين، وتخضعون لوطأة الغزاة الظالمين، تسومكم حكوماتكم الجور، وتنزل بكم الخسف والذل، وأنتم صابرون بل راضون، وتستنزف مادة حياتكم، التي تجمعت بما يسيل من عرق جباهكم، بالعصا والسوط، وأنتم صامتون. فلو كان في عروقكم دم فيه حيوية، وفي رؤوسكم أعصاب تتأثر فتثير النخوة والحمية، لما رضيتم بهذا الذل وهذه المسكنة. تناوبت عليكم أيدي الرعاة «الهكسوس» ثم اليونان والرومان والفرس ثم الأكراد والمماليك وغيرهم، وكلهم يشق جلودكم دون رحمة، وأنتم كالصخرة الملقاة في الصحراء، لا حس لكم ولا صوت. انظروا أهرام مصر، وهياكل منفيس، وآثار طيبة، ومشاهد سيوة، وحصون دمياط فهي شاهدة بمنعة آبائكم وعزة أجدادكم. هبوا من غفلتكم.. اصحوا من سكرتكم.. عيشوا كباقي الأمم أحرارا سعداء».

هذا ماكان يقوله جمال الدين لتلاميذه المصريين منذ أكثر من مائة عام. وبعد أن سمع التلاميذ كلام الأستاذ اشتعلوا، وقامت في مصر منذ ذلك التاريخ ثلاث ثورات كبرى هي الثورة العرابية «١٨٨٢» وثورة ١٩١٩ وثورة ١٩٥٢. وقد حققت هذه الثورات لمصر في مائة عام ما لم يتحقق لها في ثلاثة آلاف عام سابقة، كانت فيها البلاد خاضعة لاستعمار متصل يمتص دماء الناس وينهب خيرات الأرض بغير رحمة.

والآن فنحن نثور على هذا التاريخ القديم المؤلم، ونسعى في الحياة بقوة لتحسين أحوالنا الاقتصادية، ولإعادة الاعتبار إلى «المال» كوسيلة أساسية لا غنى عنها للتقدم والرخاء والنهضة والكرامة الإنسانية. ولكن هل يكفي الانتفاع الاقتصادي، بالصورة المحمومة التي نراها الآن، مددا للإنسان والمجتمع؟

الإجابة الأمينة هي أن هذا الانتفاع الاقتصادي لايكفي.. فلابد من أهداف معنوية تضع ضوابط للحركة وتمنع الانحراف وتكشف الفساد وتعلي من شأن الضمير الفردي والضمير العام، وتملأ هذا «الفراغ الفكري والروحي» الذي يعاني منه الشباب، والذي يدفع بقلة منهم إلى الانحراف والإجرام، ويدفع بالكثيرين إلى الإحباط والشعور بالضياع.

كيف يتعلم شبابنا الرجولة والجدية والذوق والرغبة في الاتقان والقدرة على مساعدة الآخرين والإيمان بأن ماينفع الوطن يعود على الفرد بالخير والأمان؟

كيف يتعلم شبابنا أن يكف عن هذا الضجيج الذي يملأ حياتنا وأن يجد المتعة والسعادة في الصوت الهادئ والهمس الجميل؟.. كيف يتعلمون أن الفهلوة مرض مثل كل الأمراض المدمرة، وأن تبديد ما في أيديهم جريمة تستحق العقاب، وأن المال وسيلة للنفع والتقدم وليس وسيلة للتظاهر والتعالي ومتعة الإنفاق في غير الأبواب الصحيحة؟.. كيف يتعلمون أن الوطن للجميع، أقباطا ومسلمين، وأن من ليس لديه وطنية بهذا المعنى لا دين له ولا أخلاق؟

أسئلة كثيرة لايجيب عليها إلا شيء واحد هو القضاء على «الفراغ الفكري والروحي» الذي نعاني منه الآن.

والمسئولية هنا هي مسئولية الفكر بالدرجة الأولى. ولا أريد أن «أتفلسف» كثيرا، فرأيي ببساطة أن الحركة الفكرية عندنا الآن مليئة بالتشويش والاضطراب.

أساليب التعبير صعبة ومعقدة وخالية من اليسر والسهولة.

ونقطة الارتكاز الأساسية في الحركة الفكرية ضائعة وغائبة.

والحل ليس صعبا، ولكنه يحتاج إلى جهد وبال طويل واحترام كامل للأجيال الجديدة وحرص حقيقي عليها ورغبة جادة في التفاهم معها والتأثير الصالح عليها.

ونقطة الارتكاز التي يمكن أن تخلصنا من «الفراغ الفكري والروحي» الذي نعانيه ليست عسيرة المنال.. إنها كامنة بقوة في ضرورة «التعايش السلمي» الكامل بين تراثنا الفكري والروحي وبين الأفكار الحديثة الوافدة إلينا من الغرب، والتي لاينكر عاقل أنها أصبحت مصدرا أساسيا من مصادر النهوض والتقدم.

ولست أجد في التعبير عن هذا «التعايش السلمي» المطلوب خيرا من هذا الاعتراف الجميل الذي سجله الدكتور محمد حسين هيكل في مقدمة كتابه «في منزل الوحي» حيث يقول، وقد كتب كلامه هذا سنة ١٩٣٦:

«لقد خيل إليّ زمنا، كما لايزال يخيل لأصحابي، أن نقل حياة الغرب العقلية والروحية هو سبيلنا إلى النهوض، وما أزال أشارك أصحابي في أنا مانزال في حاجة إلى أن ننقل من حياة الغرب العقلية كل مانستطيع نقله. لكني أصبحت أخالفهم في أمر الحياة الروحية، وأرى أن ما في الغرب منها غير صالح لأن ننقله. كيف نستطيع أن ننقل ثقافة الغرب الروحية لننهض بهذا الشرق، وبيننا وبين الغرب في التاريخ والثقافة الروحية هذا التفاوت العظيم؟.. لا مفر إذن من أن نلتمس في تاريخنا وثقافتنا وفي أعماق قلوبنا وفي أطواء ماضينا هذه الحياة الروحية، نحيي بها ما فتر من أذهاننا، وخمد من قرائحنا، وجمد من قلوبنا.. هذا كلام واضح بين.. ومن عجب أن يخفى على أصحابي فلا يرونه، وأن يكون خفاؤه سبب «لومهم» وتثريبهم علي. ولكن لاعجب. فقد خفي هذا الكلام عني سنوات، كما لايزال خفيا على كثير منهم، وقد حاولت أن أنقل لأبناء لغتي ثقافة الغرب المعنوية وحياته الروحية لنتخذها جميعا هدى ونبراسا. ولكنني أدركت أنني أضع البذر في غير منبته، فإذا الأرض تهضمه، ثم لاتتمخض عنه ولا تبعث الحياة فيه. وانقلبت ألتمس من تاريخنا البعيد في عهد الفراعين موئلا لوحي هذا العصر ينشئ فيها نشأة جديدة، فإذا الزمن، وإذا الركود العقلي، قد قطعا مابيننا وبين ذلك العهد من سبب قد يصلح بذرا لنهضة جديدة. وترويت فرأيت أن تاريخنا الإسلامي هو وحده البذر الذي ينبت ويثمر. ففيه حياة تحرك النفوس وتجعلها تهتز وتنمو، ولأبناء هذا الشرق نفوس قوية خصبة تنمو فيها الفكرة الصالحة لتؤتي ثمرها بعد حين».

ثم يقول الدكتور هيكل:

«إن الأمة التي لايتصل ماضيها بحاضرها خليقة بأن تضل السبيل، والأمة التي لا ماضي لها لامستقبل لها».

هذا هو الاعتراف الجميل الذي سجله الدكتور هيكل منذ أكثر من ستين سنة، ورغم تاريخه القديم، فإن هذا الاعتراف لايزال يشير إلى المشكلة التي نعانيها اليوم، فتراثنا الروحي ضائع، بين متخصصين فيه لايفهمهم الناس، وبين من يسيئون فهمه وتفسيره، وبين أغلبية من المفكرين والمثقفين تنكره وتهمله وتعطي ظهرها له. وأحيانا فهي تنقده بشراسة وتستهين به دون تحفظ أو علم صحيح.

فالشعر العربي في نظر هؤلاء كله سخيف، ورغم مافيه من حكمة وتعبير جميل عن مختلف تجارب الحياة، فهو لايستحق في نظر هؤلاء إلا أن نحرقه ونزدريه، وبطولاتنا القديمة في نظرهم وهم وخرافة، وكل مايتصل بماضينا في الفن والعلم والسلوك والأخلاق تعطيل لحياتنا الحديثة.

هكذا يفكر البعض، وقد أصبح لهذا النوع من التفكير جاذبية شديدة وسلطان معنوي كبير، فهو «موضة» قوية من «موضات» العصر. وتلك مصيبة لاشك فيها، ومعناها أن نهدم بيتنا القديم ونعيش في العراء، بدلا من أن نقوم بإصلاحه وتعديله، مع الحرص على كل جزء صالح فيه، والأجزاء الصالحة كثيرة وقوية وراسخة.

وفكرة الدكتور هيكل في اعترافه السابق واضحة وصحيحة وبعيدة عن أي تعقيد، وهي فكرة نافعة لنا الآن، رغم أن صاحبها قد عبر عنها وأعلنها منذ أكثر من ستين سنة، بل إنها صالحة لنا الآن أكثر مما كانت في وقت إعلانها. فلن نتخلص من الفراغ الفكري والروحي الذي نعاني منه، إلا «بالتعايش السلمي» الحقيقي الواعي بين تراثنا والأفكار الغربية الحديثة، على أن نفهم تراثنا على وجهه الصحيح، ونقرأه قراءة عصرية متفتحة، فهو تراث إنساني، يدعو إلى التسامح والحرية والعلم، ولا يقبل التعصب ولا الاختلاف الدموي بين الناس، ولا يرضى بمعارضة التقدم العلمي والوقوف في طريقه، ولا يسد أمام أصحابه باب الاستفادة من الغير، مادام في هذه الاستفادة خير ومنفعة، ولا يسمح لأحد أن يستبد برأيه وأن يرى الآخرين جميعا على باطل.

بهذه الروح النقية الشفافة ينبغي أن نعود إلى تراثنا، بما فيه الجانب الديني السمح الكريم. أما أن نقيم بيننا وبين تراثنا سدا، ونهدره ونستهين به ونسخر منه، ثم نترك شبابنا بعد ذلك يواجهون الدنيا بعقول فارغة ونفوس مضطربة ورؤية مليئة بالضباب، فإن هذا هو مايؤدي إلى الانحراف والجريمة، وعبادة الشيطان، وقتل الأبرياء، وسوء التفسير للدين، والعجز الكامل عن مواجهة القلق والإحباط في الحياة.

تراثنا العربي كله يتعرض لغبار كثيف من الفوضى والاضطراب والتفسير المشوه. وكثيرون من أصحاب الأفكار والأقلام المؤثرة ينفرون من هذا التراث وينفضون أيديهم منه، ويتباهى بعضهم بأنهم لاعلاقة لهم به، وبعضهم يسخر منه، وينقده بغير فهم ولا ذوق ولا حكمة، وبعض هؤلاء يكتبون باللغة العربية دون أي عناية بأن تكون لغتهم دقيقة وسليمة، وكأنهم يقولون إنهم مضطرون للكتابة بهذه اللغة المتخلفة.

وهذا كله لا نتيجة له إلا أن يعيش الجيل الجديد في فراغ فكري وروحي، لايدري إلى أي شيء ينتمي، ولا بأي أسلوب يواجه مشكلات العصر الذي يعيش فيه، ويتمنى أن يكون أمريكيا أو فرنسيا أو إنجليزيا أو ألمانيا، وأن يتخلص من وطنه كما يتخلص من عبء ثقيل.

ولعل اعتراف الدكتور هيكل ينبهنا ويوقظنا ويفتح لنا من جديد باب «التعايش السلمي» الضروري بين تراثنا الذي أهملناه والفكر الغربي الذي نحتاج إليه.

المرأة بوابة المعرفة!

بقلم: محمد سلماوى

كتب شاعر القرن التاسع عشر البريطاني توماس مور، أنه «مهما حاولنا اخفاء عبوديتنا إلا أن المرأة، المرأة مازالت تحكمنا»، ولا أعتقد أنني قابلت أحدا انطبقت عليه هذه المقولة أكثر من كاتب ايطاليا الكبير ألبرتو مورافيا، الذي أمضى حياته كلها مرتبطا بالمرأة ارتباطا غير عادي ابتداء من والدته التي اعتمد عليها اعتمادا كاملا في طفولته المريضة التي امضاها مقعدا وانتهاء بالفتاة التي كانت تصغره بنصف قرن من الزمان والتي أمضى معها السنوات الاربع الاخيرة من حياته وهي كارمن ليرا زوجته الثالثة ذات الأصل الاسباني.

ولقد قابلت مورافيا لأول مرة في مثل هذه الأيام بالضبط من عام ١٩٨٨، حين دعي إلى القاهرة لافتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب، وطلب مني الصديق الفنان فاروق حسني وزير الثقافة، أن أكون الكاتب المرافق لمورافيا وزوجته أثناء الزيارة التي استمرت حوالي عشرة أيام.

ثم قابلت مورافيا مرة ثانية في صيف ١٩٩٠ قبل وفاته المفاجئة بأشهر معدودة، وكان ذلك في شقته المطلة على ميدان الشعب بقلب روما.

ولقد كان واضحا منذ البداية أن العلاقة التي تربط بين الكاتب الكبير وزوجته، كانت علاقة مركبة وليست بالبساطة التي كانا يتحدثان عنها، حين قال مورافيا أنهما تحابا، فقررا أن يتزوجا. فقد كانت كارمن تكتب الرواية وتسعى لتحقيق شهرة في هذا المجال. أما مورافيا فكان قد حقق بالفعل شهرة هائلة تخطت حدود وطنه إيطاليا، حيث كان يعتبر أحد أهم كتاب الرواية في العالم في فترة منتصف هذا القرن، وكانت هي في ريعان شبابها، وكان هو يعيش سنواته الأخيرة، وكانت هي ممتلئة بالحياة منطلقة في كل إتجاه، وكان هو ساكنا، وإن كان سكون البركان الذي يعتمل في داخله القلق، وقد إزداد عليه عناء مرض شلل الأطفال الذي أصابه في الصغر وتركه «يعرج» ولا يمشي إلا «بالعكاز».

سألت زوجته كارمن ليرا كيف عرفت مورافيا، فقالت إنها ذهبت إليه لاجراء حوار معه، لكنه في البداية لم يأخذها مأخذ الجد، حيث بدت له صغيرة السن وغير جادة، فطلب إليها أن تقدم له الأسئلة مكتوبة، ليطلع عليها قبل ان يوافق على اجراء الحوار

ثم تقول وهي تصلح من شعرها الطويل الذي تهدل على جبينها: وحين عدت إليه بعد ذلك بالأسئلة المكتوبة، أعجب بها جدا، وكان لقاؤنا هذا هو بداية سلسلة من اللقاءات انتهت بعد ذلك بالزواج عام ١٩٨٦.

وقد يبدو من المكانة التي كان يحتلها مورافيا في الأوساط الأدبية في العالم كله، ومن موقع زوجته على العتبة الأولى لسلم الشهرة، أن يكون هو صاحب الكلمة الفصل، وهو الطرف المسيطر في علاقتهما، لكن الحقيقة كانت العكس من ذلك، فقد بدا لي هذا الرجل العجوز ذو الشعر الأبيض والحاجبين الكثيفين، أقرب إلى الطفل الصغير، الذي يعتمد على أمه في كل شيء، بينما كانت هي مشغولة عنه بأشياء أخرى حتى أنها كانت تنزل في الفندق بغرفة منفصلة عن زوجها، وأثناء زيارتهما لأسوان حاول الاتصال بها، لاحتياج ما في وسط الليل، لكنها لم تكن بغرفتها.

ومع ذلك فقد كان هذا العجوز طيب القلب لا يتحدث عن كارمن إلا بكل الحب بل والتقدير لاستقلاليتها الشخصية والفنية، ولقد سألته مرة كيف يرى أسلوب كارمن الروائي؟ فقال إن لها أسلوبا مميزا، سيتبلور مع الوقت، وأن كتاباتها تعبر عن قدر من التحرر يجعلها أقرب للتعبير عن الجيل الجديد، أما حين سألتها نفس السؤال على حدة، قالت إنها لا تحب كل أعمال البرتو، وإننا نحن فقط الذين نراه وكأنه إله، وأنها لم تتأثر به في كتاباتها الأدبية، وأضافت فيما بدا لي استخفافا: إن لكل منا أسلوبه الخاص، وكل علاقتي الأدبية به هو أنه يشجعني على الكتابة، هذا كل ما في الأمر.

ثم قالت جملة غامضة لم أفهمها وهي: إن مورافيا كاتب يصعب التأثر به! وحين حاولت أن أناقشها في ذلك كانت قد انتقلت إلى موضوع آخر!

وسألتها عما لا يعجبها في أعمال زوجها، فقالت على الفور: الجانب السياسي مثلا! وبهشت من هذا الرأي فإن السياسة في أعمال مورافيا هي أحد أهم المقومات، والبعض يعتبرها الجانب المضيء في كتاباته، وهي التي تشفع له هذا الاغراق في الجنس الذي تتسم بها رواياته.

ولقد شهدت فترة حكم موسوليني وفترة الحرب العالمية الثانية مورافيا مناضلا سياسيا، وإن كان لم يمارس السياسة بشكل عملي، فقد كان يعتقد أن الأدب أهم وأقوى تأثيرا من السياسة، فالأدب لا يقدم النصح ولا يطرح الحلول لكنه يطهر الانسان من الشر، وذلك عمل أنبل وأسمى من أي عمل آخر.

ولقد هاجم مورافيا الفاشية في رواياته، وتعرض للاضطهاد والمطاردة، وحرقت كتبه وأمضى فترة الحرب العالمية مختبئا في قرى الريف الإيطالي ومقيما بحظائر الحيوانات.

وقد استمر اهتمام مورافيا بالقضايا السياسية حتى نهاية حياته، حيث دعا في سنواته الأخيرة إلى نزع السلاح، وحارب القنبلة النووية وأسلحة الدمار الشامل، فانتخب عضوا بالبرلمان الأوروبي على هذا الأساس.

ويعتبر مورافيا نفسه يساريا، وقد أخبرني أن البرجوازية الإيطالية هي المسئول الأول عن معظم مشاكل المجتمع الإيطالي منذ فترة ما قبل الحرب العالمية وحتى الآن، ومع ذلك فقد كانت روايته «زمن لانتهاك القدسية» والتي تهاجم المجتمع الغربي، تنطوي أيضا على هجوم على الشيوعية باعتبارها لا تمتلك الحل لمشكلات المجتمع الرأسمالي، كما كانت تدعي.

وقد لاحظت أنه ينفر تماما من فكرة تسييس الفن التي يقول أن الشيوعية هي التي ابتدعتها، وقال إن الفن الملتزم يتحول إلى أداة للدعاية السياسية ولا يصبح عملا ابداعيا

والسياسة ـ مثل الجنس ـ هي عند مورافيا أحد المكونات الهامة للحياة، لكنها ـ على حد قوله يجب الا تقحم على العمل الفني، وهو يقول: يجب أن يسأل الكاتب نفسه: هل الجنس له وظيفة فنية واضحة في الرواية؟ إذا كانت الاجابة بنعم إذن فالرواية ليست إباحية مهما كان فيها من مشاهد جنسية، أما إذا كان الجنس مقحما على الأحداث، فإن ذلك يكون الابتذال. والابتذال لا يمت للأدب بصلة.

ثم يقول: نفس الشيء بالنسبة للسياسة، فالسياسة يمكن أن تكون هي الأخرى إحدى وسائل الابتذال إذا لم يكن لها وظيفة فنية في الرواية.

وكنت في بداية لقائي بمورافيا وزوجته في القاهرة، قد سألتها إن كانت تفضل أن أناديها باسمها الشخصي كارمن ليرا أم باسم زوجها أي مدام مورافيا، فقالت إنها تعتز جدا باسمها الشخصي، وإن كانت تحب أيضا اسم مدام مورافيا، ورغم أن إجابتها التلقائية لم تحدد لي الاسم، الذي أناديها به إلا أنها أجابت عما هو أكثر من ذلك، فقد كان من بين ما كنت أفكر فيه هو ما إذا كانت هذه الفتاة تسعى لأن تحقق لنفسها مكانة أدبية مستقلة، تعتمد على اسمها وحده، أو ما إذا كانت تسعى لاستغلال اسم زوجها العالمي، لتحقيق النجاح الذي تريده، وقد جاءت إجابتها لتقول إنها تريد الاثنين معا.

ولقد قرأت رواية كارمن ليرا «جورجيته» التي نشرت بعد عامين من زواجها بالكاتب الكبير، فلم أجد فيها إلا مزيجا من فرانسواز ساجان والبرتو مورافيا معا، ولكن بدون شاعرية ساجان وقوة أسلوب مورافيا، وقد نشرت كارمن بعد ذلك روايتين أخرتين «لولا والآخرين»، و«من الأطلس إلى النقب»، التي تحكي قصة شاب مرتبط بامرأة في عمر أمه، لكنه يحب فتاة أخرى من المغرب ويذهب لزيارتها، وهي روايات ذات نفس قصير جدا لا تتعدى المائة صفحة.

ولم استطع أن أتناسى الفارق الكبير بين تلك الفتاة الأسبانية الأصل، التي تكتب الروايات القصيرة، ولا تستطيع أن تجلس في مكان واحد أكثر من دقيقتين وزوجه مورافيا الأولى إلزا مورانتي، وهي إحدى كاتبات إيطاليا الكبيرات، والتي كانت تمتلك عقلا راجحا وشخصية هادئة، والتي تزوجها عام ١٩٤١ خلال الحرب العالمية، وشاركته معاناة المطاردة والاضطهاد، أو زوجة مورافيا الثانية داتشا ماريني، وقد كانت كاتبة هي الأخرى، وإن كانت أقل مكانة من إلزا مورانتي، وقد استمرت علاقته بها ١٨ عاما

وفي لقائي الثاني مع مورافيا في منزله بروما قبل أشهر قليلة من رحيله في سبتمبر ١٩٩٠، كانت هناك فرصة أكبر للاقتراب من الرجل بعيدا عن جو زيارته للقاهرة، والتي تزاحم خلالها الكثيرون حوله أينما ذهب.

ولقد سألته خلال حديثنا الممتد عن رؤيته للأدب، ودور الكاتب في المجتمع، وعن موقفه السياسي وعن التراث وعن . المرأة

قال مورافيا إن المرأة بالنسبة له هي البوابة الكبرى التي يصل عبرها إلى الحقيقة. فكل كاتب يسعى إلى الحقيقة لكن لكل كاتب بوابته، فبالنسبة لبلزاك كانت البوابة هي المال، وبالنسبة لجوزيف كونراد كانت البوابة هي البحر وبالنسبة لدو ستويفسكي كانت البوابة هي الجريمة، أما أنا فبوابتي هي المرأة، فمن خلال المرأة أحلل العالم بكل ما فيه من انتصار وانكسار، بكل ما فيه من عدل وظلم، وبكل ما فيه من أفراح وأحزان

ويغوص الكاتب الكبير في مقعده الوثير، وكأنه طفل في فراشه أو بين أحضان أمه ليقول إن الطفل يتعرف على العالم من حوله من خلال أمه، ولقد اعتمدنا جميعا في طفولتنا على ما فتحت أمهاتنا أعيننا عليه، ولولا ذلك لما عرفنا شيئا. إن فرويد يقول بأن السنوات السبعة الأولى في حياة الطفل، هي التي تحدد مستقبل حياته كلها، أليست تلك السنوات هي التي لا يعرف فيها الطفل من العالم إلا أمه؟ ثم بعد ذلك يبدأ التعرف على العالم الخارجي، ولكن أيضا من خلال أمه إلى أن ينمو ويتصور أنه قد أصبح له كيان مستقل، لكن ذلك غير صحيح، فنحن جميعا لم نترك أمهاتنا، وإنما نحن نبحث دائما عن حنانهن في عشيقاتنا وزوجاتنا وبناتنا

ويبدو مورافيا وكأنه يتحدث عن أجوستينو بطل روايته الشهيرة التي تحمل هذا الاسم، والتي ظهرت عام ١٩٤٤ بعد نجاح روايته الأولى «اللامبالون» التي ظهرت عام ١٩٢٩ واعتبرها بعض النقاد أول رواية وجودية سبقت روايات سارتر وكامي بعشر سنوات على الأقل.

أما رواية «أجوستينو» فهي تروي قصة طفل يقضي اجازته السنوية مع أمه على شاطئ البحر، وخلال الاجازة يتعرف على الواقع القبيح للحياة، حيث يكتشف حقيقتين مريرتين في نفس اليوم، الأولى أن هناك شيئا في هذا العالم اسمه الجنس، وأن والدته الطاهرة التي يملأ قلبه حبها تمارس ذلك الشيء مع عشيقها، ويفر من هذه الحقيقة المؤلمة، ويهرب إلى بعض الصبية الذين يكتشف من خلال وجوده معهم الحقيقة الثانية التي لا تقل ألما عن الأولى، وهي الظلم الاجتماعي الذي يعاني منه العالم. فإن أجوستينو ينتمي لعائلة ثرية بينما الصبية الذين هرب إليهم فقراء ينتمون لطبقة دنيا بالمجتمع، وهكذا تنتهي القصة بانهيار عالم البراءة، الذي كان يعيشه الطفل أجوستينو الذي أصبح الآن رجلا!!

ويستمر ولع مورافيا بالجنس في رواياته التالية، ومن أشهرها «إمرأة من روما» (١٩٤٧) و«العصيان» (١٩٤٨) و«امرأتان» (١٩٥٧)، وقد ظهرت جميعا في السينما وقامت ببطولتها صوفيا لورين وجينا لولو بريجيدا، وغيرهما من كبار نجوم السينما.

لكن الجنس عند مورافيا ـ حسب كلامه ـ هو أحد وسائل المعرفة، فهو أحد أهم التجارب الانسانية وأكثرها خصوصية، ولأن المعرفة لا تأتي إلا عن طريق المعاناة فإن الجنس ليس دائما مصدر لذة، فهو في أحيان كثيرة مصدر ألم أيضا وعذاب، لكن ذلك كله يفضي في النهاية إلى الوصول للحقيقة ومن ثم التطهر.

ويقول مورافيا وهو يرفع حاجبيه الكثيفين: إنك لكي تطهر شيء يجب أن تدخله النار ليخرج منها خالصا أصيلا، وهكذا فلكي يتقدم الانسان ويرتقي فإن طريقه هو العذاب وبديل ذلك هو السكون والعدم، ولكي يصل الانسان لتحقيق الأمور في أقصى مداها، فلابد أن يتنزع بالرغبة والتصميم اللذين قد يصلان إلى حد الرغبة الجارفة، والتي قد تصل في صورها النهائية إلى الموت ذاته.

فأقول: أليست تلك هي الفلسفة الوجودية؟ فيقول بسرعة: بل هي روحانية المتصوفين في الشرق، والتي عرفناها قبل أن يبتدع أحد الوجودية.

ومن الغريب أن مورافيا رغم اهتمامه بالجنس في نظرته للعالم ـ من خلال رواياته ـ فإن الجنس في رأيه لا يحول دون الحب بل والاخلاص في هذا الحب، فالجنس عنده ليس مساويا بالضرورة للانحلال.

وأسأل مورافيا عن الاخلاص في الحب فيقول النضوج الحقيقي للرجل لا يتحقق الا حين يصبح في مقدوره أن يستبعد جميع نساء العالم إلا واحدة، أي أن يترك عربدة المراهقة والشباب، ويعود مرة أخرى إلى براءة الطفولة حين لا يستطيع الطفل أن يحب من بين جميع أمهات العالم إلا أمه وحدها.

أما الطفل البرتو بينكرلي (وهو الاسم الحقيقي لمورافيا)، فقد أحب أمه، واعتمد عليها في طفولته، كما لم يعتمد طفل آخر، وذلك بسبب مرض سل العظام، الذي أصابه في سن الثامنة وأقعده تماما عن الحركة، فكانت والدته هي وسيلته في الحركة، وفي التواصل مع العالم المحيط به، والذي لم يكن يستطيع أن يصل إليه دونها

ولقد تمكن مورافيا خلال السنوات التي قضاها في فراشه بالبيت، والتي تبعتها فترة سنتين قضاها بأحدى المصحات، أن يتعلم الفرنسية والانجليزية والألمانية، كما قرأ بنهم كل ما كان بامكانه الحصول عليه من كتب وتأثر بكاتب ايطاليا الكبير في القرن الرابع عشر جيوفاني بوكاتشيو، الذي يعتبر من أكبر رواة «الحواديت» في التاريخ الانساني، والذي كان يكتب بلغة أهل منطقة توسكانيا، وقد أدى النجاح الساحق لكتاب القصص الذي أصدره بوكاتشيو بعنوان «إل ديكاميرون» إلى انتشار هذه اللغة التي أصبحت هي الآن لغة ايطاليا، ولقد ولد بوكاتشيو في باريس، من علاقة غير شرعية بين والده الايطالي وامرأة فرنسية لم يعرفها طويلا، وظل يبحث عنها في نساء العالم الذين عرفهم بعد ذلك، وقد عشق إمرأة كان يرمز لها في كتاباته باسم «فياميتا»، ولقد تعلق بها بشكل يكاد يكون مرضيا، وكان يغار عليها غيرة شديدة، حتى سأمته في النهاية، وتركته يحكي عنها في كتاباته، كما تركت له أسلوبه الساخر من النظرة للحياة، والذي اشتهرت به قصصه

ولقد رأيت علاقة بوكاتشيو بفياميتا في التعلق المرضي، الذي كان يظهره مورافيا بآخر زيجاته كارمن ليرا، والتي كان في سنواته الأخيرة يعتمد عليها في كل شيء، وكأنها أمه القديمة، التي كانت ملاذه الأكبر في سنواته الأولى، ولقد كان مورافيا لا يرفع عينيه أبدا من على كارمن طالما هي موجودة معه، فمهما كان مستغرقا معك بعقله في الحديث، فإن عينيه لم تكن لك وإنما هي دائما تحوم حيث تجلس كارمن، فقد كانت هي حبه الأخير في هذا العالم، فعشقها بجنون الرجل العجوز، الذي يدرك انه لن يعرف بعدها نساء أخريات وانه سيموت معها هي وليس مع غيرها

وللأسف فإن مورافيا حين مات بعد زيارتي له في روما بأشهر قليلة، لم تكن كارمن معه، وإنما كانت في رحلة طويلة إلى المغرب مثل بطل روايتها، الذي ارتبط بامرأة تكبره سنا، لكنه أحب فتاة كان يسافر إليها بالمغرب

وقد ترك مورافيا وراءه ثروة تقدر بحوالي ٢٠ مليون دولار، وحين فتحت وصية الكاتب الراحل، وجد أنه أوصى بها مناصفة بين كارمن وداتشا ماريني زوجته الثانية، التي قال أنه أمضى معها أسعد سنوات عمره وحول ميراثها الكبير. ورفضت كارمن التعليق واكتفت بالقول بأنها لا تهتم كثيرا بهذه الأمور، أما داتشا ماريني فقد بكت وهي تقول إنني أفهم رسالة ألبرتو، إنه يريد أن يقول لي أنه قد مات لكن حبه لي سيظل معي إلى الأبد

الحكم فى قضية الآثار الكبرى

معاقبة ١٢ متهما بالأشغال الشاقة بين ١٥ سنة و ٥ سنوات وبراءة ٣ متهمين

المحكمة تقضى بمصادرة الآثار المودعة بمتحف لندن لصالح هيئة الآثار المصرية

هيئة المحكمة [تصوير : محمد بيدق] احد المتهمين

كتب ـ خالد الأصمعى:

أصدرت محكمة امن الدولة العليا بالجيزة حكمها فى قضية الآثار الكبرى حيث قضت بالأشغال الشاقة ١٥ سنة على ٣ متهمين بينهم انجليزى وبالاشغال الشاقة ١٠ سنوات على ٥ متهمين بينهم انجليزيان وبالاشغال الشاقة ٥ سنوات على ٤ متهمين كما قضت المحكمة ببراءة ٣ متهمين. وقضت ايضا بمصادرة الآثار محل الجرائم والمودعة حاليا فى متحف لندن بالملكة المتحدة لصالح هيئة الآثار المصرية والزام جميع المحكوم عليهم بالمصاريف الجنائية. صدر الحكم برئاسة المستشار حسن عمر رئيس المحكمة وعضوية المستشارين محمد فريد الزارع وعصام خشبة وأمانة سر على أبو السعود.

بدأت الجلسة فى العاشرة صباح امس، ولم يحضر اى من المتهمين جلسة النطق بالحكم على الرغم من أن الهاربين ٦ فقط وباقى المتهمين مخلى سبيلهم بالضمان وقضت المحكمة بمعاقبة كل من محمود ابو الوفا احمد «هارب» كبير مفتشى آثار سقاره سابقا بالأشغال الشاقة ١٥ سنة» وفوزى عبدالحليم عمر كبير مفتشى آثار منطقة الهرم بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات وأحمد عبدالحميد على مفتش الادارة العامة لآثار القاهرة بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات ونبيل دانيال سعيد كبير مفتشى التوثيق الاثرى للهيئة بالأشغال ٥ سنوات وعبدالمنعم حسن بغدادى «هارب» بالاشغال الشاقة ٥ سنوات وعزل جميعهم من وظائفهم.

كما قضت المحكمة بمعاقبة كل من على ابراهيم فرج المدير الادارى لشركة وادى الملوك للأستيراد والتصدير بالاشغال الشاقة «١٥ سنة» وجوناثان توكلى «هارب» أنجليزى الجنسية بالأشغال الشاقة ١٥ سنة ومهدى سعد جمعة رواش «هارب» صاحب بازار بالاشغال ١٠ سنوات ومحمود محمد عوض سائق بالاقصر بالأشغال الشاقة ١٠ سنوات وكل من أندرو ماى «هارب» ومارك ليزلى بيرى «هارب» انجليزيان بالأشغال الشاقة ١٠ سنوات ومعاقبة الطيب ابراهيم على نحات بالاشغال الشاقة ٥ سنوات وغرامة ٥٠٠ جنيه لهم متضامنين وقضت المحكمة ببراءة كل من أحمد ابراهيم على تاجر وابراهيم على محمد أبو زيد صاحب فندق وادى الملوك وابنه محمود ابراهيم على سكرتير بالفندق. كما قضت المحكمة بمصادرة جميع القطع الاثرية محل الجرائم لصالح هيئة الآثار المصرية.

وكانت عملية ضبط المتهمين قد تمت قبل عامين بمصر والخارج وشارك فيها العميد عزيز مقلد والعقيدان صلاح زيادة وعبدالحافظ عبدالكريم بمباحث السياحة والآثار، وقالت المحكمة أنه روعى أن تكون الغرامة هى الحد الأدنى لأن الآثار المستولى عليها غير محددة القيمة ولاتقدر بثمن ولم تفصل برد قيمة ماسلبه المتهمون لأنها لم تضبط فى مصر وليست بحوزة المتهمين ولم تحدد قيمتها وراعت المحكمة فى حكمها مدى خطورة الجرم المسند إلى المتهمين ومايمثله من تعد على الحضارة المصرية والتراث المصرى.

فى قضية الطفل «عمرو»

إحالة الأب إلى محكمة الجنايات لتسببه فى بتر ساقه وعجزه

كتبت ـ حنان بكرى:

لخيرا تم التصرف فى قضية الطفل «عمرو» الذى لختارته الاقدار ليصبح ابنا لاب لايعرف قلبه الرحمة بل تجرد من كل المشاعر الانسانية ارضاء لزوجته الثانية التى تفننت فى تعذيب الصغير ـ ٨ سنوات ـ ولخيرا هددت أبيه بالانفصال عنه اذا لم يخلصها منه نهائيا فاصطحب الأب ابنه إلى شريط السكة الحديد ودفعه تحت عجلات القطار ثم فر هاربا قبل ان يلمحه احد وكانت الفاجعة التى أوجعت القلوب حيث تبين أن الطفل مازال حيا ولكنه فقد نصف جسده بالكامل وأصبح مكتوبا عليه ان يعيش طيلة حياته عاجزا . فقد قرر المستشار محمد عسكر المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة لحالة الأب المتهم إلى محكمة جنايات الجيزة بتهمة الشروع فى قتل ابنه واحداث عاهة مستديمة به .

وكانت تحقيقات القضية التى باشرها طارق زكى وكيل اول نيابة قسم الجيزة باشراف رافت عبد اللاه رئيس النيابة قد شهدت تضاربا كبيرا فى اقوال المجنى عليه «عمرو» وأبيه «ابراهيم محيى الدين خليل» سباك وشهود القضية ضابط الشرطة الذى سارع بانقاذ عمرو ونقله إلى المستشفى والطبيب الذى اجرى له جراحة عاجلة فى الجزء السفلى من جسمه حيث قرر الطفل وأمام النيابة ان أبيه اصطحبه إلى شريط السكة الحديد بعد أن تناولا سويا عصير القصب ثم دفعه اسفل عجلات القطار وقرر ان زوجة ابيه كانت تضربه وتعذبه وتكويه بالنار حتى انه هرب من البيت عدة مرات ولكن مباحث الأحداث كانت تعيده ثم عاد الطفل وأنكر روايته الأولى وقرر ان والده لم يكن معه وقت الحادث. واعترف الأب بجريمته ثم انكرها، ولكن الشهود اكدوا اقوال الطفل «المجنى عليه» عقب الحادث مباشرة فثبت بالادلة ادانة الأب وقرر المحامى العام احالته الى محكمة الجنايات

العثور على موظفين بالمعاش مقتولين بمصر الجديدة وشبرا بشقتيهما

كتب ـ هشام الزينى:

شهدت القاهرة امس حادثى قتل فى منطقتى مصر الجديدة وشبرا جمع بينهما عنصر واحد وهو ان المجنى عليهما كان يعيشان بمفرديهما. كما أن المعلومات الأولية عن الحادثين انهما تمتا بدافع السرقة، وتم تشكيل عدة فرق بحث لكشف غموضهما. أكد ذلك اللواء محمد عبد اللطيف خضر مساعد وزير الداخلية ومدير امن القاهرة.

الحادث الأول أبلغ به موظف بالمعاش اسمه على محمود نوح بأنه عندما ذهب إلى منزل شقيقه فاروق (٦١ نسة) بالمعاش والذى يعيش بمفرده داخل شقته بشارع حلمى عيسى لشتم رائحة كريهة من داخل الشقة وعندما أسرع إلى داخلها عثر على شقيقه بملابسه كاملة ميتا وفى حالة تعفن كامل.

انتقل على الفور اللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة والعميد محسن مراد رئيس مباحث شرق القاهرة حيث تمت معاينة الجثة التى تبين أن بها عدة جروح فى منطقة الظهر، كما وجدت آثار دماء بارضية الحمام ممتدة حتى صالة الشقة، وتبين من المعاينة إختفاء بعض محتويات الشقة.

وتبذل أجهزة البحث جهودها لمعرفة ملابسات الحادث وسلوكيات المجنى عليه وعلاقاته فى محاولة لكشف غموض الجريمة.

وفى نفس الوقت تلقى اللواء اسماعيل الشاعر نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بلاغا بالعثور على جثة موظف بالمعاش داخل شقته فى شبرا فانتقل الى هناك برفقة العميدان عبدالجواد أحمد مدير المباحث وهارون حسن رئيس مباحث شمال القاهرة حيث تبين أن الجثة لعادل روفائيل عبدالملك (٧٢ سنة) وأنه يقيم بمفرده بشقته بشارع الشيخ بشبرا كما وجدت الجثة مسجاة على ظهرها بصالة الشقة بكامل ملابسها وبها اصابات شديدة بمؤخرة الرأس، وعثر بجوار الجثة على منضدة خشبية صغيرة مهشمة مما يدل على أن جريمة القتل تمت بها وأن الدافع وراء الجريمة هو سرقة محتويات الشقة حيث تبين بعثرة محتوياتها وحجرة النوم الخاصة بالمجنى عليه، وقررت احدى السيدات التى كانت تقوم بخدمة المجنى عليه وتدعى كريمة اسماعيل أحمد أنها اعتادت الحضور لمراعاة شئون المجنى عليه لكبر سنه واقامته بمفرده وأنها عندماجاءت إليه وجدت الباب مفتوحا واكتشفت الحادث ولم تتهم أحداً وتولت النيابة التحقيق فى الحادثين.

شيخ الأزهر ووزير الأوقاف ووفد من رجال الدين يقدمون العزاء اليوم فى ضحايا أبوقرقاص

أجهزة الأمن تحصل على معلومات مهمة حول مسارات هروب الإرهابيين

راعى الكنيسة يؤكد فى تحقيقات النيابة: الإرهاب لايفرق بين مسلم ومسيحى

كتب أحمد موسى:

المنيا ـ من حجاج الحسينى:

حصلت اجهزة الامن على تفاصيل ومعلومات مهمة حول خط سير الإرهابيين الستة الذين نفذوا جريمة الهجوم على كنيسة أبو قرقاص الاسبوع الماضى. كما تواصل تتبع مسارات هروب الجناة فى بعض المناطق التى امكن رصدها طوال الساعات الماضية من خلال قاعدة للمعلومات المتوافرة لدى قطاع مباحث أمن الدولة. والتى جمعت من عدة مصادر وستساعد فى التوصل خلال أيام قليلة للهاربين الذين يقودهم المتهم فريد سالم كدوانى ـ أمير مايسمى بالجماعة الاسلامية فى أبو قرقاص والذى قاد عملية الهجوم.

وتركز الجهات الأمنية فى عمليات المتابعة للهاربين على خطة دقيقة أمكن عن طريقها التوصل لدلائل فى غاية الأهمية ومن شأنها ضبط المتهمين الهاربين، وفى نفس الوقت استجاب عدد كبير من المواطنين أمس فور نشر صور الإرهابيين، وتلقت غرف العمليات العديد من البلاغات والتى تحمل معلومات مهمة حول الجناة.

كما برز الدور الايجابى للجماهير فى تعاونهما مع جهاز الأمن ضد الخارجين والمارقين من جماعات الظلام، قد بدأت الجهات الأمنية على الفور فى تحليل المعلومات المتدفقة عليها والتعامل معها.

كما أصدر السيد حسن الألفى وزير الداخلية توجيهات عاجلة لكبار مساعديه ومسئولى الاجهزة الأمنية الموجودين حاليا فى المنيا بسرعة الكشف عن الإرهابيين منفذى الهجوم فى حين يوالى جهاز مباحث أمن الدولة، تنفيذ عملية ملاحقة الهاربين والذين تشير كل الدلائل إلى انهم بقوا داخل حدود محافظة المنيا وعلى الارجح داخل زراعات القصب الممتدة على مساحة ١٠ الاف فدان فى أبوقرقاص.

ومن المقرر أن يزور وفد دينى كبير يتقدمه فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر صباح اليوم محافظة المنيا لتقديم واجب العزاء لرجال الدين المسيحى فى ضحايا حادث الاعتداء الإرهابى على كنيسة مار جرجس بأبو قرقاص.

ويشارك فى الوفد الدكتور حمدى زقزوق وزير الأوقاف والدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية والدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر إلى جانب عدد آخر من الشخصيات العامة من بينهم الدكتور موريس مكرم الله وزير التعاون الدولى السابق ابن مركز ابو قرقاص.

ويرافق الوفد خلال الزيارة المحافظ منصور عيسوى والقيادات التنفيذية والشعبية وعدد من رجال الدين الاسلامى.

وسوف تبدأ الزيارة بقرية منافيس لتقديم العزاء لرجال الكنيسة الإنجيلية فى القرية التى راح منها ثلاثة مواطنين فى حادث اعتداء آخر عقب الاعتداء الإرهابى على كنيسة مار جرجس ثم يتوجه الوفد الدينى الى أبوقرقاص لتقديم العزاء لرجال كنيسة مار جرجس وأسر الضحايا التسع. وبعدها يعقد رجال الدين الاسلامى مؤتمرا شعبيا موسعا بمقر الوحدة المحلية لمركز أبو قرقاص.

وفى أبو قرقاص نفسها، واصلت النيابة تحقيقاتها فى حادث الاعتداء الإرهابى على كنيسة مارجرجس واستمعت إلى اقوال القس إيليا راعى الكنيسة الذى أكد أنه لاتوجد خصومة بين الكنيسة وأى مسلم، وأن روابط عميقة من الصداقة والاخوة تجمع الأسر المسيحية والمسلمة وأن رصاص الارهاب الغادر لايفرق بين مسلم ومسيحى.

وأضاف راعى الكنيسة فى أقواله أمام على صفى الدين وكيل النيابة أن رجال الدين بالكنيسة لم يطلبوا من الأمن رفع الحراسة عنها، ولكن الحراسة تم رفعها تدريجيا عقب تعرض اثنين من الخفراء المكلفين بحراسة كنيسة أبو قرقاص البلد لحادث إرهابى العام الماضى أسفر عن مقتل الخفيرين ومواطن ثالث.

كما استمعت النيابة إلى أقوال خادم الكنيسة الذى كان موجودا مع مجموعة الشبان والشابات أثناء الهجوم الإرهابى وقرر أنه عندما سمع صوت طلقات الرصاص اختبأ فى الهيكل ولم يتمكن من تحديد أوصاف الإرهابيين أو عددهم وقررت النيابة إرسال فوارغ الطلقات التى تم العثور عليها إلى المعمل الجنائى لمعرفة نوع السلاح المستخدم.

من ناحية أخرى لم تتسلم النيابة حتى أمس تحريات الأجهزة الأمنية حول الحادث فى حين تم إعلان اسماء المتهمين فى وسائل الاعلام المختلفة.

وتشير التقارير الصحية للمصابين الخمسة الذين يرقدون بمستشفى الراعى الصالح بسمالوط إلى استقرار حالتهم الصحية وتحسنها.

المنظمة المصرية لحقوق الانسان:

الاعتداء على الأقباط بالصعيد تهديد للوحدة الوطنية

ادانت المنظمة المصرية لحقوق الانسان حادث الاعتداء على المواطنين الاقباط فى قرية منافيس قرب مدينة أبو قرقاص فى محافظة المنيا يوم الجمعة الماضى، وقالت ان خطورة هذا الحادث تاتى من انه يجىء بعد اقل من ٢٤ ساعة فقط من اطلاق النار على كنيسة مار جرجس بقرية الفكرية بمدينة أبو قرقاص والتى اسفرت عن مقتل ٩ من المواطنين الاقباط.

وحذرت المنظمة ـ فى بيان لها امس ـ من محاولات ضرب الوحدة الوطنية فى مصر الأمر الذى ينذر بعواقب وخيمة على امن واستقرار المجتمع

إعفاء أبناء الضحايا من مصروفات الدراسة

أصدر رئيس مجلس الوزراء توجيهات بتوفير كل أنواع الرعاية لأسر الضحايا فى حادث أبو قرقاص عن طريق وزارة الشئون الاجتماعية. كما طلب اعفاء أبنائهم من جميع المصروفات الدراسية.

سيارة مسروقة

تبذل مباحث الجيزة جهودها للبحث عن سيارة مرسيدس بيضاء اللون تحمل رقم ٦٦٣٩٦ مرور الجيزة سرقها مجهولون من امام منزل صاحبها محمد محمد على بدران بشارع الهانى أحمد عرابى رقم ١٣ ومن يجدها يتصل برقم ٣٦٠٨٨٠٧

ضبط ١٥ كيلو جرام بانجو مع صياد من دمياط وتاجر مخدرات بالشرقية

المنصورة ـ مكتب الأهرام:

تمكن فرع الادارة العامة لمكافحة المخدرات لمنطقة شرق الدلتا بالمنصورة من ضبط ١٥ كيلو من مخدر البانجو منها ٥ كيلو بحوزة صياد من عزبة البرج مركز دمياط و١٠ كيلو مع تاجر مخدرات من مركز فاقوس بمحافظة الشرقية. وكانت معلومات قد توافرت أمام العميد محمد شهاب رئيس فرع مكافحة المخدرات بالمنصورة تفيد باعتزام احد الصيادين ويدعى ماهر السيد ادريس ٣٤٠ سنة» من عزبة البرج للتسليم ٥ كيلو بانجو إلى احد عملائه وتمكن الرائدان طارق غلزى وطارق محيى الدين الضابطان بالفرع من ضبطه بموقف سيارات شربين ومعه كمية البانجو .. كما تمكن المقدم عبد الحميد الحصى وكيل الفرع من ضبط حسونة حسين حسونة «٤٣ سنة» تاجر مخدرات من قرية الصاصين مركز فاقوس وبحوزته ١٠ كيلو جرامات بانجو.

المؤبد للمدرس المتهم بهتك عرض تلميذاته

المحكمة: لا رأفة مع مبعوث الشيطان ورسول الضلال

على المسئولين وأولياء الأمور التدقيق فى اختيار المدرسين

المتهم

هيئة المحكمة فى اثناء النطق بالحكم [تصوير :عادل احمد]

كتب ـ احمد نبيل:

اسدلت محكمة جنايات القاهرة الستار على قضية المدرس المتهم بهتك عرض تلميذاته حيث اصدرت حكمها امس عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة كاقصى عقوبة نص عليها القانون فى جناية هتك العرض.. وقالت المحكمة انها لم تلفتنا بالمتهم رافة أو رحمة حيث لامحل لها مع متهم كان رسولا للضلال ومبعوثا للشيطان، وناشدت المسئولين عن التربية والتعليم فى مصر مراعاة اختيار المعلمين ذكورا أو اناثا.

صدر الحكم برئاسة المستشارسمير أبو المعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين بأمانة سر تبوى عمر ورؤوف فرحات.

وقالت المحكمة فى حيثيات الحكم التى اودعت فى ٥٠ صفحة انها أخذت المتهم بعقوبة مغلظة ردعا له وزجرا لغيره ممن تسول لهم أنفسهم بارتكاب مثل هذه الرذائل وهو فى هذه الظروف السنية والوظيفية وكرب أسرة له ٤ أبناء بينهم بنتان تقارب اعمارهما اعمار المجنى عليهم ولم يراع الله أو ضميره فى أداء رسالة من اسمى الرسالات بقيمها النبيلة ومعانيها الفاضلة فى ضمير هذه الأمة ووجدانها تلك الرسالة التى قال فى وصفها الشعراء : «قف للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولاً» غير انه كان رسولا للضلال ومبعوثا للشيطان فهداه تفكيره الشاذ إلى النيل من تلميذاته بالتطاول على اعراضهن وسال لعابه المسموم عليهن دون مراعاة لحرمة مسكن أو مكان او اعتبار لثقة او امانة اودعها الآباء والأمهات فيه فلم يكن يوما جديرا بها، وراح بكل خسه ونذالة يتناوب الاعتداء على الصغيرات غيلة وغدرا بالتطاول على أجسادهن وتحسس مواضع عفتهن. وعلى ذلك فالمحكمة لم تجد مبررا لاستعمال الرافة او الرحمة مع متهم لم يرحم صبايا صغيرات.

واضافت أن المحكمة وهى تسدل بحكمها الستار على وقائع تلك المأساة انما تهيب باولياء الأمور مراعاة اختيار مدرسى ابنائهم وأن يراقبوا تصرفاتهم ويرصدوا سكناتهم وحركاتهم وأن يمنحوا هؤلاء الأبناء مساحة من وقتهم وسعة من صدورهم لاجراء الحوار المثمر وحتى يكونوا على بينة أولا بأول بسلوكيات مدرسيهم خاصة وأن هؤلاء المدرسين يدخلون المنازل ويطلعون على اسرارها كما ناشدت المحكمة المسئولين عن التعليم فى مصرنا الغالية التدقيق وحسن اختيار المدرسين ذكوراً او اناثا ووضعهم فى المكان المناسب لهم لأداء مثل هذه الرسالة السامية فى تعليم النشء وتقويمهم وأن يكونوا تربويين فى خصالهم محمودين فى سمعتهم وسيرهم.

كشف مخالفات مالية قيمتها ١١ مليون جنيه بشركة تأمين

كتبت ـ سهام عبدالعال:

كشفت الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة النقاب عن مخالفات مالية باحدى شركات التأمين بقطاع الاعمال ادت إلى الحاق خسائر بالشركة قيمتها ١١ مليون جنيه نتيجة قيام رئيس قسم تامينات الضمان بإصدار وثائق تامين على مستحقات شراء بضائع اجلة مخالفة للقواعد المعمول بها فى الشركة ادت إلى تحميلها بهذه الخسائر. وكانت قد وردت معلومات إلى اللواء فاروق عباس منصور مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة بالواقعة فامر بتشكيل فريق بحث برئاسة اللواء طلعت منصور، وكشفت تحريات العميد يوسف المغازى مدير مكافحة جرائم الاختلاس والمقدم محمد رأفت عن قيام رئيس قسم تامينات الضمان بالتواطؤ مع بعض التجار لتسهيل استيلائهم على أموال الشركة بإصداره ملاحق وخطابات مكملة لوثائق التأمين اثبت فيها التزام شركة التأمين بسداد قيمة الوثيقة كاملة فى حالة ارتداد أى شيك من شيكات العميل دون قيد او شرط بالمخالفة الشروط القانونية للوثيقة والتعليمات الصادرة من الهيئة المصرية للرقابة على التأمين والاتحاد المصرى للتأمين التى تقضى بأن الحظر الموجب لصرف قيمة التعويض من الوثيقة هو انقضاء مدة السداد المتفق عليها مع الدائن وأن يكون الأخير قد اتخذ جميع الإجراءات القانونية ضد المؤمن عليه من تسييل للضمان واقامة دعاوى شيكات بدون رصيد والبدء فى اتخاذ اجراءات إشهار افلاسه ثم يقوم بتحويل الحقوق المقررة على الدين لشركة التأمين وقام، رئيس قسم التأمينات بإلغاء بنود أخرى من الوثيقة اهمها النص على تحمل شركة التأمين لمبلغ التعويض بالكامل فى حين ان الوثيقة الأجلة تنص على تحمل الشركة بنسبة ٢٠٪ من نسبة ٨٠٪ فقط من التعويض وتحمل الدائن التعويض. واشارت التحريات إلى ان رئيس قسم تأمينات الضمان بالشركة قام لتحقيق ذلك التلاعب بتزوير توقيعات المدير المسئول على الملاحق لإخفاء ماقام به عن ادارة الشركة ولم يقم بإيداع صورة منها بملفات التأمين بالشركة حيث فوجئت بها عند مطالبة المستفيدين بصرف قيمة التعويض. وتبين أن جميع المؤمن عليهم قد توقفوا عن سداد الشيكات المستحقة عليهم مما ادى إلى مطالبة المسئولين بالشركة بسداد قيمة التعويضات التى بلغت ١١ مليون جنيه.

وتمكن العقيد عبدالسلام رشاد من ضبط جميع المستندات المؤيدة للواقعة ورئيس قسم تأمينات الضمان وتحرر محضر بالواقعة وتولت نيابة قصر النيل التحقيق.

مصرع ضابط شرطة تحت عجلات سيارة مسرعة بالهرم

لقى ضابط شرطة بمديرية امن الجيزة مصرعه تحت عجلات سيارة كانت تسير بسرعة جنونية بشارع الهرم وتمكنت مباحث الجيزة من ضبط سائقها الذى تبين انه يعمل طباخا بالفيوم. وكان الملازم محمد محمود عبد العاطى الضابط بقسم شرطة امبابه يهم بعبور الطريق عندما فاجئته سيارة تسير بسرعة كبيرة فلم يتمكن من مفاداتها فسقط تحت عجلاتها واصيب باصابات بالغة ادت إلى وفاته فى الحال وتبين من تحقيقات العقيد جمال مخيمر مفتش مباحث غرب الجيزة باشراف اللواء سيد فريد مدير المباحث ان السيارة تحمل رقم ١٤٤٣ ملاكى الفيوم وتمكن المقدم طارق المرجاوى رئيس مباحث العمرانية من ضبطها وتبين ان قائدها يدعى عصام عزت محمود «طباخ» اعترف بانه تجاوز السرعة المقررة بالشارع فى منتصف الليل وانه شاهد الضابط إلا انه لم يتمكن من السيطرة على السيارة.

اعترافات مثيرة لقاتلة ابنتها بالخليفة:

قتلت ابنتى خشية افتضاح أمرها

كتب ـ عصام مليجى:

ادلت قاتلة ابنتها الشابة بالخليفة باعترافات مثيرة عن الدافع لارتكابها الحادث حيث قررت ان ابنتها تزوجت سرا باحد جيرانها. وانجبت منه طفلة، وانها هى الوحيدة من أفراد الاسرة التى كانت تعلم ذلك. واضافت انها كانت تخشى تطليق ابنتها من زوجها فيفتضح أمرها أمام اسرتها. وانها انتهزت فرصة خلو المنزل عليها وارتكبت الحادث وان ابنتها قاومتها وطرحتها على الارض، إلا انها تماسكت واشعلت بها النيران وأدعت انها انتحرت، وقد امرت النيابة بحبس الأم بتهمة القتل العمد.

وكان العقيد مجدى أبوزيد مأمور قسم الخليفة قد انتقل مساء أمس الاول إلى شارع الكردى بالامام الشافعى عقب تلقيه بلاغا من سيدة بأن ابنتها (٢١ سنة) قد انتحرت باشعال النيران فى نفسها إلا أن التحريات افادت أن الأم هى مرتكبة الحادث، وقد واجهها العقيد اسماعيل طه مفتش المباحث والرائد كمال الدين حسين رئيس مباحث الخليفة بالتحريات فقررت ان ابنتها قد تعرفت منذ اكثر من ٦ سنوات على جارها على ابراهيم على ونشأت بينهما علاقة غير شرعية استمرت سنوات وتطورت إلى ان حملت منه سفاحا فابلغت النيابة وتم زواجهما زواجا شرعيا بالفعل وانجبا طفلة كان يقوم بتربيتها خاصة أن باقى افراد الاسرة لايعرفون شيئا عن هذا الزواج، واضافت الام أنها فوجئت أمس الأول بزوج ابنتها المقيم بالعقار ١١٩ من نفس الشارع يهدد ابنتها بتطليقها وذلك بعد أن شاهدها ترتدى بنطلونا وتسير فى الشارع واعتدى عليها بالضرب فخشيت افتضاح سر هذا الزواج الذى استطاعت أن تخفيه طيلة هذه الفترة عن الأسرة فانتهزت فرصة خروج أولادها من الشقة، وطلبت من ابنتها الصغرى أن تتوجه لإحضار خبز واصطحبت المجنى عليها للحمام وسكبت عليها الكيروسين وأشعلت فيها أعواد ثقاب لاحراقها ولم تتمكن فقامت باشعال النيران بقصاصة ورق والقتها على ابنتها وخرجت امام الجيران قائلة ان ابنتها انتحرت.

القبض على موظف وبائع تخصصا فى سرقة السائحين

كتبت ـ منال الغمرى:

القت مباحث السياحة القبض على موظف وبائع كونا عصابة لتخدير السائحين العرب بعد التعرف عليهم داخل الفنادق الكبرى ودعوتهم لتناول الطعام وسرقة اموالهم ومتعلقاتهم وقد اعترفا بشراء سيارتين وفتح أرصدة لحسابهما بالبنوك وذلك من حصيلة ارتكابهما ١٠ وقائع سرقة فأحالهما اللواء محمد الشامى مساعد الوزير ومدير شرطة السياحة والآثار إلى النيابة التى أمرت بحبسهما. وكان اللواء عصمت البنا مدير مباحث السياحة والآثار قد تلقى بلاغا من سائح عربى بتعرضه لواقعة سرقة من قبل شخصين تعرفا عليه بأحد ى المناطق السياحية ونشأت بينهم صداقة علما من خلالها انه يقيم بأحد الفنادق الكبرى المطلة على النيل وزاراه أكثر من مرة ثم تناولا معه الطعام فى الفندق وبعد تناوله الطعام استغرق فى النوم وعندما استيقظ اكتشف سرقة ١٨ الف ريال وساعة ذهبية وخاتمين وانسيال و٣ حقائب فأخطر العقيد محمد عتريس رئيس المباحث الذى شكل فريق بحث بقيادة المقدم ممدوح العسكرى والرائد هشام جابر حيث تبين وجود عصابة تضم شخصين احدهما يعمل موظفا بشركة استثمارية والأخر بائعا متجولا وانهما تخصصا فى التعرف على السائحين العرب بغرض اصطحابهم اثناء شرائهم هداياهم بارخص الاسعار وتنظيم سهرات لهم حتى تنشأ بينهم صداقة تسمح لهما بزيارة السائح داخل غرفة اقامته بالفندق، واكدت تحريات الرواد أحمد العشماوى ومحمد فرهاد وشريف الدهراوى ان المتهمين يغيران اسميهما اقامتهما حتى لايستدل عليهما السائح وفى كمين قاده الرائدان محمد قابيل وادهم محيسن تم القبض عليهما .

علماؤنا .. والبحث العلمى الغائب !

ماان فتحنا ملف البحث العلمي وشباب العلماء في واحد من المراكز البحثية الهامة فى مصر وهو معهد بحوث العيون حتي انهالت علينا عشرات الوقائع والشكاوى من شباب الباحثين بوثائقها وفي نفس الوقت جاءنا ردود من ادارة المعهد تؤكد " ان كل شيء تمام " وان المعارضين اما حاقدون او مغرضون ..ومن ضمن هذه الردود بيان على مذهب بيانات الاتحاد الاشتراكى التى تشجب وتستنكر.. وكنا بصدد افساح المجال لكل هذه الاراء المتعارضة لولا ان بادرت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى الى تشكيل لجنة – ليس من بينها رئيس المعهد – لبحث جميع هذه الشكاوى وانتهت اللجنة من عملها واعدت تقريرا وبناء عليه اصدرت الوزيرة مجموعة من القرارات جاءت كلها لتؤكد ان الشكاوى صادقة وحقيقية وان قرارات الوزيرة تهدف الى اصلاح الاوضاع وبالتالى سقطت الردود التى تؤكد ان كل شىء تمام التمام.

وتوقعنا بقرارات الوزيرة أن يسدل الستار على مشاكل للمعهد وأن تستقر الأوضاع ولكن جاء الواقع عكس ذلك تماما .. فتحت شعار أن ما صدر عن الوزيرة هو مجرد وجهات نظر وليس " قرارات وزارية " وتحت شعار آخر هو أن " الوزيرة مثل ملكة انجلترا .. تملك ولا تحكم " وأن إدارة المعهد مستقلة ولا تخضع للتوجيهات .. تحت هذه الشعارات استمرت نفس الأوضاع التي حاولت الوزيرة اصلاحها من خلال اللجنة التي شكلتها والقرارات أو التوجيهات التي أصدرتها .. ويظل البحث العلمي مرفوعا مؤقتا من الخدمة في معهد العيون والسؤال هل صحيح أن وزيرة البحث العلمي في الوزارة مثل ملكة بريطانيا.. تملك ولا تحكم؟! السؤال مطروح من تجربة معهد بحوث امراض العيون التابع للوزارة والوزيرة.. وبعد مشوار طويل من المعاناة لمئات من شباب الباحثين طرقوا كل الابواب بحثا عن حلول لمشكلاتهم تدخلت الدكتورة الوزيرة بنفسها مرة في اجتماع داخل مقر المعهد ومرة أخري بلجنة قررت تشكيلها انتهت الي موضوعية شكاوي الباحثين الاطباء الشباب ومعاناتهم من الاساليب الادارية ثم مرة أخري بقرارات محددة تصدرها الوزيرة.

ورغم كل ذلك لم تتقدم المشكلة خطوة واحدة نحو الحل!! حيث تري الأجهزة الادارية بالمعهد انه لا صوت يعلو فوق صوت المعهد وان الوزيرة تملك ولا تحكم.

القصة بالمستندات

للقصة التي طرحتها الصفحة - وكل مستنداتها ووثائقها موجودة لمن يريد الاطلاع عليها - حين تمسك أكثر من مائة من شباب الباحثين بشكواهم من سياسة ادارة المعهد بالصورة التي تجري بها ونشرنا جوانب القضية كما يرونها.

والحقيقة ان الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي تحركت علي الفور وهو التحرك الذي بدأ بلقاء عقدته في مقر المعهد مع الباحثين، وتقول الدكتورة الوزيرة في خطابها للأهرام انه حول مانشر بصفحة شباب وتعليم بخصوص الشكاوي المثارة من بعض الباحثين والأطباء بمعهد بحوث امراض العيون، أود التأكيد علي أنني أتابع باستمرار، واتولي بنفسي مراجعة كل مايثار من أمور تمس أداء قطاع البحث العلمي التابع لوزيرة الدولة لشئون البحث العلمي، لاتخاذ مايلزم من اجراءات مناسبة حرصا علي انتظام الأداء، وعملا علي الوصول الي الأهداف الكبري التي تتناسب مع مهام وتحديات المرحلة الحالية من تاريخنا المعاصر، والتي لا يمكن أن تتأتي بغير تحقيق الاستقرار النفسي لجميع العاملين بالقطاع، في مناخ يسوده الانضباط والجدية والعدالة.

وتضيف الوزيرة انه في هذا الاطار دعوت لعقد لقاء مع هؤلاء الباحثين والأطباء وتم اللقاء بمقر المعهد صباح الخميس الموافق ١٩٩٧/١/٢ وعرضت كل الموضوعات المثارة وتم حسم بعض منها والتي ارتأيت امكانية اتخاذ قرار فوري بشأنها.

أما عن الموضوعات التي تحتاج الي دراسة قبل اتخاذ قرار بشأنها، فقد أصدرت قرارا برقم ٢١٠٧ لسنة ١٩٩٧ بتاريخ ١٩٩٧/١/٢ بتشكيل لجنة ضمت في عضويتها بعض هؤلاء الأطباء والباحثين - وليس من بينهم رئيس المعهد - وكلفت بتقديم تقرير خلال عشرة أيام بشأن ما أثير وذلك في ضوء القوانين واللوائح.

تشكيل اللجنة

وبالفعل تشكلت اللجنة التي اشارت اليها الدكتورة الوزيرة وتلقت أكثر من مائة شكوي بأسماء اصحابها من شباب الباحثين وانتهت اللجنة كما تقول الرسالة الثانية من الدكتورة الوزيرة الي الصفحة والتي تضمنت بكلمات الوزيرة مايلي:

بخصوص مانشر بجريدة الأهرام بعدديها في ١٩٩٦/١٢/٢٣ و١٩٩٧/١/٦ بصفحة شباب وتعليم بخصوص الشكاوي المثارة من بعض الباحثين والأطباء بمعهد بحوث امراض العيون وإيماء الي اصداري لقرار بتشكيل لجنة ضمت في عضويتها بعض هؤلاء الأطباء والباحثين وليس من بينهم رئيس المعهد لدراسة الموضوعات المثارة من قبل اعضاء هيئة البحوث ومعاونيهم فإنني بعد اطلاعي علي تقرير اللجنة فقد وجهت خطابا الي السيد الاستاذ الدكتور رئيس المعهد متضمنا الآتي:

- قيام المعهد بتحمل كل تكاليف الأبحاث والتسجيل للدرجات العلمية.
- الالتزام بالقرارات الوزارية في شأن صرف الأجر الاضافي.
- منح الدارسين للماجستير والدكتوراه التفرغ اللازم لمن لم يمض على تسجيله اكثر من ستة سنوات.
- عقد لقاء شهري لاجراء حوار مفتوح من ادارة المعهد وجميع العاملين لدعم روابط المودة واتخاذ مايلزم من حل لأي مشكلات تطرأ.
- الاعلان عن الالتزام بالقواعد الخاصة بصرف عائد الوحدة ذات الطابع الخاص.
- أن يوقع اعضاء هيئة البحوث في أماكن عملهم وبما يكفل الاحترام الكامل لهم.
- الالتزام بالقواعد القانونية الخاصة بالاجازات وإعلانها للكافة.
- فتح ابواب المكتبة للبحث والدراسة علي ان يكون الوجود بها بعلم رؤساء الأقسام والوحدات.
- لن يقتصر دور رجال الأمن علي المهام المحددة لهم قانونا.
- أن يتم تنفيذ قرارات مجالس الأقسام والوحدات في حدود القوانين واللوائح المعمول بها وأن تبلغ للمجالس والأقسام بما يتم في حينه.
- استكمال تشكيل مجالس الأقسام.
- ندب اساتذة من المراكز البحثية الأخري او الجامعات للاشراف علي الأبحاث الخاصة بالوحدات التي تطلب ذلك بعد أخذ موافقة مجلس ادارة المعهد.

وأضافت الوزيرة أن ما تم اتخاذه من اجراءات حاسمة سوف يحقق ما نستهدفه من انتظام ورفع كفاءة الأداء بالمعهد.

خطاب الوزيرة

أما نص خطاب الوزيرة الي رئيس المعهد فيتضمن:

السيد الأستاذ الدكتور/ محمود حمدي ابراهيم

رئيس معهد بحوث امراض العيون

تحية طيبة وبعد..

فقد تلقيت اليوم ١٩٩٧/١/١٥ تقرير وتوصيات اللجنة الصادر بشأنها قرارنا ٢١٠٧ لسنة ١٩٩٧ بخصوص بحث الطلبات المقدمة من بعض اعضاء هيئة البحوث ومعاونيهم والتي تمت اثارتها اثناء الاجتماع الذي عقد برئاستنا بمقر المعهد بتاريخ ١٩٩٧/١/٢.


د. فينيس كامل جودة

وبعد اطلاعي علي ماقدم للجنة من طلبات..ومن منطلق حرصنا جميعا علي تهيئة الجو المناسب لدعم البحث العلمي وانتظام الاداء لتحقيق الأهداف الموضوعة بكفاءة وفاعلية، والتي لا يمكن أن تتأتي بغير تحقيق الاستقرار النفسي لجميع العاملين في مناخ يسوده الود والوئام والانضباط والجدية والعدالة فقد ارتأينا التالي:

- ضرورة قيام المعهد بتحمل تكلفة الابحاث التي يجريها السادة اعضاء هيئة البحوث ومعاونوهم ومصاريف التسجيل للماجستير والدكتوراه في ضوء المستندات الدالة علي ذلك.
- بالنسبة لصرف الأجر الاضافي، الالتزام بقرارينا رقمي ١٨٥٢ لسنة ١٩٩٥ و ٢٠٤٨ لسنة ١٩٩٦ بخصوص ضوابط وقواعد صرف ساعات البحث الزائدة عن النصاب.
- منح الدارسين للماجستير والدكتوراه من مساعدي البحاث والبحاث المساعدين التفرغ اللازم لمن لم يمض علي تسجيله لدرجة الماجستير أو الدكتوراه اكثر من ست سنوات.
- تحديد موعد لعقد لقاء شهري لاجراء حوار مفتوح بين ادارة المعهد واعضاء هيئة البحوث ومعاونيهم لدعم روابط المودة ومناقشة ماقد يوجد من مشكلات والعمل علي حلها.
- الاعلان عن القواعد الخاصة بصرف عائد الوحدة ذات الطابع الخاص والالتزام بها.
- أن يتم توقيع أعضاء هيئة البحوث ومعاونيهم في المعمل والعيادة الخاص بهم وبما يكفل الاحترام الكامل لهم.
- الالتزام بالقواعد القانونية الخاصة بالاجازات واعلانها للكافة.
- فتح ابواب المكتبة للبحث والدراسة علي ان يكون الوجود بها بعلم رؤساء الأقسام والوحدات.
- أن يقتصر دور رجال الأمن علي المهام المحددة لهم قانونا.
- أن يتم تنفيذ قرارات مجالس الأقسام والوحدات في حدود القوانين واللوائح المعمول بها وأن تبلغ المجالس والأقسام بما يتم في حينه.
- استكمال تشكيل مجالس الأقسام.
- ندب اساتذة من المراكز البحثية الأخري او الجامعات للاشراف علي الأبحاث الخاصة بالوحدات التي تطلب ذلك بعد أخذ موافقة مجلس ادارة المعهد.

برجاء التفضل بالاحاطة واتخاذ مايلزم نحو تنفيذ ماتقدم، واعلان ذلك لجميع اعضاء هيئة البحوث ومعاونيهم بالمعهد.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام..

وزيرة الدولة لشئون البحث العلمي

دكتورة فينيس كامل جودة

الأزمة لم تنته

وتصور الجميع ان الأزمة قد انتهت فقرارات اللجنة وقرارات الوزارة أكدت ان شكاوي الأطباء الشبان حقيقية وصادقة وهدفها حماية البحث العلمي داخل هذا المعهد المهم وتوهم الجميع ان قرارات الدكتورة الوزيرة ستضع النهاية السعيدة لهذه الأزمة التي طالت دون داع.. ولكن كان لادارة المعهد رأي آخر هو ان الوزيرة صحيح تملك الاشراف علي المعهد ولكنها لا تملك تغيير او تصحيح مايجري فيه بدليل استمرار نفس الأوضاع التي كانت وراء شكاوي الأطباء الشبان بل ان اثنين من الباحثين احيلا للتحقيق بسبب شكواهما ورغم ثبوت صحة الشكاوي وطلب الوزيرة بنفسها انهاء التحقيق الا انهما مازالا موقوفين عن العمل ورهن التحقيق وياسيادة الدكتورة الوزيرة عفوا ومعذرة اذا كان هؤلاء الباحثون قد اثقلوا عليك بشكواهم وتصوروا ان في يديك حلها!!

نظرة مستقبلية للتعليم:

الحوار بالكمبيوتر والدراسة باستخدام شبكات المعلومات

ونحن على أبواب قرن جديد يحمل مفاهيم جديدة كان حتميا ان نضع برنامجا تعليميا بنظرة جديدة للنهوض بالطلاب وتأهيلهم لهذا الفكر لمسايرة العصر وتعويض ما فاتنا من التطور في مختلف النواحى ولتنمية قدراتهم الذهنية في مجالات الفكر والبحث، وتوظيف المعلومة، وإطلاق طاقات الابداع، والابتكار، والتركيز على استخدام التكنولوجيا باعتبارها المدخل الاساسى الى هذا التطوير والتي حرصت وزارة التعليم على نشرها في خطتها الاولية في ١٠ آلاف مدرسة بانحاء الجمهورية تزود بأجهزة الكمبيوتر ومعامل العلوم المتطورة، وشبكات المعلومات المحلية والعالمية «الانترنت»، وتدريب المعلمين من خلال شبكة الالياف الضوئية للتعليم من بعد، استعدادا لايجاد جيل قادر على الحوار والتعلم بالكمبيوتر.

وكما قال الدكتور سامح السعيد وكيل اول وزارة التعليم للتطوير التكنولوجي: إن حجم الاستثمار التعليمي يستوجب بناء ١١٧٠ الف مدرسة جديدة حتى عام ٢٠٠٠، و١١ مليار جنيه لتقليل معدل الكثافة المرتفعة في الفصول الى المعدل العالمى من ٢٥ - ٣٠ تلميذا و٥ مليارات جنيه لتجهيز ٢٥ الف مدرسة بالتكنولوجيا الحديثة حتى اخر القرن على اعتبار ان مدرسة القرن القادم ستعتمد على وضع المعلومة للطالب فى حواره بالكمبيوتر وجعل للفكر والعلوم العالمية جزءا من مادة تعليمه بشبكات المعلومات المحلية والعالمية.

واضاف ان هذا يتطلب توفير المعدات بالمدارس، وانتاج الوسائل التعليمية المساعدة والتدريب، واقامة ابنية غير نمطية، ومكتبات مركزية مفتوحة على شبكة الكمبيوتر بما يتوائم مع العملية التعليمية ومصادر المعرفة مثل الكتاب المدرسي والعمل والانشطة المدرسية

اشار الى ان اقامة مركز التطوير التكنولوجي اخيرا خطوة جادة وعملية نحو هذا الهدف، وان دوره يتمثل فى توفير وسائط لتخزين البرامج التعليمية ليستخدمها المعلم اثناء شرحه للدرس، ومعامل للعلوم المتطورة بجميع مراحل التعليم من رياض الاطفال وحتى الثانوى، وبث الفكر المعملى القائم على التجريب والقياس، والتعريف بأساسيات العلوم وتطبيقاتها وربطها بالحقائق.

واضاف ان اهم نواحى التركيز فى هذا المجال ستتوجه الى شبكة «الانترنت» كإحدى الوسائل العالمية لتوفير المعلومات من خلال الكمبيوتر. كما ستقوم الوسائل التعليمية بانتاج اقراص الليزر وتطبع عليها المناهج والمراجع ليسترجعها الطالب بالكمبيوتر، وتوفير شرائط فيديو توضيحية، وشرائط صوتية خاصة في مجال تعلم اللغات، وذلك مع استمرار استخدام الوسائل التقليدية من الشرائح والنماذج والعينات الميكروسكوبية والبيولوجية وتطوير دور المدرس فى هذا المجال ليصبح الوسيلة الفعالة فى تطوير التعليم. والتدريب المتواصل للمعلمين والموجهين واخصائيي وامناء المعامل فى دورات اقليمية او مركزية بالقاهرة، كما سيتم التركيز على تطوير المعلم من المنبع وهو الكلية بالتنسيق مع كليات التربية واثناء دراسة الطالب. لتوفير الوسائل التكنولوجية لتدريبه في المعامل واللغات والعلوم المختلفة، ليكون دوره اكثر تأثيرا وعائدة للطالب

وقال: ان اهم المشروعات الناجحة التى خاضتها الوزارة أخيرا هو نشاط «نوادى العلوم» بالمدارس والتى انشئ منها حتى الآن ١٠٩ أندية على مستوى الجمهورية بهدف ايجاد العقلية العلمية المبتكرة، وكذلك تطوير مدرسة المتفوقين للمستوى العالمي والمكتبات المدرسية بإدخال المعامل العلمية فى نشاطها. ولاتاحة فرصة البحث العلمي للطالب وتعويده عليه والتنسيق الكامل مع الاجهزة العلمية والحكومية والمراكز البحثية التي تعمل فى مجالات التطوير التكنولوجى والمعلومات

وجيه الصقار

بالاتفاق بين جامعتى القاهرة وجورجيا الأمريكية

بدء برنامج الماجستير فى إدارة الأعمال بتجارة القاهرة سبتمبر القادم

كتبت . نيفين شحاتة:

أعلن الدكتور محمود صادق بازرعة عميد كلية التجارة بجامعة القاهرة انه بالتعاون مع جامعة جورجيا الامريكية استحدثت درجة ماجستير مشتركة في ادارة الأعمال وتقدم الجامعة الامريكية للكلية المكتبات والابحاث والدراسات ومعامل الكمبيوتر والدوريات التى يمكن الرجوع اليها عند اعداد الدرجة العلمية، واشار العميد الى ان المشكلة الاولى فى مصر هى مشكلة ادارة اعمال سواء فى الشركات او البنوك أو المنظمات الحكومية. وبالتالى فإن هذه الدراسة ستؤدى الى إعداد الكوادر القادرة على المشاركة فى الادارات فى النوعيات المختلفة فى المنظمات.

واوضح ان الحصول على هذه الدرجة متاح لجميع الخريجين في كليات التجارة من اى جامعة شعبة إدارة اعمال او محاسبة أو تامين وتكون الدراسة لهذه المواد مع طلبة ويشترط الا يقل المستوى في اللغة الانجليزية عن جيد وان يجتاز الطالب اختبار مستوى التويفل فى اللغة وان يجتاز امتحان قدرات في ادارة الاعمال وهو امتحان عالمى سيعقد مرتين خلال الشهور القادمة وستنظمه الكلية من خلال مركز البحوث والدراسات

وسيعلن عنه خلال الايام القادمة. والا يقل تقدير الطالب عن جيد فى البكالوريوس.

وقال ان الطالب من خلال هذا البرنامج سيدرس ١٤ مقررا منها عشر مواد في تجارة القاهرة، واربع مواد فى جامعة جورجيا بامريكا وبذلك يحصل على درجة الماجستير العامة في ادارة الاعمال مع التخصص فى التسويق او الانتاج او التمويل ويقوم بالتدريس

د . محمود بازرعة

اعضاء هيئة التدريس بتجارة القاهرة، وجامعة جورجيا الامريكية وسيبدأ البرنامج فى سبتمبر ٩٧. والمكتبة المعتمدة للكلية تضم المراجع والدوريات ورسائل الماجستير والدكتوراه ومتصلة بشبكات المعلومات الدولية والمحلية بالاضافة الى معمل الكمبيوتر وتتكلف مليون دولار بالاضافة الى قيام ١٠ اعضاء من هيئة التدريس بالكلية بزيارة امريكا لحضور المؤتمرات العلمية وإعداد بحوث مشتركة مع اساتذة جامعة جورجيا والاطلاع على احدث اساليب التدريس.

وقال ان هناك مبادرة من رجال الاعمال فى مصر لتمويل احتياجات هذا البرنامج بمعاونة هيئة الفولبرايت بالقاهرة وسيقدم رجال الأعمال عددا كبيرا من المنح للطلاب بحيث لن تكون النواحى المالية عقبة فى سبيل قبول الطلاب المتفوقين والمستوفين لشروط القبول فى هذا البرنامج.

وقال ان درجة الماجستير ستكون معادلة فى مصر وامريكا. اما بالنسبة للطلاب المتفوقين فسيتاح لهم التدريب العملى فى الشركات الامريكية فى اطلانطا بامريكا لمدة الفصل الدراسي بعد التخرج بحد اقصى ٦٠ طالبا.

وزير الثقافة:

حلم شادي عبد السلام يتحقق !

بداية الرحلة

لوحة جديدة بالانفعال والكلمات ليضمها إلى كتاب انجازاته، الذي سماه «ضوء يسطع على وجه الوطن» يتفحص الصور التي سجلت أحلام الوزير الفنان التي تحققت وأصبحت واقعا.. قال لي مبتسما:

● للخيال شباك يلقيها في الامسيات.. لكن الواقع وحده هو القادر أن يجمعها ممتلئة!

ومنذ أن كان مديرا للمركز الثقافي في باريس.. ثم رئيسا للاكاديمية المصرية بروما.. وهو يتابع حلمه «شادي عبد السلام» الكبير فيلم «اخناتون».. بعد «المومياء»، الذي حقق لمصر، التقدير السينمائي الدولي، والجوائز العالمية التي لم يحققها فيلم مصري إلى الآن! وبالرغم من أن الحلم كان يبدو مستحيلا، الا أن شادي عبد السلام كان قد انتهى تماما من السيناريو والحوار. وتصميم الأزياء واختيار النجوم وعمل مع مجموعة من زملائه المخلصين في اجتهاد مستمر عبر السنوات والصعاب.. ولكنه رحل قبل أن يحقق حلمه!

وجاء فاروق حسني وزيرا، يجمع أوراق الفيلم في صمت.. ويدعو اسرة شادي أن تحقق معه الحلم بعد أن اقنع ايطاليا أن تدخل مع مصر، في انتاج مشترك لهذا العمل العظيم تحت عنوان جديد ومؤثر [مأساة البيت العظيم] تبلغ ميزانيته التقريبية ١٥ مليونا، ويضم النجوم العالميين جنبا إلى جنب مع نجومنا.. وتتزامل فيه الخبرات السينمائية العالمية باحدث وسائلها التكنيكية، مع الموهبة المصرية والدراسات الدقيقة المكثفة التي كتبها ورسمها المخرج الفنان.. انتظارا «لهذه اللحظة!».

● ودعانا المشروع الكبير لمزيد من التفاصيل.. وقال لي الوزير مؤكدا أساسيات المشروع السينمائي الضخمة:

«البداية تمت بالأمس.. استغلال سيناريو شادي عبد السلام واخراجه فيلما بالاتفاق مع عائلة شادي.. وفي إطار واضح من الاتفاقيات، بيننا وبين ايطاليا مع لجان فنية لدراسة التفاصيل الكاملة لحظة الانتاج هنا وهناك. مع وجود المستشار القانوني. والمحامي المختص، مع رئيس صندوق التنمية سمير غريب. سيتفق في دقة على كل الخطوات القانونية، والفنية واختيار المخرج والأبطال..»

● وتأكيدا للحفاظ على روح السيناريو وشاعريته المتدفقة التي صور بها شادي عبد السلام شخصية اخناتون ودعوته للتوحيد.. وصراعاته مع الكهنة، والحوار المتدفق العميق الذي بهرني منذ ١٤ عاما عندما قرأ لي مرة شادي عبد السلام بعضا منه، ونحن معا في مهرجان لندن ، عندما عرض فيلمه «المومياء»، ونال جائزة الإخراج الأولى سابقا ١٢ دولة أجنبية بمخرجيها!

- «كل لمسات شادي عبد السلام الفنية الموجودة بالسيناريو ستكون موجودة بالفيلم، وهذا شرط اساسي.. والقصة لن تحتمل أي تغيير.. ستوفر لتحقيقها - كما اتفقت مع الايطاليين - أحدث الوسائل التكنيكية.. مثلا.. كمناجاة اخناتون لآتون والجو الخاص المحيط بالمشهد.. ولا ننسى أن شادي - كما تعلم - يكاد يكون قد اخرج فيلمه على الورق من حركات الكاميرا، وزوايا التصوير، وحركة الممثلين.. كذلك شكل الديكور، والازياء.. وحتى التأثيرات الخاصة!».



سكوت

يوسف فرنسيس

● وسألت الفنان فاروق حسني عن الزملاء الذين واكبوا مشروع اخناتون، وعملوا مع شادي، وتشربوا أسلوبه مثل صلاح مرعي، ورحمة منتصر، والمجموعة المخلصة التي احاطت به من المومياء إلى اخناتون..

- وجودهم والاستفادة بخبراتهم سيثري الفيلم بطبيعة الحال.. وقد اقترحت اضافة محمود مبروك وهو نحات دقيق جدا، ورائع.. انه فيلم بهدف جائزة.. ليس هدفه الربح بقدر اظهار السينما المصرية، والامكانيات الفنية للمصريين.. وتسويق الفيلم المصري في أسواق جديدة ليعود لمصر في المجال السينمائي، اسمها الدولي..!

● ويدفعني الأمل في عهد جديد للسينما المصرية ، بعد أن فتحت وزارة الثقافة لنفسها باب الدخول في الانتاج.. هل تقصر ذلك على اخناتون؟!

- ان هذا الفيلم الذي انتظر ١٤ عاما خير بداية.. ولكن لا تنسى أن هناك حماية كبيرة لصناعة السينما، كانت غائبة، والآن باقتناع رئيس الوزراء الدكتور الجنزوري نأمل أن تحل أزمة التسويق التي سببها عدم فتح أسواق جديدة.. والمنافسة مع الفيديو.. والدش.. اليوم مع الاعفاءات الضريبية الجديدة في صف صناعة السينما. وتشجيع التوسع في انشاء دور العرض والاستفادة بخبرات الانتاج.. وتطوير المعامل.. نتجه بصناعة السينما إلى افاق جديدة.. أضيف اليها أن صندوق التنمية الذي اقمنا من خلاله مسابقات لكتابة السيناريو.. للارتفاع الواقعي بنوعية الافلام المنتجة! ينشط لتطوير السينما من خلال جوائزه العديدة.

[وأضاف في حرارة]

لن أنسى في باريس فترة ان اقمت ١٣ أسبوعا في ١٣ مدينة فرنسية، في موسم واحد.. وكانوا يطلبون المزيد.. في اهتمام حقيقي.. وكذلك في روما.. مع اقبال منقطع النظير مع كل فيلم مصري قدمناه إلى الجمهور والنقاد والصحافة.. لقد عدت إلى وطني من فرنسا وروما.. باعجاب لفن لفيسكونتي المخرج.. وأعمال بيكاسو المتنوعة والعظيمة.. وشعر ت.س.. إليوت.. ونحت هنري مور، تناقشت كثيرا على مورافيا.. وماستروياني.. وكونت نفسي وكياني من خلال ١٨ سنة في العمل الثقافي.. واهديته لوزارة الثقافة.. لنها وجبة رائعة لا أحب أن أنفرد بها وحدي.. ولكن أحب أن اقدمها لوطني وأبناء هذا الوطن.. لذلك أحاول أن استرد حتى اللوحات الخاصة بي وبعتها من قبل..

وتوقف الفنان فاروق حسني لحظة.. ونظر إلى وقال في حماس..

- تعرف ليه؟ لأبيعها من جديد (يضحك)، ولكن لاتركها للدولة.. بمعنى أخر.. اهديها للدولة، كذلك مجموعة مقتنياتي الخاصة النادرة.. ليوسان وبيكاسو.. وراغب عياد.. ومختار.. وأدم حنين وغيرهم!!

وجرفنا حديث الفن! وحملتنا اجنحته إلى متاحف الفن.. فسألته..

● اتمنى أن أرى متحفا لصناعة السينما مثل متحف السينما في باريس، يحكي قصة السينما في مصر.. ابطالها ومخرجيها.

- وراء الهناجر.. نعد لمتحف «الفيديوتيك»..

وكذلك قاعة سينما خاصة... وكل حلم يأخذ وقتا لتحقيقه!.. وشباك الخيال واسع المدى بالفعل.. والواقع وحده يجمعها ممتلئة!

أسماء على الشاشة

● حمزة الشيمي ممثل مسرح وسينما وتليفزيون يؤمن بقيمة الاندماج الفني عن دراسة واطلاع، وقد قرأ عن الرسام الاسباني «جويا» قبل أن يقوم بدوره الصعب على مسرح الطليعة خاصة في الفترة الصعبة، من مرضه، ومعاناته العاطفية والسياسية.. لذلك اتحد بالشخصية إلى حد الاقناع والاقتناع.. ولم يكن غريبا في اندماجه الكامل، أن يتحرك خارجا في نهاية العرض بملابس جويا إلى الشارع المصري! عمل يستحق التسجيل تليفزيونيا وسينمائيا!

نهاية الرحلة

الحب.. عصفوران.. يغنيان.. أغنية واحدة!

(من فيلم فرنسي)

ملك الأقنعة

كان أهون عليه أن يترك فنه يندثر على أن يعلمه لفتاة.. فالتقاليد الصينية تحرم على فناني الاقنعة الا يعلموها للغرباء ولا للفتيات ولا تخرج أسرارها عن نطاق العائلة.

هذا هو محور أحداث الفيلم الصيني (ملك الاقنعة) للمخرج وو تيان مينج.. وقد لفت المخرج الانظار إليه منذ فيلمه الأول (القديم سوف يستعيد ضياءه).

ومنذ عرض هذا الفيلم، وهو يعد من أهم المخرجين في الصين.. وقد عرض فيلمه الأول في مهرجانات عديدة.. كما حظي فيلمه الأخير (ملك الاقنعة) على اقبال الجماهير في آسيا منذ عرضه العام الماضي في هونج كونج.. ثم حصل على جائزة أحسن فيلم في مهرجان لوكاس الالماني.. كما حصل على جائزة أحسن مخرج من مهرجان طوكيو الدولي.

وليس صعبا أن تعرف لماذا فاز الفيلم بكل هذه الجوائز.. فالاقنعة تمثل قصة بارعة السحر تؤثر في نفوس الناس، وتلفت انتباههم ومشاعرهم.

والبطل في الفيلم (وانج) كان بلا عائلة، ولكنه يملك اسرار فن الاقنعة.. وقد اشترى خادما وطفلا ليعلمه هذا الفن ويقيم به عائلة.. ولكنه اكتشف أن الطفل فتاة.. وكان من الأهون عليه أن يدع فنه يندثر عن أن يعلمه للفتاة.. ولكن الطفلة الصغيرة تقع في حب الرجل الفنان وتستعطفه ان يبقيها معه، لتسعده وتنظف وتطهو له.. من هنا تنشأ صلة قرابة من الحياة معا بين الجد والحفيدة والخادم.. وكانت الطفلة قد بيعت ٧ مرات من قبل، لأن الناس ترفض الاحتفاظ بطفلة.. هكذا جمعت مأساتها بينها وبين الجد.. فقد أصبح وانج هو الشخص الوحيد الذي اعطاها ملامح الاسرة.. وبعده تحولت اقامتهما معا وتلازمهما لرابطة أسرية قوية.

هكذا أصبح (وانج) في صراع لا يريد لفنه أن يموت.. ولكنه يرضى لفنه أن يندثر عن أن يعلمه لفتاة.. فهو يريد ولدا.. وارادت الفتاة الصغيرة أن تسعده وتحقق أمله. فاحضرت له ولدا من الاطفال المخطوفين، لتسعد به جدها.. ولكن يقبض على الرجل لانه يأوي طفلا مخطوفا.. لذلك قرر وانج أن يعيش مع قرده واقنعته.. ولكن الفتاة تطلب منه الصفح، كما تطلب منه أن يتركها تعيش معه.

الفيلم يتعرض بشكل درامي وعاطفي، لسياسة القانون الخاص بالفتيات في الصين القديمة.. ولكنه رسالة قوية إلى القوانين الجائرة التي تحرم انسانا ما في حقه من الحياة، تناولها المخرج من زاوية قوة الحب الحقيقي، الذي يحول الحياة إلى معنى إنساني.

ماجدة حليم

السينما اليابانية .. في مهرجان روتردام !!



المهرجانات العالمية السينمائية كثيرة وتعقد طوال كل عام بمختلف دول العالم ومنها العربية وأخرى أوروبية وهي تعقد دوراتها المتوالية لاظهار الانواع المختلفة من سينما دول العالم على شاشتها وما يستجد من أمور سينمائية سواء بالعرض أو الدراسة والندوات من خلال هذه المهرجانات فضلا عن انها ملتقى للسينمائيين للتشاور والتحاور حول السينما ومشاكلها وهذه الايام تعقد عدة مهرجانات منها.

■ يعقد حاليا مهرجان روتردام السينمائي الدولي الـ ٢٦ بهولندا وافتتح بفيلم (باسكوت) الامريكي اخراج جوليان سيشايل وبطولة دينس هوبر - جاري اولدمان وتشارك من الدول في هذا المهرجان انجلترا - بلغاريا - الهند - اليابان - النمسا - كندا - المانيا - بلغاريا - وفلسطين بفيلم مشترك - والمهرجان يعرض الافلام العالمية ويهتم بالسينما الاوروبية خاصة والتي تقدمها مايقرب من ٦٠ دولة مشاركة حيث مساحة الافلام الروائية تصل لاكثر من مائتي فيلم كما يعرض ٢١٠ أفلام تسجيلية منها (اطفال الثورة) اخراج بيتر ديفش (استراليا) - (حقل الليل) كندا واخراج برنار هيبر و(لا حب للاغاني) اخراج جان راسلي (المانيا) - كما يعرض ١٤٠ فيلما قصيرا وفيديو والمهرجان يشهده الجمهور في ١٤ دارا للعرض - خاصة ٧ دور عرض كبيرة منها تورسو ولوكسر وهي تسع ٢٧٠٠ مقعد.

■ يكرم المهرجان هذا العام النجم جاكي شان والممثلة ماجي شونج وبيتر جريناوي بعرض افلامهم، كما يستضيف اكثر من مائة لصناع السينما بدول العالم وتكريم خاص للسينما اليابانية والبلجيكية شانتال اكيرمان وسيمون فيشر وكلير دينس.

■ المسابقة الرسمية بالمهرجان هذا العام تضم ١٥ فيلما منها تشارك امريكا بافلام [أسفل الكوبري] و [بلتا] - جماعة سبري [النمسا] - فورزيني [للصين] - ويسبير [الجمهورية التشيكية] - فينوس [ايطاليا] - سوزلكي [اليابان] الاجازة الاخيرة [كازاخستان] - ظهور شاتيل [فرنسي فلسطيني] - يوم بعيد عن نيك [كوريا الشمالية] شوتنج توس [تايوان] روبنسون في اسبانيا [انجلترا] وتتنافس هذه الافلام على جوائز المهرجان وهي جائزة الفهد الذهبي والفضي والبرونزي وقيمة الذهبية ١٠ الاف دولار امريكي - جائزة أدوينس وقيمتها ١٥ الف دولار - جائزة فيبرس.

■ يضم المهرجان اقساما عديدة منها قسم [نظرة لصناع السينما] ويضم أعمال اومج كوفولو [روسيا] والين كافوليار [فرنسا] - يضم المهرجان ورشة عمل لافلام المخرجين الشبان والجدد ويخصص لاحسن فيلم فيها جائزة.. أما السيناريوهات فهو يساعد على انتاجها خاصة العمل الفائز، كما تعقد العديد من الندوات والتي تضم مخرجي الافلام المعروضة بالمهرجان - قسم الركود سيكتيف [للعروض الاسترجاعية]، كما خصص مهرجان هذا العام قسم [الفيلم الأوروبي الكوميدي]، ومن أفلامه التي ستعرض بون بيرت [انجلترا] - ويللي [بلغاريا] لابيد [هولندا] - لا تلمسني [اليونان] - الجسم أولا [اسبانيا] النهاية داميرميا الجزء الثالث من الصفير الخطير - اخراج اندرو لوي كينج [هونج كونج] والفيلم الارجنتيني [كويد] اخراج فيكتور جونزلا.

■ المعروف ان دورة العام الماضي شاركت فيها مصر بفيلمين هما: [يادنيا ياغرامي] بطولة الهام شاهين وليلى علوي وهالة صدقي واخراج مجدي احمد علي وفيلم [اشارة مرور] بطولة محمد فؤاد وسامي العدل ولخـراج خيري بشارة والفيلم التسجيلي لسعد هنداوي.

كرم عبد المقصود

بروك شيلدز - أفضل ممثلة للجماهير

جوائز الجمهور والتي تعقد في مدينة لوس انجلوس وفي دورتها الـ ٢٢ والتي تشرف عليها محطة ماني سي التليفزيونية اختارت بروك شيلدز كأفضل ممثلة تليفزيونية ومنيل كوبي بالاشتراك مع مايكل ونفيري كأفضل ممثل وافضل فيلم كوميدي [بروفسير غريب الاطوار] بطولة أيدي ميرفي وافضل فيلم درامي (يوم الاستقلال) وافضل ممثل درامي ميل جيبسون وللسيدات ساندرا بولوك

هل تفرج أكاديمية البحث العلمي عن أكبر بلاتوه في الشرق الأوسط؟!

في الوقت الذي بدأ يشعر فيه كل من يعمل بالحقل السينمائي بقرب انتهاء ازمة السينما، بسبب الاهتمام الحكومي من خلال الاجتماعات والندوات الجادة التي تبناها ورأسها د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، نجد من ناحية أخرى موقفا آخر ومن الحكومة أيضا مغايرا تماما، بل ويتعارض مع مايقوم به د. الجنزوري تجاه هذه الأزمة.

والمشكلة هذه المرة بين شركة مصر للاستوديوهات والانتاج السينمائي ووزارة البحث العلمي وبالتحديد اكاديمية البحث العلمي.. بسبب البلاتوه الذي تستخدمه الاكاديمية منذ الستينات تقريبا كمخزن.. وكانت هناك مشكلة مشابهة بين الشركة ذاتها والأوبرا حول بلاتوه أخر.. غير أن هذه المشكلة وجدت حلا اخيرا، واستطاعت الشركة أن تسترده وتعيد تجديده وها هو يدر عليها دخلا لا يقل عن مليون جنيه سنويا..

يقول د. صلاح حسب النبي رئيس شركة الاستوديوهات والانتاج السينمائي: توليت مسئولية رئاسة الشركة منذ أكثر من شهر تقريبا، وكان أول ما وضعته في قائمة اهتماماتي هو استعادة هذا البلاتوه المهم، الذي يعتبر اكبر بلاتوه في الشرق الأوسط حيث أن مساحته تبلغ حوالي ٨٠٠ متر وارتفاعه لا يقل عن ١٣ مترا تقريبا.. ورغم علمي بأن الاتفاق على استرداد هذا البلاتوه ليس بالأمر السهل فقد حاول كل من رأس هذه الشركة الحصول عليه دون جدوى.. إلا أنني لم أيأس من تكرار المحاولة مع رئيس الاكاديمية.. وقد أسفر الاتفاق في البداية على وضع شروط من جانبهم، من أهمها توفير مكان بديل.. وعندما أوجدناه واتفقنا في تجهيزه ١٥ ألف جنيه.. أخبروني أن الوزيرة رفضت قبول المكان البديل، لان الوزارة قررت تثمين البلاتوه لكي تبيعه لنا..

وبهذا الموقف الغريب من الاكاديمية وجدت أنه ليس امامنا حل الا عرض الموضوع على الصحافة لكي يصل الأمر إلى من يهمه الأمر.. وليت وزارة البحث العلمي تعلم انها لو أفرجت عن هذا البلاتوه الذي أصبح وكرا للحشرات، لاستطعنا ان نحل جزءا من أزمة السينما.. ويكفي القول بأن الأفلام التي تم عرضها مؤخرا في العيد كان من الممكن الا تعرض بسبب عدم وجود بلاتوهات كافية..

ونحن نضم صوتنا إلى صوت د. صلاح حسب النبي رئيس شركة الاستوديوهات والانتاج السينمائي، ونوجهه إلى وزارة البحث العلمي، لكي تعيد النظر في موقفها إزاء هذا البلاتوه.. وأملنا أكبر في د. كمال الجنزوري، الذي أخذ على عاتقه بحث أزمة السينما وحلها أيضا!

علا السعدني



بابا الفاتيكان مؤلف لفيلم سينمائى

فيلم جديد بعنوان [الاخاء] من تأليف البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان.. يستعد حاليا المخرج البولندى كيريزستوف زانوس لتصوير مشاهده الاولى.. وتدور احداث الفيلم حول قصة حقيقية لقس ورسام يقوم ببناء منازل إيواء للمشردين.. الفيلم انتاج ايطالى بولندى مشترك.. ويقوم بدور البطولة فيه للممثل سكوت ويلسون.. ومن المتوقع ان ينتهى تصوير الفيلم فى شهر مايو القادم حيث يتوالكب مع زيارة البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان لهولندا مسقط رأسه.. والجدير بالذكر ان بابا الفاتيكان يحب المسرح ويهتم به وكتب عددا من المسرحيات والشعر.

هاملت فى أمريكا

فى دور العرض الامريكية يعرض العمل السينمائى (هاملت) للمخرج الامريكى كينث براناه والمأخوذ عن العمل الدرامى الشهير للاديب البريطانى وليم شكسبير.. تتعرض احداث الفيلم للخيانة التى يتعرض لها والد هاملت.. حيث يكتشف وجود علاقة غرامية بين زوجته وشقيقه.. وقد قام براناه بتجسيد دور هاملت الذى يسعى للانتقام لشرف والده المهدر.. وتتناول احداث الدراما الشهيرة التى تقع فى خمسة فصول صراعا بين الضمير والحرية ليلعب العامل النفسى دورا هاما فى تشابك الاحداث.. وتصدر فى عدة ترجمات منها ترجمة الكاتب والاديب الفرنسى الكسندر دوما.. والجدير بالذكر ان الممثل لورانس اوليفيه جسد دور البطولة فى عمل سينمائى تحت نفس الاسم عام ١٩٤٨.. كما اسهمت الدراما الشكسبيرية العديد من رواد الابداع أمثال (دولاكرواه).

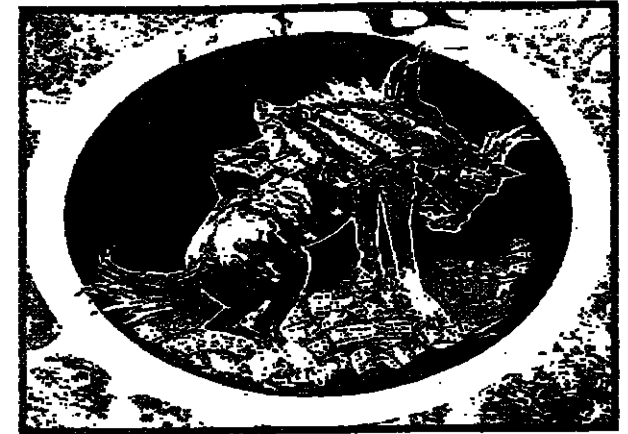
سينما نعم .. سينما لا

أفلام الحركة .. فى السينما المصرية

«قليلون من مبدعى جيلنا السينمائى هم الذين يملكون القدرة على الممارسة النظرية، جنبا إلى جنب مع قدراته الإبداعية فى السينما.. هكذا يقدم د.مدكور ثابت رئيس المركز القومى للسينما المخرج سمير سيف وكتابه «أفلام الحركة فى السينما المصرية» الصادر فى سلسلة «ملفات السينما».

أما سمير سيف فيقول «أفلام الحركة هى الأفلام التى يتم التعبير فيها عن صراع الشخصيات وتطور الحبكة والحل الختامى من خلال نشاط جسمانى مثل المعارك البدنية والمبارزات سواء بالسيوف أو الأسلحة النارية والمطاردات فى كل صورها أو تلك التى تستهدف الاثارة والتشويق فى مقام رئيسى، حتى بأقل قدر من النشاط الجسمانى».

وينقسم الكتاب إلى ثلاثة أبواب أولها عن «الأسس النفسية والفنية لأفلام الحركة» وهى أسس تنهل من نظرية التطهر القائمة على الخوف والشفقة عند آرسطو، وهى النظرية التى يؤكدها فرويد ومن بعده يارنو والتى تشير إلى متعة التمرد على المجتمع ومتعة إخماد التمرد فى الوقت ذاته.. وقد قدمت السينما شخصيات مثل الفارس الوحيد وطرزان وجيمس بوند ورامبو التى لاتفشل أبداً لتعوض فشل المشاهد، كما تعوض فشله أفلام الكونج فو والكاراتيه التى ينتقم فيها الفقراء من الذين أضروا بهم، عملاً بنظرية البحث عن زعيم نلقى عليه عبء عجزنا.. ويعد التشويق أحد عناصر فيلم الحركة الهامة لأنه يخفف الملل فى الحياة الروتينية والضغط المؤثر على الأعصاب.. ولأفلام الحركة أبطال فى السينما العالمية مثل جون واين وجارى كوبر وإيرول فلين وكلينت استوود وسيلفستر ستالونى وشون كونرى وابطال فى السينما



المصرية مثل فريد شوقى ومحمود المليجى ورشدى أباظة وعادل ادهم وصلاح نظمى.. إن أهم ماتتطلبه أفلام الحركة البناء الدرامى والحبكة وعلاقة الإنسان بالمكان والملابس والادوات وحرفية المخرج والمونتاج المتنوع والتصوير والاضاءة والالوان والموسيقى ايضا.

فتحى العشرى

وركز الباب الثانى على «أفلام الحركة فى السينما المصرية من ١٩٥٢ حتى ١٩٦٢» وهى سنوات الازدهار، وإن كان فيلم «قبلة فى الصحراء» الذى عرض عام ١٩٢٨ يعد أول فيلم حركة فى السينما المصرية تلته أفلام محدودة مثل «غادة الصحراء» ١٩٢٩ و«عنتر وعبلة» ١٩٤٥ و«مؤامرات عنتر وعبلة» ١٩٤٨ و«الصقر» ١٩٥٠ و«أمير الإنتقام» ١٩٥٠.. أما بطل الازدهار فهو للمخرج نيازى مصطفى الذى قدم أفلام المغامرات البدوية والشعبية والمعاصرة مثل «أرض الأبطال» و«الفارس الأسود» و«دماء على النيل» و«شياطين الجو» و«حميدو» و«رصيف نمرة ٥».

ويكشف الباب الثالث عن «سنوات الانحسار فى أفلام الحركة من ١٩٦٣ حتى ١٩٧٥» وهى السنوات التى بدأت بأخر أفلام نيازى مصطفى فى مجال الحركة وأول أفلام حسام الدين مصطفى فى المجال نفسه.. قدم الأول «الجاسوس» و«شياطين الليل» وقدم الأخير واحدا وعشرين فيلما من بين أفلامه الستة والأربعين، أفلام حركة تقليدية وأفلام حركة ثلاثية الابطال، من النوع الأول «ادهم الشرقاوى» و«جريمة فى الحى الهادى» و«عصابة الشيطان» ومن النوع الثانى «الشياطين الثلاثة» و«المغامرون الثلاثة» و«الشجعان الثلاثة». أما سبب الانحسار فيرجع إلى تكريس الواقعية الاشتراكية والاهتمام بالقيم الاجتماعية والفكرية من ناحية وانصراف كتاب الصف الاول عن كتابة أفلام الحركة فى مقابل ضعف موهبة الكتاب الجدد.

ويختتم المخرج سمير سيف كتابه عن «افلام الحركة فى السينما المصرية» مؤكدا أن افلام الحركة تتمتع بشعبية لانها تقدم قدراً من الارتياح والرضا للجمهور الذى يضع نفسه موضع شخصيات الفيلم لعله يتصالح مع نفسه ويستعيد توازنه وهى وظيفة نفسية ورسالة يسعى اليها فيلم الحركة لإحداث الاثر الاخلاقى إلى جانب الاثر النفسى مستخدما عنصرى التشويق والعنف والشعور بالخوف والشفقة للتطهر فى نهاية المطاف. المهم أن سمير سيف المؤلف نسى نفسه كواحد من مخرجى أفلام الحركة المحدثين والمعاصرين الذين حققوا نجاحا ملحوظا جديرا باستعادة هذا النوع من الافلام لمكانته بين جمهور السينما المصرية المتعطش للخلاص ولو عن طريق السينما!

شاشة رمضان :
الضرب فى الميت حرام !
جيهان نصر : الفرصة وحدها لا تكفى

المراكز الثقافية

● المركز الفرنسى للثقافة والتعاون بالمنيرة.. يعرض بعد غد فيلم (شباب امرأة) اخراج صلاح ابو سيف. والاحد القادم يعرض فيلم (ساكن فاريك) لخراج جورج روكييه.. وبمصر الجديدة يعرض المركز غدا فيلم (السيمفونية الرائعة) اخراج كريستيان جاك وبعد غد فيلم (ساكنى فاريك)..

● نادى السينما بمعهد جوته يعرض اليوم فى السادسة والنصف مساء فيلم (كنيسة القديس نيكولاى) اخراج هرنك باير وغداً (خارج حدود الزمن) لخراج اندرياس كلاينرت وبعد غد أربعة افلام قصيرة للمخرج السودانى ابراهيم شداد بعنوان (رحلة صيد - حبل - الحبل - الانسان)

تجربة سينمائية جديدة

كتجربة مبدئية قررت شركة مصر للاستوديوهات تحويل الـ ٣ سيناريوهات التى ستفوز فى مهرجان الافلام الروائية لهذا العام إلى افلام. وذلك بالمشاركة مع صندوق التنمية الثقافية بعد موافقته على تنفيذ التجربة الجديدة.

ندوة للإفلام التنموية

جمعية السينمائيات المصريات تقيم غداً فى السادسة مساء بمكتبة القاهرة الكبرى ندوة عن (الافلام التنموية قليلة التكاليف) والتى تقام فى اطار مشروع التوثيق التنموى.. يشارك فى الندوة المخرجون فؤاد التهامى وحسام على وأحمد حسونة.. ويدير المشروع محمود مسعد.

مهرجان سينما الأطفال

فى قاعة نفرتيتى بفندق شبرد يقيم اليوم سعد الدين وهبة فى الثانية عشرة ظهراً مؤتمراً صحفياً لاعلان الترتيبات النهائية لمهرجان القاهرة الدولى السابع لسينما الأطفال والذى سيقام فى الفترة من ٢٣ فبراير وحتى الثانى من الشهر القادم.

عفريت النهار .. فى شوارع القاهرة

يتم تصويره حاليا بوزارة الزراعة وشوارع القاهرة فيلم [عفريت النهار] بطولة نور الشريف - الهام شاهين - حسن حسنى - والوجه الجديد احمد طاهر - الفيلم قصة وحوار بسيونى عثمان واخراج عادل الأعصر وتدور احداثه فى قالب بوليسى اجتماعى حول جرائم قتل تحدث وفى احداها يشاهدها مدرس بالشارع فيعمل على البحث عن القاتل وتساعده فى ذلك صحفية شابة تعمل بقسم الحوادث ليتضح أن هناك فسادا من بعض كبار المسئولين وراء ذلك

ثلج فوق صدور ساخنة

عن الهيئة العامة للكتاب صدر اول كتاب تطبيقى عن ابداع وصياغة السيناريو من تأليف د. مدكور ثابت رئيس المركز القومى للسينما ويتضمن الكتاب لاول مرة نص المعالجة السينمائية مع الفرق بينها وبين نص السيناريو والحوار المنشور كاملا عن نفس القصة كما يضم الكتاب دراسات لشرح وتحليل النصين كتبها مجموعة من الاساتذة والنقاد. ومن المنتظر ان يثير الكتاب عدة قضايا ومناقشات بسبب قصة وسيناريو [ثلج فوق صدور ساخنة] والذى تدور احداثه بين القاهرة وتل ابيب منذ عام ١٩٦٨ وحتى الان.. وقد قرر «سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب ان يتم متابعة مايشر من الدراسات والاراء التى تناقش موضوع الكتاب لضمها الى الطبعة الثانية.

الجرافيك الاسطوانى .. والمخرج بين السينما والفيديو

فكرته هى ان يقدم للاجيال الجديدة صورة حقيقية لوضع الارض من الكواكب والتحقق من الفروض التى تقول إن بعض الكواكب تم اكتشاف الحياة بها.. كما اثبتت ذلك سفن الفضاء التى عادت بعينات من صخور المريخ..

وعلى عكس مسلسلات الخيال العلمى لم يعتمد المخرج والسيناريست د.صبحى شفيق على رسم الفضاء فى الاستديو.. بل تناول الاقلام الحقيقية التى صورتها سفن الفضاء الامريكية والروسية سواء للمريخ أو الزهرة.. ولخاتار من هذه الاقلام الشرائح التى تظهر تضاريس الكواكب وجبالها ووديانها..

اما حركة الكائنات الحية وغيرها من الكائنات الافتراضية فقد أعاد صياغتها بتكتيك الجرافيك . وهو تكتيك الاخراج السينمائى والفيديو وليس تكتيك الجرافيك الذى نراه على شاشة التليفزيون خاصة فى الاعلانات.. فهو يقوم على ١٢ بعداً.. أى تجسيم المرئيات بظلالها ونسيجها واشكالها الاسطوانية . ولهذا فالصورة لا تبدو كأقلام الكارتون مثل (توم وجيرى) وانما تبدو كأنها صورة حقيقية التقطتها كاميرا السينما..

فالتكتيك الجديد مزيج بين السينما والفيديو.. ويربط بينهما الجرافيك الاسطوانى ويقدم من خلاله موضوع تدور أحداثه حول عالمة مصرية تعمل بوكالة الفضاء الامريكية لخترعت انسانا اليا من الجيل المستقبلى.. وعندما فكرت فى ارساله وهو يسمى (قمرة) كان اكثر الكواكب تقدما وهو كوكب الفا قد ارسل إلى الارض انسانا اليا لخر اسمه (قمورة) ولان الروبوت جهاز دقيق فهو يصدر قرارات منطقية ويحكم بالعدل ويدرك بواعث السلوك النفسى.. ويفاجأ العلماء بأن الروبوت يصحح لهم سلوكهم وافكارهم ويدعوهم للعودة إلى قانون الكون.. فهل تتحد المخلوقات الآلية العاقلة لتكون جبهة فضائية لاعادة الانسجام والاتفاق للمجتمعات سواء على الارض اوفى الكواكب؟

البطولة يقوم بها سعد اردش وابوالحسن سلام وتهانى راشد وناهد جبر وعزة بهاء وايمان حمدى ومصطفى الشولفى ومديحة الطاهر وايمان زكى ومصطفى موسى وسماح . بجانب هؤلاء يقدم لنا المخرج فى هذا العمل ممثلا جديدا ظهر من قبل فى عدة مشاهد من خلال فيلم (نزوة) بطولة احمد زكى وشيرين رضا ويسرا وكان له حضور على الشاشة فى الوقت التى تحتاج فيه السينما المصرية للممثل (الجراند) انه الدكتور مجدى عبدالوهاب احد كبار اطباء الامراض النفسية فى لندن وهو مصرى ويعمل بجامعة لندن منذ ثلاثين عاما.. وقد تخرج على يديه عدد كبير من دكاترة الامراض النفسية فى اوروبا.. وفى هذا الفيلم يقوم بتقديم خبرته لا فى تحليل الحالات النفسية بل فى ايجاد نسيج نفسية عالم يجىء من الفضاء . وقد عكف هو والمخرج بمعمل علم النفس بلندن على صنع مايعرف الآن بالذكاء الصناعى أو عقل الروبوت.

وعن طريق تكتيك الجرافيك الجديد يحرص المخرج صبحى شفيق على صنع ممثلين يمثلون المخلوقات العاقلة فى الفضاء ويدخلون فى علاقات مع الممثلين الحقيقيين الذين يمثلون سكان الارض . حيث ان طموحه ان يثبت للعالم الغربى ان مصر قادرة على تقديم افلام ومسلسلات تليفزيونية تتفوق على افلام الخيال العلمى الامريكية وتتخطى مستوى افلام الديناصورات وترمينيتور.. وذلك بالمنهج والرؤية والوصول إلى عقلية عصر الفكر المصور وبذلك فان افلاما مثل الديناصورات وحرب الكواكب تظهر لنا رواد الفضاء فى صورة مجرمين وقتلة يأتون لسفك دمائنا . فهذا تصور غير معقول وغير علمى أو لأن مقياس الحضارة بالمعيار الكونى هو انه اذا استطاع كوكب ان يخرج من غلافه الهوائى ويكتشف قوانين الحركة فى الفضاء وبين الكواكب فهو اكثر الكواكب حضارة.. فهل من المعقول ان يكون اكثر الناس حضارة مجموعة من اللصوص والمجرمين كما تقدمهم لنا هوليوود.. ومن هنا كان التحدى لافلام الغرب ولتقديم فن يدل بجذوره على ميراثنا من التقاليد والثقافة العريقة.

محمد نصر

الموافقة على تأسيس ٣٤ شركة جديدة


لواء احمد فؤاد عطا

وافقت لجنة الشركات بوزارة الاقتصاد برئاسة اللواء احمد فؤاد عطا وكيل اول الوزارة ورئيس مصلحة الشركات على تأسيس ٣٤ شركة جديدة رءوس اموالها المرخص بها ٦٠ مليون جنيه من بينها ٢١ شركة مساهمة رءوس اموالها ٥٩ مليون جنيه و١٣ شركة ذات مسئولية محدودة رءوس اموالها مليون جنيه . كما تمت الموافقة على قيد مكتبين تمثيل شركات اجنبية فى مصر لدراسة السوق وامكانية الانتاج بداخل البلاد . واكد اللواء عطا ان الشركات الجديدة يتركز نشاطها فى مجالات عديدة منها ٧ شركات فى مجال التجارى و٩ فى المقاولات و٦ فى الصناعة و٥ فى الخدمات و٦ فى السياحة وواحد فى الصرافة.

مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية

ارتفع مؤشر البنك الأهلى المصرى للاوراق المالية خلال هذا الاسبوع ليسجل ٤٤٩.٦٦ بنط مقابل ٤٣٠.٩٦ بنط فى الأسبوع الماضى بفارق قدره ١٨.٧ بنط حيث ارتفعت اسعار عدد من الاسهم ياتى فى مقدمتها اسهم كل من شركة الأسكندرية للحديد والصلب بنسبة ١٥.٨٪، البنك الأهلى سوسيتيه جنرال بنسبة ١٥.٨٪، الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز بنسبة ١٥.٧٪، شركة مطاحن وسط وغرب الدلتا بنسبة ٩.٩٪. فى حين كان فى مقدمة الأسهم التى انخفضت أسعارها كل من شركة مصر لصناعة الكيماويات بنسبة ١٤.٣٪، شركة مطاحن شمال القاهرة بنسبة ١٠.٤٪، شركة المهندس للتامين بنسبة ٨.٩٪، بنك التمويل المصرى السعودى بنسبة ٨.٣٪.

لقاء الخبرة والمعرفة وأحدث انجازات العالم

فى معرض «الأهرام» الخامس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات الذى يواكب المؤتمر الدولى الخامس للذكاء الاصطناعى بفندق سميراميس إنتركونتيننتال ٢٧ فبراير - ٢ مارس ١٩٩٧

فى اكبر تجمع تشهده مصر سنويا يشمل كبرى شركات الكمبيوتر وتصوير المستندات والبنوك والاتصالات، تنفرد مؤسسة الاهرام بتقديم معرضها الخامس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات وتنظمه (مؤسسة الأهرام - إدارة الإعلانات - وكالة الأهرام للإعلان - الجمعية المصرية للحاسب الآلى - مركز الأهرام للإدارة والحسابات الإلكترونية «أماك» - جمعية مستخدمى نظم الحاسبات الإلكترونية بالاشتراك مع هيئة المعارض والأسواق الدولية) ويشترك فى المعرض سبعة رعاة رئيسيين:

IBM باك - زيروكس - ETS بلوماكس كمبيوتر - البنك الأهلى المصرى - بنك مصر. بخلاف شركات رائدة فى مجالات الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات وهى:

* ابو الدهب للتسويق وخدمات الكمبيوتر.
* إجيبشان ميكرو سوليوشنز EMS.
* ADVACSYSTEMS.
* الاستشارات ومستلزمات الحاسبات الالكترونية.
* الفا للهندسة والتجارة.
* الأنظمة المتحدة.
* الترا كمبيوتر سرفيس.
* الحاسبات المتقدمة (اكت).
* السلسلة لخدمات الكمبيوتر.
* العربية لعلوم الحاسب (كمبيو سايتس).
* الغرفة التجارية الألمانية العربية.
* القاضى للتجارة الدولية.
* المركز العلمى للكمبيوتر.
* المركز الدولى للإلكترونيات IEC.
* المصرية لأنظمة الاعمال المتقدمة ABS.
* الوادى لخدمات الكمبيوتر.
* أوتو كمبيوتر.
* OFIS.
* اوفيس اوتوماشن.
* إيجيكومب جرافيكس.
* النظم الهندسية المتقدمة (A.C.E.S).
* بتريزنس للاستيراد والتوكيلات التجارية.
* تريد لاند إيجيبت.
* خليفة للهندسة والكمبيوتر.
* داتا بنك كمبيوترز.
* دالتكس لتكنولوجيا المعلومات.
* SYSTEMS.
* شمال إفريقيا.
* صخر الأهرام كمبيوتر.
* عالم الكمبيوتر والهندسة.
* فيليب فوتوتريد.
* فينكس للكمبيوتر.
* كات سى لأنظمة الكمبيوتر.
* كايرو كمبيوتر.
* كمبيوتراك.
* لايت سوفت للأنظمة والأبحاث العلمية.
* مركز الأهرام للإدارة والحسابات الإلكترونية (أماك).
* مصر للكمبيوتر.
* مكتب الشروق للتجارة.
* منف - بيت التجارة.
* هاى تيك.
* Horizon Development.

ومما هو جدير بالذكر أن للمعرض يواكبه المؤتمر الدولى الخامس للذكاء الاصطناعى وتم تنظيم محاضرات للخبراء والأساتذة فى هذا المؤتمر المهم.

محاضرات تذكارية:

● باسم المرحوم فتحى البديوى عن الذكاء الاصطناعى يلقيها الأستاذ الدكتور عبدالبديع سالم.
● باسم المرحوم نعيم أبو طالب عن اكتشاف المعرفة لاختبار التعرف والتحكم لقواعد البيانات يلقيها الأستاذ الدكتور ت.كينج (أمريكا).
● باسم المرحوم يحيى الحكيم عن البرمجة المنطقية يلقيها الأستاذ الدكتور جاكينيه (فرنسا).

ومحاضرات عامة:

- عن التعرف على الاشكال أ.د. عمرو جنيد.
- الحاسبات والموسيقى (الفنان محمد نوح).
- قواعد البيانات انفورمكس (الأستاذ الدكتور/ ريتشارد إدوار - انجلترا).
- نظم المعلومات مبنية على الإنترنت (الأستاذ الدكتور/ بلوفجش - النرويج).
- تحليل المخاطرة فى التخطيط لأمان الشبكات (الأستاذ الدكتور/ أتان بونامب الام - أمريكا IBM).

وسوف تكون هذه المحاضرات متاحة للسادة الرعاة والشركات العارضة وزوار المعرض.

محمد يوسف حبيب

[illegible]

فى اطار التعاون المستمر والبناء بين البنك الاهلى المصرى والصندوق الاجتماعى بهدف توفير فرص عمل لشباب الخريجين يساهم البنك الاهلى فى ادارة قرض مشروع ادارة التجارة المتطورة فى مجال السلع الغذائية والاستهلاكية وبما يحقق التكامل مع مشروعات الشباب الانتاجية، حيث سيتم تنفيذ المشروع خلال خمس سنوات على اربع مراحل تبدأ الاولى منها فى محافظات القاهرة الكبرى ووسط الدلتا بهدف إقامة ١٠٠ مشروع توفر ٣٠٠ فرصة عمل دائمة و٣٠٠ فرصة عمل اخرى مؤقتة على ان يكون ٣٠٪ منها على الأقل من السيدات.

ويستفيد من هذا المشروع شباب الخريجين والباحثين عن عمل فى المحافظات المذكورة، ويشترط ان تتوافر لديه خبرة مناسبة فى مجال عمل المشروع الذى يرغب فى اقامته او يكون قد تلقى التدريب المناسب او يستطيع تشغيل من له خبرة فى هذا المجال.

يبلغ الحد الاقصى للقرض بالنسبة للمشروع الفردى خمسون الف جنيه وذلك لتمويل رأس المال العامل او تمويل المعدات او كليهما معا، ويمكن رفع ذلك الحد الى مائتى الف جنيه بشرط وجود اكثر من شريك بالمشروع، كما يجوز فى حالة المشاريع ذات الاهمية الخاصة تجاوز الحد الاقصى للاقراض بعد الحصول على موافقة الصندوق مسبقا.

وتتحدد فترات السماح والسداد بالنسبة لتلك القروض وفقا لطبيعة المشروع والفترة اللازمة لدوران رأس المال والتدفقات النقدية بعائد بسيط على القروض الممنوحة للمستفيدين بواقع ٨٪ سنويا.

وتعتبر مساهمة البنك الاهلى المصرى فى ذلك المشروع امتدادا لسلسلة جهوده المتميزة فى دعم مجالات مشروعات الشباب والمشروعات الصغيرة والتى تسهم بدورها فى خلق فرص عمل حقيقية للتخفيف من مشكلة البطالة من جهة ولدفع جهود الاصلاح الاقتصادى من جهة اخرى.

مهرجان للمعاقين أوائل مارس ينظمه مركز سيتى للتدريب والدراسات

ينظم مركز سيتى للتدريب والدراسات مهرجان الاعاقة العقلية المهرجان السنوى الرابع للاشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة (اعاقة عقلية) وذلك بهدف توعية المجتمع لقضايا اكثر من مليون ونصف مليون شخص وابراز قدراتهم وامكانياتهم .

وسوف يتضمن المهرجان كما يقول الدكتور نجيب خزام مدير المركز عدة انشطة تتمثل فى سباق الجرى للاشخاص المعاقين يوم ٧ مارس بكورنيش النيل بالعجوزة ويعقبه مسيرة من مسرح البالون الى اتحاد طلاب المدارس يشارك فيها المعاقون وأسرهم وايضا سيتم اقامة حفل ترفيهى يوم ٩ مارس ومعرض للمنتجات بالقاعة الشرقية بالجامعة الامريكية .

وسوف يختتم المهرجان بحفل فنى بقاعة للمؤتمرات بمدينة نصر يقدم فيه الاطفال فقراتهم على مسرح القاعة والحقيقة يمكن القول: ان هذا المهرجان يمثل حدثا مهما نظرا لانه يهدف الى توعيه المعاقين وربطهم بالمجتمع ومشاركة العديد من فئات المجتمع فى قضية الاعاقة ومحاولة خدمتهم ومعاونتهم على ممارسة حياتهم بشكل اكثر فاعلية.

منتجات مصرية بمعرض دولى بالمانيا

بون من - أحمد عصمت :

تتنافس وفود ١٠٠ دولة على عرض أحدث ماوصلت اليه التكنولوجيا فى مجال صناعة الأجهزة الكهربائية من خلال المعرض الدولى الذى يقام بمدينة كولون بالمانيا الغربية فى الفترة من ١٧ إلى ٢٢ فبراير الحالى فيما يصفه الخبراء بانه واحد من أهم المعارض التى تقام بالمانيا مرة كل عامين، وهو معرض دومو تيكنيكا الدولى.


محمد جنيدى

وصرح السيد محمد جنيدى نائب رئيس مجلس ادارة جمعية مستثمرى ٦ اكتوبر ورئيس مجموعة جى ام سى المصرية أن مصر سوف تشارك فى هذا المؤتمر بعرض مجموعة من احدث منتجاتها فى مجال الاجهزة الكهربائية جنبا الى جنب مع كبريات الشركات العالمية بما يعكس التطور الذى تشهده الصناعة المصرية والتيسيرات التى تقدمها الدولة لنمو القطاع الخاص.

واضاف بان مصر ستعرض فى هذا المؤتمر ١٠ موديلات جديدة من البوتاجازات والغسالات من انتاج جى ام سى والتى تعتبر كل مكوناتها مصرية الصنع ١٠٠٪ مما يميزها عن كل الانواع المماثلة من حيث الجودة والسعر.

محمد القرماوى الذى اشرف على تنظيم جناح جى ام سى بالمعرض اعرب عن توقعاته بأن يتم ابرام عدة تعاقدات لتصدير الغسالات والبوتاجازات الجديدة

المؤتمر والمعرض الدولي الأول لدور الجهاز المصرفي في دعم إمكانات التصدير EXPORT 97


د. جويلي

د. رضا العدل

يقيم المركز الدولي للبحوث والاستشارات «دكو ميبصل» بالتعاون مع كلية التجارة - جامعة عين شمس (مركز الدراسات التجارية والإحصائية) المؤتمر والمعرض الدولي الأول لدور الجهاز المصرفي في دعم إمكانات التصدير EXPORT 97 في الفترة من ٢٥ - ٢٧ فبراير ١٩٩٧ بفندق سفير - الدقي بالقاهرة تحت رعاية الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين. وصرح الدكتور رضا العدل عميد كلية التجارة بأن المؤتمر تقويم وسائل مساهمة الجهاز المصرفي في تعزيز قدرات التصدير، وكذلك سبل تنمية الصادرات والوقوف على الجديد والمستحدث في مجالاتها عالميا.

٢.٧ مليار دولار صادرات مالطا العام الماضي و ٥٪ معدل النمو الاقتصادي
مالطا الثامنة عالميا في تسجيل السفن ومضاعفة طاقة ميناء الحاويات العام القادم

تبدأ السبت القادم اول زيارة لوفد من رجال الاعمال المالطيين لمصر وقد يكون من المهم استعراض حجم التبادل التجاري بين مصر ومالطا والذي لم يتجاوز خلال التسعة اشهر الاولى من العام الماضي ١٢ مليون جنيه مصري كمتوسط وان كان حقق عام ١٩٩٥ طفرة بسبب صفقة اوتوبيسات مصرية لمالطا مما رفع حجم التبادل التجاري عام ٩٥ الى اكثر من ٢١ مليون جنيه مصري والمعروف ان الميزان التجاري يميل عادة الى الجانب المصري ومن الواضح ان حجم التعامل لا يتناسب مع العلاقات السياسية بين البلدين.

وفي اطار خطة لهيئة التجارة الخارجية لمالطا METCO لتنويع وتوسيع الاسواق والتعاملات الخارجية كان القرار بالاعداد لهذه البعثة لمصر والتي تجاوزت الاستجابة لها من جانب رجال الاعمال المالطيين التوقعات المعتادة حيث عادة تتكون مثل هذه الوفود من ٢٠ رجل أعمال ولكن وكما قال السيد دينيس فيلا مدير التسويق بمتكو وصل العدد الى ٤١ شركة من الشركات المالطية مما يجعله احد اكبر الوفود التي نظمتها متكو للخارج ومن المهم هنا استعراض لمحة سريعة عن نشاط هيئة التجارة الخارجية لمالطا والتي تقوم بدور فعال في الترويج وتنشيط التجارة الخارجية لمالطا وتأسست عام ١٩٨٩ مشاركة بين الحكومة التجارية واتحاد الصناعات بمالطا وتعمل متكو كمستشار للحكومة فيما يتعلق بالتجارة الخارجية وكذلك مؤسسة التنمية المالطية MDC التي تعمل على جذب الاستثمار الاجنبي لمالطا وتقوم بتقديم الاستشارات للحكومة فيما يتعلق بالسياسات الصناعية الاستراتيجية.

٢.٧ مليار دولار صادرات

واذا كانت مالطا حققت معدل نمو حقيقيا العام الماضي بلغ ٥٪ فذلك بسبب النمو الكبير في الصناعات وخاصة الصناعات التصديرية حيث تتمتع مالطا بواحد من اكبر معدلات التصدير في العالم مقارنة بعدد السكان حيث بلغ حجم الصادرات المالطية العام الماضي اكثر من ٢.٧ مليار دولار لاكثر من ٥٠ دولة وبذلك يصل نصيب الفرد من الصادرات المالطية حوالي ٨٠٠٠ دولار بينما يصل نصيب الفرد من الدخل القومي حوالي ٨٧٠٠ دولار.

وتقدم مالطا العديد من الحوافز لجذب الاستثمار الاجنبي منها اعفاء ضريبي لمدة عشر سنوات وتمويل بقروض ميسرة ومنح تخصص للتدريب واراضي لبناء المصانع بايجار مدعم وكذلك اعفاءات جمركية وتريح عمل وكذلك حرية تحويل الارباح ورأس المال ومن ناحية اخرى توجد اتفاقية لمالطا مع المجموعة الاوروبية للسماح للسلع والمنتجات المصنعة بمالطا للدخول لدول المجموعة الاوروبية دون جمارك او حصص كمية و تعتبر قوة العمل في مالطا من اهم عناصر قوة الاقتصاد المالطي حيث توجد قوة عمل صغيرة في السن وتتميز بمهارات عالية تماثل المهارات والانتاجية العالمية ولكن بتكلفة اقل نسبيا.

مالطا الثامنة عالميا في تسجيل السفن.

وتأتي مالطا في المرتبة الثامنة عالميا في تسجيل السفن وذلك بسبب التسهيلات التي تقدمها في المجال البحري ويتم حاليا استخدام مالطا كمركز للتوزيع لتجارة الترانزيت لاكثر من ٥٦ ميناء في العالم ولاعتباره مركزا عالميا متوسطا في المنطقة حيث يوجد بمالطا مركز للحاويات الترانزيت تبلغ سعته الحالية ما يوازي ٦٠٠ الف حاوية سعة ٢٠ قدم وسيتم توسيعه لمضاعفة سعته لتبلغ مليون و ٢٠٠ الف حاوية سعة ٢٠ قدم وذلك في العام القادم ١٩٩٨ وبالاضافة الى ارصفة للبترول محجوزة لمدة عامين مقدما وكذلك توافر مخازن مجهزة للايجار و ١٠ مخازن عامة ومن الطبيعي ان تقوم الموانيء وحركة الترانزيت بخلق العديد من فرص العمل والنشاط الاقتصادي وان تصبح احد اهم مراكز التسويق وتعمل كحلقة وصل بين الاسواق على جانبي البحر المتوسط بين دول شمال افريقيا والشرق الاوسط من ناحية واوروبا من ناحية اخرى.

الخدمات التمويلية

ويعتمد الاقتصاد المالطي الآن بصورة متزايدة على الخدمات التمويلية المتطورة حيث يقوم مركز الخدمات التمويلية بمسئولية التنسيق والترويج وتنظيم الخدمات التمويلية العالمية حيث تقدم مالطا حاليا لمجتمع الاعمال العالمي العديد من المميزات المالية والتي تتضمن ضرائب منخفضة للغاية او معفاة تماما وحرية اسعار الصرف والعديد من اتفاقيات منع الازدواج الضريبي.

مليون سائح سنويا

وبالنسبة للسياحة فتعتبر احد اعمدة الاقتصاد بمالطا ويبلغ زوارها سنويا مليون سائح سنويا وهو رقم كبير جدا مقارنة بعدد السكان

وفي نهاية زيارة الاهرام لمالطا تغير الانطباع تماما عن هذا البلد الصغير في المساحة ولكن يملك قدرات اقتصادية وانتاجية وتكنولوجية عالية واستطاع ان يوظف موارده المحدودة ويستخدمها الاستخدام الأمثل لها ليجد مكانا له وسط التكتلات الاقتصادية العالمية والتجارة العالمية والمنافسة الشديدة من الشركات العملاقة وتحويلها الى عنصر ايجابي يعمل لصالح مالطا في تكامل مع الاقتصاد العالمي.

القطاع المصرفي ودور فعال في تمويل النشاط الاقتصادي
وتعبئة وجذب مدخرات وودائع جديدة

واصل الجهاز المصرفي خلال السنة المالية ٩٥/ ١٩٩٦ القيام بدوره الحيوي للمساهمة في تحقيق أهداف السياسة العامة للدولة، حيث قام البنك المركزي بانتهاج سياسة نقدية تعمل على ضبط معدلات التوسع في كمية النقود لتكون في الحدود الآمنة وبما يسهم في خفض معدل التضخم.

وفي هذا الصدد انخفض معدل النمو في كمية النقود الى ٥.١٠٪ خلال السنة المالية ٩٥/ ١٩٩٦ مقابل ١.١١٪ خلال السنة المالية السابقة.

وقد ساهم هذا الانخفاض مع التحسن في اداء الموازنة العامة للدولة- حيث تقلص العجز فيها الى ٣.١٪ من الناتج المحلي الاجمالي- في انخفاض معدل التضخم الى ٣.٨٪ مقابل ٩.٩٪ وفقا للرقم القياسي لأسعار المستهلكين في نهاية يونية من كل عام.

وقد توسعت البنوك في نشاطها المصرفي خلال السنة المالية ٩٥/ ١٩٩٦ اذ بلغ مجموع المراكز المالية للبنوك- عدا البنك المركزي- ١.٢٦١ مليار جنيه بنهاية يونية ١٩٩٦ مقابل ٧.٢٣٦ مليار جنيه بنهاية يونية ١٩٩٥ أي بزيادة قدرها ٤.٢٤ مليار جنيه بمعدل ٣.١٠٪ خلال السنة.

ففي مجال تعبئة المدخرات استطاعت البنوك جذب ودائع جديدة لترتفع بمقدار ٣ ١٨ مليار جنيه بمعدل ٧.١١٪ خلال السنة لتصل الى ٩ ١٧٤ مليار جنيه بنهاية يونية ١٩٩٦منها ٧و١٢٤ مليار جنيه ودائع بالعملة المحلية وما يعادل ٢.٥٠ مليار جنيه ودائع بالعملات الأجنبية.

وقد بلغت ودائع القطاع العائلي بالعملة المحلية والعملات الأجنبية ٥ ١٠٥ مليار جنيه او مايمثل ٣.٦٠٪ من اجمالي الودائع بنهاية يونية ١٩٩٦، واقترن ذلك باستقرار معدل العائد على الودائع بالجنيه المصري خلال السنة حيث بلغ متوسطه ١٠٪ سنويا بالنسبة للودائع لمدة ٣ شهور مما يعني استمرار العائد المرتفع على المدخرات بالجنيه المصري بالمقارنة بمثيله على الودائع المحلية بالدولار الامريكي والذي بلغ متوسطه ٧ ٤. سنويا، الى جانب استمرار الاستقرار في سعر صرف الجنيه تجاه الدولار الأمر الذي أدى الى تفضيل الادخار بالعملة الوطنية.

وقد استطاع الجهاز المصرفي تعبئة تلك المدخرات من خلال شبكة وحداته المنتشرة في مختلف محافظات الجمهورية وعددها ٨١ بنكا يتبعها ١٤٨٠ فرعا اي أن الوحدة المصرفية الواحدة تخدم في المتوسط ٢٧ الف نسمة، بالإضافة الى ٧٨٨ بنك قرية وذلك في نهاية يونية ١٩٩٦وبالنسبة لدور البنوك في تمويل النشاط الاقتصادي، بلغت الزيادة في أرصدة التسهيلات الائتمانية الممنوحة من البنوك ٢ ٢٢ مليار جنيه بمعدل ٨.٢٠٪ خلال السنة لتصل الى ٨ ١٢٨ مليار جنيه بنهاية يونية ١٩٩٦.

وقد توسعت البنوك في منح الائتمان للقطاع الخاص، حيث استأثر بما قيمته ٦ ١٧ مليار جنيه من الزيادة المحققة خلال السنة لتصل جملة التسهيلات المقدمة له الى ٨١ مليار جنيه أو ما يمثل ٩.٦٢٪ من جملة التسهيلات الائتمانية بنهاية يونية ١٩٩٦ . كما توسعت البنوك في منح الائتمان لقطاع الأعمال العام ليرتفع بمقدار ٤.٣ مليار جنيه وواصل ميزان المدفوعات تحقيق فائض كلي بدرجة اقل، حيث بلغ هذا الفائض ٦.٠ مليار دولار خلال السنة المالية ٩٥/ ١٩٩٦ مقابل ٨.٠ مليار دولار خلال ٩٤/ ١٩٩٥

وكيل اتحاد الصناعات يطرح:
الرؤية المستقبلية لصناعة دباغة الجلود


ممدوح ثابت مكي

في الاجتماع السنوي للجمعية العمومية لغرفة دباغة الجلود والفراء باتحاد الصناعات طرح ممدوح ثابت مكي رئيس الغرفة ووكيل اتحاد الصناعات رؤية الغرفة المستقبلية حول صناعة دباغة الجلود وتمثلت هذه الرؤية في عدة نقاط أهمها:

ضرورة رفع الاعباء الاضافية عن وسائل الانتاج مثل تلك المفروضة على الالات والمعدات بمعدل ١٠٪ ضريبة مبيعات بالاضافة الى رسوم الخدمات (٦٪)

تعديل وتطوير القوانين الاقتصادية الحالية بما يحقق جودة الانتاجية وخفض التكلفة. الموافقة على طلب الغرفة بتحديث وتعديل المواصفات القياسية للجلود المدبوغة بما يتمشى مع المتغيرات في مواد الدباغة والكيماويات ومواد التشطيب والمواد المساعدة. الاهتمام بالعنصر البشري الذي هو أهم عناصر الانتاج من خلال وضع وتنفيذ برامج لتنمية الموارد البشرية حتى يتحقق التقدم والازدهار الصناعي.

توفير التمويل اللازم لاعداد البنية الأساسية لمنطقة المدابغ الجديدة بمدينة بدر ومدها بالمرافق اللازمة بالاضافة الى توفير المنح والمعونات والقروض بفائدة بسيطة واجال طويلة للسداد بما يمكن من تنفيذ مشروع نقل المدابغ دون ان نثقل كاهل المنتجين- مع توفير المبالغ اللازمة لتعويض أصحاب المدابغ عند تنفيذ مشروع النقل.

وأشار مكي الى الدور الذي ينبغي ان تقوم به الغرفة في المرحلة المقبلة وأهمها:

المساهمة في رسم السياسات ووضع القوانين واللوائح والقرارات الخاصة بصناعة الدباغة في مصر.

متابعة التقدم التكنولوجي العالمي في مجال صناعة الدباغة واختيار ما يناسب قدرات وامكانيات الأعضاء.

الاهتمام بجودة الانتاج واتباع نظم البيئة النظيفة في مراحل الانتاج المختلفة حتى نصل بالمنتج الى مستوى المنافسة في الأسواق العالمية بهدف زيادة الصادرات.

حث الشباب من المدابغ على المشاركة في اجتماعات اللجان المشكلة بالغرفة تمهيدا لاعداد الصف الثاني الذي يتولى القيادة في المستقبل باذن الله. تكثيف الجهد مع جميع الاجهزة المسئولة بالدولة للاهتمام باعطاء اولوية لتنفيذ مشروع نقل المدابغ بالقاهرة والاسكندرية حماية للصناعة الوطنية واعادة توطين المدابغ بصورة حضارية وخالية من التلوث. تكثيف الاتصال بالمسئولين بمحافظة الاسكندرية لحل وعلاج المشاكل التي تواجه مدابغ الاسكندرية مع أجهزة المحافظة لحين تحديد المنطقة الصناعية التي ستنتقل اليها ولحين البدء في مشروع النقل أسوة بما يتم بالنسبة لمدابغ القاهرة.

وفي هذا المجال ينبغي ان نتساءل ما هي الاجراءات التي اتخذت من اجل اعداد الصناعات القائمة وعلى راسها صناعة الجلود لتتوافق مع شروط البيئة وما الذي تم في إجراءات نقلها لتوطينها في مدينة بدر الجديدة بالمناطق الجديدة وانا اذا كنا اليوم نركز على صناعة الجلود كذلك لانها ميزات نسبية وتنافسية في الاسواق العالمية ولذا فان سرعة توطينها مطلوبة لتطوير التكنولوجيات الخاصة بهذه الصناعة وللتخلص من المشاكل البيئية ايضا. ونؤكد مرة أخرى ان قضية الجلود تعتبر قضية قومية لانها مرتبطة بالتصدير الذي هو هدف قومي.

ابتسام سعد

الشركة المصرية لإعادة التأمين تستضيف
ندوة الاتحاد العام العربي للتأمين في ابريل القادم


احمد سالم

استمرار السياسة الشركة المصرية لاعادة التأمين وحرصها الدائم على تنظيم المؤتمرات والندوات التأمينية المختلفة على المستوى المحلي والاقليمي والعالمي باعتبارها من اهم الوسائل للارتقاء بمستوى الكفاءات الفنية والقيادات الادارية بسوق التأمين المصري، فضلا عن نشر الوعي التأميني بصفة عامة.

فقد تم الاتفاق مع الاتحاد العام العربي للتأمين على ان تقوم الشركة المصرية لاعادة التأمين باستضافة ندوة تأمين على مستوى سوق التأمين العربية حيث سيتم عقدها بفندق هلنان شبرد/ القاهرة خلال الفترة من ١ : ٢ ابرايل ١٩٩٧ تحت عنوان «دور هيئات الاشراف والرقابة على التأمين وشركات اعادة التأمين في تعزيز التعاون العربي».

ويقول أحمد سالم القائم بأعمال رئيس مجلس الادارة ورئيس قطاع الشئون المالية انه قد تم اختيار موضوع الندوة تمشيا مع الاهداف الرئيسية للاتحاد العام العربي في توثيق اواصر التعاون وتحقيق التكامل الاقتصادي بين اسواق التأمين العربية في ظل المتغيرات العالمية التي تجتاح حاليا اسواق اعادة التأمين في العالم، فضلا عن مسايرته للاتجاه العام نحو سياسة الخصخصة وتحرير الاسواق وتعاظم دور هيئات الاشراف والرقابة في ظل هذه المتغيرات

هذا ونظرا لاهمية الموضوعات التي ستتناولها الندوة واغتناما لفرصة ذلك التجمع العربي بالقاهرة فسوف يتم خلالها انعقاد كل من لجنتي معيدي التأمين العرب ومراقبي التأمين العرب.



شارع الامام على ميدان الاسماعيلية مصر الجديدة اصبح مستشفى لغسيل الكلى

الهندسة والتنمية البشرية فى كايرو ماتيك

الشركة العربية للأعمال الهندسية كايرو ماتيك

«الحس الهندسى والتكنولوجى فى تناول المشروعات»

لقد كان الهدف الاستراتيجى الأول والفلسفة التى حكمت شركة كايرو ماتيك منذ بداية إنشائها هو الاهتمام الواضح فى المشروعات التى تتناولها بالتخطيط الجيد والاهتمام بالتفاصيل الهندسية التى تتصف بالاحتراف الكامل. وفى سبيل تحقيق هذا الهدف واعتباره أصلا من أصول الشركة ذات القيمة لم تأل الشركة جهدا أو استثمارا نحو تحديث الخبرة والمهارة فى تناول التفاصيل الهندسية للمشروعات لتقديم افضل خدمة ممكنة لعملائها وبناء سمعة جيدة تتحدث عن نفسها.

لذا قامت الشركة بالاستثمار فى أحدث انواع اجهزة الكمبيوتر وبرامج التشغيل الهندسية واستقطاب افضل العناصر ذات الخبرة فى هذا المجال حتى وصلت الى درجة عالية من المهارة والحرفية تؤهلها الى عمل أنظمة وبرامج خاصة تعتمد عليها المنشأة تماما فى جميع اعمالها سواء كانت برامج للتفاصيل الهندسية أو رسوما أو تصميما بواسطة الأتوكاد. وقد أدى توافر هذه الأنظمة الى قدرة المنشأة على تناول المشروعات الهندسية من البداية الى النهاية، على أعلى مستوى من التقنية والمهارة.

نحن نستثمر فى البشر

إن فريق العمل الموجود بشركة كايرو ماتيك هو من أفضل العناصر ذات الخبرة، سواء كانت مجموعة المهندسين المنتقاه من مختلف التخصصات أو مجموعة الإدارات الخدمية التى تعمل على أعلى مستوى من الخبرة فى المجالات المالية والإدارية والتخطيط.

هذا بالإضافة الى ذلك المجهود المستمر لكايروماتيك لاستقطاب الخبرات العالمية، وافضل ا لعناصر المتخصصة والمكملة فى مختلف الأنشطة التى تقوم بها الشركة، من عاملين حاصلين على أعلى الدرجات العلمية التى تصل الى درجة الدكتوراه، كل فى مجال تخصصه.. أو من أوائل الخريجين فى مختلف التخصصات. ولم تدخر الشركة جهدا فى تقديم كافة التسهيلات نحو زيادة نمو الخبرات للعاملين بها سواء كان هذا بالتحاقهم بالدورات التدريبية التخصصية داخل وخارج مصر، أو توفير الكتب والمراجع والنشرات الدورية العلمية لهم مما جعل هذا الفريق من العاملين قادرا بالفعل على متابعة وتنفيذ وتشغيل كل مجالات الاعمال والأنشطة التى تقوم بها الشركة وبالطبع فإن وجود تلك المجموعة المميزة من العاملين ووجود نظام ممنهج للشركة فى أعمالها منذ بدء إنشائها وتدقيقه مع مرور الأعوام ومن خلال خبرات الممارسة الفعلية جعل من السهل على الشركة مجابهة متطلبات الحصول على شهادة الـ ISO 9001 والتى حصلت عليها الشركة فعلا فى مجالات لم تسبقها شركة أخرى فى مصر أو فى الشرق الأوسط فى الحصول عليها. بالذات مجالات معالجة المياه سواء الشرب أو الصرف الصحى أو الحماية الكاثودية .أومقاومة الطرق المائى وبصورة تغطى كل مستويات العمل الهندسى من تصميم وإنتاج ومراقبة جودة وتركيبات وإذا كانت هذه الشهادة تدل على مدى رفعة المستوى الفنى والإدارى لشركة كايرو ماتيك فإن التعكاسات الفعلية لهذه الشهادة هى فى إشارتها لمستوى المنتج والخدمة الجيدة والمميزة والتى تقدمها شركة كايرو ماتيك لعملائها سواء كانت فى مجالات معالجة المياه أو التحكم الصناعى وسواء كان المنتج هو منتج مادى لمعدة أو منتج ذهنى لبرنامج حاسب يؤدى وظيفة ما أو خدمة ما لعميل.

إن هناك الكثير من الشركات المصرية التى تبذل الكثير من الجهد لتحقيق شعار صنع فى مصر لكن شركة كايروماتيك هى من القلة القليلة التى تحاول تطبيق شعار صمم وصنع فى مصر فهى تؤمن بكوادرها البشرية وبقدرتها المتميزة الخلاقة وبخبرتها الطويلة التى تنميها بالعمل الدءوب فى مشروعات خدمة البيئة والمرافق الخدمية فى مصر فنحن حقا فى كايروماتيك نستثمر فى القدرات البشرية أعلى استثمارونتتظر منها ولها أعلى عائد ونحن فى كايروماتيك نعلم جيدا أن مليارات الجنيهات التى تنفق لبناء البنية الأساسية خاصة فى مجال المياه تستطيع أن تخلق عشرات الآلاف من فرص العمل لشباب مصر وفى الوقت نفسه فننتج منتجا مصريا يضاهى نظيره الأجنبى ويسعر يقل عنه وهذا ما جعلنا نضع نصب أعيننا دائما أن نعمق بقدر الإمكان التصميم والتصنيع المحلى لمنتجاتنا فى مجالات المرافق والمياه.

المرضى يتم نقلهم عبر الشارع من المستشفى على الجانب الايمن للطريق الى مركز غسيل الكلى على الرصيف المقابل

(تصوير : محمد وسيم)

غسيل الكلى عبر الطريق.. !

الزمان..قبل بداية القرن الواحد والعشرين بسنوات مقدارها أقل من عدد أصابع اليد الواحدة.

المكان..العاصمة..لا.بل أحد أحيائها العريقة..مصر الجديدة.

بالرغم من كل توجيهات السيد رئيس الجمهورية بأن تشمل مظلة التأمين الصحى كل مواطن على ارض مصر الحبيبة،وبالرغم من كل الجهود المبذولة من المسئولين عن التعليم والصحة لرفع شأن هذه الخدمة لتصل إلى مستحقيها على اكمل وجه إلا أن هناك من يعبث بصحة المواطنين ليس المرضى منهم فقط بل الأصحاء أيضا..

والحكاية تبدأ منذ عام ١٩٨٨ باستئجار أحد الأطباء شقتين بالدور الأرضى بالعقار رقم ١٠ شارع الإمام على-ميدان الإسماعيلية-مصر الجديدة من الجمعية اليونانية بالقاهرة المشهرة بالشئون الاجتماعية ومقرها ١٥شارع عماد الدين بالقاهرة،وذلك كملحق لمستشفاه الذى يقع فى العقار المقابل رقم ١٧ فى نفس الشارع .وفى غضون عامين بدأ الطبيب فى تجهيز إحدى الشقتين كمركز لغسيل الكلى ولم يقم باستخدامها كسكن للأطباء أو كملحق إدارى للمستشفى رغم عدم المطابقة للاشتراطات والمواصفات الواجب توافرها فى وحدات الكلى الصناعية والصادرة من الإدارة العامة للمؤسسات العلاجية غير الحكومية والتى كان يرأسها وقتها د.عبد الله محمود أبو ريا.

ومن المخالفات للاشتراطات انها لا يوجد بها معمل ولا غرفة رعاية مركزة ولا حجرة عمليات ولا أسرة للمرضى.ويتم نقل المرضى عبر الشارع على عجلات متحركة أو نقالات وذلك طبقا لتقرير د.ماهر عبد الجواد المدير العلاجى بالإدارة العامة للمؤسسات العلاجية غير الحكومية المؤرخ ٢٠|٥|١٩٩١. ولم تقف المخالفات عند حد الأصحاء و المرضى الأحياء بل تجاوزت إلى الموتى حيث يتم نقل جثث الموتى عبر الشارع على نقالات إلى الثلاجات فى مبنى المستشفى المقابل مما أثار انزعاج ونعر السكان خاصة السيدات والأطفال من رؤية هذا المنظر المتكرر شبه يوميا وذلك فيه عدم مراعاة لحرمة الموتى.

وقد تقدم السكان بهذا الخصوص بشكوى للمنطقة الطبية بمصر الجديدة ولكن لم تتخذ أية إجراءات فى هذا الشأن فتقدم السكان بشكوى للوزير الأسباق د.راغب دويدار فصدر قرار بالغلق و رغم ذلك استطاع صاحب المستشفى بعده أن يحصل على موافقة بتأجيل الغلق لمدة ٦شهور لحين إنهاء الحالات التى يتم علاجها مع عدم قبول حالات جديدة(مع العلم انه يقبل حالات التامين الصحى).

كما توجد مخالفات اخرتمس الصحة العامة وتشعر سكان العمارة والعمارات المجاورة بالآدمية فى منطقة تعد من أرقى مناطق مصر الجديدة حيث تتصاعد الروائح النفاذة من المركز إلى الشقق ويتم إلقاء المخلفات فى الردود المسئولى عليها بمعرفة الطبيب صاحب المركز أيضا وكذلك السلم الخلفى ولا يتم رفع المخلفات لعدة أيام مما يتيح توالد الحشرات والهوام، بالإضافة إلى إلقاء بعض مخلفات المركز أيضا فى شبكة الصرف الصحى مما يؤدى إلى مشاكل كثيرة و يؤثر على ضخ المياه للسكان.

و إذا كانت هذه هى بعض المخالفات التى تمس الصحة سواء فى النفس أو البدن، فهناك العديد من المخالفات الأخرى التى تمس المحليات كتغيير واجهة العقار بسد الشرفات ووضع يقط النيون بشكل مزعج وكذلك التعدى على المنافع المشتركة كالردود والاستيلاء على غرفة أسفل السلم والقيام بالبناء فى المدخل الخلفى للعمارة دون رقيب ولا حسيب، وقد وصلت التعديات الى تصرفات تمس سلامة المبنى من داخل الشقة حيث قام بهدم حوائط علما بان حوائط العقار هى حوائط حاملة مما يهدد بانهيار المبنى لعدم وجود أعمدة

وعموما إذا أمكن التجاوز مثلا عن أية مخالفات يضع على محله يافطة باسم سوبر ماركت فإنه من المستحيل أن نقبل أو نتصور أن تتحول شقة سكنية فى عمارة بها سكان إلى مستشفى لغسيل الكلى المفروض انها تعالج المرضى مرضى آخرون ولهذا فالسؤال هو: أين الرقابة و أين تطبيق الشروط الواجب توافرها للمحافظة على صحة المرضى والمترددين والمقيمين.

سعادة حسين

وداعا لدفتر الأحوال

أسيوط ٠٠١/٩٧ برنامج كايروماتيك

لحل مشاكل وتشغيل وصيانة الوحدات الإنتاجية ومحطات المرافق

البرنامج يصلح للتطبيق للمحطات الموجودة بالخدمة وتشغل بطريقة يدوية أو أتوماتيكية

تأسست الشركة العربية للأعمال الهندسية (كايروماتيك) فى ٩ سبتمبر ١٩٧٣ وحرصت الشركة منذ تأسيسها على الأخذ بأحدث ما توصل إليه العصر من أساليب وتطبيقات تكنولوجية فى مجالات الصناعة والمرافق داخل جمهورية مصر العربية هذا وقد قامت شركة كايروماتيك على مدار سنوات عمرها الذى يناهز الربع قرن بتطوير هياكلها الادارية والفنية وكوادرها البشرية وكذلك تنمية خبراتها التنفيذية بشكل تدريجى ومطرد بحيث أصبحت قادرة على التصدى لمتطلبات الأعمال التى تقوم بتنفيذها بكفاءة عالية نالت ثقة عملائها وتقدير القيادات المعنية.

تقوم شركة كايروماتيك بتنفيذ اعمال التصميم والتوريد والتركيب والتشغيل والصيانة لمشاريع معالجة مياه الشرب ومياه الصرف الصحى الى جانب انشاء حمامات السباحة بكافة أنواعها وكذلك تنفيذ الأعمال التخصصية من اعمال الحماية الكاثودية المنشآت المعدنية المدفونة بالأرض أو المغمورة بالمياه ضد التآكل وكذلك اعمال الحماية من الطرق المائى فى خطوط الانابيب ولنظم التحكم الصناعى للمنشآت الصناعية والمرافق.

هذا وقد اكدت الشركة العربية للأعمال الهندسية (كايروماتيك) ويمثلها السيد المهندس / على طنطاوى - رئيس مجلس الادارة - من خلال اشتراكها بجناح متميز فى معرض ENVIRONMENT 97 المقام حاليا بقاعة المؤتمرات انها الى جانب كونها شركة هندسة وتشييد رائدة ومتميزة فى مجال تنفيذ الأعمال الكهروميكانيكية المتكاملة لعدة مشاريع قومية فى مجال معالجة مياه الشرب والصرف الصحى داخل جمهورية مصر العربية إلا انها تحرص دائما على ان تلخذ بأحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا المتقدمة والعلوم الحديثة من تطبيقات لخدمة عملائها ومواكبة ثورة التطوير والتشييد للعديد من المشاريع القومية فى مجال المرافق العامة والبنية الأساسية ذات الكلفة الاستثمارية المرتفعة والتى يشهدها الواقع المصرى حاليا.

ويوضح المهندس على طنطاوى أيضا ان للجهودات الدءوبة التى تبذلها الجهات الحكومية فى تنفيذ بنية أساسية عملاقة فى حجمها وعددها وذلك بالنسبة لمشاريع مياه الشرب والصرف الصحى على وجه الخصوص والتى من المنتظر ان تتضاعف خلال العقدين القادمين يجب أن تتواكب معها بل ويدعمها تطور سريع ومتلاحق فى أساليب متابعة أعمال التشغيل والصيانة لمعدات تلك المرافق والا سينعكس ذلك سلبيا على العمر الافتراضى لتلك المشاريع وبالتالى على عائداتها الاستثمارية وكذلك اقتصاديات التشغيل لها الى جانب ما يسببه ذلك من تداعيات سلبية سواء على المستوى الاجتماعى او الصحى او البيئى وخسارة المليارات الجنيهات التى صرفت عى إنشائها ويجب فى هذا الصدد التنويه على أن القضية المطروحة سوف تتخذ أبعادا جديدة خاصة أن نسبة كبيرة من مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى المزمع تنفيذها فى الفترة القادمة سيتم تنفيذها إما فى المناطق النائية او فى المناطق الريفية فى دلتا وصعيد مصر وهى مناطق تعانى من نقص الموارد البشرية الخبيرة ذات الكفاءة التى تؤهلها لتشغيل وصيانة المعدات الحديثة داخل تلك المرافق الحيوية والحرص على الابقاء على حالة التشغيل المستمر لها بكفاءة عالية أطول مدة ممكنة بما يتناسب مع العمر الافتراضى للمشروع والتكلفة الاستثمارية التى انفقت على إنشائه.

هذا وتتقدم شركة كايروماتيك بفكر جديد وأساليب غير تقليدية لتشغيل وصيانة الوحدات الانتاجية الصناعية وكذلك المرافق العامة من محطات مياه شرب وصرف صحى وملحقاتها من محطات رفع وشبكات حيث قامت مجموعة العمل المتخصصة بقسم التحكم الصناعى بشركة كايروماتيك بتصميم وتنفيذ برنامج حاسب الى متخصص (أسيوط ٠٠١/٩٧) يعمل من خلال بيئة النوافذ -WIN DOWS 95 ويهدف الى المراقبة الدائمة على اعمال التشغيل ومخططات الصيانة المانعة الوقائية والتى يمكن استخدامه بشكل سهل وغير معقد ويتميز البرنامج بأن لغة البرنامج الأساسية هى اللغة العربية وانه يمكن إستخدامه لمختلف الوحدات الانتاجية سواء منها الصناعية او الخدمات والمرافق. يتيح البرنامج الحصول على تقارير يومية بشكل تلقائى وباللغة العربيه بحيث تصنف بدقة جميع أعمال الصيانه والتشغيل اللازمة للوحدات وكذلك تقوم بالتنبيه والإنذار فى حال عطل او توقف اى من مكونات النظام محل المتابعة وبصورة فورية ى وكما يقوم البرنامج بدعم الحصول على تقرير عن أعمال التشغيل والصيانة لكل معدة سواء كانت تلك التقارير فورية وفى ذات الوقت (Reat Time Re-ports) او تقارير عن فترات زمنية سابقة (Historian Repors) ومن الجدير بالذكر ان شركة كايروماتيك لديها من الخبرات والأمكانيات الفنية ما يؤهلها لتنفيذ نظم تشغيل الوحدات الإنتاجية ووحدات المرافق. والخدمات وأن تقوم بعمل برنامج الإدارة والخدمات الذى يلائم كل غرض ومتطلبات العميل.

بلال المرسى الجبة



الهدية .. بركة!





في إطار الجو الروحي الذي يعيشه المعتمرون والحجاج بجوار قبر الرسول والكعبة الشريفة لاينسون أقاربهم وذويهم الذين حملوهم قبل السفر أمانة الدعاء لهم وقراءة الفاتحة أمام قبر الرسول.

وتأكيدا من جانب المعتمرين والحجاج لأداء هذه الأمانة غالبا مايحملون معهم عند عودتهم هدايا رمزية من سبح ومباخر وطاقيات تعرض في أسواق مكة والمدينة بأشكال وأصناف وخامات متعددة وجميعها يحمل معنى الخير والبركة لمن تهدى إليه بقدومها من الأراضي المقدسة فصارت هدايا مباركة لأهالي ومعارف وأقارب الحجاج والمعتمرين.

مواقف

٢- هل تذكر أنه في أثناء حرب الخليج كانت شبكة (سي.إن.إن) الامريكية تعرض من حين إلى حين أحد المدرسين يشرح للتلاميذ الصغار ماذا حدث في الخليج. ولم يكتف المدرس بأن يعرض على التلاميذ الصغار تفاصيل الاحداث اليومية. بالصور والخرائط وانما كان يستدعي عددا من الخبراء يشرح لتلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية مقدمات الحرب في الخليج، وبالضبط ما الذي فعله الرئيس الامريكي، ولماذا سانده كل زعماء العالم الا قليلا والا قليلين... والمعنى هو أن الشباب يجب ان يعرف بلاده وان تكون له متابعة للاحداث وان يكون له راى وموقف، فامريكا ليست ملكاً خالصاً لبوش ووزرائه وقادته..... ولا هي ملك للذين هم اكبر سنا. وانما هي ملك اليوم والغد. وهؤلاء التلامذة هم الغد في امريكا ..) لم نلتفت كثيراً إلى هذه الفقرة من برامج شبكة الاخبار الامريكية.. ولكن شيئاً جديدا فعلته الصحف البريطانية فاحدى الصحف قد اجرت مسابقة بين طلبة المدارس- ٢٣٠٠ مدرسة في بريطانيا.. موضوع المسابقة هو لو كنت رئيس وزراء بريطانيا.. فماذا تفعل في الضرائب وفي مواجهة روسيا واليابان والزواج المختلط وكيف ترى مستقبل بريطانيا؟

الطلبة الذين يشاركون في الاستفتاء بين العاشرة والخامسة عشرة وهناك لجان لقراءة آراء ألوف الطلبة. ومنحهم الجوائز التي يستحقونها كما نشرت الصحيفة ايضاً نماذج من اجابات هؤلاء الشبان. والاجابات المنشورة مذهلة وتدل على فهم سليم وصحيح للأحداث ومتابعة للتحاليل السياسية والاجتماعية في كل وسائل الإعلام.

بعض الطلبة يتمنى لو عادت مرجريت تاتشر لانها أقوى وأكثر صلابة وأكثر مقدرة على حماية التقاليد البريطانية.. وواحد اخر قال: ان دورها انتهى كما انتهى دور تشرشل، انها مثل قبطان سفينة واجهت الامواج والعواصف بنجاح.. ولكن مادامت قد وصلت إلى الشاطىء فمن الواجب ان يتولاها قباطنة من نوع آخر...

اما هدف الصحيفة البريطانية فهو ان شباب المستقبل يجب أن يعرف وان يشارك من الآن في رسم صورة بلادهم!

أنيس منصور

من غير عنوان

أسبانيا تهدى مصر معملا لترميم الآثار الغارقة

كتب - أشرف عبد المنعم:

★ في إطار التعاون الثقافي بين مصر واسبانيا في مجال ترميم وحماية الآثار، يقوم حاليا فريق أسباني عالي المستوى، بترميم سبيل وكتاب قايتباي بالصليبة بتمويل من الحكومة الاسبانية، في إطار البروتوكول الموقع بين البلدين.

وصرح د. علي حسن الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار بأن الترميم يسير على مرحلتين تتمثل الأولى في إبعاد الخطر عن السبيل، وإجراء الصلبات والدراسات التنفيذية، وتشمل الثانية ترميم السبيل طبقا للأصول الأثرية وإعادته إلى الحالة التي كان عليها في العصر المملوكي، مشيرا إلى أهمية سبيل قايتباي من الناحية الأثرية والتاريخية، حيث تم انشاؤه عام ٨٨٢ هـ بأمر من السلطان المملوكي الأشرف أبو النصر.

وأضاف أن التعاون مع الجانب الأسباني يتخذ العديد من الأشكال حيث تهدى اسبانيا لمصر معملا لترميم الآثار الغارقة، بالإضافة إلى قيام بعثة أسبانية بالكشف عن العديد من القطع الأثرية ذات القيمة الفنية العالية بمنطقة أهناسيا المدينة ببني سويف. وكذلك قيام بعثة أسبانية تابعة لجامعة برشلونة بترميم هرم ميدوم الذي يرجع إلى الأسرة الثالثة ويعد أقدم الأهرامات المصرية.

دعوى ضد مجدي يعقوب جراح القلب الشهير

★ لندن - مكتب الاهرام : ذكرت صحيفة صنداي تايمز أمس ان د. مجدي يعقوب ابرز جراحي العالم في زراعة القلوب يواجه دعوى قضائية ضده أقامتها أسرتان بريطانيتان تتهمانه فيها بانه فشل في تحذيرهما من أن طفليهما سيعانيان من اضرار دائمة في المخ عقب عمليتين في القلب والدعوى موجهة ضد مستشفى هارفيلد في غرب لندن الذي يعمل فيه !.

بكالوريوس مشترك في الزراعة بين القاهرة وجامعة أمريكية

لزيادة التبادل الطلابي بين مصر وأمريكا، يزور د. نجيب الهلالي عميد زراعة القاهرة حاليا جامعة جورجيا الأمريكية، للاتفاق على تسجيل درجة الماجستير في التكنولوجيا الحيوية للدارسين المصريين هناك.

. كما يزور جامعة اركنساس، للاتفاق على منح درجة البكالوريوس المشتركة في الزراعة بين مصر وأمريكا لطلبة الزراعة الدولية، ابتداء من العام القادم.. وسوف يزور أحدث مركز لأبحاث الدواجن هناك بالإضافة لمركز تايسون للبحوث الزراعية.

صلاح مصباح وحرمه أثناء استقبال البيجوم بمطار أسوان

نصف مليون جنيه من أرملة الأغاخان لأسوان!

أسوان - من موفق أبو النيل:

★ - البيجوم «أم حبيبة» قرينة أغا خان الأكبر رئيس طائفة الشيعة الإسماعيلية، وصلت إلى أسوان كعادتها كل عام لقضاء شهري فبراير ومارس في فيلا «نور السلام» التي تعلوها مقبرة أغا خان بالبر الغربي لنيل أسوان، وكان في استقبالها المحافظ صلاح مصباح وقرينته د. عزة عبدالعزيز.. البيجوم طلبت من محافظ اسوان تقدير تكلفة إنهاء إنشاء الوحدة الصحية المتطورة التي تقيمها مؤسسة أم حبيبة في قرية «الاعقاب بحري» شمال أسوان. وكانت البيجوم قد تبرعت بحوالي نصف مليون جنيه لدعم المشروعات الاجتماعية بأسوان بقطاع الجمعيات الأهلية.

سمبوزيوم أسوان للنحت في معرض ببورصة برلين

★ - افتتح صلاح مصباح محافظ أسوان ود. أحمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية، السمبوزيوم الدولي الثاني للنحت والذي اشترك فيه ١٢ فنانا عالميا يمثلون ١٠ دول، وقدم الفنان آدم حنين رئيس لجنة السمبوزيوم الفنانين العالميين المشاركين في المهرجان.

وقال د. أحمد نوار: إن فاروق حسني وزير الثقافة يفتتح الأسبوع القادم معرض الصور الفوتوغرافية لأعمال السمبوزيوم الأول الذي أعده المصور هاني الجويلي وصور كل عمل في مساحات كبيرة (١٠٠×٧٠ سم) وتقرر أن يطوف هذا المعرض في محافظات مصر.

وقد أعد فيلم تسجيلي من إخراج صلاح مرعي مدته ٤٥ دقيقة عن السمبوزيوم وجرانيت أسوان ومراحل العمل والتعامل مع الكتل الجرانيتية نعرضه في بورصة برلين السياحية الشهر القادم مع معرض الصور، بهدف وضع سمبوزيوم أسوان الدولي على الخريطة السياحية الثقافية. ويتم توزيع الفيلم التسجيلي على سفارات مصر في الخارج لعرضه في اللقاءات الثقافية ومن خلال شاشات تليفزيونات هذه الدول.

أخبار الصباح

● - الجمعية الخيرية الإسلامية بالقاهرة تبدأ موسمها الثقافي لعام ٩٧ بمحاضرة مساء اليوم للكاتب الصحفي فهمي هويدي حول «الإسلام والتعددية» تعقب المحاضرة ندوة يديرها المهندس أحمد علي كمال وزير الري الأسبق.

● د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أصدر قرارا بتجديد تعيين نبيل مباشر رئيسا لقطاع الشئون المالية والاقتصادية باتحاد الإذاعة والتليفزيون لمدة ٣ سنوات.

● عبير غانم الصحفية بالأهرام تمت خطبتها أمس الى المهندس محسن عطية.

● - الشاعر عبدالسلام أمين يحتفل الليلة بزفاف ابنه وكيل النائب العام إلى المحاسبة شيرين حسين العداوي بفندق سياج بالهرم.

● - نادي روتاري مصر الجديدة برئاسة د. مهندس نبيل مخلوف يستضيف اليوم سفير اليابان بالقاهرة كاتاكورا بمناسبة شهر التعاون الدولي في ندوة عن آفاق التعاون بين مصر واليابان بفندق البارون بمصر الجديدة.

● د. أحمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية يفتتح ٧ الليلة صالون أتيليه الاسكندرية للتصوير، ويشارك فيه ٦٠ فنانا سكندريا، ويستمر لمدة أسبوعين.

● الإعلام في الإسلام موضوع ندوة يتحدث فيها أحمد فراج ٧ مساء اليوم بمقر مؤسسة د. زهيرة عابدين بالدقي.

● كلية الاعلام بجامعة القاهرة تنظم مهرجانا ثقافيا بمناسبة عيد الطيران المدني وندوة يتحدث فيها ظهر اليوم فهيم ريان.. كما يفتتح د. مفيد شهاب رئيس الجامعة و د. فاروق أبوزيد عميد الكلية معرضا للصور الفوتوغرافية.

شباب يساهمون في تنظيف شارع المعز

كتبت - سيلفيا النقادي:

★ ١٢ شابا وفتاة يمثلون اندية الروتاري الـ ٢٥ في مصر، شاركوا على مدى ٣ شهور في إعادة إحياء وتنظيف شارع المعز لدين الله الفاطمي، الذي يضم مجموعة من الآثار الإسلامية. بلغت تكاليف ما قدمه الشباب في الشارع ١٠ آلاف جنيه إلى جانب جهودهم الذاتية. وشملت عمليات التطوير تنظيف الشارع من المخلفات، كما تم وضع لوحات معدنية أسفل كل اثر تشير إلى اسم الاثر وتاريخه، بالاضافة إلى ٣ خرائط توضيحية تشير إلى أماكن الآثار في الشارع.

١٥٠٠ طبيب يناقشون الطب المعملي

★ تحت رعاية د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء يفتتح د. اسماعيل سلام وزير الصحة ود. حمدي السيد نقيب الأطباء، المؤتمر السنوي الثامن للجمعية المصرية للطب المعملي. المؤتمر يقام بقاعة المؤتمرات بمدينة نصر ٢٥ الشهر الحالي ولمدة ٣ أيام.

د. سمير حنا صادق رئيس لجنة تنظيم المؤتمر ونائب رئيس الجمعية، صرح بأن مؤتمر هذا العام، قد زاد عدد المشاركين فيه، ووصل إلى ١٥٠٠ طبيب، وأضاف أن المؤتمر سيناقش في جلساته موضوعات مهمة منها الجديد في أمراض الدم، والأسس العلمية والأخلاقية للأبحاث الاكلينيكية، كما يلقى ٦ من المحاضرين الأجانب من مختلف الجنسيات ٦ محاضرات مهمة.

... يرأس الجمعية المصرية للطب المعملي د. ناصح امين.

حكاية

سرقات درامية!

□□ ينسج مؤلفو الدراما وكتابها خيوط اعمالهم من التاريخ او واقع الحياة ثم يبنون عليها كثيرا من الخيال وكان بين ماعرضه التليفزيون في رمضان سهرة من جزءين ومسلسلين تدور موضوعاتها حول المرتشين ولصوص المال العام وأملاك الدولة الذين اثروا في غفلة من الزمن وخلال فترة تحول تطلبها الإنتقال من النوم الى اليقظة ومن الإنغلاق الى الإنفتاح، وكان الغريب أن مسرح الأحداث في السهرة وهي (أحلام) واحد المسلسلين [حياة الجوهري] يجري في الشهر العقاري حيث يجري تسجيل ملكية العقارات والأراضي.

والأكثر غرابة أن اسم كل من العملين هو لبطلة العمل الفني، فأحلام هو اسم فردوس عبد الحميد في السهرة، وحياة الجوهري هو اسم يسرا في المسلسل .. وكل منهما تعمل موظفة في الشهر العقاري ويجري إتهامها زورا بالفساد ويتم حبسها ؟

يجري هذا التشابه الكبير في الوقت الذي يختلف فيه المؤلف والمخرج لكلا العملين ففي السهرة المؤلف سيدة: هي سمية عريشة والمخرج هو : محمد فاضل اما في المسلسل فالمؤلف هو محمد جلال عبد القوي والمخرج هو وائل عبد الله، وهو مايلقي بظلال شك في عملية سطو قام بها على الأخر احد العملين اللذين يتناولان الفساد !!؟

اما الشبه الكبير بين مسلسل [ضد التيار] ومؤلفه هو محمد صفاء عامر ومخرجه اسماعيل عبد الحافظ ومسلسل «حياة الجوهري» فنجده في أن المحقق في كل منهما كان صاحب قصة حب، واستلطاف قديمة مع البطلة، وهو مايعني ايضا إحتمال عملية سطو من مسلسل على الأخر .. وخاصة أن كلا منهما يدور حول فساد الذمم والرشوة . ولاننا نتناول (احلام) للمرة الأولى .. فقد كانت تلك السهرة شديدة القتامة وعنيفة دراميا .. وقد تألقت فيها تمثيلا : فردوس عبد الحميد ومحمود الجندي، والعبقري في ادائه حسن حسني وكل أسرة مكتب التوثيق وحسين حسن الإمام : الممثل والموسيقي ويقول عرض التليفزيون لتلك الأعمال الثلاثة إن الاعلام الرسمي يرحب بل ويعمل على التشهير بالفساد وفضحه رغم المبالغات والتهويل غير المنطقي، ليس من خلال البرامج فقط ولكن ايضا من خلال الدراما التي يتصور البعض انها بكاملها من نسيج الخيال .. مع انها ليست كذلك !

محمد صالح

كابتن حسن رفعت
ينعى صديق عمره الدكتور
بدوى أبو عيطة
لاخوته واسرته ومحبيه الصبر والسلوان

قسم الميكروبيولوجي
بطب الازهر
دكتور محمد شريف رئيس القسم
ينعى بمزيد من الحزن والاسى اخاه
وزميله وحبيبه الاستاذ الدكتور
بدوى ابو عيطة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أ.د. احمد عنتر
ينعى اخاه وزميله الاستاذ الدكتور
بدوى ابو عيطة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ينعى اعضاء هيئة التدريس والعاملون
الاستاذ الدكتور
بدوى ابو عيطة
الاستاذ بالقسم تغمد الله الفقيد
بواسع رحمته والهم اسرته الصبر
أ.د. محمد حسن ابو عليو
أ.د محمد محمود اسماعيل
أ.د. محمد وفقى البكرى
أ.د. محمد يسرى الدخاخنى
أ.د. مصطفى المشد
أ.د. اسامة عبيد
أ.د. مصطفى عبد الناصر
أ.د. محمد فؤاد محمد
د. محمود عبد الهادى
د. علاء عبد الدايم
د. محمد عبد العزيز
د. سيد جودة

دكتورة امانى السيد فهيم
تتقدم بخالص العزاء
للمهندس الحسينى ابو عيطة
وجميع افراد العائلة
فى وفاة الفقيد الغالى الدكتور
بدوى أبو عيطة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور سامح عبد الشكور
والعائلة ينعون ببالغ الحزن
والاسى الدكتور بدوى احمد
ابوعيطة للفقيد الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

مركز
تنمية التصميمات
الصناعية
الادارة العامة
للتصميم والورش والبحوث
والالكترونية والارشاد الصناعى
والتدريب والرئاسة والكمبيوتر
يشاطرون
المهندس فوزى القهوجي
رئيس المركز الاحزان لوفاة نجلة
المحاسب وليد فوزى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

الشركة القابضة للتنمية
الزراعية
(ش . م . ق . م)
شركة النوبارية
للهندسة الزراعية والميكنة
المفوض العام ومساعدى المفوض
ورؤساء القطاعات ومديرو العموم
والعاملون بالشركة ينعون بمزيد
من الاسى والحزن
الفقيد المحاسب مصطفى
سليمان الجندى
رئيس قطاع الشئون المالية
والادارية بالشركة سابقا للفقيد
الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمود العربى
واسرة شركة العربى
للتجارة والصناعة
يشاطرون السيد اللواء
اسحق العشماوى
مستشار وزير التجارة والتموين
الاحزان فى وفاة المهندس
ابراهيم عارف
والد حرم سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدارس سانت فاتيما
مصر الجديدة
المهندس مدحت لويس
والدكتور وجدى لويس
ينعيان بمزيد الحزن والاسى اخت
الاستاذ ناجى حكيم
رئيس قسم الرياضيات بالمدرسة
لوفاة
شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

عزاء امانكو
لنقل وامن الاموال
رئيس مجلس الادارة والعضو
المنتدب والمديرون والعاملون
ينعون ببالغ الحزن المرحومة والدة
د . م محفوظ عبدالرحمن
عضو مجلس ادارة الشركة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية للحوم
والدواجن والتوريدات
الغذائية
المهندس عادل فوزى رئيس الشركة
ورؤساء القطاعات وجميع العاملين
بالشركة ينعون بمزيد الحزن
والاسى المرحوم
المهندس /محمد الحبشى
مدير ادارة المعارض
ويتقدمون لاسرة الفقيد بخالص
العزاء وان يلهمنا جميعا الصبر
والسلوان

د. م صلاح العيسوى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
شركة الوادى لتصدير
الحاصلات الزراعية
واعضاء المجلس والعاملون
واللجنة النقابية ينعون بمزيد من
الحزن والاسى المرحوم
سعيد فهمى
مدير عام تسويق الخضر والفاكهة
بالشركة
له الرحمة ولاسرته خالص العزاء

مستشفى حى الجامعة
د . درويش زقزوق
ينعى بمزيد من الحزن والاسى والد
الدكتور محمد ابراهيم خميس
استشارى التخدير بالمستشفى

أطباء مستشفى حى الجامعة
يشاطرون الدكتور محمد ابراهيم
خميس استشارى التخدير
بالمستشفى الاحزان لوفاة والده

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس
الادارة واعضاء المجلس ورؤساء
القطاعات ورئيس قطاع الخدمات
الأرضية ومديرو العموم والادارات
وجميع العاملين
المرحوم نجل السيدة
ليلى طاهر حواس
اخصائى أول عقود خارجية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هيئة الشرطة
حسن الالفى وزير الداخلية
ومساعدو الوزير وسائر اعضاء
هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن
والاسى المرحوم
الملازم اول
محمد محمود عبد العاطى
الضابط بمديرية امن الجيزة
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع
رحمته والهم اله الصبر والسلوان
وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

Chicago State University
College of Business Cairo
العميد واعضاء هيئة التدريس
يتقدمون بخالص العزاء إلى
الدكتور محمد عسكر
فى وفاة والده
الدكتور عمر عسكر
سائلين الله ان يدخله فسيح جناته
ويلهم عائلة عسكر الصبر

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء
مجلس الادارة وجميع العاملين
بالشركة عامة واسرة العاملين
بقطاع الشئون الفنية والعطاءات
وقطاع المشروعات الخارجية ينعون
ببالغ الحزن والاسى المرحوم نجل
الزميل محمود عمر سليمان
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة
الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس وأعضاء
مجلس الادارة وجميع العاملين
بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع
اسيوط ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومتين والدتى كل من
الزميل/ محمد فؤاد عثمان
والزميل /زيتون بشاى اسكندر
للفقيدتين الكريمتين الرحمة
ولاسرتيهما الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان
وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس
الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة
واسرة العاملين بفرع الدلتا ينعون
ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة
المهندس
امير خيرى شفيق
مدير مشروعات الرى
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان
وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء
مجلس الادارة وجميع العاملين
بالشركة عامة واسرة العاملين
بادارات الاعمال التكميلية ينعون
ببالغ الحزن والاسى المرحوم والد
, الزميل خالد عبدالقادر
حنفى
وشقيق الاستاذ عادل حنفى
مدير
مكتب رئيس القطاع
للفقيد الكريم الرحمة والاسرة
الصبر والسلوان

محمد حسين جنيدى
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات جى ام سى
يتقدم بخالص تعازيه القلبية للاستاذ
الدكتور مجدى عبد المنعم
رئيس مجلس ادارة شركة ستايل تيم فى وفاة
السيدة الفاضلة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إيجيبت تريدنج يونيفرسال
محمد ابو المعاطى الخريبى
المدير العام بالشركة وجميع العاملين يشاطرون
بنك القاهرة فرع مصر الجديدة
فى وفاة المغفور له المرحوم
صالح محمود صالح
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندسان
شوقى وموريس غطاس والعائلة
يتقدمون بخالص العزاء
للمهندس سمير الوزان
والمهندس اميل الوزان
والمحاسب نبيل الوزان
فى وفاة المغفور له والدهم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المجموعة المصرية للانشاءات
مهندس احمد حسين وشركاه
تنعى بمزيد الحزن والاسى
شقيق الاستاذ
صبحى بدوى
مدير عام بنك القاهرة فرع قصر النيل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور نبيل حبشى
وجميع العاملين بشركة سيرو مصر
ينعون ببالغ الاسى المرحوم الحاج
محمد محمد فرغلى
مؤسس شركة مكة للمعادن الحديثة
رحم الله الراحل الكريم وللاسرة خالص العزاء

بهيج رفعت الجوهرى
رئيس مجلس الادارة
والعاملون بشركة باهى ترافيل ايجنس
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الاستاذ
حسنين عبد الحميد صالح
المستشار بجامعة الدول العربية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المنظمة العربية للتربية
والثقافة والعلوم
الاستاذ محمد الميلى
المدير العام وجميع العاملين بالمنظمة
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ
محمد كمال محمد على
مسئول الشئون المالية والادارية
بمعهد البحوث والدراسات العربية
ويسالون الله سبحانه وتعالى ان
يتغمده بواسع رحمته وان يلهم
أهله الصبر والسلوان

البقاء لله
اسرة معهد البحوث والدراسات العربية
تحتسب عند الله فقيدا غاليا وأخا
كريما وهو
الاستاذ
محمد كمال محمد على
مسئول الشئون المالية والادارية
بالمعهد وتبكى فيه الخلق الرفيع
والكفاءة النادرة والمشورة الصادقة
والصحبة المخلصة وتضرع الى
الله سبحانه وتعالى ان يسكنه
فسيح جناته وان يلهم ذويه
وجميع محبيه الصبر والسلوان

البقاء لله
اسرة معهد المخطوطات العربية
تحتسب عند الله فقيدا غاليا واخا
كريما وهو
الاستاذ محمد كمال محمد على
وتبكى فيه الخلق الرفيع والصحبة
المخلصة وتضرع الى الله سبحانه
وتعالى ان يسكنه فسيح جناته وان
يلهم ذويه وجميع محبيه الصبر
والسلوان

تنعى جمعية موظفى
المنظمة العربية للتربية والثقافة
والعلوم
الزميل محمد كمال محمد على
للفقيد الرحمة ولاسرة خالص العزاء

اسرة
معهد البحوث
والدراسات العربية
جامعة الدول العربية
الدكتور احمد يوسف احمد
انور محمد مصطفى
عبد اللطيف المصرى
محمد محمد عارف
محمد الدهان
عبد الرحيم حنفى
سامية مصطفى
سامية فوزي
كوثر طه
سعيد جاد
مارى عبد الملاك
منى الغندور
وائل الخرفى
وجميع العاملين بالمعهد
ينعون ببالغ الحزن والاسى
اخا كريما وصديقا وفيا المرحوم
الاستاذ محمد كمال
محمد على
مدير الشئون المالية بالمعهد
تغمده الله بواسع رحمته والهم
اهله وذويه الصبر والسلوان

تنعى مدرسة رقى الاخلاق المسائية
الحاجة خديجة عبد الجواد شمس
مديرة المدرسة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الصيادلة الفرعية
ببورسعيد
تشاطر الزميل الدكتور الصيدلى
محمود الغرباوى أمين صندوق
النقابة الاحزان لوفاة والدته
نقيب صيادلة بورسعيد
دكتورة خديجة عاصم

رئيس ومحررو ومحررات
قسم الشئون العربية
بالاهرام
يشاطرون الزميل الاستاذ
صلاح النقيب
المحرر بالقسم احزانه لوفاة السيدة
الفاضلة شقيقته للفقيدة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

المهندس
اسماعيل محيى الدين
نبكى فيك الشهامة والعطاء
وننعيك بقلوب راضية بقضاء الله
ابناؤك من شركة السويس للزيت
محمد سالم ويسرى فتح الله
جمال رضوان وعبد الغنى اسماعيل
ومحمد هاشم

مدارس بورسعيد بالزمالك
الدكتورة سعاد فطيم
مدير عام المدارس
وادارة قسم I.G.C.S.E
ينعون بمزيد الحزن والاسى
المهندس
اسماعيل محيى الدين
شقيق الاستاذة ماجدة
محيى الدين
وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية لانابيب
البترول «سوميد»
ينعى رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب واعضاء المجلس
ورؤساء القطاعات ومديرو عموم
الادارات وقطاعى السخنة وسيدى كرير
والمديرون وجميع العاملين بالشركة
المهندس محمد اسماعيل
مدير عام الشئون الهندسية
بشركة اسيوط لتكرير البترول
ويسالون الله ان يتغمد الفقيد
برحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان

الشركة العربية لانابيب
البترول «سوميد»
ينعى رئيس مجلس الادارة والعضو
المنتدب واعضاء المجلس ورؤساء
القطاعات ومديرو عموم الادارات
وقطاعى السخنة وسيد كرير
والمديرون وجميع العاملين بالشركة
والدة الزميل
الاستاذ مصطفى شجر
بادارة المشتريات
ويسالون الله ان يتغمد الفقيدة
برحمته ويلهم اهلها الصبر والسلوان

الشركة العربية لأنابيب
البترول « سوميد »
ينعى رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات
ومديرو العموم وجميع العاملين
بالشركة
والد المهندس
احمد السعيد مصطفى
قطاع العين السخنة
للفقيد الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

نقابة المهن الموسيقية
ينعى نقيب واعضاء مجلس الإدارة
الفنان
الزميل / عباس فؤاد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور عبد المنعم كامل
واعضاء وادارة فرقة البالية
يشاطرون
السيدة سحر محمود
المعيدة بالمعهد العالى للبالية لوفاة
والدها المرحوم محمود حلمى هلالى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الاعلامية العربية
اسرة الادارة الهندسية
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
والد المهندسة عزة عثمان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الهندسة جامعة القاهرة
قسم هندسة التعدين
اعضاء هيئة التدريس والعاملون
بالقسم ينعون بمزيد الحزن
والاسى السيد
الاستاذ الدكتور
حامد السنباوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجلة الطب النفسى المعاصر
الاستاذ الدكتور
فاروق لطيف
ينعى الاستاذ الدكتور
لطفى فطيم
مدير تحرير المجلة
وللاسرة خالص العزاء ويلهمهم
الصبر والسلوان

اللجنة العليا
للخدمات والاسكان
شركة القناة
للتوكيلات الملاحية
بورسعيد - السويس
عبدالعزيز الطيب
قريطم
رئيس مجلس الادارة ورؤساء
القطاعات ومديرو العموم والمديرين
وجميع العاملين بالشركة واللجنة
النقابية ببورسعيد والسويس
يشاطرون الزميل
ناجى السيد عبدالهادى
بالقطاع المالى للشركة
فى وفاة المرحومة والدته
تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع
رحمته واسكنها فسيح جناته

عزاء امن اسيوط
اللواء
عبدالوهاب ابا زيد
مساعد الوزير مدير الامن ونائبه
ومساعدوه والضباط والقوات
ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة الرائد
نادر احمد وصفى
الضابط بالمديرية
تغمد الله الفقيدة برحمتة وللاسرة
الصبر والسلوان

جامعة الاسكندرية
رئيس الجامعة ونواب رئيس
الجامعة وعمداء الكليات واعضاء
هيئة التدريس والأمناء والعاملون
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الأستاذة الدكتورة فريال
ابراهيم رمزى
الاستاذ بكلية التربية الرياضية بنين
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

إعلانات مبوبة

وظائف خالية

* مطلوب سكرتيرات اجادة الانجليزية والكمبيوتر موثقات علاقات عامة وتسويق بمعارض دولية ومهندسين لتصالات وميكانيكا وسائق خاص متفرغ ترسل الطلبات وصورة حديثة ص ب ١٦٥ محمد فريد

جاد للصناعات الكهربائية
تطلب للعمل بمصانعها بالعاشر دبلومات صنايع سائقين عمال نظافة المقابلة من ٣: ٥م بالعنوان ٣٠ ش رشدى عابدين الدور الثامن شقة ٣٦

مفاجأة ٩٧
مستقبل مضمون دخل يصل الى ٩٠٠ج شهريا لتصل ب ٣٤٥٥٦٠٠

وظائف خالية

* سكرتيرة جامعية تجيد الكمبيوتر وساعى بفضل ساكنى مصر الجديدة ومدينة نصر ت٤١٨٢٣٦٩/ ٤١٧٢٣٣٩
* لاسرة صغيرة مديرة منزل متعلمة ٥٠٠ج وعاملة نظافة ٤٠٠ج ٣٠٤٩٦٤٩
* مطلوب سكرتيرة تجيد الترجمة والكمبيوتر مرتب مغرى ت ٤٠١٠٢٧٤

■ شركة توكيلات ■
تطلب مؤهلات عليا ومتوسطة متفرغين وغير راتب مجزى
وسائق ت٣٩١٥٩٤٥، ٣٩٥٦١٦٠

دورة سكرتارية وكمبيوتر
الدورة ٣ شهور ٧٥ج شهريا تشمل كمبيوتر لغة انجليزية سكرتارية التدريب على المركز الثقافى للدراسات ت٢٥٨٩٨٠٩

وظائف خالية

محمد غنيم
وكيل الفنانين
يطلب عاملة مكتب حسنة المظهر لبقة - المقابلة بعد الثالثة ٨ ش محمد صدقى باب اللوق الدور الرابع بجوار مركز البستان ت ٥٨٤٣٣٣٧/٣٩٣٥٣٦٤

* نجار موبيليا لمكتب مقاولات بالمرتب ٢٩٩٠٤٩٠
* فرص عمل مؤهلات دفعات ٩١ وما بعدها وبدون السن لا يزيد عن ٣٥ سنه ت ٥٨٢٠٨٤٣
* مطلوب لشركة كمبيوتر صخر الاهرام محاسبين ومهندسين خريجى كليات ومعاهد ذكور فقط اول ش الملك فيصل للنصر سنتر بجوار جامع الحمد
* مطلوب للتعيين مؤهلات عليا ومتوسطة بشرط التفرغ التام وحسن المظهر ت : ٢٤٨٠٥٩٤
* وكالة دولية رواتب ثابتة وعمولات مندوبين مبيعات سكرتارية محاسبين ت ٣٥٥٩٥٨٥
* مندوب مبيعات وتسويق لاجهزة مطابخ سكرتيرة دبلوم تجارى ومعهد سكرتارية لجادة للآلة للمؤسسة الهندسية ٨ شارع الخليل من الجهاد ميدان لبنان المهندسين
* مركز هندسى بتكييف السيارات يطلب فنيين وكهربائيين خبرة بالمجال ت ٤٥٣٣٨٥٠
* مطلوب انسات للخزينه وبائعات وبائعين وسائق ملاكى وكاتب وساع ت ٥٧٢٣٦٧٧

مطلوب للعمل بشركة تجارية كبرى
مديرى فروع بيع
رجال مبيعات
خبرة فى مبيعات الاجهزة المنزلية الكهربائية ارسل السيرة الذاتية الى ص.ب ١٥١٥ العاشر من رمضان

وظائف خالية

■ هدية للطلبة والخريجين ■
فرص مجانية منحة لدراسة احدث برامج الكمبيوتر صباحا ومساء جهاز لكل دارس الاماكن بالاسبقية تقدمها اجك ٨٠ ش الخليفة المأمون م روكسى ٢٥٩٥٨٢٩
* بائعين مؤهل متوسط الشرق الاوسط ٩١ جسر السويس م الجديدة ت٢٥٧٩١٥٩
* مدير ادارى وموظفات وموظفين للعلاقات العامة وسكرتارية ومندوبين وموزعين ٢٢ ش عبدالخالق ثروت - جريدة الحياة

مطلوب فورا
شركة كبرى تطلب شباب مؤهل للعمل ت ٣٣٧٧٢٢٩

بيتكو للفنادق والسياحة
٣ ش بن كثير امام مديرية امن الجيزة
سكرتيرة للعمل بالقاهرة
مطلوب للعمل بالغردقة :
☐ مهندس مدنى مدير مشروع
☐ مهندس معمارى مدير مشروع
☐ محاسب
الجميع خريج جامعة القاهرة او عين شمس او الاسكندرية عشر سنوات خبرة
سباك صحى - كهربائى - ميكانيكى معدات
سائق لورى بالمقطورة - افراد امن
الجميع مؤهلين ولايقل السن عن ٣٥ عاما
تقدم الطلبات بالعنوان عالية فى الفترة من ١ - ٤ مساء لمدة اسبوع من تاريخه .

شركة استثمارية كبرى
تطلب خريجين من الجنسين مؤهلات عليا للعمل بفروعها الجديدة
مدينة الاقصر
محافظة قنا
نجع حمادى
لتحديد المقابلة الشخصية ت ٩٥٣٨٣٨٥٣٠
لمدة اسبوع من تاريخه
من الساعة ٩ ص حتى ٩ مساءا

وظائف خالية

* سكرتيرة تجيد الكمبيوتر وساعى بفضل قاطنى م الجديدة م نصر ٤١٨٦٩٢٣
* مدير تسويق ومندوبى مبيعات خبرة بمجال مستلزمات الفنادق والمطاعم مؤهل عالى ومظهر ويفضل سيارة ت ٣٦٠٢٤٧٥

شركة كبرى
تطلب فورا
☐ مندوبين مبيعات
من الجنسين
- مرتب ثابت + عمولات + مكافات
لايشترط التفرغ
للاتصال لمدة ثلاثة ايام ٩ ص : ٨ م ٢٤٠٦٠٠٣/٢٤٢٦٢٩١

شركة مقاولات كبرى
تطلب للتعيين فوراً
سكرتيرة حسنة المظهر تجيد الكمبيوتر والانجليزية ت ٣٣٧٩٩١٧
المقابلة ٢ شارع الحلاوى - ميدان الدقى.

■ فرصة العمر ■
اذا اردت ان تكون انسان ناجح فى فترة زمنية وجيزة بدخل مادى فوق الرائع اتصل فورا ت ٣٣٠٤٣٣ / ٠٥٠
المنصورة

ممارسات

معهد الأورام القومى
جامعة القاهرة - فم الخليج
- يعلن عن طرح الممارسة رقم ٤٠/٩٦/٩٧ لشراء اجهزة لقسم العلاج بالاشعة والطب النووى وذلك يوم الاثنين الموافق ٩٧/٣/١٠ فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا.
- تسحب كراسة الشروط والمواصفات من المخازن بموجب طلب باسم السيد/ امين المعهد نظير سداد مبلغ ٢٠٠٠ جنيها.
- يصحب العطاء تامينا ابتدائيا قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الترسية.
- يحكم جميع الاجراءات القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية الخاصه بالمناقصات والمزايدات.

ممارسات

الجمعية التعاونية لتسويق الخضر والفاكهة بمحافظة البحيرة
ممارسة عامة رقم (١)/ ٩٧
تعلن الجمعية على السادة الشركات والمكاتب المتخصصة العاملة فى مجال تطبيقات النظم على الحاسب الالى عن تنفيذ تطبيقات النظم بالجمعية
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة الجمعية بمقرها بمبنى التعاون بشارع الجيش بمدينة دمنهور مقابل سداد مبلغ ١٥٠ جنيها لاغير
جلسة فض المظاريف
الساعة ١٢ ظهر يوم السبت ١٩٩٧/٣/١٥

عطاءات ومناقصات

وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان
- تعلن الهيئة عن مناقصة عامة بين شركات قطاع الاعمال العام والخاص عن شراء ما يلى: -
عدد ٢ (اثنين) سيارة ميني باص حمولة ٢٨ راكب بخلاف كرسى السائق.
عدد ١ (واحد) سيارة نصف نقل دوبل كابينه.
وفقا لكراسة الشروط والمواصفات التى يمكن شراؤها من مقر الهيئة بشارع سمير عبد الرؤوف امتداد مكرم عبيد - الحى الثامن - مدينة نصر / القاهرة بمبلغ (خمسة وعشرون جنيها) للنسخة.
- وقد تحدد جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء ١٨ /١٩٩٧/٣ الساعة الثانية عشر ظهرا بعنوان الهيئة المذكور ويقدم العطاء داخل مظروف مغلق مصحوب بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء نقدا او بموجب خطاب ضمان بنكى سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور على الاقل من تاريخ فتح المظاريف يزداد الى ١٠٪ عند الترسية.
- ولن يلتفت الى العطاء الغير مستوفى لشروط المناقصة على ان يكون العطاء مختوما من الشركة مع تقديم البطاقة الضريبية والسجل التجارى مع توضيح المواصفات بدقة وارفاق كتالوج بالسيارات المعروضة بالعطاء وهذه المناقصة قابلة للتجزئه.
وتخضع للقانون رقم (٩) لـ ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وتعديلاتها.

عطاءات ومناقصات

شركة الدقهلية للسكر
١٤ ش جواد حسنى - القاهرة
تعلن عن طرح المناقصة رقم ٩٧/٦٣٢ لتنفيذ الاعمال الكهربائية بمحطة تصدير المولاس بميناء دمياط جلسة ١٩٩٧/٣/٥.
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة التجارية بالعنوان عاليه وذلك بطلب مدموغ باسم السيد الاستاذ/ مدير عام الشئون التجارية مقابل مبلغ ١٥٠ جم (فقط مائة وخمسون جنيها) للنسخة الواحدة
هذا وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم ٩٧/٣/٥ موعدا لفض المظاريف

محافظة بورسعيد
مديرية الاسكان
تعلن المديرية فى مناقصة عامة بين قطاعى الاعمال العام والخاص المصنفين بالمستوى (السابع) وما فوقه عن - عمليتى: -
١ - انشاء المرحلة الثانية لمركز شباب اسبورتنج ببورفؤاد يتضمن الملاعب المكشوفة (الملعب الثلاثى + حديقة الطفل - حديقة العائلات)
٢ - انشاء تراك للجرى بمركز شباب القابوطى.
وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٣/٢٦ الساعة الثانية عشر ظهرا للاولى وقد تحدد يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٣/٢٧ الساعة الثانية عشر ظهرا للثانية موعدا لفض المظاريف وتطلب كراسة الشروط والمواصفات وجداول الفئات من ادارة المخازن بالمديرية بمقرها الكائن بجناح المحافظة الجديد بالدور الثالث مقابل سداد ثمنها وقدره ٢٠٠ جنيه للمناقصة الاولى، ١٠٠ جنيه للمناقصة الثانية ويضاف مبلغ خمسة عشر جنيها لمن يطلبها بالبريد.
ويشترط ان يرافق العطاء تامين مؤقت بواقع ١٪ من اجمالى العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور كما يجب ارفاق صورة من البطاقة الضريبية وسابقة اعمال معتمدة لمن لم يسبق لهم التعامل مع المديرية.
وكذا ارفاق بطاقة العضوية والتصنيف وشهادة القيد بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء طبقا لما ينص عليه القانون ١٠٤ لسنة ١٩٩٢.

عطاءات ومناقصات

محافظة بورسعيد
النقابة الفرعية للمعلمين
ببورسعيد
تعلن النقابة عن المناقصة العامة المحدد لفتح مظاريفها فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا يوم ١٥ .٣. ١٩٩٧ م عن عملية مشروع إنشاء نادى نقابة المعلمين ببور فؤاد.
وتطلب نسخة الشروط والمواصفات الفنية من السيد/ أمين النقابة الفرعية للمعلمين بميدان ستالينجراد مقابل سداد قيمة النسخة بمبلغ ٧٥٠ جنيه.
وكل عطاء غير مصحوب بتامين إبتدائى بواقع ١ من إجمالى القيمة سواء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان بنكى لن يلتفت إليه على ان يزاد الى ٥ فى حالة الرسو
يشترط على مقاولى القطاع الخاص والاعمال إرفاق كافة المستندات الخاصة بهم بالضافة الى بطاقة القيد فى الإتحاد المصرى للتشييد والبناء وسابقة الخبرة.

عطاءات ومناقصات

وزارة النقل
تعلن الهيئة عن المناقصات العامة التالية بين الشركات المتخصصة وذلك لتوريد الاتى
رقم المناقصة ٥ .٩٦/ ١٩٩٧
مواسير صلب مختبرة مجلفنة بالغمر على الساخن
تاريخ فتح المظاريف ٢٤ /٣ /٩٩٧
رقم المناقصة ٦ .٩٦/ ١٩٩٧
اسم الصنف
قطع غيار ماكينات خط انتاج ورش علامات المرور
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٧/٣/٢٦
على ان يتم الدفع بالعملة المحلية
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات بموجب طلب مدموغ من ادارة العقود والمشتريات بالهيئة ١٠٥ ش القصر العينى - القاهرة - مبنى وزارة النقل مقابل سداد قيمة النسخة الواحدة ١٥٠ جنيه (فقط مائة وخمسون جنيها لاغير)

ألف حكاية وحكاية

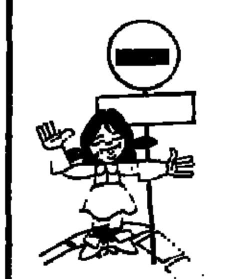
حوادث مرور أمام المدرسة

مرة أخرى في نادي الطفل بعين حلوان التابع لجمعية الرعاية المتكاملة التقى بستين من بناتنا الطالبات في المدارس الإعدادية. سألتني شيماء: «تزايد حركة المرور بالشارع الذي تقع فيه مدارسنا، تسبب أخيرا في عدد من الحوادث للأطفال. فكيف نواجه هذا الخطر؟» قالت ليلى: «تقيم الحكومة نفقا أو كوبري» قلت: «من الصعب مطالبة الحكومة بإقامة كبار أو أنفاق تتكلف الملايين أمام كل مدرسة».

قالت فاطمة: «نطلب تعيين شرطي مرور، لتنظيم عبور الأطفال الشارع»: سألتها: هل يمكن من فكرت فعلا في كتابة اقتراح بهذا المعنى، لتقديمه إلى مديرة المدرسة، أو مأمور القسم أو إدارة الحي؟» هنا سكتت الطالبات، لكن مريم قطعت الصمت، عندما وقفت لتقول: «أو نطالب بإنشاء مطب صناعي، يحد من سرعة السيارات» قلت: «تلاحظون أن اقتراحاتكم كلها طلبات من الحكومة... أريد أن أسمع اقتراحا تنفذنه بأنفسكن» وبعد لحظات من التفكير، قالت هبة: «أنا عضوة في فريق المرشدات بالمدرسة... نقف بالتناوب لتنظيم المرور أمام مداخل مدراسنا» وبتلقائية صفقت كل الحاضرات لاقتراح هبة فقد وجدن فيه الحل العملي السريع، الذي تستطيع كل واحدة منهن أن تساهم فيه بمجهودها الخاص.

تقديم: يعقوب الشاروني رسم: عادل البطراوي

صدق أو لا تصدق



حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ يوم مناسب ومتنوع لتقضيه مع العائلة
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ مناقشات حادة في الساعات الاولى من النهار
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ البداية المبكرة في العمل مفيدة اليوم
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٢ اليوم انت بحاجة الى من يكمل ذاتك
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ يوم تكثر فيه الاخبار كن دقيقا
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ يوم سعيد مثير للحب والسفر والمال
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ اليوم لقاء عاطفي جيد ومتنوع مع شخص يحبك
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ اليوم مناسب للمفاوضات الصعبة والدقيقة
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ اليوم تعالج بطريقة فروسية قضية غرامية
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠ الحضور اليوم يشكل عاملا اساسيا للنجاح
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ اذا لم يقدرك البعض اليوم فلا تحزن
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ في هذا النهار يسند اليك دور اساسي

● شندي ●

في مثل هذا اليوم

- ● ١٦٧٣ وفاة الاديب الفرنسي موليير.
- ● ١٨٥٦ وفاة الشاعر الالماني هينه.
- ● ١٩١٨ مولد المطربة ليلى مراد.
- ● ١٩٧٠ وفاة طبيب السرطان الامريكي بيتون روس.
- ● (٨٠سنة) الحائز على جائزة نوبل في الطب.
- ● ١٩٨٥ انضمام المرأة الفرنسية للمرة الاولى في البحيرة الفرنسية.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - عنصر ذو نشاط اشعاعي.
٢ - توجع/ فكوا(معكوسة)/ذهب سمعه.
٣ - عاصمة اليابان / ثلثا سطح (معكوسة).
٤ - اثقل نغمة/ من مشتقات البترول.
٥ - للنفي / ارض فيها زرع وخصب.
٦ - مدينة كينية ساهمت مصر في بناء مدرسة للبنات بها / دمعت عيناه حزنا.
٧ - فرار/ والدة (معكوسة).
٨ - قمر صناعي سوفيتي/ رقد.
٩ - نهر بايطاليا (معكوسة)/ للشرط (معكوسة) / عاصمتها باماكو.
١٠ - مدينة مصرية.

الكلمات الراسية:

١ - نقيض حق/ مأتم نكشه.
٢ - لعب/ جدع/ شعر جمل.
٣ - لحم مشوي.
٤ - مجلة امريكية / احزننا.
٥ - متشابهة/ لباس يستر النصف الأسفل من الجسم.
٦ - احصل على/ قبيلة عربية سكنت المدينة في الجاهلية.
٧ - يستعمر / كاتبة عربية.
٨ - عاصمة سويسرا (معكوسة)/ فندق (معكوسة).
٩ - (... طلبة) خبير بيئة مصري عالمي.
١٠ - كاتب صحفي مصري.

حل مسابقة امس

إنا لله وإنا اليه راجعون

د. فؤاد سعيد العابد

مدير عام مدارس العابد الخاصة
ينعى بمزيد من الحزن والاسى والده

الحاج سعيد العابد

الذي توفاه الله في الاردن ويقبل العزاء بدار المناسبات بجامع رابعة العدوية مساء غد الثلاثاء

زكى السويدى
محمد زكى السويدى
عماد زكى السويدى

يشاطرون الاحزان

مهندس خليفه الشرقاوى

في وفاة والد زوجته

المهندس

عبدالمنعم قرمان

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة القاهرة للمبيعات

تشاطر

الأستاذ صبحى بدوى

مدير عام وعضو لجنة الادارة
ببنك القاهرة قصر النيل
في وفاة شقيقه
المرحوم الأستاذ

هشام بدوى

المدير العام والعضو المنتدب ببنك القاهرة الشرق الاقصى سابقا
تغمد الله الفقيد برحمته
والهم اهله الصبر والسلوان

شركة
العزيزية للمبانى المصرية

م. أشرف صبرى وشركاه
يشاطرون الاستاذ صبحى بدوى
الاحزان في وفاة أخيه

الاستاذ هشام بدوى

العضو المنتدب لبنك القاهرة الشرق الاقصى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى في عبادى وادخلى جنتى »

بنك التمويل المصرى السعودى

عبد اللطيف يوسف عبد اللطيف
عضو مجلس الادارة المنتدب
وأدارات البنك التنفيذية وفروعه ينعون مصابهم الفادح المرحوم

هشام بدوى يحيى

مدير فرع مصر الجديدة
تغمد الله الفقيد برحمته
والهم اسرته الصبر والسلوان

نقابة اطباء الغربية
مجلس نقابة اطباء الغربية ينعى ببالغ الحزن والاسى الزميل
الدكتور علي الاسطي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العاملون بمدرستي اشروبين الابتدائية ينعون بمزيد الحزن فقيد العلم الاستاذ
ربيع محمود محمد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدارس العابد الخاصة

المديرون ونظار المدارس والوكلاء والهيئتين التدريسية والادارية وطلاب وطالبات المدارس ينعون الحاج
سعيد العابد
والد الدكتور فؤاد العابد مدير عام المدارس

مجلس أباء
مدارس العابد الخاصة
ينعى المرحوم الحاج
سعيد العابد
والد الدكتور
فؤاد العابد
مدير عام المدارس
وللاسرة خالص العزاء

محمد رزق
رئيس مجلس ادارة
مؤسسة رزكوزان انكوربوريتد
بالولايات المتحدة الامريكية والاسرة يشاطرون ببالغ الاسى والحزن عائلة الجلاد بدمياط في وفاة عميدها المغفور له الحاج
سعد الجلاد
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

ضرائب المنتزه أول
العاملون يشاطرون الزميل رتيب فهمى سرجه الاحزان لوفاة والدته

خالد بليغ
عبد الخالق يوسف
يتقدمان بخالص العزاء إلى
عبد الحميد الوسيمى
كابتن الزمالك والمنتخب القومى للكرة الطائرة
والمحاضر الدولى والمدرب بالمانيا
لوفاة المرحومة والدته
والهم الاسرة الصبر والسلوان

المكتب العلمى
هوفمان لاروش ليمتد
الدكتور سعيد القمحاوى
واسرة المكتب العلمى
يشاطرون
الدكتور
احمد عبد المنعم
الاحزان لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عدلى عياد رئيس جمعية التقوى بغيط العنب واعضاء مجلس ادارتها ينعون ببالغ الحزن والاسى الصديق العزيز طيب الفكر المرحوم
المهندس
محمد سلامة اسماعيل
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

أسرة
الفراعنة جروب

رئيس مجلس ادارة
سيراميك الفراعنة
المدير العام والعضو المنتدب
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد من الاسى
سيادة السيد الدكتور

كمال الجنزورى

رئيس مجلس الوزراء
في وفاة

خال سيادته

داعين المولى أن يتغمده بواسع رحمته
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عـزاء
شركة النقل والهندسة
المفوض العام
وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المهندس صبحى قاسم
رئيس مجلس ادارة شركة مساهمة البحيرة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

محمد ثابت
رئيس مجلس ادارة شركة الفا للمعادن
وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
شقيق
الاستاذ نبيل السحار
العضو المنتدب للبنك الوطنى المصرى
سائلين الله أن يسكن الفقيد فسيح جناته
ويلهم اسرته الصبر والسلوان

فاروق طه عبدالله

عضو مجلس الشعب ورئيس مجلس ادارة جمعية ٦ اكتوبر التعاونية للبناء والاسكان واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالجمعية يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ على البسيونى مدير البنك الوطنى (مصر الجديدة)

لوفاة شقيقه
المستشار ثروت البسيونى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

آل المرحوم
المستشار لطفى على
رئيس محكمة النقض الاسبق
ينعون الحبيب
هشام مجدى بسيونى
الطالب بمدرسة مصر للغات
نجل شقيقتهم المرحومة
الدكتورة نيفين لطفى على
المدرس بطب القصر العينى
المهندس نبيل لطفى على وحرمه
الدكتورة سعاد الاتربى
الدكتورة سهير لطفى على
الدكتور ضياء لطفى على وحرمه
الدكتورة دريه خطاب
الدكتور سمير لطفى على والعائلة
الدكتور عادل لطفى على وحرمه
السيدة ابتسام الحضرى

المهندس احمد عجلان وحرمه السيدة رانيا خليل ينعيان بمزيد من الحزن والاسى
هشام مجدى بسيونى

المحاسب ضياء الدين نبيل لطفى على والمهندسة هبة نبيل لطفى على ينعيان بمزيد من الحزن والاسى
هشام مجدى بسيونى

السيد على احمد عمدة ابوالصير دقهلية
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
هشام مجدى بسيونى

جمعية مسجد محمود
تنعى ببالغ الحزن والاسى
نجل الزميل الاستاذ
الدكتور مجدى بسيونى
استاذ الاشعة

جمعية مسجد محمود
المركز الطبي
وحدة الاشعة والرنتين
الاطباء والعاملون بالوحدة
يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ
الدكتور مجدى بسيونى
في ولده الغالى

المركز الطبى للمقاولون العرب
رئيس وأعضاء مجلس الادارة ومدير المركز وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
نجل أ. مجدى بسيونى
استشارى الاشعة بالمركز الطبى
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

الشركة القابضة للتنمية الزراعية
المهندس
احمد عبد المنعم الليثى
رئيس مجلس الادارة
والمهندس عضو مجلس الادارة المتفرغ واعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين بها
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المهندس صبحى قاسم
رئيس مجلس ادارة شركة مساهمة البحيرة
ويكون فيه رائدا من رواد استصلاح الاراضى في مصر
افنى حياته في سبيل عمله للفقيد وزملائه واسرته الصبر والسلوان

المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية
مهندس استشارى صلاح الدين نصار رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم المهندس
صبحى عبد العزيز قاسم
رئيس مجلس ادارة شركة مساهمة البحيرة
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العامة لاستصلاح الاراضى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المهندس
صبحى عبد العزيز قاسم
رئيس مجلس ادارة والعضو المنتدب لشركة مساهمة البحيرة
للفقيد الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

نقابة الأطباء البيطريين
بسوهاج تنعى والدة الدكتور محمود على اسماعيل بطهطا للفقيدة الرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة
ارجعى الى ربك راضية
مرضية فادخلى في عبادى
وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
الذكرى الخالدة
بقلوب مؤمنة بقضاء الله
تحيى عائلة شهيد
الامة العربية
الاديب يوسف السباعى

رجل السيف والقلم الفارس النبيل الذى عاش حياته مناضلا من اجل القضايا العربية وحقوق الانسان وكان له دوره الرائد والمؤثر في حركة عدم الانحياز وحركة التضامن الاسيوى الافريقى كما كان لقلمه الفنان دور مؤثر في الادب العربى المعاصر والمؤسسات الثقافية والادبية التى انشاها والتى تؤدى رسالتها الى اليوم وكانت نهايته تعبيرا عن انتمائه العميق للقضايا الانسانية التى عاش وضحى من اجلها حتى استشهد وتحيى الاسرة الذكرى بتلاوة آيات الذكر الحكيم صباح الاحد ١٨ فبراير بمدافن الاسرة بالغفير بالقاهرة

إنا لله وإنا إليه رجعون
الذكرى السنوية الاولى
لشهيد الشرطة
م.أ. ياسر جاويش
تحييها الاسرة غدا بمدافن الاسرة بالمنيا

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاءه ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة
المستشار سعيد معوض
رئيس الاستئناف للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

قطاع التجارة الخارجية
وجميع العاملين بالقطاع يتقدمون بخالص تعازيهم
للاستاذة كريمة عاشور
وكيل وزارة التجارة والتموين لوفاة نجلها للفقيد الرحمه وللاسره خالص العزاء

الأستاذ الدكتور
صقر أحمد صقر
رئيس جامعة المنوفية
وأسرة الجامعة يشاطرون
الأستاذ الدكتور
على الفيومى
نائب رئيس الجامعة لشئون البيئة
الأحزان لوفاة ابن عم سيادته
للفقيد الكريم الرحمة ولسيادته والأسرة خالص العزاء

الادارة العامة للتوسع الافقى والمشروعات بغرب الدلتا بدمنهور
المدير العام والوكيل والسادة المهندسون بمختلف وظائفهم ورؤساء الأقسام والعاملون بالادارة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيد الشباب
حسام مصطفى زكى
الموظف بالادارة ويشاطرون السيد الاستاذ
مصطفى زكى حسن
مدير شئون العاملين بالادارة الاحزان

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم
محمود حامد جودة
بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم في فقيدهم الغالى وذلك سواء بالحضور والبرق وستحيى الاسرة ذكراه مساء اليوم الاثنين بمنزل الاسرة بالخلفاوى بشبرا لا اراكم الله مكروها في عزيز لديكم
نوصيكم قراءة الفاتحة

ذكرى الاربعين
تحيى عائلة المرحوم عبدالرزاق جميعى ذكرى الاربعين للمرحومة الفاضلة
عزيزة محمد عبدالرحيم
والمرحومة والدة كل من عبدالحافظ ضابط لاسلكى اول وعلاء الدين كبير مهندسين بحريين وحرم الخبير البحرى على مهدى سلام وهشام مدير مبيعات نسيبة وقريبة عائلات علبه وهنو واللواء شرطة محمد حسن منصور وفودة وسلام ويوسف عز الدين وستقام ذكرى الاربعين يوم ٢/١٨ بمنزل الاسرة ٨٣ ش عبدالسلام عارف جليم

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة السيدة
برلنتة فليكس ونيس
تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها وسيقام القداس الالهى التاسعة صباح الثلاثاء ٢/١٨ بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم أسرة المرحوم المهندس الزراعى
روبير فضل الله رطل
بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها سواء بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء ونائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واللواء محافظ الدقهلية كما تشكر رجال الكنيسة وعلى رأسهم قداسة البابا شنودة الثالث ونيافة مطران الدقهلية ومطران الجيزة والقس منيسى عبد النور وقسس ورهبان الكنيسة الكاثوليكية وعلى راسهم المطران بطرس انطاكى وسيقام القداس الالهى على روح المرحوم الطاهرة بكنيسة القديسة مريم سيدة السلام بجاردن سيتى بالقاهرة غدا الثلاثاء الموافق ١٨ فبراير ١٩٩٧ الساعة السادسة مساء

شكر آل السعدى
تتقدم اسرة السعدى بمغاغة بوافر الشكر لكل من تفضل بالعزاء في وفاة فقيدة الاسرة
الانسة تماضر عمر محمد السعدى
سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسيد رئيس مجلس الشعب والسيد رئيس مجلس الشورى والسيد أمين عام جامعة الدول العربية والسيد وزير الخارجية والسادة السفراء والصحفيين واهالى مركزى مغاغة والعدوه لا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم

كلية البنات
جامعة عين شمس
العميدة والزملاء واعضاء هيئة التدريس ينعون كل من والد الدكتورة حليمه على حفنى بقسم الكيمياء ووالدة الدكتورة رقيه محمد على بقسم علم الحيوان ووالدة الدكتورة سهام عبدالحميد ابراهيم بقسم الفلسفه ويتقدمون لاسرهم بخالص العزاء

كلية طب طنطا
أ . د محمد شفيق سعيد
عميد الكلية
والوكلاء والسادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون بالكلية ينعون فقيدة الكلية السيدة
الدكتورة زبيدة احمد أبورية
المدرس بقسم طب الاطفال
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ولاسرتها خالص العزاء

نقابة صيادلة مصر
تنعى بمزيد من الحزن والاسى والدة الدكتور
محمود الغرباوى
امين صندوق نقابة صيادلة بور سعيد

مستشفى الأمل التخصصى
د . عبدالقادر حجازى
وجميع الاطباء والعاملون يشاطرون الاستاذ الدكتور حمدى المرسى لوفاة والده المرحوم
مرسى فرحات شريف

استدراك
نعى
المرحومة الحاجة
عنايات فريد رفاعى
حرم المرحوم
محمود رياض القيعى (بك)
عضو مجلس النواب السابق
ووالدة المهندس عدلى القيعى مدير عام النادى الأهلى زوج أ.د راجية عاشور الأستاذ بالمعهد العالى للنقد الفنى وابنة عمة د. دولت بكير حرم د. اسماعيل رمزى واخواتها والفريق شريف الصادق قائد القوات البحرية السابق وحرم خال المرحوم نور أبوحسين ومحمد رياض شعير وقريب ونسيب د. عادل حسنى رجل الأعمال وعائلات المراسى بالغربية والسعدنى بالمنوفية والغودى بالشرقية

اسرة ادارة البنوك والتمويل
بالمقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيدة الفاضلة المرحومة
والدة الاستاذ حامد القيعى
مدير عام الادارة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المركز الطبى للمقاولون العرب
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير المركز وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
محمد عثمان سليمان
شقيق حرم
أ.د صلاح شهبندر
نائب رئيس مجلس ادارة المركز
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بنك مصر الدولى
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك وفروعة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والد الزميل
احمد عادل مازن
المدير المساعد بادارة الحسابات المركزية -المركز الرئيسى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء جامعة الزقازيق
الاستاذ الدكتور
رمزى الشاعر
رئيس الجامعة
ونواب رئيس الجامعة وامين الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالجامعة ينعون ببالغ الحزن
المرحوم السيد
حسنى محمود رشدى المسلمى
اخصائى بادارة التامين الاجتماعى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الزقازيق
معهد الكفاية الانتاجية
عميد المعهد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون بالمعهد يشاطرون السادة الزملاء
الاستاذ الدكتور
سيد يونس
الاستاذ بالمعهد
والاستاذ الدكتور
يحيى يونس
الاستاذ بكلية الهندسة
في مصابهم الاليم لوفاة شقيقهم
الاستاذ الدكتور
أحمد يونس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء حسن عزالدين
مساعد وزير الداخلية
مدير أمن الغربية ونائبه ومساعدوه والضباط والعاملون ينعون ببالغ الحزن
المرحوم السفير
محمد عثمان سليمان
ابن خال اللواء
حسن الالفى
وزير الداخلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إيجيكو
شركة النصر للمبانى والانشاءات
رئيس واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الاستاذة الزميلة
إبتهال مصطفى المنفلوطى
المحامية بالشركة
الاحزان في وفاة المرحوم زوجها سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله الصبر

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا اليه راجعون
توفيت الى رحمة الله تعالى

حرم المرحوم
أحمد دسوقي غياتي
مدير التربية والتعليم بالمنصورة سابقا
والدة اللواء
محمد أحمد غياتي
محافظ شمال سيناء

والدة كل من المهندس مدحت المقاول بالمنصورة ومجدى بجامعة المنصورة والدكتور نبيل صاحب لجزخانة الغياتي والدكتور عصام المدرس بطب المنصورة ووالدة حرم كل من على عبدالباقى بالتربية والتعليم وطلعت محمود بالقوى العامله والمرحوم عميد محمد خاطر والمرحوم رمزى الطنطاوى وقريبة كل من عائلات عرابى ومامون وزين وعبد الرافع بالمنصورة وعائلات عرابى ومامون وزين وعبد الرافع بالمنصورة وعائلات دسوقى وفرج وعامر وعمار والطنطاوى وخاطر بالشرقية
وتم تشييع الجنازة أمس والعزاء اليوم الاثنين ١٧ فبراير بدار المناسبات بالمنصورة
تلغرافيا المنصورة تقسيم المحافظة عمارة الغياتي

عزاء
محافظة شمال سيناء

السكرتير العام والسكرتير العام المساعد والقيادات السياسية والتنفيذية والشعبية والمجموعة البرلمانية ورؤساء مجالس المدن والعاملين بديوان عام المحافظة ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى
المرحومة والدة
السيد اللواء
محمد دسوقي غياتي
محافظ شمال سيناء
للفقيدة الرحمة ولسيادته وللاسرة الصبر

عزاء الحزب الوطني الديمقراطي بشمال سيناء
ايوب عثمان

الأمين العام وجماهير الحزب الوطني بالمحافظة يتقدمون باصدق العزاء
للسيد اللواء
محمد دسوقي غياتي
محافظ شمال سيناء
لوفاة المرحومه السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة أصدق العزاء

مجلس ومركز مدينة الشيخ زويد

العاملون والمواطنون ومشايخ وعواقل المركز ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة والدة اللواء
محمد دسوقي غياتي
محافظ شمال سيناء
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة العزاء

المجلس المحلي لمركز ومدينة الشيخ زويد

يتقدمون بخالص التعزية للسيد اللواء
محمد دسوقي غياتي
محافظ شمال سيناء
لوفاة المرحومة والدته وللأسرة الصبر

شركة شمال سيناء الوطنية للتنمية والسياحة

رئيس وأعضاء مجلس الادارة والمساهمين والعاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة والدة اللواء
محمد دسوقي غياتي
للفقيدة واسع الرحمة وللأسرة الصبر

مجلس مدينة رفح

رئيس المجلس والعاملين بالمجلس يشاطرون السيد اللواء
محمد احمد غياتي
محافظ شمال سيناء
الاحزان لوفاة المرحومة والدته وللاسرة الصبر

عزاء مجلس
مدينة بئر العبد

رئيس المدينة ونائبه ومديرو الادارات والعاملون يتقدمون باصدق العزاء
للسيد اللواء
محمد دسوقي غياتي
محافظ شمال سيناء
لوفاة المرحومة والدته

عائلة الكاشف

تنعى بمزيد من الحزن وعميق الاسى
المرحومة والدة اللواء
محمد دسوقي غياتي
محافظ شمال سيناء
للفقيدة الرحمة وللاسرة اصدق العزاء
عنهم
محمود رفاعى
الكاشف محمد الكاشف

مديرية الشباب والرياضة بشمال سيناء

المدير والوكيل ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام ومديرو الفروع ومراكز الشباب والأندية واللجان الرياضية ومناطق الاتحادات يتقدمون باصدق العزاء
للسيد اللواء
محمد دسوقي غياتي
محافظ شمال سيناء
لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

فقيد عائلة زهران بسنتريس

شيعت أمس جنازة المرحوم المهندس
مصطفى السعيد
عبدالصمد زهران
بالشركة الشرقية للدخان والسجائر بمنوف شقيق الاستاذ محمد عبد الصمد زهران عمدة سنتريس والدكتور لحمد حلمي ووالد احمد وابراهيم وبسمة صهر المرحوم الحاج زايد عقل وقريب ونسيب جميع عائلات سنتريس وساقية أبوشقرة وجميع عائلات مركز اشمون تلغرافيا سنتريس منوفية

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا اليه راجعون
شيعت بالامس جنازة المغفور له

المرحوم الحاج
حسين محمد على
الاسكندرانى

زوج الحاجة سميرة ابراهيم ووالد كل من مختار حسين رجل الاعمال وعلى حسين صاحب مصانع نفرتيتى للجلود ومحمد حسين رجل الاعمال وفؤاد حسين المدرس بالسعودية وعادل حسين رجل الاعمال وحرم الدكتور محمد صالح بالامم المتحدة بالبحرين وحرم العميد صلاح عزام وشقيق كل من المرحوم فاروق الاسكندرانى والمرحوم على الاسكندرانى والمرحومة زينب الاسكندرانى والعزاء تلغرافيا ١٦ ش كامل صدقى الفجالة

انا لله وانا إليه راجعون
لبى نداء ربه الكريم

المحاسب
لطفى كامل التابعى

مدير فرع بنك التنمية والائتمان ببورسعيد سابقا نجل المرحوم كامل التابعى مدير شركة قنال المنزلة للملاحة وزوج السيدة أميرة لهيطة أخصائية اجتماعية بالتربية والتعليم ببورسعيد كريمة المرحوم الحاج محمود لهيطة وشقيق اللواء محمد التابعى مدير عام التسويق بشركات كير والمحاسب سمير التابعى المدير بالمقاولون العرب والعميد مصطفى التابعى بهيئة الرقابة الادارية والدكتورة نادية التابعى بالتامين الصحى وشقيق حرم كل من الكيميائى السيد سرحان المستشار بوزارة الصحة والدكتور اسامة مرسى موسى وعم وليد ودينا التابعى بالجامعة الأمريكية وخال السيدة هالة والآنسة هناء سرحان والطالب احمد اسامة مرسى واخوته وابن عمة الدكتور عبدالرؤوف القاضى واخوته واللواء محمد القاضى واخوته والمهندس احمد القاضى واخوته والمهندس محمود القاضى واخوته والمرحوم المهندس حسين القاضى واخوته وابن خالة المرحوم المهندس على عطعوط والمهندس عبدالمنعم عطعوط واخوته وقريب ونسيب عائلات لهيطة وسرحان ومرسى موسى والعياشى وعوف وندا وعطعوط ببورسعيد والقاضى والملاح وسلامة بالدقهلية وقطب وزعزوع بالقاهرة وللفقيد الفاتحة
تلغرافيا التابعى ببورسعيد

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة إرجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
شيعت أمس جنازة

المرحوم الحاج
محمد فتح الخطيب

مدير عام العقود والمشتريات بوزارة الاقتصاد سابقا
زوج المرحومة نفيسة محمد على الوزير ووالد كل من المحاسب خيرى الخطيب رجل الاعمال بالقاهرة والمنوفية والمهندس عاطف الخطيب صاحب ورئيس مجلس ادارة شركة الخطيب للتجارة الدولية ومجموعة ماس الدولية وعبدالكريم الخطيب رجل الاعمال وحرم المهندس احمد شاكر رجل الاعمال وحرم الدكتور عزيز قنديل وكيل كلية التربية ببنها وحرم الاستاذ حسن المليجى مدير عام شركة سكاى لاين للسياحة وقريب ونسيب عائلة الخطيب بطنطا وقنديل والوزير والمليجى وابو الغار بالمنوفية وعابدين والمانسترلى وشاكر بالقاهرة والعزاء بمنزل العائلة بمليج
تلغرافيا الوزير والخطيب بمليج منوفية ولمن يقراء النعى يقراء الفاتحه

الدكتور مدحت الزيات والأسرة يشاطرون الصديق
السيد/ عاطف الخطيب
الأحزان لوفاة والده - للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

فقيدة السراقنا

رقدت على رجاء القيامة الأخت
رتيبة شحاته ساويرس
حرم الأخ
كمال جاد دوس
والعزاء تلغرافيا السراقنا

استاد العريش الرياضى

مجلس الادارة والعاملون بالاستاد ينعون بمزيد من الحزن والأسى
المرحومة والدة اللواء
محمد دسوقي غياتي
محافظ شمال سيناء
للفقيدة الرحمة وللأسرة أصدق العزاء
عنهم/ عبدالعزيز شاهين
رئيس مجلس الادارة

نشأت القصاص

يتقدم باصدق العزاء
للسيد اللواء
محمد دسوقي غياتي
محافظ شمال سيناء
لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة اصدق العزاء

البقاء لله
انتقل إلى رحمة الله

هشام بدوى يحيى

المدير العام ببنك القاهرة سابقا
العضو المنتدب ببنك القاهرة الشرق الأقصى سابقا
ومدير بنك التمويل المصرى السعودى
زوج السيدة سهير فرج ووالد عمر هشام المدير بفندق سميراميس إنتركونتيننتال والدكتورة شيرين هشام بمستشفى القاهرة التخصصى حرم العقيد شرطة محمد جاد
وشقيق الحاج سيد بدوى التاجر بسوق العبور والمرحوم سعيد بدوى وصبحى بدوى المدير العام وعضو اللجنة ببنك القاهرة وعضو مجلس الإدارة بمؤسسة مصر للطيران وحرم المرحوم المهندس محمد مختار وحرم الأستاذ فؤاد شاهين رئيس بورصة الأوراق المالية والسيدة سعاد بدوى
وعم كل من مهندس بدوى سيد بالطيران المدنى والمحاسب زكريا التاجر بسوق العبور وعبدالرازق سيد مدير فندق سوفوتيل المعادى ويكتور محمد بامريكا وعلاء المدير بشركة ليفر مصر وحرم المرحوم موسى عارف وخالد سعيد ببنك القاهرة والمرحوم حسام وأحمد وأشرف
وخال كل من دكتور أحمد مختار بالكويت وحرم محمد عبدالعزيز ببنك القاهرة وحرم كل من جهاد بالرقابة الادارية ومهندس عمرو ومحمود بالسعودية ومهندس عادل والمحاسب حاتم وأكرم مصطفى
وابن شقيق المرحوم الحاج مختار حسن والحاج عبدالله حسن واخواتهم ونسيب السيد/ مصطفى فرج والأستاذ احمد مختار
وقريب ونسيب عائلات فرج ومحمد ابراهيم وجاد وشاهين وسويلم والجوهرى وعارف بالاسماعيلية والغلبان وعلى نصر
وقد شيعت الجنازة بالامس والعزاء اليوم الاثنين ٢/١٧ بدار مناسبات الخلفاء الراشدين بجوار الميريلاند
تلغرافيا ٤١ ش عبدالعزيز فهمى - مصر الجديدة

بنك القاهرة

رئيس مجلس الإدارة ونائباه وأعضاء مجلس الإدارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون الزميل
هشام بدوى يحيى
المدير العام سابقا شقيق الأستاذ
صبحى بدوى يحيى
المدير العام عضو لجنة الإدارة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

رئيس مجلس ادارة بنك القاهرة الشرق الاقصى

والاعضاء المنتدبون ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون
الاستاذ
هشام بدوى يحيى
عضو مجلس الادارة المنتدب سابقا
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله

فقيد عائلة الطحان بكفر بولين

توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج عبد العزيز محمد الطحان
ابن المرحوم
الحاج محمد
عبد الوهاب الطحان
واقيمت ليلة المأتم أمس والعزاء تلغرافيا
كفر بولين
كوم حماده بحيرة

انتقل إلى الأمجاد السماوية الاستاذ

صبحى عوض شهد

زوج السيدة روز حنا ووالد هانى بكندا واميرة وليلى بالجامعة الامريكية وشقيق فهمى عوض رجل اعمال وانيس واولاده بانجلترا وبرج العرب والمهندس جورج واولاده ببرلين وخال المهندس كمال واولاده بنورنبرج بالمانيا وخال المهندس نصر وعادل بالداخلية وقريب ونسيب عائلة الاستاذ رفعت حنا واخوته بطنطا والمهندس شوقى الراهب واخوته بطنطا والاسكندرية
وستشيع الجنازة اليوم ٢/١٧ الساعة الحادية عشرة صباحا من كنيسة السيدة العذراء بشارع السرايا الكبرى بجاردن سيتى والعزاء مساء بقاعة الكنيسة بنفس العنون
تلغرافيا
١٠ ش زكريا احمد الازبكية القاهرة

انتقل الى الامجاد السماوية
المرحوم فقيد الشباب

ابراهيم فؤاد واصف

رئيس مكتب البرقيات بمساكن الحلمية زوج السيدة مرفت بمعهد الصحراء بالنعام ووالد الطفلتين ايرينى وإيناس وشقيق المحاسبة نادية ببنك ناصر بسوهاج وسارة بالتعبئة العامة والإحصاء واستر بمدرسة الناصر صلاح الدين وقريب ونسيب عائلات الفول والراغب ومعوض
تلغرافيا فيليب حنا بعين شمس

آل الغطاطسة بالحديقة
وآل الحايق بالبرية
انتقلت للأمجاد السماوية المرحومة

اماليا عطية معوض

حرم المرحوم هنرى اسكندر والدة محروس بالمعاش وثروت بالقاهرة ومكرم بأمريكا وسارى حرم عطية صليب بالاسكندرية ونابية حرم يعقوب فهيم باسيوط وهدى حرم عاطف فوزى بطما تلغرافيا محروس هنرى بطما

البقاء لله
إنا لله وإنا اليه راجعون
شيعت امس جنازة المغفور لها
الدكتورة
عايدة محمد نصار
عميدة كلية الاقتصاد المنزلى سابقا حرم المرحوم الحاج محمود نصار رئيس قطاع بشركة إجيكو ووالدة المرحوم محمد نصار تلغرافيا
٢٨ ش نشأت نصر الدين بالهرم

رقدت على رجاء القيامة المقدسة

فيكتوريا جندى واصف

حرم المرحوم فكرى اسعد بالاهرام ووالدة شفيق بالمعاش وجورج بالبنك الاهلى السيدة وليلى ببنك القاهرة الالفى وسامية بالتليفونات
وشيعت الجنازة امس من كنيسة الملاك ميخائيل بطوسون والعزاء مساء بقاعة الكنيسة

البقاء لله
شيعت امس جنازة
السيدة حرم
المهندس محمد ابراهيم شاهين الاحول

المدير العام بالاصلاح الزراعى سابقا وكريمة المرحوم الشيخ محمد عبد الشفيع حشيش ووالدة المحاسب يحيى بابوظبى زوج السيدة شيرين والمهندسة عفاف بالمقاولون العرب فرع القاهرة حرم المهندس احمد عبد الغفار من رجال الاعمال والعميد شريف زوج السيدة إيمان بالتعاون للبترول والمحاسبة ماجدة ببنك الاسكندرية الكويت الدولى حرم المهندس عماد رضا بمصر للتعمير وشقيقة المرحومين المهندس محمد خليل ومصطفى حشيش وحرم المرحوم محمد القشلان والمحاسب محمد عبد التواب واسماعيل حشيش وقريبة ونسيبة عائلات حشيش والقشلان والخرادلى ومشالى والضامر بالبحيرة والاحول والغايش وحتاتة بالقضابة غربية وعبد الغفار ورضا بالقاهرة والمنوفية والبناوى بقنا والعزاء مساء اليوم الاثنين بدار المناسبات مسجد نصر الدين بالهرم
تلغرافيا
عمارة ٢١ مساكن الضباط بالهرم
ونسالكم الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية»
صدق الله العظيم
توفى إلى رحمة الله تعالى
اللواء

عبدالمنعم محمد مرسى

زوج السيدة نبيلة محمد حامد ووالد النقيب سامح والسيدات سحر وسمر وشقيق الدكتور عبداللطيف واللواء يحيى والمرحوم عادل والسيدات اقبال وعواطف ونسيب عائلات حامد وبركات ومحمد عبده والشافعى وعوض والصاوى

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
شيعت أمس جنازة المرحوم
الأستاذ

مسعود عبدالهادى أبو طالب

وكيل وزارة العدل لشئون الشهر العقارى سابقا والد الأستاذ عبدالهادى مسعود أبوطالب
وكيل نيابة الجمرك بالاسكندرية وشقيق الحاج كامل والحاج حمدى عمدة محلة كيل مركز أبو حمص بحيرة وعم الأستاذ عبدالهادى كامل وخالد حمدى بالضرائب العقارية بالبحيرة وخال الدكتور بشير أبوطالب والعميد محمد حبيب عمارة وابن خال الأستاذ ابراهيم أبوالغيط وصهر المرحوم المستشار محمد مهنى على رئيس محكمة استئناف الاسكندرية سابقا وابن خالة المرحومين على غانم وسعد غانم وقريب المستشار على العشماوى وكيل أول إدارة التفتيش القضائى وعائلات سالم على وغانم ومرايف ومهنى وخميس وعصفورة وشاهين على وعبدالله محمود والخرلشى ومخيون والزهوينى وعفيفى وعلام وخليفة وحرحش بالاسكندرية والبحيرة - وسيقام العزاء اليوم بمحلة كيل مركز أبو حمص بحيرة تلغرافيا ٣١ شارع خليل مطران سابا باشا رمل الاسكندرية وله الفاتحة

انتقل الى الامجاد السماوية

البرت غطاس سمعان

شقيق كل من عجيب وفهمى
وضيف المتوفين ووالد كل من ايمان وابتسام وإميل وايمن وشيعت الجنازة أمس والعزاء بالمنزل
تلغرافيا
اميل البرت حلوان

فقيد عائلة عمارة ومنصور ورضوان خليفة ببيا

توفى إلى رحمة الله تعالى
عميد عائلة عمارة
المرحوم الحاج
حسن على عمارة
تاجر الاخشاب ببيا
والد كل من المحاسب مصطفى ببنك التنمية الزراعى ببيا وفتحى تاجر الاسمنت والأسمدة الكيماوية وعلى وحمدى تجار الاخشاب ببيا ووالد حرم الأستاذ ممدوح سيد عاشور بايطاليا وقريب ونسيب جميع عائلات بندر ومركز ببا تلغرافيا آل عمارة ومنصور ورضوان خليفة ببيا

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وانا اليه راجعون

فقيد اسرة شعير ببرهمتوش دقهلية

المرحوم اللواء شرطة
محمد حسنى شعير
عميد عائلة شعير
وعضو مجلس الشعب السابق

زوج السيدة نعمت هانم الهمشرى شقيقة حرم المرحوم يوسف ثابت ووالد كل من الاستاذ جمال شعير بمصر للسياحة زوج السيدة سميرة هاشم بالفنادق والاستاذة نادية شعير بوزارة التخطيط حرم الدكتور ممدوح مكى بالسعودية والعقيد عمرو شعير بمرور القاهرة زوج السيدة ماجدة عريبة والعقيد عماد شعير بنيابة مرور القاهرة زوج السيدة مشيرة بركات وشقيق المستشار احمد شعير وكيل وزارة السياحة سابقا والمرحومة لطفية شعير حرم المرحوم شكرى شعير عمدة برهمتوش سابقا وشوقية شعير حرم المرحوم محمود سليم بالاسماعيلية وجد كل من جرمين ويحيى مكى ولمياء شعير وباكينام واحمد ومحمد شعير وخال كل من المرحوم الدكتور محمد شكرى شعير والسفير ممدوح شعير القنصل العام بالجماهيرية الليبية وحرم الدكتور منير شريف وحرم المرحوم اللواء شرطة محمود ابو الفتوح وحرم العميد جمال شعير مدير عام العلاقات العامة بهيئة تعليم الكبار وحسن سليم واخوته بالاسماعيلية وابن عم السفير جمال شعير ويوسف شعير والاستاذ عطية شعير والدكتور ماهر شعير والاستاذ منير شعير والاستاذ توفيق شعير والاستاذ منصور شعير والعميد مظهر شعير واخيه محمد وحرم المستشار حامد بسيونى وحرم السفير احمد ابو زيد وحرم المستشار عادل صدقى والدكتورة سهير شعير حرم الدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة السابق وحرم العقيد محمود كامل وحرم المستشار عبد المجيد القيعى والدكتورة راقية شعير حرم الدكتور بهاء السروى والاستاذ سعيد شعير بالسياحة وعبد الكريم شعير عمدة برهمتوش وعم كل من المهندس محمد شعير والمحامية امينة وريهام والشيماء شعير والمهندس محمد شعير المدير العام بالمقاولون العرب وحرم الاستاذ فوزى عبد اللطيف شهوان المحرر بدار الهلال والمهندس حسن سيد شعير واخوته والمحاسب فريد شعير بالسنبلاوين والدكتور حسام شكرى شعير وزوج بنت عم الاستاذ سعد الهمشرى وكيل وزارة التموين والمستشار الدكتور محمود الهمشرى والمهندسين عادل وحازم سليط وزوج خالة الاستاذة ميرفت ثابت حرم المهندس ممدوح مكى وابن خالة السباعى الشيوى واخوته وابن عمة ابراهيم السايس واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات برهمتوش وشعير بالدقهلية والمنوفية والشرقية والهمشرى بالسنبلاوين والقاهرة وعريبة والطوخى بكفر بهيدة وهاشم بالقاهرة وبركات بالمحلة ومكى بالقاهرة وفودة والشابورى بطنتبول
وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاثنين ١٧ فبراير بمسجد عمر مكرم بالقاهرة تلغرافيا مدينة نصر ٣٤ شارع محمد فهمى المحضر المتفرع من شارع الطيران
«والبقاء لله»

رقدت على رجاء القيامة السيدة

سامية لوقا غبريال

حرم المرحوم
يوسف اسكندر
والدة المهندس عاطف بشركة ارتوك وحرمه السيدة جانيت شوقى المديرة بمصلحة الضرائب والدكتور ناجى استشارى الجراحة بجلاسجو وحرمه الدكتورة نشوى شوقى والسيدة سلوى الموجهة بالتعليم حرم كمال سلوانس الناظر بالليسيه والدكتورة ليلى برعاية طفل طنطا حرم الدكتور نبيل سعد استشارى القلب بطنطا والسيدة امال بالاستعلامات حرم الأستاذ نعيم نادرس المدرس الأول للغة الانجليزية والدكتورة شابية الصيدلانية بجامعة عين شمس حرم المهندس مفيد رمزى رجل الأعمال والدكتورة ماجدة حرم المهندس يسرى موريس بكندا وجدة كل من هانى ونادر كمال وشادى وسيلفيا نبيل ورشا ورانيا نعيم وأمل وماجد مفيد ومارى وماجد يسرى وشقيقة المرحوم المهندس سليم والمرحوم الدكتور حلمى والمرحوم اللواء شرطة شكرى والأستاذ منير مدير بنك القاهرة سابقا والدكتور أنور أستاذ الأنب بسويسرا ومراد خبير المياه بامريكا والسيدة سميرة حرم وليم وهبة وعمة الدكتور كمال سليم واخوته بامريكا والدكتور هانى حلمى واخوته بامريكا والمهندس مجدى منير واخوته والدكتورة منى وليم واخوتها وزوجة شقيق المرحوم روبيل اسكندر والمرحومة لندا حرم الأستاذ نعيم اسحق المدير بشركة النيل سابقا والسيدة وداد حرم الأستاذ إبراهيم شكرالله المدير بشركة اطلس سابقا وزوجة عم الأستاذ نبيل روبيل بالسفارة الأمريكية واخوته ونسيبة المهندس شوقى جيد مدير شركة انابيب البترول سابقا والأستاذ شوقى متى منير النقراشى سابقا والأستاذ منير سلوانس المدير بالنقد سابقا والأستاذ موريس سعد الموجه بالتعليم والأستاذ بشرى تادرس الجواهرجى والدكتور مجدى عزيز بالمستشفى اليونانى - وشيعت الجنازة امس بكنيسة حدائق القبة الانجيلية والعزاء اليوم بقاعة كنيسة مارجرجس بهليوبوليس تلغرافيا ٤ شارع محمد شلبى حدائق القبة

سقط سهوا فى مصاب
آل الشعيبنى المرحوم زوج كريمة الدكتور عبدالرؤوف محمد فرجانى

مع المسيح ذاك أفضل جدا
فقيد آل بولس باشا حنا
انتقل للأمجاد السماوية

الأستاذ الدكتور
صادق إبراهيم بشارة

خبير منظمة الأغذية والزراعة والمستشار بوزارة الزراعة زوج المرحومة وداد اسحق ووالد
الدكتور رجائى صادق
استشارى باطنة بمستشفى الزراعيين زوج الدكتورة مها بولس والمرحومة إيمان صادق وجد هانى وباكينام وماريهام وفادى وشقيق الدكتور نجيب إبراهيم زوج سعاد نظير والدكتور رؤوف إبراهيم زوج نادية نعيم والأستاذ مراد إبراهيم ونعمة إبراهيم حرم الأستاذ نصيف سوريال وبنيزى حرم المرحوم المهندس اميل فيليب وهدى حرم الدكتور فؤاد سامى وزوج شقيقة المهندس فؤاد اسحق والمهندس رشدى اسحق واللواء إبراهيم اسحق واللواء مكين اسحق والمرحوم اللواء يوسف اسحق وحرم المرحوم غطاس عبدالملك وحرم المرحوم عزيز قديس وحرم المرحوم المهندس إدوارد يسى وخال وعم السيدات سيلفيا حرم الدكتور نبيل بسطا والدكتورة ليلى حرم الدكتور مجدى ميلاد وحنان حرم الدكتور عماد جرجس وياسمين حرم الدكتور رامى رمسيس ودالبا والدكتور ميشيل زوج السيدة ميرفت سعيد والسيدات نيللى حرم المهندس صليب داود وجوليا حرم المهندس مشرقى جندى وماجدة حرم الدكتور هانى نعيم والأنسات ماريان وفانا ونادين اميل وسامى وإبراهيم فؤاد وزوج عمة وخالة المرحوم الدكتور عادل والمهندس عاطف فؤاد والمهندس مجدى رشدى والسيدة منى حرم الأستاذ منير والدكتور صبحى والمهندس صفوت غطاس والسيدة استر والسيدة نعمة حرم الأستاذ مجدى والدكتور الفونس واللواء رفعت واللواء جميل عزيز والسيدات سميرة ونبيلة ولوسى حرم السفير رؤوف سعد والأستاذ عادل إبراهيم والأستاذ نبيل والسيدة نجوى والدكتور شريف والدكتور هانى والدكتورة نيفين حرم الدكتور نجيب ابانير وابن شقيقة مكرم والدكتور حنا ارسان ونسيب المهندس إبراهيم بولس والدكتور اسامة بولس والأستاذ عبدالمسيح بولس والأستاذ موسى بولس وقريب السيدة جانيت كامل بولس والسفير فؤاد ارسان والدكتور فؤاد سوريال والدكتور كمال ورينيه والمرحوم رمزى حليم والدكتور سمير وفؤاد ونبيه والمرحومة احسان سامى ومحفوظ وسامح اسيل والمرحوم بشرى سوريال وحرم المرحوم حلمى سوريال وحكمت سوريال والعميد كمال ولسن زوج السيدة ملكة سوريال والمرحوم بديع الياس وعياد وفلة وحشمت قلادة والدكتور صلاح نظير وفوزى اسعد والدكتور شفيق اسكندر وسعيد اسكندر ونبيل بلامون وهانى اميل وامير بشرى والدكتور اكرم ولسن والدكتور وصفى نجيب والدكتور عماد وميشيل يوسف والدكتور شاكر والمهندس فوزى رياض وجميل وسامى سعد غالى واخوتهم
وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم السادسة مساء بقاعة كنيسة السيدة العذراء بين السرايات بالدقى
تلغرافيا الدكتور رجائى صادق ٢٦ شارع نادى الصيد الدقى

فقيد اسرة حسين وعائلة موسى ببنى حسن الشروق بابو قرقاص
توفى إلى رحمة الله تعالى
الحاج

فؤاد عبد الغنى عمر

والد كل من سعيد المراقب بالجهاز المركزى للمحاسبات واحمد بالبنك الاهلى وحسين بالسعودية وخالد ضابط شرطة باسيوط والدكتورة الس بالسعودية ومنى مدرسة بالمنيا الثانوية بنات والدكتورة هدى بمستشفى المنيا والمهندسة عزة ونجلاء وزينب بجامعة المنيا وشقيق كل من فتحى وياسين وعم الدكتور محمد فتحى بمستشفى ابو قرقاص وخال كل من بشير بالشباب والرياضة والدكتور محمد عبد الرحمن بمديرية الطب البيطرى بابو قرقاص وجابر ومنى وايناس بالتربية والتعليم وعاطف مزارع ببنى حسن الشروق وابن عم احمد محمد متعهد بر بنى حسن واحمد عثمان المحامى بابيبال وفريد خليل ومحمد عبد الرحيم بالتربية والتعليم وابنة عم وزوج اخت عبد الرحمن اسماعيل ابونجيعة وابن عم الاستاذ حسن عبد الوهاب بالتربية والتعليم وابن عم حسن محمد بالازهر وعم مصطفى دريرى ضابط شرطة ببنى سويف وابن عم جميع افراد اسرة نجيعة وعثمان وسنحى وابوزيد والرواجح والمواليح ببنى حسن ونسيب ال عبد الفتاح بالاسماعيلية وال نجيب عزب بالقاهرة والطوبجى بالمنيا وال عبد الله ببنى عبيد والعزاء تلغرافيا بنى حسن ابوقرقاص

اسرة العربى للنشر والتوزيع يشاطرون الاستاذ اسماعيل عبدالحكم بكر فى وفاة شقيقه
الاستاذ
محمد طلعت عبدالحكم
ويسالون الله ان يدخله فسيح جناته

شركة أوبليسك للسياحة
جبرة بهيج

العاملون بالشركة يشاطرون الاستاذ
طلعت فوزى شنودة
فى ذكرى الاربعين لانتقال والدته
المقدسة برلنتى جوهر
نياحا للمنتقلة وللاسرة تعزيات السماء

ان لله وانا اليه راجعون
توفيت الى رحمة الله تعالى

الانسة رشا جلال

كريمة المهندس جلال محمود عبد الحافظ رئيس مجلس ادارة شركات المتحدة والامل للانشاءات بالقاهرة والدكتورة عايدة حسن عثمان بالتامين الصحى وشقيقة احمد جلال بكلية الهندسة ودينا واسماء بالاعدادى وابنة اخ عصام وكيل مدرسة نجع حمادى الصناعية وأيمن التاجر بنجع حمادى وابنة شقيق حرم المهندس محمد حسين عثمان بسكر جرجا والكيميائى حسن العبد بشركة ابوزعبل وحفيده الحاج محمد عبد الحافظ وأولاده دكتور مهندس أحمد عبد الحافظ والمهندس عبد العزيز بالاصلاح بنجع حمادى والدكتور صلاح بمستشفى اسوان وحمدى بالكويت وفوزى بنجع حمادى والعقيد جمال بشرطة اسكندرية والدكتور محسن بمستشفى منشية البكرى والدكتور عمر بمستشفى سوهاج وحفيده الحاج احمد حمدان واولاده المهندس طارق والمهندس خالد وحفيده المهندس حسين عثمان بالحوامدية وأولاده الاستاذ عمر بليبيا والنقيب خالد بشرطة الهرم
وقريبة ونسيبة عائلات عبد الحافظ وابو طالب وعثمان وعبد المنعم وعارف وعوف والبخ ودياب باخميم والكلو بالمنشاة والسماعنة بالنواهض والمرحوم عبد العزيز عبد الحافظ بواقد بحيرة
والعزاء الاثنين بدار المناسبات سور الكلية الحربية تلغرافيا ٣١ شارع منشية البكرى القاهرة

شركة الامل للتنمية العقارية والصناعية

العضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والعاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى الانسة
رشا جلال حمدان
ابنة السيد جلال حمدان رئيس مجلس الادارة وللفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ابراهيم امين عبد الحافظ

ينعى بمزيد من الحزن والاسى الانسة
رشا جلال حمدان
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د. عبد الحميد احمد خيرى
د. محمد احمد خيرى
ينعون بمزيد الحزن والاسى الانسة
رشا جلال حمدان
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

(انا لله وانا إليه راجعون)
البقاء لله
مصاب آل دكرورى
توفى إلى رحمة
الله تعالى المرحوم

الحاج عبد الحميد
عبدالحكيم دكرورى

والد العميد عبد الرحيم وعلى والسيدة عزة وحرم المقدم على سيد وشقيق المستشار احمد دكرورى رئيس الاستئناف ومحمد مدير التموين وحرم المرحوم على دكرورى وكيل الوزارة وابن عم وعمة وخال وخالة باقى أفراد عائلة دكرورى وأبوالصفا والعدوى وفاضل وزياد بمنتوت وقريب ونسيب عائلة أبوغنيمة وعمر لطفى بالكرم والريحانى بريحانة وكريم بالشيخ تمى وتمام بساحل سليم وعبدالرحيم بنواى والنهامى بخزام والشيمى بشم البحرية واسماعيل وبيه بجريس وحسنين باتليدم والمنسافيسى بمنسافيس وبشر بصفط وطراف بدمشير وسيد عبداللطيف بملوى والديب بقنا وعبدالله والزينى والطويل والتهامى والحكيم ومحفوظ بالمنيا وأبوالليل ببنى مزار وجادالله بالروضة وكريه بملوى وزايط بابشادات وشكل وفتح الباب بصفط الخمار وعليوة بأبوالصفا والقرم ببنصورة وعبدالنعيم بالحساينة والقشيرى ومعتاح ببنى عبيد وأبوالسعود بطهنشا وعفيفى بملوى والسمرى وعفيفى بالقاهرة والجندى بالمنصورة والجندى بالجنودة والعشيرى وطنطاوى بالفيوم والطحاوى بضحا وزهران بالمنوفية - وشيعت الجنازة أمس والعزاء بديوان العائلة بمنتوت
تلغرافيا جريس منباوية ونسألكم قراءة الفاتحة

البقاء لله
توفيت لرحمة الله تعالى الحاجة

زينب إبراهيم عبد الغنى

حرم المهندس
عباس يوسف بدوى
نقيب المهندسين باسيوط سابقا ووالدة الدكتور إبراهيم رئيس قسم التخدير بطب المنيا زوج الدكتورة منى أبو المكارم أستاذ الباطنة بطب المنيا والدكتور حمدى استاذ التخدير بطب اسيوط زوج السيدة فاطمة وجيه بقصر الثقافه والدكتور أحمد بالسعودية زوج السيدة علياء مراد والمحاسب خالد باسمنت أسيوط زوج السيدة سميرة صالح بمديرية البيطرى والدكتورة سامية مدرس بصيدلة أسيوط حرم الدكتور أحمد تونى استاذ الجراحة بطب اسيوط والدكتورة منى حرم الدكتور فدرى معوض بالتامين الصحى والدكتورة سحر حرم الدكتور مصطفى مكى الاستاذ بهندسة اسيوط وشقيقة حرم المهندس حسن سالم وخالة المحاسب عادل عبداللطيف واخوته والمهندس محمد حسن واخوته وقريبة ونسيبة عائلات بدوى ومدكور وداود بالمنوفيه وابو المكارم بملوا وشلبى بفارسكور ومراد بالقاهرة وصالح ومشهور ومكى باسيوط وصقر والعربى بسمنود وخروج بالشرقية تلغرافيا أسيوط

البقاء والدوام لله
شيعت أمس جنازة المرحوم

الربان
مصطفى جابر مصطفى
نائب مدير إدارة التحركات بهيئة قناة السويس ببورسعيد

زوج كريمة المرحوم حسن شعير بالاسكندرية ووالد المحاسب إيهاب مدير معرض سيراميك الجوهرة والنقيب وليد وحرم محمد نصر الدين الغريب بالمستقبل للطباعة والنشر وشقيق المرحوم المهندس عبدالعزيز جابر والمحاسب إبراهيم جابر المدير بشركة المحاريث والهندسة والربان جابر جابر بالاسكندرية وحرم ابراهيم طه أمين التاجر بالاسكندرية وقريب ونسيب عائلات شعير وسليمان وطه أمين وعبدالمنعم بالاسكندرية ومدحت جوبت وسامى الجندى والمعايرجى بالقاهرة ونصر الدين الغريب ببورسعيد - تلغرافيا الربان مصطفى جابر ببورسعيد

يحيى خليل

ينعى اغلى الرجال واعز الاوفياء
الربان مصطفى جابر
وزير التحركات بهيئة القناة

الفريق
احمد على فاضل
رئيس هيئة قناة السويس

واعضاء مجلس الادارة واسرة الهيئة ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل كبير المرشدين الممتاز المرحوم
الربان
مصطفى جابر مصطفى
رئيس تحركات بور سعيد
تغمده الله بواسع رحمته والهم اسرته واسرة الهيئة جميل الصبر

(انا لله وانا إليه راجعون)
ربان/فاروق عبدالله
والعائلة
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
ربان/مصطفى جابر
نائب مدير إدارة التحركات بهيئة قناة السويس
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

فقيد آل برى
بالروضة
شيعت امس جنازة المرحوم
محمد طه عبد العليم
امين عام جامعة المنيا
زوج السيدة كريمة عبد العزيز درويش عمدة تانوف والد النقيب وائل والمحاسب حازم بجامعة المنيا وطه بالثانوى ونهال المعيدة بآداب المنيا خطيبة النقيب محمود المصرى وشقيق حرم المرحوم صبحى محمود كمال وابن شقيقة عامر كمال وكيل وزارة المالية واخوته وابن عم محمد عبد المجيد واخوته وعماد عبد الله سليم رجل الاعمال واخوته وخال احمد علاء صبحى بجامعة المنيا والنقيب عصام وحسام المدرس بالروضة وحرم المهندس سامح بالرى وابن عمة فهمى محمود كمال واخوته وابن خال صلاح خليل واخوته بالشيخ عبادة وابن خالة مصطفى شمس برئاسة الجمهورية وزوج شقيقة محمد عبد العزيز برئاسة الجمهورية ومحمود بتانوف ومصطفى المفتش بالامن الصناعى وحرم احمد عبد الحكيم مدير عام بالخارجية وحرم الدكتور محمد عبد السلام بدير مواس وحرم الدكتور
اسامة على فهمى بملوى وحرم محمد البدراوى المحاسب بأمريكا وقريب عائلات عامر وسليم وسعد والمصرى وشمس وعبد الباقى ومحمد ابراهيم وجميع عائلات الروضة والسروجى ودرويش بتانوف وموسى وبباب بالاشمونين ومحمود سلطان وال شتيوى بطرفا ومادى بمقطين والعزاء تلغرافيا الروضة منباوية

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج
عبدالسلام محمود ماضى
زوج الحاجة
عايدة محمد منتصر

وقد شيعت الجنازة امس وعلى روحه نسألكم الفاتحة داعين الله ان يتغمده برحمته

طوبى لمن اخترته وقبلته
ليسكن بديارك للابد يارب
شيعت امس جنازة

المرحومة وديعة
حنين عبدالملاك

حرم المرحوم المعلم مسيحه عبدالملاك مرتل كنيسة القديسه دميانه بالعدوية سابقا ووالدة المهندس جورج مسيحه مدير عام بمكتب خبراء شمال القاهرة وسيف مسيحه بالهيئة العربية للتصنيع وعزت مسيحه بالتربية والتعليم وميلاد مسيحه بالصاغة والسيدة دميانه مسيحه والسيدة جورجيت مسيحه وجدة اشرف نسيم وهانى نسيم وعماد عادل وايمن عادل وشقيقة عبدالملاك حنين بالمعاش تلغرافيا ٦٦ شارع الترعة البولاقية بالقللى خلف مستشفى السكة الحديد

طبع بمطابع الأهرام ٦ أكتوبر

بسم الله الرحمن الرحيم

"فأما الزبد فيذهب جُفاءً وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الأرض"

صدق الله العظيم







السيد ةالدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى والسيد الوزير عمر عبد الآخر محافظ القاهرة والسيد صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة يتفقدون جناح الشركة العربية للأعمال الهندسية (كايروماتيك) ويقوم بشرح نشاط الشركة السيد المهندس على طنطاوى رئيس الشركة

Environment '97

بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات

الشركة العربية للأعمال الهندسية ش م م

CAIROMATIC

تأسست فى ٩ سبتمبر ١٩٧٣

هندسة





إنشاءات

- محطات تنقية ومعالجة مياه الشرب • محطات تنقية ومعالجة مياه الصرف الصحى والصناعى • حمامات السباحة للمسابقات والأغراض الترفيهية والخاصة
- نظم التحكم الصناعى والمراقبة والتحكم عن بعد فى العمليات الصناعية والشبكات ومشاريع المرافق العامة
- نظم تشغيل متقدمة للمرافق ونظم الصيانة الوقائية للمعدات • الحماية الكاثودية ونظم منع التآكل فى المنشآت المعدنية
- نظم الحماية من ظاهرة الطرق المائى فى خطوط الأنابيب • تصنيع لوحات التوزيع والتحكم الكهربائية للضغط المنخفض

بدءاً من التصميم ومروراً بالتنفيذ ووصولاً للتشغيل والصيانة

تكنوميكانيك

إحدى شركات مجموعة عثمان أحمد عثمان

تهنئ

الشركة العربية للأعمال الهندسية (كايروماتيك)

كأول شركة تحصل على شهادة

ISO 9001

وذلك فى مجالات معالجة المياه والصرف الصحى

والصناعات الكهربائية والتحكم الآلى والطرق المائى

وتتمنى لها دوام النجاح

العربية الدولية للمقاولات

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

يهنئون

الشركة العربية للأعمال الهندسية (كايروماتيك)

كأول شركة تحصل على شهادة

ISO 9001

وذلك فى مجالات معالجة المياه والصرف الصحى

والصناعات الكهربائية والتحكم الآلى والطرق المائى

وتتمنى لها دوام النجاح

شركة الإسكندرية للإنشاءات

(طلعت مصطفى وشركاه)

تهنئ

الشركة العربية للأعمال الهندسية (كايروماتيك)

كأول شركة تحصل على شهادة

ISO 9001

وذلك فى مجالات معالجة المياه والصرف الصحى

والصناعات الكهربائية والتحكم الآلى والطرق المائى

وتتمنى لها دوام النجاح

المركز الرئيسى : ٧ ش عرفات - الدقى ت : ٣٦٠٩٥١٢ - ٣٣٥٢٢١٥ فاكس : ٣٦٠١٤٧٢ ص.ب : ١٠٠ المهندسين
المصانع : مدينة بدر الصناعية ت : ٢١٠٠٨٠ / ٠١٥ - ٢١٠٠٨١ / ٠١٥

فرع الشركة بدولة الامارات :
ص.ب : ٣٣٤٨ أبو ظبى ت : ٢٢١٨٠٠ - ٠٠٩٧١٢ فاكس : ٢٢١٨١٠ - ٠٠٩٧١٢